شرح الشافية في التصريف للسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف
بنقره كار المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة ذكر فيه انه الفه
للامير الجاي من امراء مصر اوله الحمدلله الذي
علا بحوله الخ كذا في كشف الظنون وله
على منار الاصول شرح ايضا
رحمه الله تعالى

## ❁ شركت صحافيهٔ عثمانيه ❁

شركتمزك بدايت تشكلندنبرو كتب ورسائل عربيه وتركيه غايت
اهون فئاتله نشر اولنديغي كبي لله الحمد اشبو بيك اوچيوز التي
سنه سي دخي ( شافيه شرحي سيد عبدالله ) نام كتابك تبعنه اهتمام
ايله نشرنه موفق اولنوب بيوك ديوريشوسي حكاكلر ارقه رقاقنده
( ١٠ ) نومرولي مغازه اولوب شعبه لرندن برنجي شعبه سي حكاكلرده
( ٣ ) نومرولي دكانده وايكنجي شعبه سي ازميرده كاغدجيلر چارشوسنده
مكارلي زاده حافظ احمد طلعت افنديك ( ١٦ ) نومرولي دكاننده
واوچنجي شعبه سي قونيه ده صوفي زاده محمد رضا افنديك دكاننده
ودردنجي شعبه سي طرابزونده سپاهي بازارنده كاتب صحاف موسى افنديك
دكاننده كرك ومصارفات نقليه سي ضميله استانبول فيئاتنه صاتلمقده در .

وسلانيكده استانبول چارشوسنده مصطفى صدقي
افنديك دكاننده دخي صاتلمقده در

معارف نظارت جليله سنك رخصتيله بيك اوچيوز التي سنه سي

( مطبعهٔ عامره ده طبع اولنمشدر )






بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بحوله ودنا بطوله مانح كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وأزل نحمده على ما حبا وأعطى ونشكره على ما أبلى وأولى أحاط علماً بتصرف السنين والشهور وتقلب الأيام والدهور نشأ الخلق إنشاء من غير احتذاء وابتدأه ابتداء بلا روية واعتلال لا تحده الأوقات ولا ترفده الأدوات لا يحويه المكان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان احتجب عن لواحظ العيون وعلم ما كان قبل أن يكون والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة وسراج الأمة المنتخب من طينة الكرم المنتجب من ضئضئ الأقدم وعلى آله وصحبه منار الدين الواضحة ومثاقيل الملة الراجحة صلاة مضاعفة بالغدو والآصال سالمة عن مصادمة النقص والاعتدال ما أنار فجر ساطع وخوى نجم طالع ❁ وبعد ❁ فإن من أراد أن يكون له منحة من الكتاب الإلهي وفيه عبقة من الكلام النبوي فليصرف عنان همته في نحو علم الصرف ولكن لا يبرح عليه فيجعله نصب الطرف مشمراً عن ساق الجد ليغوص في تيار بحار الكتاب الإلهي وفرائده ويتفحص عن لطائف الكلام النبوي وفوائده فإن من اتقى الله في تنزيله وأجال النظر في تعاطي تأويله وطلب أن يكمل له ديانته

الناء في بحوله وبطوله للتعدية أي جعل حوله عاليا جعل طوله قربه أي جعل دونه عاليا وجعل نعمه وإحسانه قريبا ( منه )

الطول هنا بفتح الطاء ومعناه الفضل والأزل بالراء الساكنة الضيق وشدة البأس والمنتجب كالمنتخب وزنا ومعنى والضئضئ كزبرج الأصل والمعدن ويصح بالصاد أيضا الأقدم قيل المراد به أبونا آدم اه مصححه

ويصح له صلاته وقراءته وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء اذ به تنحل الموصدات الآتية وتعرف سعة اللغات العربية اذ القياسية منها اكثر من السماعية ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى وان المختصر للامام العلامة افضل المتقدمين جمال الملة والدين ابي عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه جليل عبابه كثير علمه منطو على دقائق الاسرار العربية محتو على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية فكتبت له شرحا مراعيا فيه شريطة الاختصار متجافيا عن وصمة الاطالة والاكثار اذ الايجاز قد يخل والاطناب قد يمل وافيا بتخليص مقاصده ومبانيه كافيا باستقلال الفاظه ومعانيه مع ارادات سمح بها الخاطر وتقييدات هذبها الناظر موشحا صدره بالقاب من اقترحت له هذه الشرف وعلاها وسلمت له كونه اهلا لامارة وركبها واستطالها كهف الامم ملك ملوك امراء العلم ليث الوغى وغيث الهدى بحسن اعتقاده وحسن اجتهاده ناصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة ومهبط الوحي والرسالة في مساجدهم آمنين واطمأنوا في منازلهم ساكنين لا تصيبهم الظلم ومضرته ولا يصيبهم فساد الغارة ومعرته يصدرون نعمه من غرائبه الرائقة ويستمدون المنح من سوابغه الدافقة مقره اعلى ملاذ الهاربين ومعاذ الراغبين اعني المقر الاشرف الاميري العالي العاملي المولوي المالكي الكاملي الاشرفي الاتابكي السيفي سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجاي جعله الله تعالى موفقا على كشف غمة الغم عن عباده وازالة ظلمة الظلم من بلاده وفائزا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا في الاخرى والاولى بالطاف الكرامة ولازالت اعلام دولته خافقة وغيوث مكارمه دافقة والله الموفق للصدق والصواب والحافظ عن الخطأ والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان ( قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابي بكر المالكي اثابه الله تعالى الجنة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني

من لاتسعني مضايقته ولاتوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختيهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ) اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمي هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه في ابنية اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذلك قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فقوله علم باصول دخل فيه غيره من العلوم وبقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج علم النحو ايضا لان علم الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال الابنية اكثر ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع والمصدر والامر والاسماء المشتقة ولايلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان اسناد الشيء الى المضاف لايقتضي اسناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن اصول تعرف بها احكام لاتعلق لها لابنفس الابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والاسكان وتجاور الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة اذا كانت في الآخر فانه حينئذ لاتعلق لهذه الاشياء لابنفس الابنية ولاباحوالها لانه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما اذا كانت في غير الآخر فانها حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب من الايراد الاول ان الماضي والمضارع والمصدر وغيرها احوال عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلب ماض فقولك طلب بناء وقولك ماض حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضين اقال ومد فالمراد من الماضي

قوله بحسب غرض غرض وفي بعض النسخ بحسب غرض غرض فيقال انه اماتأكيد او تأسيس حذف عاطفه وقد يجعل في قوة غرض كل غرض بمعنى اعتبار كل غرض عن الآخر على معنى الكمال فيه كما لايخفى

والمضارع والمصدر مفهوماتها لاماصدقت عليه هذه الاشياء وعن الايراد الثانى انا سلمنا انه لايعتبر فى الابنية حالات الحرف الاخير ولكن لانسلم انه لايقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه يطلق على احوال بعض الشئ انها احوال ذلك الشئ وبهذا سقط اعتراض من قال انه لاحاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لاتعتبر فى بناء الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه ذكر اولا مقدمة التصريف لانه ذكر اولا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهى الابنية من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة (ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات على ماعرفت بحث اولا عن الحروف من حيث انها ثلثة او اكثر ومن حيث انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها ثابتة فى موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من حروف العلة اولا ثم بحث فى الحركات والسكنات الواقعة فى الاسم الجامد التى لايعتبر باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال (وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبنى كمن وما (الاصول) احترز به عن الابنية الفروع التى فيها زيادة (ثلاثية) وهى الاصل لان الاصل فى كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف عليه ذلك لتنافيهما فى الصفة لان المبتدأ به يقتضى الحركة والموقوف عليه يقتضى السكون (ورباعية وخماسية) وانما جوز فى الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية لئلا يتوهم انه كلمتان ركبتا بناء على ان الاصل ان تكون الابنية ثلاثية (وابنية الفعل) الاصول وانما لم يذكر الاصول استغناء بذكره فى ابنية الاسم (ثلاثية ورباعية) ولايكون له ابنية خماسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك لتضمنه الحدث وزمانه ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان (ويعبر عنها) اى عن الابنية الاصول سواء كانت فى الاسم او فى الفعل (بالفاء والعين واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء وعن الثانى بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

وزن فعل فعل موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمعانيها المفهومة منها وانما اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها لان الحصر فعل وكذا فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئة مشتركا بينهما والمقصود من هذا التعبير ان يعلم لمتعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد وتعبيراتهما بالحركات المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة الاصلي من الزائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقف معرفة الاصول عليه لزوم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلثة احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصلي (بلام ثانية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و) بلام (ثالثة) كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) في ابنية الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزائد بلفظها والمراد من الزائد ماليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف او لتكثير حروف الكلمة او لالحاقها بغيرها او لافادة معنى زائد فيها (الا) الحرف (المبدل من تاء الافتعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء) ولا يعبر بلفظه كما في ادكر فان الدال المبدل من التاء في اذتكر لا يعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذدكر افتعل ولا يقال افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو قردد (او لغيره) نحو قطع (فانه) اي فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اي بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لا فعلد وذلك لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصلي فيعبر بما يعبر به الحرف الاصلي وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

قوله ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وهو فيهما فان الف ضارب زائدة ولو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل ماليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال فانه يقال وزن اضطرب وازدجر افتعل لا افطعل ولا افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل اه (چاربردی)

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فطل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ماقبلها فيعبر عنه بما يعبر به ماقبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساه فانه يعبر عما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (بثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفق موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه فقوله الا بثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى الا المكرر ملتبسا باى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ماهو مثله حرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر عما تقدمه وان كان من حروف الزيادة لا بثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكدان (فعليلا) والتاء للالحاق بقنديل (لا فعليتا) مع ان فعليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من الحروف زيادة (و) كان (سحنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعثنون) وهو رأس اللحية (فعلولا) والنون فيهما للالحاق بعضروف (لا فعلونا لذلك) المذكور من ان المكرر يعبر عما تقدمه (ولعدم) اى لعدم فعلون فى كلامهم فيحمل على ماثبت فى كلامهم وهو فعلول كعضروف وعصفور (وسحنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلون كحمدون وهو) اى وزن فعلون (مختص بالعلم) وبما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا (لندور فعلول) والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم فى كلامهم لا يجوز على ماهو نادر فيه فيحمل على ماهو كثير فى كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى فعلول النادر (صعفوق) وهو اسم غير منصرف للعلمية والعجمة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول فى كلام العرب معدوما لا نادرا قيل فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله (وخرنوب) بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف) فى ثبوت فتح خائه كلام

والفصيح ضمه في الصحاح العصفاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون نحو خروب كتنور وانما تفتحه العامة وقيل ان خرنوب بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الرائين كراهة التضعيف فوزنه على هذا فعنول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام (وسمنان) وهو ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (فعلان) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا (وخزعال) يقال ناقة بها خزعال اى ظلع (نادر) فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على فعلان لكثرته قالوا ليس في كلامهم فعلال من غير المضاعف الا خزعال وقهقار وهو الحجر واما في المضاعف ففعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعلان) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا لعدم فعلال (وقرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والفصيح الكسر في الديوان لم يأت على فعلال بضم الفاء وسكون العين شيء من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) اى ان بطنانا (نقيض ظهران) لان الظهران اسم لظاهر الريش وبطنان اسم لباطنه وظهران فعلان يتعين لعدم التكرار فيه فبطنان فعلان ايضا حملا للنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للمد كما في مكران فاتفق ان وقع قبلها نون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحد من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلبت الزنة مثله) اى قلبت مثل قلب الموزون للتنبيه بالقلب في الزنة على القلب في الموزون (كقولك في) وزن (آدر اعفل) واصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ما ذكر (باصله) اى باصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد (كناء ناء مع النأي)

قف على معنى النادر والشاذ والضعيف

قوله الا خزعال وقهقار فيه ان القهقار مضاف كالزلزال والزلزال وانما الفعلال من غير المضاعف الخزعال والقسطال والخرطال وسبق الشارح في هذا الخبط الفاضل الجار بردى اه قاله مححه ذ

فانه لما قيل فى مصدر هما الدأى علم انهما مقلوبا نأى ينأى فجعل اللام فى موضع العين فوزنهما فلع يفلع (و) يعرف القلب (بامثلة اشتقاقه) وهى الكلمات التى كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاه) وهو القدر والمنزلة فان امثلة اشتقاقه وهى التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا فوزنه عفل (والحادى) فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد فقلبت الفاء فى موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها فى الطرف بعد كسرة فصار الحادى (والقسى) فى جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل متقوس يدل على ان صيغة قووس قدم اللام الى موضع العين فصار قسوو فقلبت الواوان ياءين لاجتماعهما فى الطرف والاولى منهما مزيدة فصار قسىّ ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسىّ ٣ ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس لان الواحد اصل الجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اى صحة المقلوب يعنى اذا كان لفظان متفقان فى اللفظ والمعنى الا فى التقديم والتأخير وكان فى احدهما حرف العلة صحيحة من غير اعلال مع وجود علة الاعلال فيه فى الظاهر وفى الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذى فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذى لم يكن فيه علة الاعلال (كايس) فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع تحركه وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس فنقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل فيعرف القلب فيه باصله ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب (بقلة استعماله كآرام) فى جمع رئم وهو الظبى الابيض واصله ارآم قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار آراما وارآم بتقديم الراء على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا اولى من جعل الاقل (وآدر) فى جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا من ادور (و) يعرف القلب (باداء تركه) اى ترك القلب (الى همزتين

(تنبيه) قد تبين لى بعد طبع الملزمة ان ما قلته فى هامش الصحيفة التى قبل هذه ان القهقار مضاعف كالثرثار من بعض الظن منى فانه ليس من البناء المكرر مثل الخلخال وهو ظاهر فسبحان من لا يضل ولا ينسى مصححه

٣ ووزنه فليع قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فعول فترد الى اصله اهـ چاربردى

عند الخليل نحو جاء) واصله جائ لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جائى فاعل اعلال قاض فصار جاء على وزن فال قال لانه لو لم تقلب اللام الى موضع العين وجب قلب يائه همزة كما فى دائم وصار جاء بهمزتين واجتماع الهمزتين مستكره وقال سيبويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدى الى بقائهما فى الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع مايوجب تخفيف احداهما فلا بأس بالاجتماع وههنا كذلك فانه اذا قلبت يائه همزة اجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة ثم يعل اعلال قاض فصار جاء على وزن فاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم على قول سيبويه الجمع بين الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء ويقوى قول سيبويه بان قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال والمصير الى ماهو اقل تغييرا اولى (او) بادا ترك القلب (الى منع الصرف بغير علة على الاصح) من المذهبين اعنى لو لم يقل بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب الفراء ومذهب الكسائى والاصح منهما مذهب الكسائى فقوله على الاصح يتعلق بقوله باداء لابقوله بصرف افساد المعنى وذلك لان ترك القلب لايؤدى الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ فى اشياء ثلثة مذاهب على ماذكر ولو لم يقل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على مايبين (نحو اشياء فانها لفعاء) عند الخليل وسيبويه واصلها شيئاء على وزن فعلاء فقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء[٣] كراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائى انها افعال) جمع شئ (٢) ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لايكون فيه علة منع الصرف الا انهم منعوها من الصرف تشبيها لها بفعلاء اولظنهم انها على فعلاء والثانى جمعه على اشاوى وافعال لايجمع على افاعل (وقال الفراء) انها (افعاء واصلها افعلاء) قال ان شيئا فى الاصل شيئ على وزن فيعل فخفف كما خفف بين ثم جمع على افعلاء كما جمع بين على ابيناء ثم حذفت اللام

٣ فقالوا اشياء زنة لفعاء چاپردى

(٢) لان فعلا يجمع على افعال كقول على اقوال چاپردى

من اشياء لما ذكرنا من كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضى ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لايصغر على لفظه وجمعها على اشاوى وافعلاء لايجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائى اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود فى كلامهم فى امثلة كثيرة ولايلزمهما شئ مما يلزم الكسائى والفراء لان منع صرفها لاجل الف التأنيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لاجمع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع على فعالى كصحراء وصحارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شئ من الموزون حذف ما يقابله من الميزان (كقولك فى) وزن (قاض فاع) ولما حذف اللام من قاض حذف من فاعل (الا ان يبين فيهما) اى فى المقلوب والمحذوف بان يقال وزنهما فى الاصل كذا فيقال وزن ادر فى الاصل افعل ووزن قاض فاعل (وتنقسم) ابنية الاسم والفعل (الى صحيح ومعتل فالمعتل مافيه) اى فى حروف اصوله (حرف علة) وهى الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولاتصح ولاتبقى على حال عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة والحرف فهى كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وانما قلنا فى حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وظريف وعجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذى لايكون فى حروف اصوله حرف علة ويدخل فى تعريف الصحيح المهموز والمضاعف (فالمعتل) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالفاء) وحده (مثال) لمماثلته الصحيح فى الماضى واسم الفاعل والمفعول فى عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود مثل ضرب ضارب مضروب ولمماثلة امره الامر من الاجوف فى الزنة نحو عد كما تقول بع (و) المعتل (بالعين اجوف) انما سمى بذلك لمشابهته ما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه فى حكاية النفس من الماضى على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب

عندالتصريفي الابتداء بها عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلثة احرف سمي لذلك ذا الثلثة ( و )المعتل( باللام منقوص ) لنقصان الحرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت ( و ) المعتل (بالفاء والعين ) نحو ويل ويوم ولايجيء في الفعل ( او بالعين واللام ) نحو طوى (اسمه مقرون ) لالتفاف حرفي العلة فيه مع اقترانهما ( و )المعتل ( بالفاء واللام لفيف مفروق) لالتفافهما مع افتراقهما نحو وقى ( وللاسم الثلاثي المجرد ) لاالمزيد فيه ( عشرة ابنية ) بحسب الاستعمال ( والقسمة ) العقلية فيه (تقتضي اثنى عشر ) بناء لان الفاءله ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة ولايكون له سكون لتعذر الابتداء بالساكن اولتعسره عند البعض وللعين الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة في اربعة اثنى عشر وانما لم يعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب ولاتقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه ( سقط ) من الاثنى عشر بناءان ( فعل ) بضم الفاء وكسر العين ( وفعل ) بكسر الفاء وضم العين ( استثقالا ) الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى مادونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لاتحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لايعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب اونقول لما كان آخره مبنيا على الفتح لم يستثقل هذا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة اوكسرة فان قلت قد استعمل هذان البناآن نحو الدئل والحبك فاجاب عنه بقوله ( وجعل الدئل ) وهو علم لقبيلة ( منقولا ) من الفعل من دأل اذاتحرك فيكون نحو ضرب اسمي به فان قلت اذا كان اسما لدويبة شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لاعلما ح لايكون منقولا لانه لاينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لانسلم انه حينئذ

قوله فان قلت الخ مبني على مجيء الدئل اسما للدابة يقال لها ابن آوى فيكون ابن جنس منقولا من فعل وضعفه الجار بردي وقال انه شاذ فتصدى الشارح هنا الجواب عنه كما يظهر من المراجعة اه قاله مصححه

يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة اونقول لانسلم انه حينئذ لايكون منقولا من الفعل او نقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذا لا يعتد به ٧ (والحبك ان ثبت ) فمحمول ( على تداخل اللغتين ) بالضمتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شئ كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحبك وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا اتحد معناهما ( فى حرفى الكلمة ) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما كسر الحاء ذهل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهى الحبك بالضمتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل لايكون موضوعا مستعملا فلا يرد النقض به ( وهى ) اى الابنية العشرة وابتدأ فى التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاحوال الاربع فى العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلث فى العين ثم بالمضموم كذلك ( فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وقد رد بعض ) من هذه الابنية ( الى بعض ففعل ) بفتح الفاء وكسر العين ( مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه ) ثلثة اوجه ( فخذ ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة فى الثلاثى المطلوب منه التخفيف باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى ماهو اخف منه وهو السكون ( وفخذ ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء ( وفخذ ) بكسر الفاء والعين وذلك لقوة حرف الحلق بجعل ماقبله متابعا له فى الكسرة وانما عدل فيه من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل فى جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل فخذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا فى الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى ( وكذلك الفعل ) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق

٧ وانما هو قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر صالح كقوله عليه السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على انه صورة الفعل كذ قولهم أعيتنى من شب الى دب ومن شب الى دب اى من لدن شببت الى ان دببت على العصا كما فى شرح الشيخ رضى اه مصححه

فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس
هذا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم فى هذا التفريع (ونحو كتف)
مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه)
وجهان من التفريع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل
كسرة العين الى الفاء بعد نزع فتحته وانما لم يجز فيه الاتباع لان كسرة
غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان
بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفريع (عضد)
باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء
عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين
(يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستثقال الضمتين (ونحو ابل وبلز)
مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين
لاستثقال الكسرتين وقوله (ولا ثالث لهما) اى لابل وبلز قيل معناه
انه لم يجئ فى كلامهم فعل بكسرتين الا ابل فى الاسماء وبلز فى الصفات
على ماروى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكتف
وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالدال واذا كان بالدال يستقيم
قوله ولا ثالث لهما اى فى الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين
فى الصفات الا حرفان امرأة ابد اى ولود واتان بلز اى ضخم هكذا
قال ثعلب واما الاسم فيجئ غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه
ان فعلا بالكسرتين كثير فى كلامهم لكن انما يجوز اسكان العين
فى ابل وبلز لا فى غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر
كلامه اوله وذلك لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان
فى غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان
فى غيرهما (ونحو قفل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل)
بضم العين لاتباع الفاء على رأى (لمجئ عسر ويسر) بضم الفاء والعين
فيهما وهما فرعان على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا
منهما بضمته والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك
لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجئ عسر ويسر فلا يدل على

انهما فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستثقال في الاصل قد يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في يقول فلا ينكر اداؤه الى قلة استعماله ( وللرباعي ) المجرد ابنية ( خمسة ) استعمالا والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثني عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الا ما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين او لدفع الثقل او لتوالي اربع حركات ( جعفر ) وهو النهر الصغير وهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين ( وزبرج ) وهو الزينة وهو فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين ( وبرثن ) وهو مخلب الاسد وهو فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين ( ودرهم ) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب وكسر الهاء لغة ( وقمطر ) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى ( وزاد الاخفش ) على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا فعللا بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى ( نحو جخدب ) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيبويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلبط وهو قطيع من الغنم والغلط من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله ( واما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات ) الاربع فيهما ( حملهما على باب جنادل وعلابط ) وذلك لان توالیها مرفوض في كلامهم فهما من مزيد الرباعي ( وللخماسي ) المجرد ابنية ( اربعة ) والقياس يقتضي ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على اربعة لما ذكرنا في الرباعي ( سفرجل ) وهو فعللل بالفتحات مع سكون اللام الاولى ( وقرطعب ) وهو فعللل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة اي شيء قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يدري اصولها ( وجحمرش ) وهو فعللل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

قوله وهو ما تصان فيه الكتب ومنه يقال ( ليس بعلم ما يحوي القمطر * ما العلم الا ما وعى الصدر ) وهو نظم اه مصححه

وهو العجوز الكبيرة (وقذعمل) وهو فعلال بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولايجيء الاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قرعبلانة (وللمزيد فيه) من الثلاثي والرباعي (ابنية كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام والتي من جنسها تكون واحدة واثنتين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ماقبل الفاء ومابين الفاء والعين ومابين العين واللام ومابعد اللام ولاتخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع الحرفين في وسطه ولذا تقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا يزاد فيه الازيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادات في قرعبلانة نوادر والى ماذكرنا اشار بقوله (ولم يجيء في الخماسي الا) ابنية خمسة (عضرفوط) وهو العظاية الذكر (وخزعبيل) وهو الاباطيل والخزعبلة ما اضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والفه ليست للالحاق لكونها سادسة ولاشيء فوق الخماسي فيلحق به ولاللتأنيث لمجيء قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال المبرد الالف فيه لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسي حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ماقاله السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام سداسي اصلا لكان ملحقا به (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خندريس للعتيقة وقوله (على الاكثر) قيد في خندريس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فتكون من مزيد الخماسي ووزنه حينئذ فعلليل واستدل عليه بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصلية وزائدة فالاصل هو الاصلي وقال بعضهم

ان النون زائدة فيكون من مريد الرماعي ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد اللفظ بين وزنين غير موجودين في ابنيتهم على تقدير أصالة حرف منه وزيادته في ابنيتهم كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ماليس باصل في الكلمة فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول (ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهي المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها ليبين انحصار ابواب التصريف فقال

﴿ واحوال الابنية قد تكون للحاجة) المعنوية وهي ما يتوقف عليه فهم المعنى او الحاجة اللفظية وهي ما يتوقف عليه التلفظ باللفظ واشار الى الاول بقوله (كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوي على ما عرفت واشار الى الثاني بقوله (والتقاء الساكنين والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب دهب من غير تحريك الباء متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال الابنية (للتوسع) في الكلام والمعنى لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الاسجاع والفواصل والقوافي (كالمقصور والممدود وذي الزيادة) التي لم تكن الزيادة فيها لمعنى (وقد تكون) احوال الابنية (للمجانسة كالامالة) فانها لاثبات المناسبة (وقد تكون) احوال الابنية (للاستثقال كتخفيف الهمزة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستثقال (الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية) وضعا (فعَل وفعِل وفعُل) وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة وهي الفتحة لخفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالثقيل في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى لتحصل للمتكلم العذوبة في اللفظ ويصغي السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء

فيه بالتقاء وأما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء به في أصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لأن أصل شهد شهد بفتح الفاء وكذا الأصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثلاثة أحوال الفتحة والكسرة والضمة ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لأنه إذا اتصل بالفعل الضمائر المرفوعة البارزة المتحركة يجب إسكان لامه لئلا تتوالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لأن الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما إذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين ساكنا لزم التقاء الساكنين فيما يكون لازما حالة واحدة وللعين ثلثة احوال وقد ضرب واحد في ثلثة فحصل ثلثة واما ليس بفتح الفاء وسكون العين فليس من هذه وضعها ٤ وانما كان في أصل الوضع بكسر العين وسكن العين (ثم ) للمجرد أربعة امثلة لانه يكون متعديا وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه اما مضموم العين او مكسوره او مفتوحه (نحو قتله) متعد ومضارعه مضموم العين (وضربه) متعد ومضارعه مكسور العين (وقعد) لازم ومضارعه مضموم العين (وجلس) لازم ومضارعه بالكسر واما المتعدي واللازم ما كان مضارعه مفتوح العين لان يفعل بفتح العين مضارع فعل بفتحه كان في الاصل عندهم بكسر العين او الضمة وانما فتح لاجل حروف الحلق ثم ذكر المكسور العين اربعة امثلة ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعها مفتوح او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (وومقه) متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين (وولي) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) اعاد للمضموم العين مثالا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا مضموم العين

﴿ والمزيد فيه ) من الثلاثي (خمسة وعشرون) بناء (ملحق بدحرج) والمراد من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجميع تصاريفه وليس المراد من زيادة الالحاق ان لا يكون لمعنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل وشمال مخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا تكون تلك الزيادة مطردة

٤ بل قيل انه حرف والصحيح الذي عليه الجمهور فعليته لقبوله التائين اه قاله مصححه

فى افادة معنى كزيادة الهمزة فى اكرم وتكرير العين فى فرح وزيادة الالف فى فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار الامثلة بواسطتها على وزن الرباعى وذلك لظهورها فى معان اخر فلا يجوز حملها على الغرض اللفظى مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوى. والملحق بدحرج على ستة اقسام فى الاغلب لانه اما بتكرير اللام او بزيادة الواو او الياء بعد الفاء او بزيادة الواو او النون بعد العين او بزيادة الياء فى الآخر (نحو شملل) اى اسرع (وحوقل) اى كبر وفتر عن الجماع (وبيطر) اى عمل البيطرة من بطرت الشئ اى شققته ومنه سمى البيطار (وجهور) اى رفع صوته (وقلنس وقلسى) يقال قلنسته وقلسيته اى البسته القلنسوة وفى الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا تكون للالحاق اصلا واصلها فى نحو قلسى ياء قلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو سلقى بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لا يكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (وملحق تدحرج نحو تجلبب) اى لبس الجلباب (وتجورب) اى لبس الجورب (وتشيطن) اى صار كالشيطان فى تمرده (وترهوك) اى تبختر (وتمسكن) اى تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هى من قبيل التوهم كانه توهم ان ميم مسكين فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم زاد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج (وتفاعل وتكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما له فى جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهى التاء والالف فى نحو تفاعل والتاء والتضعيف فى نحو تكلم مطردة

لافادة معان على ماسيجيء ان شاء الله تعالى ولان الادغام في نحو تماد دليل على عدم الالحاق ( والملحق باحرنجم نحو اقعنسس) اي رجع وتأخر ( واسلنقى ) يقال سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام في الهمزة والنون فيهما كالكلام في تاء تجلبب في انهما ليستا للالحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه في جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب في الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول والزوائد موافقها في الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك لا في الاصول ولا في الزوائد لان الزيادة في احرنجم همزة في اوله ونون بعد عينه ونحو استعلم همزة وسين وتاء في اوله فاين احدهما من الآخر ولان الزوائد في نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان ( وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل ) وليست هذه الثلثة ملحقة بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهي الهمزة والتضعيف والالف لافادة معان ولان الادغام في نحو امد وجاب دليل على انهما غير ملحق بدحرج ( و نطلق واقتدر واسحر ح واشهاب واشهب) من الشهبة (واغدودن) يقال اغدودن الشعر اي طال وتم وهو ليس ملحق باحرنجم وان كان موازنا له في جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار في الملحق من الفعل انما يكون في اللام وقيل انه ملحق باحرنجم نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار ( واعلوط ) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق باحرنجم وقيل انه غير ملحق ه (واستكان) اي ذل وخضع ( قيل ) انه ( افتعل من السكون فالمد ) وهو الالف التي زيدت لاشباع فتحة الكاف ( شاذ ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع الفتحة لما ثبتت في جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا في مكان وهو مفعل من الكون امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم لثبوته في جميع تصاريفه (وقيل ) انه ( استفعل من كان ) واصله استكون قلبت الواو الفا اي تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لحم داخل الفرج اي صار مثله في الحقارة ( فالمد) وهو

قوله جاب من الجباب بمعنى المفاخرة تقول جابني جبابا فجبته اي فاخرني ففلته اه مصححه

الالف المنقلبة عن الواو او الياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي اراد ان يذكر مايختص بكل واحد منها من المعاني او بغلبه على الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد الثلاثي وهو خمسة وعشرون بناء الا ثمانية ابنية افعل وفعل وفاعل وتفاعل وتفعل وانفعل وافتعل واستفعل فلم يذكر جميع ابنية الملحق غير تفعل وتفاعل لانه ليس في الالحاق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الملحق افعال وافعل وافعول وافعوعل لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال (فعل) بفتح العين (لمعان كثيرة) لا تنضبط فانه لا يجيء غير فعل بمعنى من المعاني الا وقد يجيء فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية الافعال واللفظ اذا خف كثر استعماله (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركين في معنى المصدر على الآخر (نحو كارمني فكرمته اكرمه) بالضم يعني اذا كان الفعل بين اثنين وغلب احدهما على الآخر رد ذلك الفعل من باب المفاعلة الى باب نصر سواء كان في الاصل منه اولا ويجعل الغالب فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان في الاصل متعديا اولازما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (نحو كارمني فكرمته اكرمه) واعلم ان فعل لكثرة معانيه واختص من ابوابه بالرد على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقهر وهو الغلبة بالقهر وقل من غير هذا الباب عند ارادة المغالبة اليه ولان الاصل في الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غرائز وطبائع فيدل على لزوم مدلولاتها لان مايقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبنى ماضي باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية حرف الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومضارعه على يفعل بالضم من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم اثر الغلبة وهو القهر (الا باب وعدت) وهو المثال سواء كان واوا ويائيا (و) باب (بعت) وهو الاجوف اليائي (و) باب (رميت) وهو الناقص

الباقي ( فانه ) اى فان باب المغالبة ( على فعلته افعله بالكسر ) ولم ينقل الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعدته اعده وبايعته فبعته ابيعه وراميته فرميته ارميه اما المثال فانه لو نقل الى يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يجئ من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص اليائيين لايجيئان من باب نصر لانه لو جاء في باب باع ورمى يبيع ويرمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء واوا بعد اسكانه ونقل حركته الى ماقبله في الاجوف وحذفها في الناقص فيلتبس اليائي منهما بالواوى ولايجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لايعلم حينئذ انه في الاصل يفعل بالضم فعل الى يفعل بالكسر لابقاء الياء او كان مكسور العين في الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم بناء يفعل بالكسر ومراعاة الانسبة اولى من التفرقة بين اليائي والواوى ( و ) روى ( عن الكسائي في نحو شاعرني ) مما فيه عينه اولامه حرف حلق ( فشعرته اشعره بالفتح ) لاستثقال حرف الحلق وعند الاكثرين بنى باب المغالبة على باب نصر لان وجود حرف الحلق في احد الموضعين لايستلزم ضم العين في المضارع لمجئ يفعل بالضم مع وجود حرف الحلق في احد الموضعين ﴿ وفعل ) بكسر العين ( تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها ) اى اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعانى تجئ في غير فعل الا انها فيه اكثر منها في غيره وليس معناه ان مجيئها فيه اكثر من مجئ غيرها فيه على ماظن ( نحو سقم ومرض ) فانهما من العلل ( وحزن ) من الاحزان ( وفرح ) من ضد الاحزان ( ويجئ الالوان ) نحو شهب ( والعيوب ) نحو عور ( والحلى ) نحو بلج ( كلها عليه ) اى جميع هذه المعانى انما يجئ على فعل بكسر العين لاعلى غيره ( وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم ) فان هذه اللغات السبع وان كانت كما ذكر من المعانى الا انه يجوز في عينها الكسر والضم ﴿ وفعل ) بضم العين ( لافعال الطبائع ) وهى الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة في الشئ التى لاشعور لها بما يصدر عنها وخص الضم بها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال

الحلى كالى جمع الحليه بمعنى الصفة مثل الجرية والجزى وقوله بلج معناه صار ابلج

منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال الطبائع كالصغر والكبر فانهم لما احتملا باختلاف الاحوال والاوقات لم يجعلهما من افعال الطبائع بل من نحوها (كحسن) والحسن تناسب الاعضاء على ما ينبغى (وقبح) هما من افعال الطبائع (وصغر وكبر) هما من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل لافعال الطبائع (كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا تقتضى مفعولا سواه فان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد فى قولهم رحبتك الدار لتعديته الى المفعول الذى هو الكاف واجاب عنه بقوله (وشذ رحبتك الدار اى رحبت بك الدار) فلما كثر استعماله حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد فى الحقيقة وقيل انه محمول متعديا على ما هو بمعنى وسعتك الدار ووسع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدته وقلته فانهما متعديان والاصل فيهما سودته وقولته بضم العين منقولا من فتح العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين واجاب عنه بقوله (واما باب سدته) وان دخل كل فعل اجوف على فعل بفتح العين من الاجوف الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فالصحيح ان الضم) اى ضم الفاء فيه (لبيان بنات الواو) وذلك لانه لما حذف العين منه عند اتصال هذا الضمير ضم الفاء للدلالة على انه واوى (لا للنقل) اى ليس الضم فيه ضم النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب فعل (وكذلك باب بعته) فالصحيح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء من الواو وليس الكسر فيه للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو سدته وبعته كانا فى الاصل بفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب لا لفظية ولا معنوية اما الاول فلان الغرض من النقل ما هو قائم الدلالة على ان احدهما واوى والآخر يائى وهذا الغرض يحصل من ضم الفاء فى الواوى وكسرها فى اليائى بعد قلب الواو والياء الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلان معنيهما لم يتغيرا عما كانا عليه

البنات بالكسر اصله بنيات جمع بنية حذف اللام على غير القياس (صافيه)

قبل النقل الى باب كرم وورث وهما في الاغلب مختصان بمعنى يخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم في باب سدته للبيان لوجب الضم في نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الفه لبيان انه واوي كما وجب في نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة وانما هي مكسورة علما ان كسرتها هي كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب في الاعلال فاجاب عنه بقوله ( وراعوا في باب خفت بيان البنية ) والوزن لانه في الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت العين لالتقاء الساكنين او نقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفا ليستوى الباب في الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى واليائى فتركت التفرقة بينهما في فعل بكسر العين وقيل في خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا في باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية في فعل بفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى ❊ وافعل للتعدية غالبا ) اى تعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى الجعل فان الهمزة احدثت في الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى مفعولا لافعل فان كان الثلاثى لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثانى مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان أعلم وارى ( نحو اجلسته ) اى جعلته جالسا ( وللتعريض للشئ ) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا ( نحو ابعته ) اى عرضته للبيع ( ولصيرورة ذا كذا ) اى لصيرورة الشئ وهو فاعل افعل صاحب شئ وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل

( نحو اغد البعير ) اى صار ذا غدة او صير صاحب شئ هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب ( منه ) اى من افعل الذى للصيرورة ( احصد الزرع ) واعاد فصله عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل للفاعل فى نحو اغد البعير بخلاف احصد الزرع فانه غير حاصل له الا انه قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان افعل فى نحو احصد الزرع للحينونة ومعناها ان يجئ وقت يستحق فاعل افعل ان يوقع عليه اصل الفعل ( ولوجوده ) اى لوجود الشئ وهو مفعول افعل اى لوجود فاعله مفعوله ( على صفة ) وهى اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل اوكونه فاعلا لاصله ( نحو احمدته ) اى وجدته محمودا ( واتحلته ) اى وجدته نخيلا ( وللسلب ) اى لسلب فاعله عن مفعول اصل الفعل ( نحو اشكيته ) اى ازلت عنه شكواه ( وبمعنى فعل ) اى نسبة اصل افعل الى الفاعل ( نحو قلته واقلته ) من اقالة البيع وهو فسخه ❁ وفعل للتكثير غالبا ) اى للتكثير فيه اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل ( نحو غلقت وقطعت ) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول اى غلقت الابواب وقطعت الابواب ( وجولت وطوفت ) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل اى كثرت الجولان والطواف ( وموت الابل ) التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل اى كثر الموت فى الابل ولا يجوز ذلك لا تقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشئ لواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له ( وللتعديه ) قد عرفت معناها ( نحو فرحته ) اى جعلته فرحا ( ومنه فسقته ) قال بعضهم ان فسقته للنسبة اى لنسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكانك جعلته فاسقا ( وللسلب ) قد عرفت معناه ( نحو جلدت البعير ) اى ازلت عنه جلده ( وقردته ) اى ازلت عنه قراده ( وبمعنى فعل ) اى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة ( نحو زلته وزيلته ) فانهما بمعنى فرقته

لكن فى زيادته مبالغة لم تكن فى زلته لانه لابد للزيادة من فائدة وان لم تكن الا التأكيد والمبالغة ❁ وفاعل لنسبة اصله ) وهو مصدر فعله الثلاثى ( الى احد الامرين ) حال كون اصله ( متعلقا بالآخر للمشاركة ) بين الامرين فى اصل الفعل تعلقا ( صريحا ) بان يكون الامر الاول مرفوعا والثانى منصوبا ( فيجئ العكس ) وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول ( ضمنا ) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين ( نحو ضاربته وشاركته ) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير الغائب ويدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون معنى ضارب زيد عمرا شارك زيد عمرا فى الضرب ( ومن ثم ) اى لاجل تعلقه بالآخر للمشاركة ( جاء غير المتعدى ) من الثلاثى اذا نقل الى فاعل بهذا المعنى ( متعديا نحو كارمته وشاعرته ) فانهما متعديان مع ان ثلاثيهما لازمان ( و ) من ثم جاء ( المتعدى ) من الثلاثى ( الى ) مفعول ( واحد مغاير للفاعل ) بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل فى الفعل ( متعديا الى اثنين ) احدهما لاصل الفعل الثانى ما اقتضاه معنى المشاركة ( نحو جاذبته الثوب ) فان مفعول جذب وهو الثوب لا لم يصلح ان يكون مشاركا للفاعل فى الجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا فيها ( بخلاف شاتمته ) فانه لما كان مفعول شتم زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول آخر ( وبمعنى فعل ) الذى للتكثير ( نحو ضاعفته ) اى ضعفته بمعنى اكثرت أضعافه ( وبمعنى فعل نحو سافرت ) فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة معنى المكابدة والمماناة فى السفر يقال سفرت اسفر سفورا اى خرجت الى السفر ❁ وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا ) اى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى ثالثة واربعة وهلم جرا ( فى اصله ) المشتق منه ( صريحا نحو تشاركا ) يعنى يكون الفعل فى تفاعل منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمرو كان الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك

زيد وعمر وفي الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك او التشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال اعجبني مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمر وزيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا ( ومن ثم ) اى من اجل ان المشاركة في تفاعل صريحا ( نقص ) تفاعل ( مفعولا عن فاعل ) لان وضعه لنسبته الى امرين من غير قصد الى متعلقه بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له مفعولان نحو جاذب زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب ( ويجيء ) تفاعل ( ليدل على ان الفاعل اظهر ) من نفسه ( ان اصله ) ان اصل تفاعل ( حاصل له ) اى للفاعل ( وهو ) اى والحال ان ذلك الاصل ( منتف عنه ) اى عن الفاعل ( نحو تجاهل ) اى اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة ( وتغافل ) اى اظهر الغفلة ( وبمعنى فعل نحو توانيت ) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف ( ويجيء تفاعل مطاوع فاعل ) اذا كان فاعل لجعل الشيء صاحب اصله ( نحو باعدته ) اى جعلته بعيدا ( فتباعد ) وليس المراد من المطاوعة ان يصير الفعل لازما لانه يجيء المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته الفقه فتعلمه ويجيء الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الآخر ولا مستلزما له والا لما وجد بدونه بل المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت الثوب فانقطع الثوب فالمطاوع في الحقيقة هو الثوب لانه الذي قبل الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمتنع عليه الا انه سمي الفعل الذي صار المفعول به فاعلا له مطاوعا مجازا ✽ وتفعل لمطاوعة فعل ) سواء كان فعل للتكثير ( نحو كسرته فتكسر ) او للتعدية نحو علمته الفقه فتعلمه او للنسبة نحو قيسته اى نسبته الى قيس فتقيس ( وللتكلف ) ومعناه ان فاعل تفعل يتعانى في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة قال الشاعر

* كريم اذ زرناه لم يقتصر بنا * على الكرم المولود او يتكرما *

( نحو تشجع ) اى تكلف فى الشجاعة ( وتحلم ) اى تكلف فى الحلم وطلب حصوله له ( وللاتخاذ ) اى لاتخاذ فاعله وجعله مفعول اصل الفعل ولابد ان يكون تفعل بهذا المعنى متعديا ( نحو توسد الحجر ) اى اتخذ الحجر وسادة ( وللتجنب ) اى لتجنب فاعله عن اصله ( نحو تأثم ) اى جانب الاثم ( وتحرج ) اى جانب الحرج ( وللعمل المكرر فى مهلة ) اى للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة ( ومنه ) اى من تفعل الذى للعمل المكرر ( تفهم ) اى حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسى والامر المعنوى ( وبمعنى استفعل ) فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد ( نحو تكبر ) اى طلب ان يكون كبيرا ( وتعظم ) اى اعتقد انه عظيم * وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ( وقد جاء ) انفعل ( مطاوع افعل نحو اسقفته ) رددته ( فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ) اى جاء مطاوع افعل مجيئا قليلا ( ويختص ) انفعل ( بالعلاج والتأثير ) عالجته اى زاولته اى بالافعال التى يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة فيختص بالمعانى الواضحة المحسوسة فلايدل عليه فاعلم وانما جاز نحو علمته فتعلم وان لم يكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان تفعل يجئ للعمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز غممته فاغتم لان باب افتعل لم يكن موضوعا للمطاوعة فجاز ان يجئ مطاوعته فى غير العلاج ( ومن ثم ) اى ومن اجل ان انفعل مختص بالعلاج ( قيل انعدم ) مطاوع عدمته ( خطأ ) لانه ليس فى عدمته احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم اجده فى ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى فولك فات وليس له مطاوع * وافتعل للمطاوعة ) اى لمطاوعة فعل ( غالبا ) سواء كان علاجا اولا نحو غممته فاغتم ) فى غير العلاج وجمعته فاجتمع فى العلاج ( وللاتخاذ ) اى لاتخاذ فاعله وصنعته شيئا ( نحو اشتوى ) اى عمل الشواء وصنعه ( وبمعنى تفاعل ) الذى للاشتراك ( نحو اجتوروا واختصموا ) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا

وانما ذكر اللازم ليعلم ان انفعل لايكون الا لازما وانما ذكر المطاوع بعد ذكر اللازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشئ وقد يكون مطاوعا لشئ فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لامطاوع غيرهما اه ( ركن الدين )

واهدا المرقاب واوا جتوروا العاوان كانت علة اقات حاصلة فيه لانه لما كان تابعا لتجاوروا فى المعنى حمل تابعاله فى للمخلفى عدم الاعلال (والتصرف) اى لتصرف فاعله فى تحصيل الفعل وفى تهيئة اسبابه (نحوا كتسب) فان معناه اضطرب واجتهد فى تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشئ على اى وجه كان سوء بولغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اى وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤاخذون الا بما اجتهدوا فى تحصيله من المعاصى اونقول لما كان داعى الشر اقوى من داعى الخير لان النفس مارة بالسوء وكانت فى تحصيله عمل واحد قال الله تبارك وتعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن فى باب الخير كذلك لفتور ما فى تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالته على التصرف والاضطراب ﴿ واستفعل للسؤال غالبا) اى لسؤال فاعله عن مفعوله اصل الفعل (ما) سؤالا (صريحا نحو استكتبته) اى سألت منه الكتابة (او) سؤالا (تقديرا) اى تقديريا (نحو ستخرجته) ليس فيه طلب صريح لانك ما سألت الوتد الخروج فى قولك استخرجت الوتد من الحائط لكنك لما عملت الحيلة فى اخراجه نزل ذلك منزلة سؤال الخروج (وللتحول) اى لتحول فاعله الى اصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة او مجازا (نحو استحجر الطين) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اى صار الطين حجرا او مجازا اى صار كالحجر فى صلابته (وان البغاث بارضنا تستنسر) هذا مثل والتحول مجاز اى يصير البغاث كالنسر اى من جاور نا عز بنا والبغاث مثلث الفاء طائر بعث الى اغبرة دون الرخمة بطئ الطيران (وبمعنى فعل نحو قر واستقر) لكن فيه مبالغة لم تكن فى قر ﴿ وللرباعى المجرد) عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفتحة فيه لزيادة ثقله على الثلاثى بزيادة حروفه واسكان ثانيه لئلا يلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة لولم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه فى غيره متعذر اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما اللام الاولى فلئلا يلزم تجاور

ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلأن الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه لان الماضي مبني على الفتح (نحو دحرجته) هذا متعد (ودرج) هذا لازم يقال درجت الحمامة لدرها اى خصصت له ودرج الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره ﴿ وللمزيد فيه ﴾ من الرباعي (ثلاثة) من الابنية (نحو تدحرج) بزيادة التاء في اوله وهو مطاوع فعلل المتعدى نحو دحرجته فتدحرج (واحرنجم) بزيادة همزة وصل في اوله ونون ساكنة بعد العين وهو في مشبعة الرباعي كانفعل في مشبعة الثلاثي في انه للمطاوعة تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض (واقشعر) بزيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزلة افعل في مشبعة الثلاثي نحو اقشعر جلده لابتسام، (وهي) وهذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لا تتعدى اصلا ﴿ المضارع ﴾ انما يحصل (بزيادة حروف المضارعة) وهي الهمزة والنون والتاء والياء (على الماضي) وذلك لان معنى الماضي سابق معنى المستقبل وسابق المعنى مقتضى سابق اللفظ وانه لم ينقص من الماضي شيء لئلا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثي وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فجعل السابق للسابق واللاحق للاحق (فان كان) الماضي (مجردا) من الزيادة (على فعل) بفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب وفتح فيه حرف المضارعة للخفة ويسكن فاؤه لئلا تتوالى اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة ولم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صارا بمنزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لامه لانه محل الاعراب (او ضمت) عينه نحو نصر ينصر (او فتحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله فتحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع

قوله بزيادة يوهم ان المضارع مشتق من الماضي وليس كذلك بل اشتق الكل من المصدر وانما اراد التنبيه على انه ليس في المضارع زيادة عمل ولا زيد على الماضي الا بحرف لتضبط هيئته بسهولة اه (عصام)

فعل الامر حرف الحلق وليس المراد ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قال (غالبا) اي فتحا غالبا فانه يجئ مضارعه مضموم العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق في موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ونبح ينبح مع وجود حرف الحلق في احد الموضعين فانه مجوزة الفتح عنده وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لاشئ لامر حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها سافلة في الحلق فتعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها ٣ او فتح ما قبلها ٤ وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل بشئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذفت الواو من يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول الخفة باسكان الفاء في المضارع لان الحرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لاسكان عينه في الماضي والمضارع بعد الادغام نحو صح يصح (غير الف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام بل لابد ان معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الالف من حروف الحلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء وانما لم يعتبر الالف في فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا في الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما الفتح لعين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذ ابى يابى) لانه فتح عين مضارعه مع انه لا يكون لعين او اللام حرف حلق غير الالف وانما لا يجوز ان يكون فتح عينه لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور (واما قلى يقلى فعامرية) اي فلغة عامرية والفصيح قلى يقلي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع (وركن يركن من التداخل) على ما حكاه ابو عمرو وان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر وركن بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن فان اخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لا يرد عليه

٣ اي اذا وقعت في العين (منه)

٤ اي اذا وقعت في اللام (منه)

قوله والفصيح قلى الخ هو منه رحمه الله فانه لم يقل احد بقلى بالكسر افصح منه بالفتح كيف وقد ورد في القرآن مفتوحا وانما الفصيحة الكسر في مضارعه نص عليه الرضى والجاربردى اه مصححه

شيء لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين
او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس بمضارع ركن
بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها (ولزموا الضم) في عين مضارع
فعل بالفتح (في الاجوف بالواو والمنقوص بها) اي بالواو نحو قال يقول
ودعا يدعو وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاء
الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوي باليائي (و) لزموا
(الكسر) في عين مضارع فعل (فيهما) اي في الاجوف والناقص
حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة الكسرة الياء
ولئلا يلتبس اليائي بالواوي وانما يجيء الاجوف الواوي واليائي والناقص
الواوي واليائي من باب علم لانه يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف
خوفا وهاب يهاب هيبة وشقي يشقى شقوة وردي يردى ردى رداية للمسرورة
وذلك لانه اطرد في الاعلال فتح عين مضارعه فلم يعتبر حرف العلة فتح
عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه
يجيء على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر فجاء الواوي من الاول واليائي
من الثاني ولذا انما يجيء الواوي من الاجوف والناقص من باب كرم
وان لزم اللبس نحو قام يقوم وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف
الواوي من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاه يتيه فانهما في الاصل
طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان من ذوات الياء لقالوا
طيحت وتيهت فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحه اي
ذهب به ههنا وههنا اي حيره (واطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يفعل
(وتوهت) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يطيح
وتاه يتيه شاذ عنده) اي عند هذا القائل ووارد على خلاف القياس لان طاح
على قوله اجوف واوي من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين
واما من قال طيحت فلا شذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح
في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح يطوح بكسر العين قلبت الواو
في الماضي الفا وفي المضارع ياء وعلى هذا لا شذوذ فيه (او من التداخل)
بان يكون الماضي من الواوي والمضارع من اليائي (ولم يضموا) عين

مضارع فعل بفتح العين ( في المثال) الواوي واليائي لانه اذا ضم عينه
لم يحذف فاؤه بارتفاع علة حذفه وهي وقوعها بين ياء وكسرة و يجوز
اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجيء متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده
ضمة بعدها ضمة بعدها ضمة بعدها او في نحو يوعده ولذا يجيء المثال من
فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه
لايكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالي فيه واما كسروا عينه نحو وعد يعد ووضع
يضع او فتحوها نحو يمر ييمر (ووجد يجد) بضم العين في المضارع (ضعيف)
خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والضم لغة بني عامر قال شاعرهم

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

(ولزموا الضم) في عين مضارع فعل بفتح العين ( في المضاعف المتعدي
نحو يشده و يمده ) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدي ولو جاء
الكسر في عينه لزم الخروج من الكسرة الى ضمتين متواليتين فضم عينه
ليجري اللسان على سنن واحد (وان كان ) الماضي (على فعل بكسر ) العين
( فتحت عينه ) في المضارع نحو علم يعلم ( او كسرت ) عينه ( ان كان )
فعل ( مثالا ) ليحصل العلة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث
ومراده انه لايكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده
ان كل مثال يكسر عين مضارعه لمجيء فعل من المثال مع انه لايكسر العين
في المضارع نحو وحل يوحل واما ما جاء منه على يفعل بكسر العين
مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم ينعم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح
ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثالا غالبا كما ذكره في قوله قبل ان كان
العين او اللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل لاستكراههم
الكسر والضم الثقيلين في باب واحد (وطيء يقولون في باب بقي يبقى)
مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة ( بقا يبقى ) بقلب الياء الفا
والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله

نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم

قال بنت في الاصل بنيت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين ( واما فضل يفضل ونعم ينعم ) بكسر العين في الماضي

لانك اذا اشبعت ضمة الهاء من قولك يوعده تحصل واو بعد قوله قال شاعرهم هو على ماذكره الشارح الرضي لبيد بن ربيعة العامري يقال نقعت بالماء اي رويت وقوله تدع صفة للشربة والصوادي العطاش والغليل حرارة العطش اه مصححه

قال الحماسي نستوقد النبل الخ جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل استيقادا اي نبعد سهامنا في الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فيخرج منه النار لشدة رمينا ونصيد بها نفوسا مبنية على الكرم اي نقتل الرؤساء (جاربردي)

فيهما وضمها في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لايجيء مضارعه على يفعل بالضم وهنا قدجاء كذلك فاجاب عنه بقوله (فمن التداخل) اى تداخل اللغتين وذلك لانه قدجاء فضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لايرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لامن فضلته اذا غلبته في الفضل لان معنى المغالبة لايجيء الامن فعل بفتح العين وكذا حكم نعم ينعم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم يكرم ولايجيء مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام فاختير في الماضي والمضارع منه حركة لاتحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال وان كانت القسمة تقتضي ان تكون تسعة لان للماضي ثلثة ابنية وللمضارع كذلك ثلثة ابنية ومن ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على ماعرفت الآن فبقي ستة ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهي ماكان بين بناء امثلتها اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضي مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا وبناء الامثلة هو العين لان الابنية الثلثة للماضي والمضارع انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلثة التي من بناء امثلتهما اتفاق في الحركة لاتصلح ان تكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود حرف الحلق في موقع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما لايجيء منه معان كثيرة وانما هو مختص ببعض المعاني على ماعرفت والاصل ينبغي ان يكون عام الفائدة كثير العائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلايصلح ان يكون اصلا (وان كان) الماضي (غير ذلك) اى غير الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه

( كسر ماقبل الآخر ) في المضارع منها سواء كان ماقبل الآخر عين الفعل كما في الثلاثي المزيد فيه او اللام الاولى كما في الرباعي المجرد والمزيد فيه وانما كسر ماقبل الآخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا غير ماقبل آخره لان التغيير يجر الى التغيير ويجرئ عليه ( مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة ) وهو ثلثة ابنية تفعل وتفاعل وتفعلل ( نحو تعلم وتجاهل ) وتدحرج ( فلا يغير ) ماقبل آخره عما كان عليه وذلك لانه مالم يغير اول هذه الابنية في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ماقبل الآخر منها لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولا يرفع الالتباس بضمة حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال الغفلة عنها ( او ) ما ( لم تكن اللام مكررة ) فانه لا يكسر ماقبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون في بابين من الثلاثي المزيد فيه افعل وافعال وفي باب من الرباعي المزيد فيه نحو اقشعر يقشعر ( نحو احمر واحمار فتدغم ) اللام الاولى في الثانية * واعلم انه لاحاجة الى قوله اولم تكن اللام مكررة لان ماقبل الآخر في هذين البابين مكسور ايضا لان يحمر ويحمار في الاصل يحمرر ويحمارر اسكن الراء الاولى منهما وادغمت في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي الناقص منهما نحو يرعوى مضارع ارعوى ويحواوى مضارع احواوى واصلهما يرعوو ويحواوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة وانما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال في الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه محل التغيير ( واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة في جميع الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولا وهو اربعة ابنية افعل وفعل وفاعل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضمومة لئلا يلتبس مضارع افعل بالثلاثي او فتح حروف المضارعة

---

قوله كسر ماقبل الآخر سواء يبقى الكسر او يزول بالادغام ويسكن حينئذ قوله اولم تكن اللام مكررة لاحاجة اليه لانه ايضا مما كسر ماقبل آخره الا انه اسكن للادغام على ان قوله فيدغم يشكل بتحليب فان اللام متكررة ولايدغم لايقال المراد ماسوى مافي اوله تاء زائدة فانه لايغير لانا نقول فيشكل بجلبب فانه يدغم ويشكل باقعنسس

( عصام )

قوله اولم تكن اللام مكررة كان الاولى ان يقول اولم تكن اللام مدغمة لان نحو يسحنكك مكررة اللام ولم يدغم

( رضي )

منه وحمل الواو في عليه وخص الضم به ليعادل قلة الرباعي ثقل الضم وكثرة الثلاثي خفة الفتحة ( ومن ثم ) اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضي ( كان اصل مضارع افعل يؤفعل ) لان ماضيه افعل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل ( لانه ) اي اصل مضارع افعل ( رفض ) ولا يستعمل في كلامهم ( لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم ) الواحد نحو اءكرم فحذفت الهمزة لاستثقالهم اجتماع الهمزتين ( فخفف الجميع ) اي جميع امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل ونفعل جريا للباقية لياء والتاء والنون التي هي اخوات الهمزة مجرى ماتيه الهمزة في الحذف وان لم يجتمع فيها همزتان تسوية امثلة المضارع وانما التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان تقلب الهمزة الثانية واوا كما في اوادم واو ادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخفيف البلغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب ( وقوله )

* شيخ على كرسيه معمما * ( فانه اهل لان يؤكرما ) *

شاذ ) لا يستشهد به لانه لا اصل المرفوض بضرورة ﴿ لام والعلم بالفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت ) في الكافية لانه قد بحث عن كيفية عملها هناك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو واما ذكرها هنالك للبحث عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض واما ذكرها هنا ايضا ليعلم انها باعتبار البحث عن صيغها من علم التصريف

﴿ الصفة المشبهة ) مذكر تعريفها في الكافية وان صيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ماذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب وذكر هنا ، فقدم ماكان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال ( من نحو فرح ) اي مما كان على فعل مكسور العين وكان لازما بمعنى الادواء الباطنة واضدادها ( على فرح ) اي فعل بفتح الفاء وكسر العين ( غالبا ) نحو تعب وحزن وهو البخيل الضيق الخلق وهي من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو من الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة ٤ من فعل المتعدي يجيء على فاعل

قوله ومن ثم اي من اجل ان غير الثلاثي المجرد بعد زيادة حرف المضارعة يكسر ماقبل الآخر اويدغم من غير عمل آخر كان اصل مضارع افعل يؤفعل وهذا اولى مما في الشرح ان المعنى ومن اجل تحقق المضارع بزيادة حرف المضارعة لانه ليس يتحقق باعتبار مجرد ذلك بل به مع عمل اخر ( عصام )

٤ قوله والصفة المشبهة الخ اراد بها ههنا مايعم اسم الفاعل كما اراد صاحب المقصود بالفاعل مايعم الصفة المشبهة

نحو جده فهو جاهد وصحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (وقد جاء معه) اى مع كسر العين (فى بعضها) اى فى بعض الصفة المشبهة (الضم نحو ندس) وهو الفطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيهما وضمها (وجاءت) الصفة المشبهة من فعل مكسور العين على فعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليه اشار بقوله (على سليم وشكس) يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل نحو حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفى الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والحلى على افعل) للمذكر وفعلاء للمؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمراء حمر واعمى عمياء عمى واحور حوراء حور وانما يقال اعمى فى عمى العين واما فى عمى القلب فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من فعل) مما كان ماضيه على فعل بضم العين (على فعيل وجاء) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بضمهما وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله (على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وقر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لايدل على الاستمرار لصاحبه واللازم منه لايكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فلا اولى ان يجيء منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالب فى الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة اللازمتين لصاحبهما وفعل

قوله والحلى هو كما صححه بالهامش ص ٣٣ لا كما فى قوله تعالى من حليهم فانه جمع الحلى بمعنى الزينة مثل الملبس والملبوس فلا تغفل ه مصححه

بالضم الغرائز اللازمة لصاحبها فلما كانا دالين على الاستمرار واللزوم اشتق منهما مايدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتهما من فعل الذى لايدل على الاستمرار (على) فعيل وافعل وفيعل بكسر العين وهو لايجئ الا من الاجوف كان فيعلا بفتح العين لايجئ الا من الصحيح نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشئ فهو حريص (واشيب) من شاب يشيب شيبا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (وتجئ) الصفة المشبهة (من الجميع) اى من فعل وفعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) فى الجوع (وشبعان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فانه لضد الجوع وعصبان فانه وان كان من الهيجانات الا ان العصب يلزمه فى الاغلب العطش وحرارة الباطن وانما يقال فى عجل عجل وعجلان لاشتمال العجل على الطيش والعطش فباعتبار الطيش يقال عجل وباعتبار العطش عجلان ﴿المصدر ابنيه الثلاثى المجرد كثيره﴾ لاضبط فيها وترتقى الى اربعة وثلثين بناء على ماذكره على فعل مثلث الفاء ساكن العين واشار الى هذه الثلثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعله مثلث الفاء ساكن العين واشار اليها بقوله (ورحمة ونشدة) يقال نشدا لضالة نشدة ونشدانا اى طلبها (وكدرة) وفعلى كذلك واشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذلك واشار اليها بقوله (وليان) يقال لواه بدينه لياما اى مطله واصله لويان قلبت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) واعاد كرنزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه قد ذكرما كان لعين منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الف ونون مع فتح عينه لم يجئ منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبته مع ليان ثم ذكرما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوح اومكسور فى قوله (وطلب وحنق) واعالم يذكرما كان عينه مضموما لعدم مجئ المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ماكان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وهدى) ولم يجئ فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين

او الخروج من احداهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فعال مثلث الفاء بقوله (وذهاب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف صرافا اى اشتهت الفحل (وسؤال) ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله (وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا فعالية وان كان القياس ان يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء وبضمه ولم يجئ بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدحور والولوع ولا رابع لها فى المصادر وقال المبرد وهى خمسة هذه الثلثة والطهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فعيل ولم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يجئ فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) واعاد لم يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما كمكرم لندوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة ومحمدة) ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال بغى ضالته بغاء وبغاية وكره الشئ كرها وكراهة وكراهية ثم لما ذكر ان ابنية مصدر الثلاثى المجرد كثيرة لا ضبط فيها ذكر نوعا من الضبط بقوله (الا ان الغالب فى فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع وفى المتعدى نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة فى البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى بان زيدت الواو فى اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا فيجعل له البناء الاثقل لان فعولا اثقل من فعل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (فى الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع مما يشابهها او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة بكسر

ذكر سيبويه انها اى ابنية المصادر ترتقى الى اثنين وثلاثين بناء وزاد المصنف عليهما اثنين هما بغاية وكراهية (ركن الدين)

الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلاله (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين للتنبه بتوالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو والياء في هذا البناء وان وجدت علة قلبهما الفا (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم الفاء وقد جاء في مصدر بكى البكاء بالمد نظرا الى انه لا يخلو من الصوت و البكى بالقصر نظرا الى انه قد يخلو عن الصوت كالحزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله

* بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل *

(وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مما لم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (فعلا) بفتح الفاء وسكون العين (للحجاز وفعولا لنجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترز عن الصغر لان ماضيه صغر (مختص بالمنقوص) نحو هداه هدى وقراه الطعام قرى (ونحو طلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بيفعل) بضم العين في مضارع فعل بفتح العين (الا جلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبة وهي جليدة تعلو الجرح عند البرء فان مضارعه يجئ على يفعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب و يجلب (والغلب) قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيغلبون * وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل (المتعدي نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدي (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غالبا وعلى عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح الفاء والعين (كثيرا) فمصدر فعل بضم العين ثلثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلثة (و) مصدر الثلاثي (المزيد فيه والرباعي) المجرد والمزيد

واما مصدر جلب يجلب بضم العين في المضارع فعلى القياس اعلم ان الجرح في قوله الا جلب الجرح مجرور باضافة المصدر اليه وليس جلب فيه بفعل ماض و يدل عليه عطف الغلب عليه واما قيد الجلب بالاضافة احترازا عن الجلب الذي ليس بمعناه فان ذلك جاء على القياس

(ركن الدين)

فيه ( قياس ) مطرد ( فنحو اكرم على اكرام ) بهمزة مكسورة في اوله وزيادة الف بعد العين ( ونحو كرم على تكريم ) بزيادة تاء مفتوحة في اوله وياء ساكنة بعد العين ( و ) على ( تكرمة ) بحذف الياء وتعويض التاء ( و ) قد ( جاء كذاب ) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها ( وكذاب ) بتخفيف العين ( والتزموا الحذف ) اى حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال ( والتعويض ) اى تعويض تاء التأنيث عنهما ( في نحو تعزية ) اى في مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لا يحذف لام التفعيل في الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكرمة ولان الياء الساقطة متحركة وياء التفعيل ساكن والساكن اضعف فالحذف اولى ( و ) في نحو ( اجازة ) اى في مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفا لما على اجازثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء منها ( و ) في نحو ( استجازة ) اى في مصدر الاجوف من باب استفعل واصله استجواز قلبت الواو الفا وحذفت الالف وعوضت التاء عنها ( ونحو ضارب على مضاربة وضراب ) بكسر الفاء ( ومراء ) بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر مارأ ( شاذ وجاء قيتال ) بزيادة الياء بعد الفاء وكأنهم ارادوا ان يزيدوا في المصدر مازادوا في الماضي وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ماقبلها ( ونحو تكرم على تكرم ) بضم العين في غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم واما في الناقص منهما فبكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا ( وجاء في مصدره ( تملاق ) بزيادة تاء مكسورة في اوله والف بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر

ثلثة احباب فحب علاقة ❊ وحب تملاق وحب هو القتل

( والباقى ) من الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه ( واضح ) لانك تأتى في المصدر بحروف الماضي وتكسر مابعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفا في غير الرباعى المجرد وفي غير تفاعل فتقول انطلق

قوله والتزموا الحذف الخ الاظهر انهم التزموا التفعلة في الناقص اذ ثبت تفعلة في فعل فلا وجه لجعل نحو تعزية من قبيل الحذف والتعويض ومما يؤيده انه ليس تعويضا عدم جواز حذف تائه عند الاضافة كما يحذف تاء اقامة في اقام الصلاة بجعل المضاف اليه كالعوض اه ( عصام الدين )

انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا واشهاب اشهيابا واشهب اشهبابا واغدودن اغديدانا واعلوط اعلواطا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا (ونحو التَّرداد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفعال (والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (و) نحو (الحثيثى) بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمى قال عمر لولا الخليفى لاذنت * (للتكثير) اى هذان البنا آن من مصدر الثلاثى المجرد بنيا لتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سماعى كثير وقيل قياسى ﴿ويجئ مصدر﴾ الميمى (من الثلاثى المجرد) ايضا (على مفعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين اومكسوره اومفتوحه (كمقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومشرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوى الذى حذف فاؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمى منه على مفعل بكسر العين كالموعد وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال يائيا اوكان واويا لكن لم يحذف واوه فى المضارع اوحذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى ولكن فى نحو موجل خلاف قال سيبويه من قال فى مضارعه يوجل من غير اعلال واوه قال فى المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه ييجل اوياجل بقلب واوه ياء اوالفا قال فى المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذى اعل بالحذف (واما مكرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولاغيرهما) فى كلامهم لا المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل فى كلامهم (فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة) على حد تمر وتمرة وذكر فى الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لمجئ مكرمة بمعنى المصدر وانما لايجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لئلا يلزم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة



* اى لوا طقت الاذان مع الخلافة لاذنت اه مصححه

قوله ويجئ المصدر حق البيان ان يذكر المصدر الميمى من الثلاثى فى الثلاثى الا انه لم يرض بالفصل بينه وبين المزيد فيه فذكرهما بعد بيان المزيد فيه الذى هو الاصل فى المناسبة ولكن ذكر ميسور وكاذبة ونظائرهما فى المصادر الثلاثية السماعية اولى اه (عصام)

قوله قياسا مطردا انما اكد القياس بالاطراد ردا على مافى الصحاح من استثناء المثال الواوى المحذوف الفاء منه فانه بالكسر كأنه لم يثبت عنده عدم صحة الفتح فى المثال فانه انه جاء بالكسر ايضا (عصام)

بخلاف ما اذا جعل مفعلا فانه لا يلزم فيه الا نقل الحركة واعلم انه قد جاء مهلك وميسر ومألك بضم العين للمصدر في قوله ولا غيرهما نظر (و) يجئ المصدر الميمي (من غيره) اي من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتدر ومدحرج ومتدحرج (واما ماجاء) من المصدر (على مفعول) اي على زنة اسم المفعول من الثلاثي المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والمعسور) بمعنى العسر (والجلود) بمعنى الجلد وهو الصبر (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة لمعنى في المصحوب اي فستبصرون ايكم المفتون (فقليل) في كلامهم (و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة) بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب ٤ (اقل) مما جاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به (على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل) مما كان مضاعفا للرباعي (على زلزال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) ٣ لثقل المضاعف ﴿والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه) من المصادر (على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء الا انه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة ما عدل لو صيغ ردّ مصدره الذي لا تاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في خرج خروجا خرجة (وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وما عداه) اي ما عدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء (فعلى المصدر) اي فالمرة والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر

قوله كالميسور وانكر سيبويه مجئ المصدر على زنة المفعول واول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره بان المعنى الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه (عصام)

٣ قوله والفتح قال الزمخشري في تفسير سورة الناس الوسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال اه وقال في سورة الزلزلة ايضا المكسور مصدر والمفتوح اسم اه فانظر محمد

٤ الباقية والكاذبة في الآيتين المذكورتين وكذا الخاطئة في قوله عز من قائل والمؤتفكات بالخاطئة ليس كونها مصادر متعينا كما يظهر من التفاسير قاله اه محمد

فان كان في المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه ( نحو اتاخة ) وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة وانما لم يرد الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه الى اصل الاوزان لانهما ليست بموضوعة على الخفة فلا يستكره فيها الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذيبة ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة ( فان لم تكن ) في المصدر ( تاء زدتها ) فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة ( واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ ) لانهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته أتية ولقيته لقية ﴿ اسماء الزمان والمكان ﴾ وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه ( مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص مطلقا ) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه او عينه حرف علة اولا ( على مفعل ) بفتح العين ( نحو مقتل ) من يقتل ( ومشرب ) من يشرب ( ومرمى ) من يرمي ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى ( ومن مكسورها ) اي مكسور العين ( و ) من ( المثال ) الواوي الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة ( على مفعل ) بكسر العين ( نحو مضرب ) من يضرب ( وموعد ) من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمي الزمان والمكان يدلان على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم في غير هذا الباب ولا يجوز ان يبنى في هذا الباب بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعل بالفتح ولم يحمل على مفعل بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو

بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والضمة لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لوكان يائيا لكان بمنزلة الصحيح حينئذ تقول في يقظ ميقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه في المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالموجل (وجاء المنسك) لموضع النسك وهو العبادة (والمنبت والجزر) لمكان الجزر وهو نحر الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق) بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والمسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد العنف (والمسجد والمحشر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قال سيبويه لم نذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما لبيت بعينه انك اذا جئت به كان عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المفعل لمكان يقع فيه الفعل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء كان في المسجد او في غيره تفتح العين لانه حينئذ مبنى على الفعل لكونه مطلقا كالفعل (واما منخر) بكسر الميم والخاء (فرع) على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت بالانف (كمنتن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الخاء والتاء في الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم (ونحو المظنة والمقبرة) مما كان على مفعل وقد دخله التاء وقوله (فتحا وضما) قيد في المقبرة (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم اولم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشئ

موضعه الذى يظن كونه فيه قال بعضهم ان ماجاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالو المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التى من شانها ان يقبر فيها اى التى هى متخذة لذلك ( وماعداه ) اى ماعدا الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه ( على لفظ المفعول ) اى اسما الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومحرنجم فان كلامنها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه اوزمان كسبه اومكسوبه اواكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعته للفعل فى الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ماقبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح اخف من الكسر ❁ ( الآله ) وهى اسم مشتق من فعل ليستعان به فى ذلك الفعل ( على مفعل ومفعال ومفعلة ) والاصل فى الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فمقوصان منه الا انه عوض فى احدهما التاء عن الالف وفى الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال فى مخيط لانه بتقدير مخياط اذلولا هذا التقدير لقالوا مخاط بالاعلال تبعا لخاط كما قالوا مقال تبعا لقال ( نحو المكحل ) اسم لما يجعل فيه الكحل ( والمفتاح ) اسم لما يفتح به ( والمكسحة ) اسم لما يكنس به الثلج وغيره ( ونحو المسعط ) اسم لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب فى الانف ( والمنخل ) اسم لما ينخل به الشئ ( والمدق ) اسم لما يدق به القصار ( والمدهن ) اسم لما يجعل فيه الدهن ( والمكحلة والمحرضة ) لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان ( ليس بقياس ) لان القياس فى اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفى هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل فى جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية

﴿ المصغر ) هو اللفظ ( المزيد فيه ) ياء (ليدل على تقليل ) اى على تحقير ما يتوهم عظمته سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زيد ورجيل فانه لادليل فيهما الى ان التحقير الى اى شئ يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التي تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضويرب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسيود ان السواد فيه ليس بتام او على تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد بمعنى عدى غليمة اى عدد قليل من الغلمة او على تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في الظرف منه بهذا المعنى في غيره نحو خروجي قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظروفه مما اضيف اليه من الجانب الذي افاده الظرف اى قرب الخروج من القيام من جانب القبلية * واعلم ان في اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا يتصور الكثرة في نحو زيد ورجل ( فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله التصغير الذي للتعظيم كقوله

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لا داهية اعظم منه ٥ وكذا لا يتناول التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب ما يتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول او لحمل الشئ على نقيضه ويكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشئ اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس اياها وتهاونهم بها اى يجيئهم لامحالة الموت الذي يحقرونه مع انه عظيم في نفسه وعن الثاني ان الشفقة لا تنافي التقليل فيكون التصغير في يا بني مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن عزة المصغر عليه وشفقته له ( فالمتمكن ) واحترز به عن اللازم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان في المعنى تقليل جعل في اللفظ تقليل بان يضم اوله لان في الضم تقليلا

قوله المزيد فيه كالجنس لشموله له ولغيره فلما قيل ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه اه ( وافيه )

٥ لان المراد بها الموت بدليل توصيفه اياها بجملة تضمنت صفة الموت اعني اصفرار الانامل واي داهية اكبر منه قاله المحشي

بانضمام الشفتين ( ويفتح ثانيه ) ليكون جبرا لضم اوله (و يزاد بعدهما ياء ساكنة ) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس بناء التكبير بناء التصغير فى نحو صُرَد ( ويكسر مابعدها ) اى مابعد الياء ( فى الاربعة ) اى فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ماقبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة فى ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ماقبلها لما ذكرنا كسر مابعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر مابعدها فيما كان على ثلثة احرف لان مابعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة ( الا فى تاء التأنيث ) فانه لايكسر مابعد الياء اذا كان مابعدها ماقبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال فى طلحة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طليحة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضى ان يكون ماقبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى وآخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن مابعدها ماقبلها بلا فصل فيكسر مابعدها نحو صويرية وان كان فيه تاء التأنيث فى كلامه اطلاق ينبغى الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى مافيه تاء التأنيث لعدم بناء الكلمة على التاء كالا يستثنى مافيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعلبك لانه لامدخل للجزء الاخير من المركب ولا لزيادة التثنية والجمع فى بناء الكلمة ( و ) لا فى ( الفيه ) اى الفى التأنيث اى المقصورة والممدودة فانه لايكسر مابعدها نحو حبيلى وحميراء وعقيرباء فى عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر مابعدها لزم تغيير علامة التأنيث لان الالف لاتقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان وحبليات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت فى نحو حمراوان وحمراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها اجراء للممدودة فى القلب قبل الف التثنية والجمع مجرى المقصورة ( و ) الا فى ( الالف والنون المشبهتين بهما ) اى بالفى التأنيث فان مابعدها لايكسر ههنا نحو سكيران تشبيها للالف

التى قبل النون الزائدة بالف حمراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو سرحان وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الانثى سرحانة والضمير فى قوله بهما راجع الى الفى التأنيث فى حمراء لا الى الالفين فى حبلى وحمراء لان نحو سكران انما يشابه نحو حمراء لا نحو حبلى الا انه سمى الالف فيه والهمزة بالفى التأنيث تغليبا وان كان علامة التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل حمراء حمرى زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للمد والبداء فقلبت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة (و) الا (فى الف أفعال) فانه لايكسر مابعدها ليبقى الف الجمع وذلك لان الجمع يستنكر فى الظاهر تصغيره فلو لم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله (جمعا) عن نحو أعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسر فيه مابعدها فى نحو اعيشير يقال برمة أعشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر مابعدها فى نحو اخراج مصدر أخرج لانه لايستنكر تصغير المصدر استنكار تصغير الجمع (ولا تزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لا يصغر الا الثلاثى اوما هو على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه لا تزاد على اربعة ذكرها من الصور المستثناة (فلذلك) اى لاجل ان الياء لا تزاد على اربعة أو لاجل ان الصور المستثناة لا تزيد على اربعة (لم يجئ فى غيرها) اى فى غير الاربعة المستثناة (الا فعيل وفعيعل وفعيعيل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير حرف علة قبل آخره كان على فعيعل وان كان مع حرف العلة كان على فعيعيل والمراد هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعيفر ومديعس وتنيضب تشترك فى ضم الاول وفتح الثانى ومجئ ياء ثالثة وكسر مابعدها الا ان بعضهم كرر اللام فى المثالين من الاوزان الثلاثة فقال فعيلل وفعيليل لان مازاد على الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين

قوله برمة أعشار البرمة هى القدر ومثله جفنة أكسار اذا كانت مشعوبة ويقال قلب أعشار وثوب أسمال وأخلاق ورمح أقصاد أى متكسر ولها نظائر استوفاها الامام السيوطى فى المزهر اه مصححه

والمصنف كرر العين فقال فعيعل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه انما قصد جمع اوزان التصغير في انمط للاقتصار ولم يكن فيما زيد على الثلثة الازيادة حرف في مثاله واختيار زيادة بعض حروف اليوم تنساه دون بعض تحكم اذ لو قيل مثلا افيعل باعتبار احيمر اومفيعل باعتبار مجيلس لكان ذلك تحكما فاريد تكرير حرف من نفس الفاء او العين او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكرر اما العين او اللام وكرر العين دون اللام ايذانا بان المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المعينة والسكنات (واعلم ان الامثلة الثلثة حاصلة في الصور المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار في الابنية انما هو بدون الف التأنيث والالف والنون فيكون فعيلى وفعيلان من باب فعيل وفعيعلاء وفعيعلان ونحوه من باب فعيعل وفعيعيل ﴿ وان صغر الخماسي على ضعفه ) اي مع ضعف تصغير الخماسي لادائه الى حذف حرف اصلي منه لانه بناء قليل فلو لم يحذف منه شيء وزيدت ياء التصغير عليه وزيادتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس عليه ويكثر المزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست قياسية لا تكثر الابنية المزيد فيها بسببها نحو سلسبيل وقرعبلانة فلا يحذف من الخماسي شيء عند زيادة هذه الزوائد عليه ( فالاولى حذف الخامس ) لان الثقل عنده حصل قال سيبويه لانه لا تزال في سهولة حتى تبلغ الخامس ثم ترتدع وانما حذف الذي ارتدع عنده (وقيل ) الاولى حذف ( ما اشبه الزائد ) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فتقول في سفرجل وقهبلس وفرزدق سفيرج وقهيبس وفريزق فان الدال مشابه للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال

اعلم انه انما يراد بفعيل وفعيعل وفعيعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكيرم في فعيعل ولو اعتبروا الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابنية الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وحنظل انها تصغر على فعيلل ومفيعل وفيعل وكذا في الجمع فيؤدي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان ( چار پرى ) القهبلس كجحمرش الذب او العظيم العليظ والقميلة الصغيرة والمرأة الضخمة والابيض تعلوه كدرة اه قاموس ﴿ الزمخشري ﴾

الزمخشري بحذف شبه الزائد اى كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش) من بعضهم (سفيرجل) من غير حذف شئ منه ٧ (ورد) عند التصغير (نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله) واصل باب بوب واصل ناب نيب قلبت الواو والياء الفا فيهما واصل ميزان موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موقظ ميقظ قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت زال [illegible] بويب ونييب ومويزين ومييقظ [illegible] الالف فى باب وناب والياء فى ميزان والواو فى موقظ الى اصلها (لذهاب المقتضى) لان عند التصغير (بخلاف) باب (قائم) فان همزته عند التصغير لاترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا فى اسم فاعل اعل فعله وهى حاصلة فى المصغر ايضا ويقال فى تصغيره قويئم بالهمزة (و) فى (تراث) ٨ واصله وراث من ورث قلبت الواو [illegible] وهى حاصلة فى تصغيره ايضا ويقال فى تصغيره تريث (و) فى (اد) اصله ود من ود قلبت الواو همزة لكونها مضمومة ضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة فى تصغيره فيقال فى تصغيره اديد (فان قلت ان اصل عيد عود من العود قلبت واوه ياء لوقوعها ساكنة غير مدغمة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة فى تصغيره فينبغى ان يعود الواو فى التصغير الى اصله ويقال عويد مع انهم قالوا عييد فاجاب عنه (وقالوا عييد لقولهم اعياد) فى جمع تكسيره فرقا بينه وبين اعواد جمع عود فحملوا تصغيره على تكسيره لانهما من واد واحد لما ان فى كل منهما تغييرا فى اللفظ والمعنى ولان التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقام ايضا الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا للجمع ايضا (فان كانت مدة) وهى ههنا حرف علة ساكنة زائدة ماقبلها متحرك بحركة من جنسها (ثانية) بعد الفاء فى المكبر (فالواو) لازمة فى المصغر سواء كانت المدة فى المكبر واوا او ياء او الفا لانها ان كانت واوا ابقيت على حالها وان كانت الفا او ياء قلبتا واوا لانضمام ماقبلها (نحو ضويرب فى تصغير (ضارب وصويرب فى صيرب) مصغر ضارب [illegible]

٧ كراهة لحذف حرف صلى وابقاء فتحة الجيم كما كانت قاله الرضى وفى حاشية العصام مايخالف ظاهره فليطالع اه مصححه

٨ التراث الميراث قال الله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبته بحث باب وناب ﴿ والاسم ) المتمكن حال كونه ( على حرفين ) بحذف حرف منه ( يرد محذوفه ) سواء كان المحذوف فاء او عينا او لاما وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسي ليصير بالرد على مثال فعيل ( تقول في عدة ) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على يعد ( وكل ) حال كونه ( اسما ) لا فعلا لان الفعل لا يصغر واصله اكل حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ( وعيدة ) يرد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبر وا تاء التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهمزة في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدي كرب من حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ماقبلها كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى تحصل بسببها بناء التصغير ( واكيل ) رد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولا يرد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في التصغير استغنى عنها ( وفي سه ) واصله ستة بدليل أستاه حذفت عينه على غير قياس ( ومذ ) واصله منذ حذفت عينه على غير قياس حال كونه ( اسما ) لانه لو كان حرفا لا يصغر ( ستيهة ومنيذ ) رد المحذوف منهما ( وفي دم ) قيل اصله دمو وقال سيبويه ان اصله دمي بتسكين العين لانه يجمع على دماء ودمي ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال المبرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تثنيته دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا ( وحر ) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه أحراح حذفت اللام منه على غير قياس ( دمي وحريح ) رد المحذوف منهما ( وكذلك باب ابن واسم ) مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل في انه يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو حذفت الواو من آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغر اعيدت الواو المحذوفة لاجل

بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا يتم بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها فى حالة الدرج فلو اعتدبها فى بناء التصغير وسقطت فى الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط خرجت عن حقيقتها لانها هى التى تسقط فى الدرج ( وكذلك باب اخت وبنت وهنت ) مما حذف منه حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث فانه يرد المحذوف منه واصلها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للتعويض كتبت طويلة ويوقف عليها بالتاء ويسكن ماقبلها الا انها لما كانت فيها رائحة التأنيث لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكر لم يعتد بها فى بناء التصغير وجعلت فى حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو المحذوفة منها فى التصغير فقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تمحضت للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء ويوقف عليها بالهاء وفتح ماقبلها ( بخلاف باب ميت وهار وناس ) مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء المكسورة للتخفيف واصل هار هائر حذفت عينه على غير قياس كما فى شاك واصل ناس اناس بدليل انس و نسان حذفت فاؤه شاذا فاذا صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها وهى الياء فى ميت والالف فى هار وناس على وزن فعيل اذلا مانع من ذلك كما فى التأنيث وهمزة الوصل فيقال فى تصغير ها ميت وهو يروير ونويس

﴿ واذا ولى ياء التصغير واو ) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت اصلية اومنقلبة ( او الف منقلبة ) من واو ( او الف زائدة قلبت ياء ) اما قلب الواو ياء فلاجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء فلانه لما اضطر الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واوا لانه لو قلبت واوا لزم قلب الواو ياء فيكون السعى فى قلبها واوا ضائعا ( وكذلك الهمزة المنقلبة ) عن الواو او عن الياء حال كونها ( بعدها ) اى بعد الالف الزائدة تقلب ياء كما تقول فى عطاء

قوله وكذلك باب اخت وبنت اراد بباب اخت وبنت مافيه تاء تأنيث صارت فى حكم جزء الكلمة لكونها عوضا عنه حتى تكتب مطولة ويوقف عليها تاء ( عصام )

قوله وكونها كلمة عطف تفسير للانفصال (منه)

عطاى و سطه عطاو فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلب الالف ياء كما عرفت فعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث يات فحذفت الاخيرة كما سيجئ (نحو عرية) في تصغير عروة واصله عريوة قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا ولامه منقلبة عن واو (ورسيلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع ان حكمه كذلك نحو رحى في رحى لان لامه انما ترد الى اصلها وهو الياء لانقلاب ياء (وتصحيح) اى تصحيح الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في اسيد وجديل) مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير متحركة في الكلمة ومتوسطة (قليل) اى تركه قلب الواو ياء وقال اسيود وجديول نظرا الى عروض الاجتماع لانه انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو ساكنة في الاصل وجب القلب والادغام نحو عجيز في عجوز لان اجتماع الواو والياء وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو اذا كانت ساكنة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وكذلك ان كانت في الطرف وفي حكم الطرف يجب القلب نحو عرية في تصغير عروة لا للاجتماع وان كان غير لازم الاانه في محل التغيير الذى يتغير بادنى سبب (فان اتفق اجتماع ثلاث يآت) بعد التصغير (حذفت) الياء (الاخيرة) ان بقي بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذى هو محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اى حذفا نسيا بان حذفت وجعل ماقبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظيا في الاحوال الثلاث وجاريا على ماقبلها وقوله (على الافصح) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ماقال بعضهم ان بعض ماهو نحو عطى وهو احى يعل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا في حالتى الرفع والجر ولفظيا في حالة النصب وانما قيد ان بقي بناء التصغير بعد الحذف لانه

قوله نحو عرية وعصية ورسيلة بتشديد الياء في الاماكن الادغام كما هو المعلوم مصححه

لا تحذف الياء الاخيرة مع عدم بقائه بعد الحذف كما يقال في تصغير
مية مية بثلاث يا آت وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا تحذف
الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يا آت كما يقال في تصغير
عدوان عديين لان الوسط ليس محل التغيير فعلى هذا لو قيد المصنف
كلامه بما قيدناه لكان اولى (كعطي في عطاء واداوه) وهي المطهرة
(وعاوية ومعاوية عطي) واصله عطيي بثلاث يا آت الاولى ياء التصغير
والثانية المقلوبة عن الالف والثالثة المقلوبة عن الواو (وادية) في تصغير
اداوة واصله اديوة بقلب الف اداوة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار
ماقبلها فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية (وعوية)
في تصغير عاوية واصله عويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فصار عوييية بثلاث يا آت فحذفت الاخيرة
نسيا وقيل عوية (ومعية) في تصغير معاوية واصله معيوية بحذف الف
معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاثي زيادتان يحذف منهما ماهو اقل فائدة
عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا
وقيل معية ❁ وقياس احوى) من الحوة وهي لون تخالطه الكمتة عند
من قال اسيود وقال اسيد ويحذف الياء الاخيرة نسيا (احي) واصله
احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورا ماقبلها
ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فصار احيي فحذفت الياء الاخيرة نسيا لاجتماع ثلاث يا آت حال كونه
(غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين للوصف ووزن الفعل
لان الهمزة الزائدة في اوله منبهة على صيغة المكبر ولا اعتبار بحذف اللام
ولذا منع صرف يعد ويسع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد
المطرد زيادتها في اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احي
ورأيت احي ومررت باحي (وعيسى) بن عمرو (يصرفه) مع حذف ٧او اتمكن (وافية)
الياء نسيا فقال هذا احي ورأيت احيا ومررت باحي والنون عنده
للعوض ٧ لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون
منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما في الاصل اخير واشر

والجواب ان في احى مايشبه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر ( وقال ابو عمرو احى ) بالياء المكسورة مع التنوين في حالتى الرفع والجر واحى بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلالى ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف او تنوين العوض عن الاعلال ( وعلى قياس اسيود ) من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء ( احيو ) بالواو المكسورة مع التنوين في حالتى الرفع والجر واحيوى بالياء المفتوحة من غير تنوين في حالة النصب وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجرى في كل ما فيه مانع من الصرف وآخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار بجعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لاتحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهى اجتماع ثلاث ياآت فتكون صيغة افعل باقية تقديرا لان المحذوف مر د والهمزة منبهة عليها واما يونس فلا يلحق التنوين في حالتى الرفع والجر لانه لايلحق تنوين العوض الا في نحو جوار مما هو جمع اقصى ولا يلحق المبرد فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى بياء ساكنة ورأيت احيوى بفتح الياء ( وتزاد في المؤنث الثلاثى ) عند التصغير حال كونه ( بغير تاء تاء كعيينة ) في تصغير عين ( واذينة ) في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رجيل فكانك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التى قدر فيها التاء لايجئ الا بالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء بآخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذى هو كآخر الصفة في الثلاثى الذى هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وما كان رباعيا في التكبير وصار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد فيه ايضا نحو سمية في تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلاث ياآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثى ( وعريب ) في تصغير عرب وهى التى استوطنت المدن والقرى العربية والواحد عربى ( وعريس ) في تصغير عرس بالكسر وهى امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يذكر ويؤنث ( شاذ ) على خلاف القياس

لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير ( بخلاف )
المؤنث ( الرباعي ) عند التصغير فانه لا تزاد التاء في تصغيره ( كعقيرب )
في تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة
المتصلة هي بها والحرف الاصلي يحذف اذا كان خامسا فلا تعرض التاء
في الرباعي لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم ترد التاء
جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة
لا ثالثة ( وقديديمة ) في تصغير قدام ( ووريئة ) في تصغير وراء
مهموز اللام وارأت بكذا اي سارت به ( شاذ ) لاظهار التاء فيهما
مع انهما رباعيان قال السيرافي انما لحقتهما التاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما
ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين شيء من ذلك تأنيثهما فاظهر
التاء في تصغيرهما تنبيها على تأنيثهما واما قلنا مهموز اللام لان وراء
لو كان ناقصا من وريت الحبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كان اثبات
التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو وريّة
بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء ( ويحذف الف
التأنيث المقصورة ) حال كونها ( غير الرابعة ) سواء كانت خامسة
اومافوقها ( كجحيجب وحويلي في ) تصغير ( جحجبى ) وهو بطن من الانصار
( وحولايا ) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة
صارت بمنزلة الحرف الاصلي والحرف الاصلي اذا كان خامسا يحذف
فلذا يحذف ما هو بمنزلته واما ان كانت رابعة فلا تحذف كما لا يحذف
الحرف الرابع * واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد
وحويل اما حويلي بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقي حولاي
على خمسة احرف وقبل آخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لانكسار
ماقبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى
من حولاي لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما
ان لا تحذف وتصغر على حويلي بالتشديد ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحارى
فيقال صحار فيعل اعلال قاض فيقال حويل ( وتثبت ٤ ) الالف ( الممدودة )
في التصغير ( مطلقا ) اي سواء كانت رابعة او خامسة فمافوقها ( ثبوت )

٤ قوله وتثبت الممدودة مطلقا اي سواء كانت في الرابعة اومافوقها واشار الى علته بقوله ثبوت الثاني في بعلبك يعني لكونها زائدة على طرف صارت بمنزلة كلمة اخرى كالثاني في بعلبك ولو قال ثبوت الثاني في المركب لكان اولى لئلا يتوهم تخصيص الحكم بالمركب الامتزاجي ويكون صريحا في عمومه للمركب التضمني وغيره نحو ثنيا عشر وثنيتا عشر وابي بكر وعبيد الله وتؤبط شرا ( عصام )

الجزء ( الثاني في بعلبك ) عند التصغير فكما يقال بعيلبك وحضيرموت باثبات الجزء الثاني كذلك يقال حنبعاء وجبيراء باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومتحركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك فتثبت كما يثبت الثاني في المركب بخلاف المقصوره فانها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة ﴿ و المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ) تلك المدة ( ياء ان لم تكن ) المده ( ياءها ) لانكسار ماقبلها ( نحو مفيتيح ) في مفتاح المدة الف ( وكريديس ) في كردوس المدة واو وهي قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدة او لا وسواء كانت ساكنة او لا نحو جنيدلين في جلوز وسيربل في مسرول فعلى هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى ﴿ ودو زيادتين غيرها ) اى غير المدة المذكورة حال كونه ( من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة ) من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلي يحذف من الخماسي عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم يحذفا لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احداهما على بناء التصغير ( كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ) من الاغتلام وهو هيجان شهوة الضراب ( ومضارب ومقدم ) فان في منطلق زيادتين الميم والنون وللميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب الانفعال ولانها زيادة في الاول والاول بالابقاء اولى ولانها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولانها طارئة على النون والحكم للطارئ وهكذا حكم باقي الامثلة اما ان كانت في ذي الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه نحو مفيتيح في مفتاح ( فان تساوتا ) اى فان تساوت الزيادتان في الفائدة من غير فضل لاحداهما على الاخرى ( فمخير ) اى فانت مخير

قوله ان لم تكن اياها وفي بعض النسخ ان لم تكنها بالاتصال والمختار في خبر كان الانفصال كما تقرر في محله اه مصححه

فى حذف ابهما شئت ( كقلينسة وقليسية ) فى قلنسوة فان النون والواو فيه زائد ثان ولامزية لاحدا هما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قلينسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ( وحبينط وحبيط ) فى حبنطى وهو الصغير البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوزان يحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون ويقال حبيط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت انقلب الالف ياء فاعل اعلال قاض والنون والالف فى حبيط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها فى الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها فى الطرف ﴿ وذو ) الزيادات ( الثلاث غيرها ) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير ( تبقى الفضلى ) منها وتحذف الباقيتان ( كمقيمس فى مقعنسس ) حذفت النون واحدى السينين ويبقى الميم لكونها الفضلى فى الفائدة لدلالتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل حذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت فى ذى الثلاث المدة المذكورة فانما يحذف منه حرف واحد غير المدة ابقاء بناء التصغير نحو محيمير فى محمار ﴿ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا ) اى سواء كانت الزيادة واحدة اواكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها اولا ( غير المدة ) المذكورة فانها لا تحذف ( كقشيعر فى مقشعر ) فانك حذفت الميم واحدى الرائين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير ( وحريجيم فى احرنجام ) حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معهما ( ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة ) الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل به ( فيما ليست ) المدة التى بعد الكسرة فيه ( كمغيليم فى مغتلم ) اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض حينئذ عن ابنية التصغير فلا يعوض المدة فى تصغير احرنجام

قوله يبقى الفضلى لم يتعرض لما لم تكن فيه الفضلى اما للعلم به فيما سبق او لعدم ذى ثلاث ليس فيه فضلى اه ( عصام )

قوله غير المدة اى المدة بعد كسرة التصغير فاللام للعهد ( كذا )

وانما يقـل حريجم مدة واحدة ﴿ ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع
الى جمع قلته ) ان كان له جمع قلة ( فيصغر ) جمع القلة لان بين بناء جمع
الكثرة الذي يدل على كثرة العدد و بين زيادة التصغير الذي يدل على تقليله
تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه
و بين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه
وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط ونفير لانه مفرد اللفظ
( نحو غلية في غلمان ) فان غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو
غلمة ثم يصغر على لفظه ( او ) يرد جمع الكثرة ( الى واحده فيصغر ) واحده
(ثم يجمع) الواحد المصغر ( جمع السلامة ) بالواو والنون ان كان واحده
مذكرا عاقلا لكونه بالتصغير صار صفة والا جمع بالالف والتاء نحو
غليمون ) في تصغير غلمان فانه رد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون
لكونه مذكرا عاقلا ( ودويرات ) في تصغير دور فانه يرد الى دار ثم يصغر
ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عاقل وان لم يكن له جمع قلة تعين رده
الى الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات بالرد الى شسع ﴿ وماجاء )
من المصغرات ( على غير ماذكر كانيسيان ) في تصغير انسان وقياسه انيسان
وكانه مصغر انسيان لكن استغني عنه بانسان ( وعشيشية ) في تصغير
عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياآت في التصغير
( واغيلمة ) في تصغير غلمة والقياس غليمة ( واصيبية ) في تصغير صبية
والقياس صبية وقوله ( شاذ ) خبر قوله وماجاء واعلم ان قياس جمع غلام
وصبي ان يجمعا على افعلة كغراب واغربة وقفيز واقفزة فجوزان يقال
ردا في التصغير الى القياس ﴿ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق
ذلك لتقليل ما بينهما ) اي لتقليل ما بين الشيئين اما باعتبار المماثلة كما
في قولك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة
في الصغر فيكون مستغنيا عن الصغير بهذا المعنى وانما المراد ان
التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت
بينهما قليلا او كثيرا واذا صغر اصغر صار نصا في ان التفاوت بينهما
قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل

قوله اوالى واحده
المستعمل او ما
يقتضي القياس
ان يكون واحده
وان لم يوجد فتقول
في تصغير عباديد
عبيديد فانه جمع
عبدود او عديد
او عبديد قياسا وان
لم يستعمل شئ من
هذه المفردات نقله
الشارح رحمه الله
تعالى عن سيبويه
( عصام الدين )
قوله كانيسيان
ومثله المغيربان تصغير
المغرب اسم زمان
تقول لقيته مغيربان
الشمس ومغيربانها
اي عند غروبها
ويجمع على مغير
بانات فهو مصغر
من غير مكبره اهـ
مصححه

المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقى الجهات الست فانه يفيد قرب مظروفها مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده تلك الجهة فمعنى خروجى قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من القبل ﴿ ونحو ما احيسنه شاذ ﴾ لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم ( والمراد ) من تصغيره ( المتعجب منه ) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير فى فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لتجرده عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفضيل فى امور كثيرة صار كأنه اسم وبه معنى الصفة كاسود ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما فى سائر الصفات فان التصغير فيما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اى جهة امن جهة الحسن ام من غيرها فصغر احيسن تصغير التلطف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته ﴿ ونحو جميل وكميت لطائر ﴾ جميل طائر على صورة العصفور وكميت هو الع دليب ( ونبت للعرس موضوع على التصغير ) اى نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان فى اصل الوضع مصغرا الا انه مكبر ثم صغر وذلك لانه فهم منه فى اصل الوضع التصغير ووضع عليه قال سيبويه سألت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين اسود واحمره ومكبر جميل وكميت فى التقدير جمل وكمت على وزن صرد ولذا جمعا على جملان وكمتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كميت فى التقدير اكمت ولذا جمع على كمت كما جمع احمر على حمر ﴿ وتصغير الترخيم بحذف منه كل الزوائد ثم تصغر ) سواء كان المزيد فيه ثلاثيا اولا وسواء كان علما اولا وسواء كانت الزيادة بالتكرار اولا والفراء لا يصغر هذا التصغير الا لعلم لانه لشهرته يكون ما ابقى منه دليلا على ما القى وانما سمى تصغير الترخيم لان الترخيم فى اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده ( كحميد فى احمد ) حذفت الهمزة منه ثم صغر ودحيرج فى مدحرج تحذف الميم منه وقعيس فى مقعنسس وعنيقة فى عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا ترد التاء فتقول عنيق فقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه ﴿ وخولف ) فى التصغير ( بالاشارة

قوله ما احيسنه شاذ اى تصغير الفعل شاذ ومع ذا مختص بفعل التعجب الذى منع من التصرف فشابه الاسم اه ( عصام الدين )

والموصول ) لانهما لما كانا مخالفين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شئ او اثر المخالفة فى تصغيرهما تنبيها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لايصغرا لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لماتصرفا تصرف الاسماء المتمكنة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتأنيثهما اجريا مجراها فى التصغير ولذا لايصغر من الموصولات من وما لعدم تصرفهما بالتثنية والجمع والتأنيث ( فالحقت قبل آخرهما ياء ) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولايضم لاجل التصغير ( وزيدت بعد آخرهما الف ) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ماكان عليه زيد فى آخرهما الف عوضا من الضمة ( فقيل ذيا وتيا ) فى تصغير ذا وتا زيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت بآخرهما الف العوض وقلبت الف ذا وتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لايجوز ان يكون الزائد فى ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه لوكان كذلك لوجب ان يقال فى الذى الذيى لانه لوزيدت قبل ياء الذى ياء مشددة لصار الذيى فلما لم يقولوا الذيى وانما قالوا اللذيا علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وياء قبله فكذا حكمنا فى ذيا انه كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول ( واللذيا واللتيا ) كانا فى الاصل الذى والتى زيدت قبل هذه الياء ياء التصغير وبعدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغم ياء التصغير فيها وفتحت ماقبل ياء التصغير ( واللذيان ) فى تصغير اللذان فانه لايعتد بالنون التى فى اللذان لمشابهتها بنون التثنية فيصغر كما يصغر المثنى فزيدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت فى آخره الف فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله حذفت منه الف العوض نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين ( واللتيان ) فى تصغير اللتان ( واللذيون ) فى تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء فى الياء ثم زيدت الف فى آخره فصار اللذيان فقلبت الف العوض واوا لئلا يلتبس الجمع بالتثنية اونقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند سيبويه ماقبل الواو مضموم لانه حذف

قوله ذيا وتيا لان ذا الحق قبل الفه ياء وبعد الفه الف فصار الفه ياء لكونها بعد ياء التصغير اه ( عصام )

الف العوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض
نسيا فيقول اللذيون واللذيين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين
وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع الصحيح من ان رفعه بالواو
ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال
بالياء لانه لما صغر شابه المتمكن من الصفات فاجرى جمعه في الاعراب
مجرى جمعه (واللتيات) رد جمع التي الى الواحد ثم جمع جمع السلامة
بالالف والتاء * (ورفضوا تصغير الضمائر) لعلة شبهها بالحروف مع قلة
تصرفها لانها لاتقع صفات ولاموصوفات (و) رفضوا تصغير (نحو
اين ومتى ومن وما) لتوغلها في شبه الحرف (وحيث) للاستغناء بتصغير
المكان عن تصغيره (ومذ) لتوغله في معنى الحرفية والاستغناء بتصغير
منذ عن تصغيره ولم يعكس لان مذ بحذف النون والتصرف فيه ادخل
في الاسمية من منذ (ومع) لعدم فائدة التصغير منه (وغير) لتوغله في معنى
الحرف لانه بمعنى الا في الاستثناء (وحسبك) لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك
(والاسم) حال كونه (عاملا عمل الفعل) فانه لايصغر في حال عمله وانما
يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير
ينافي تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشابهته
الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لايعمل اسم الفاعل الموصوف
فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (ومن ثم جاز ضويرب زيد) بالاضافة
لانه غير عامل عمل الفعل (وامتنع ضويرب زيدا) بنصب زيدا المضروب
* (المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة) احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست
بمشددة (ليدل) الالحاق او الياء المشددة (على نسبته) اي نسبة الملحق
بآخره الياء (الى المجرد عنها) اي عن الياء المشددة احتراز عن الملحق
بآخره الياء المشددة للوحدة نحو رومي وروم او للمبالغة نحو احمري او
لالمعنى نحو كرسي (وقياسه) اي قياس المنسوب (حذف تاء التأنيث مطلقا)
اي سواء كان ذو التاء علما اولا وسواء كان المؤنث حقيقيا اولا وسواء كان
التاء عوضا عن شئ اولا لئلا يقع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه
بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء

قوله المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من تلك البلدة او الصنعة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بدلها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم
(چاربردی)

كالجزء من الكلمة ولئلا يجتمع تا آن قبل الياء و بعدها اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا كانقول امرأة كوفية (و )حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو النون وهى الالف والواو والياء والنون ( مطلقا ) اى سواء كانا علمين اولا اما حذف النون فلأنها تدل على تمام الكلمة وياء النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانه لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ماقبله بمنزلة وسط الكلمة فلو لم تحذف هذه الحروف وهى اعراب لزم ان يكون الاعراب فى وسط الكلمة ولانها لو لم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانيان ومسلمونيون ومخلمان فى نحو مسلمانيون ومسلمانيات (الا ) حال كون التثنية او الجمع (علما وقد اعرب بالحركات) الثلاث فانه لا يحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حينئذ لم يكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا جعلا علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور ( فلذلك ) اى فلاجل ان التثنية او الجمع اذا جعل علما قد اعرب بالحركات لا تحذف زيادته والا حذفت ( جاء قنسرى فى قنسرين وهى المدة بالشام بحذف الزيادة (وقنسرينى )باثبات الزيادة وذلك لان لااعرب فى التثنية نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدها اذا جعلا علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والتزم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع الياء لانها اخف من الواو ويلزمهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة تقول هذه سبعان وقنسرين ورأيت سبعان وقنسرين ومررت بسبعان وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى وقنسرينى من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقنسرون ومررت بسبعين وقنسرين ورأيت سبعين وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعى وقنسرى بحذف زيادتهما (و يفتح الثانى ) فى النسبة ( من نحو نمر ) وهى قبيلة (والدئل ) مما كان على فعل مفتوح الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة اولا لكراهة توالى اليائين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل

قوله فلذلك جاء قنسرى اذا لم يعرب بالحركات وقنسرينى اذا اعرب بها وفى العباب شرح اللباب يجب النسبة الى الجمع فى هذه الصورة ( عصام الدين )

الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فانه لما كان موضوعا على الخفة يستنكره فيه تتابع الثقلاء اما اذا كان الفاء مكسورا ايضا نحو ابل فهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من تركه على الكسرة لان الاسكان يعين في جهة واحدة ولا يستثقل توالي الثقلاء فيه ذلك الاستثقال وعالم يفتح العين من نحو عضد وعنق وان تتابع فيه الثقلاء على البنية المطلوب منها الخفة لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال لان الطبع لا ينفر من تتابع الثقلاء المختلفة كما ينفر من تتابع الثقلاء المماثلة لان في تتابع المختلفة استراحة من تتابع الامثال (بخلاف) نحو (تعلي على الافصح) في تعلب مما كان على اربعة احرف ما يفسد الثاني وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في الثالث لان وضع نحو تعلب ليس على اخف الابنية الذي هو الثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة فاصل الوضع لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستنكر فيه الثقل لعارض في الوضع الثاني بسبب توالي الثقلاء لامثال ولان السكون قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو نمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا اكتفاء بذكره في قوله من نحو نمر اما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم تغير الكسرة بلا خلاف نحو علبطي في علبط وجحمرشي في جحمرش ومدحرجي في مدحرج لانها ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو نمر من سكون الحرف الثاني فيكون فيها لنقل العارض للثقل الاصلي فلا يفتح الحرف المكسور ❁ (وتحذف الواو والياء من) كل (فعيلة وفعولة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من طريقة وقيل فيه طريقي كما قيل في المذكر طريقي التبس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا ليحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل اللبس عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه

اولى ونقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا مع استثقاله بالكسرة والياء فحملت على الثلاثى فابدلت الكسرة فتحة وحذفت الياء ولذا لايحذف حرف اللين من نحو ازميلى وسكينى لانه لايصير ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث فى فعيلة مع انه قريب من الثلاثى الذى لايفرق فيه بينهما تقول شقرى ونمرى فى شقرة ونمر لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثى موضوع على الخفة فلايجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل فى اصل الوضع لايستنكر فيه الثقل العارض فى الوضع الثانى وكذا حكم فعولة فى حذف اللين منهما عند سيبويه تشبيها لواو المد بيائه فى المد وكونهما بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين وانما فتحت العين مع انها لاتفتح من نحو عضد لانه اذا فتح باب التغيير فى شنوءة بحذف الواو والتاء فتحت العين لاستثقال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فعولة حملا على فعيلة ففتح العين منها ايضا حملا عليها واما المبرد فلايحذف اللين منه فقال شنئى فى شنوءة شاذ ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لافى الصحيح ولافى معتل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة فى الثلاثى فلم يفتح العين من نحو عضد وفتح من نحو نمر كذلك يفرق بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة وبحذف من فعيلة فعلى هذا لوقال بعد قوله وفعولة على الاشهر ليكون فيه اشارة الى قول المبرد لكان اولى ( بشرط صحة العين ) من فعيلة وفعولة لانه لوكان العين منهما حرف علة لايحذف اللين منهما فيقال طويلى وقوولى فى طويلة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهما وقبل طولى وقولى فان قلبت العين الفا لزم زيادة التغيير وبعدت الكلمة عما هو اصلها بلا موجب قوى وان لم تقلب لزم الاستثقال لان تحرك الواو والياء مع انفتاح ماقبلهما ومع عدم المانع من القلب الفا فى غاية الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين ( و ) بشرط ( نفى التضعيف ) من فعيلة وفعولة لانهما لوكانا مضاعفين لايحذف اللين منهما فيقال شديدى وكدودى فى شديدة

الازميل بالكسر شفرة الحذاء او حديدة فى طرف رمح بصاد به البقر والمطرقة اه ( قاموس )

وكدودة لانه لو حذفت المدة منهما فان ادغم لزم زيادة التغيير وان لم يدغم لزم زيادة الاستثقال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في غاية الثقل ( كحيى ) في حيية ( وشدئ ) في شدوءة ( و ) يحذف الياء ( من فعيلة ) بضم الفاء حال كونه ( غير مضاعف ) للحذر المذكور في شديدة ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيهما سواء كانت المدة ثابتة فيهما اولا لعدم انفتاح ماقبلهما ( كجهنى ) في جهينة وهى قبيلة وقومى في قويمة تصغير قامة ( بخلاف شديدى ) في شديدة ( وطويلى ) في طويلة فانه لا يحذف الياء منهما لكون احدهما مضاعفا والآخر معتل العين ( وسليق ) في سليقة وهى الطبيعة يقال هو تكلم بالسليقة اى بطبيعته لاعن تعلم قال الشاعر

ولست بنحوى يلوك لسانه * ولكن سليقى اقول فاعرب

( وسليمى ) في سليمة وهى حى ( في الازد وعميرى ) في عميرة وهى حى ( في كلب شاذ ) ورد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهذا الياء ثابتة قيل انما ثبت الياء في سليمى وعميرى لئلا يلتبس بسليمة التى في غير الازد وعميرة التى في غير الكلب ( وعبدى وجدمى ) بضم اولهما ( في بنى عبيدة ) البطن ( و ) في ( جذيمة ) اشد من سليق وسليمى وعميرى لان القياس ان لا يغير اولهما مع فتح فضمه يكون على خلاف القياس فكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء في سليق وعميرى لان اثبات الياء ابقاء على ماكان عليه في الاصل وفي الضم اخراج عما كان عليه في الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ قيل انما ضم اول عبدى للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب الى عبد اسم رجل وكذا ضم اول جذمى للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم ( وخربى ) في خريبة وهى موضع قريب من البصرة ( شاذ ) لان القياس حذف الياء منهما كما حذفت في جهينة فيقال جهنى قيل انما ثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى حرب علما ( وثقفى ) في ثقيف وهى قبيلة من هوازن ( وقرشى ) في قريش اسم

قوله وخربى شاذ في النسبة الى خريبة التى يقال لها البصرة الصغرى لم يحذف التاء في النسبة اليها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما جمع خربة في الاصل بمعنى عروة المزادة ( عصام )

قبيلة (وفُقَمِي) في فُقَيم وهي حي (في كنانة ومُلَحِي) في مُلَيح وهو حي
(في خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء فيهما بفتح الفاء وضمها
اذا كان لامهما صحيحة [illegible] طرف وكميتي في كميت وهما قد حذفت
الياء فيهما [illegible] ثابت الياء في النسبة الى قريش اسم دابة في البحر ٦
وفي فقيم بني تميم وفي مليح سعد وحذف الياء من قرشي نسبة قبيلة
ومن فقيم كنانة ومليح خزاعة للفرق ✽ وتحذف الياء ٧ من المعتل اللام)
في النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعيل وفعيلة بفتح الفاء وضمها
ولم [illegible] فيهما [illegible] للثقل المفرط من اجتماع اربع ياءات وكسرتين
(وتقلب الياء الاخيرة) وهي لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة
كما يجيء من ان الياء الثالثة [illegible] قبل ياء النسبة تقلب واوا وتفتح العين
كما تفتح من [illegible] (كغنوي وقصوي ٨) في غني وعبة? وقصي وقصية
والغني حي [illegible] واقصى [illegible] احد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم (وأموي) في امية منسوبة له (وجاء أميي) باربع ياءات من غير حذف
فيه لان [illegible] ما قبل الياء الاولى [illegible] لبعض الثقل مع ان الياء المشددة
جارية مجرى الحرف [illegible] وكانت امية
تصغير [illegible] فيه اموي لا غير (بخلاف غنوي) فانه لا يجوز فيه
غنيي باربع ياءات لوجود [illegible] قبل الياء الاولى (وأموي) بفتح الهمزة
(شاذ) [illegible] الهمزة مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة
(وجرى [illegible]) [illegible] (عدوي) في حذف
الياء الاولى التي هي [illegible] وهي لام الفعل [illegible] وفتح
ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في [illegible] وان خالفا في الوزن
لان [illegible] فعيلة وعدية فعيلة ✽ [illegible] كان [illegible] وزن فعول
وكان معتل اللام (عدوي [illegible]) من غير حذف المدة كما لا يحذف
من الصحيح نحو [illegible] كما حذفت الياء من [illegible] لان
اجتماع [illegible] (و [illegible])
وهي اسم قبيلة (فقال المبرد) في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام

٦ وعن معاوية انه سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنه لم سميت قريش قريشا قال لدابة في البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى وانشد [illegible] هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا والتصغير للتعظيم كذا في [illegible] (حرره مصححه)

٧ اي من فعيل وفعيلة (مصحح)

٨ قوله غنوي وقصوي الاظهر ان القصوي مثال فعيل والعدوي مثال فعيلة اه (مصحح)

(مثله) اى قولا مثل ما قال في مذكره من غير حذف [illegible] فرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيبويه عدوى) بحذف الياء وفتح العين كما حذفت من شنوءة للفرق بين المذكر والمؤنث ﴿ وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى ومهيمى) حال كونه (منهم) لانه من هوم قال [illegible] يقال هيم الحب اذا جعله هائما متحيرا ويعنى بنحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كان فيعل نحو سيد وميت او مفعل كمهيم او افيعل كأسيد [illegible] دفعا للثقل المفرط وهو اكتناف ياءين مشددتين والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة لا الساكنة لانها لو حذفت لم يزد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يعرف ذلك بالحس عند النطق بها ولا الياء الساكنة لكونها للعلامة اما [illegible] للياء المشددة مكسورة ولا حذف [illegible] لعدم استثقاله [illegible] في المكسورة (وطائى) في النسبة الى طيء على وزن سيد (شاذ) لانه اذا حذف منه الياء الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء [illegible] مع ان القياس ان يحذف الياء المتحركة [illegible] وتكون المحذوفة هي المتحركة [illegible] فقلبت [illegible] على هذا القول شاذ وعلى [illegible] قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهيم تصغير مهوم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس فانه اذا حذف احدى الواوين من مهوم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير صار مهيوم وقلبت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهيم (قيل مهيمي بالتعويض) اى بتعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذ لو لم يعوض لكان الفرق حاصلا ايضا لكن مع الاستثقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددتين حينئذ حرفان

قوله وتحذف الياء من نحو سيدى اى من كل مثال قبل آخره ياآن احدهما مدغمة في الثانية وكانت الثانية مكسورة والحرف الاخير صحيحا (عصام)

قوله قيل مهيمي بالتعويض اى بياء ساكنة بعد المشددة فيكون الياآت خمسا مصحح

الياء اساكنة ولم تبدل همالا نه من تباعد هما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية فى مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان ياء التصغير مع وجودهما على ماقال سيبويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ساكنة وان كانت فى المكبر متحركة نحو مصيريل فى مسرول ﴿ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة ﴾ بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) تقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو او الياء او الاصلية على الاشهر (و و اعصوى) فى عصا الفه منقلبة عن الواو (ورحوى) فى رحى الفه منقلبة عن الياء (ومتوى) فى متى علما الفه اصلى (وملهوى) فى ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو (ومرموى) فى مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لالتقاء الساكنين كما تحذف فى نحو الفتى الظريف لانها ان حذفت مع ابقى ماقبلها على فتحته لزم ان لايكون ماقبل ياء النسبة مكسورا فى اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت حرفا يكون اوغل فى الجزئية فيجب ان يكسر ماقبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت فى التقدير كلمة برأسها ولايجب ان يكون ماقبلها مكسورا فى اللفظ نحو مسلماى وان لم يبق ماقبلها على فتحه بل كسر لاجل الياء لزم ان لايكون فرق بين ماحذف نسيا وبين ماحذف لعلة لانسيا وذلك لانه يبقى ماقبل المحذوف لعلة على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولايبقى ماقبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا والمحذوف لعلة وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الامثال الثقلاء فلم يبق الاقلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لوقال بدل قوله المنقلبة الاصلية اوكالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية

نحو حنوى فى حتى والف الالحاق فانها لما كانت للالحاق بحرف اصلى كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلى فانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلى صارت بمنزلة الاصلية ﴿ ويحذف غيرها ﴾ اى غير الرابعة المنقلبة وهى الرابعة الزائدة والخامسة فافوقها سواء كانت منقلبة اولا امااذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائد المحرفة وبين الاصلية اوكالاصلية واما اذا كانت خامسة فما فوقها فلزيادة الاستثقال بسبب طول الكلمة (حبلى) فى حبلى الفه رابعة زائدة للتأنيث (ومرامى) فى مرامى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خامسة (وجمزى) فى جمزى يقال ناقة جمزى اى سريعة الفه زائدة للتأنيث (وقبعثرى) فى قبعثرى اسم جمل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لا للتأنيث ولا للالحاق كما عرفت (وقد جاء فى نحو حبلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانيه ساكن (حبلوى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا والساكن كالمعدوم صار بمنزلة ما فيه الالف ثالثة فقلبت الفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا (وحبلاوى) بقلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها بالف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو جمزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لا مع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانيه متحركا زاد استثقاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت الالف كأنها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستثقال ثلاث ياآت مع كسرة ما قبل اولاها (ويفتح ما قبلها) كما يفتح فى نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح (كعموى) فى عم يقال رجل عمى القلب اى جاهل (وشجوى) فى شج يقال رجل شج اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء لمحرك ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الياء الفا وليس فى كلامهم اسم متمكن فى آخره ياء قبلها ضمة (وتحذف الياء (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان ثانى ما فيه الياء ساكنا (على الافصح)

قوله والخامسة فافوقها فقول العامة مصطفوى خطأ صوابه مصطفى قاله الجار بردى وكتبته ايضا فى هامش شرح الشيخ الرضى عند تصحيحى اياه اه مصححه

وهو قول سيبويه والخليل (كقاضي) لان الف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من جعل الساكن كالميت المعدوم فلا يحذف الياء كما لا تحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا ويفتح ماقبلها فيقول قاضوى واما ان كان ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو يتقى في تتقى تخفيف تتقى (ويحذف ماسواهما) اي سوى الياء الثالثة والرابعة وهو بالمكسور ماقبلها (كمشترى) في مشترى ﴿وباب محيى﴾ مما في آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حيى يحيى (جاء على محوى) بحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محيى) باربع ياآت لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموى واميى) وان شاء اقف الاه الياء فيعامل معاملته قال المبرد محيى باربع ياآت خوف وقال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظبية وقنية ورقية وعروة ورشوة) مما كان على فعلة معتلة اللام ساكن العين مع صحته احترازا عن نحو حي ومن حكمه يحيى معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيبويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ماقبلهما كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كما ينسب الى تمرة فيقال ظبي وعزوي (وزنوي) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى زنية يقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروي) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى قرية (شاذ عنده) اي عند سيبويه لان القياس ان يقال زنى وقرى واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح ماقبلها لحمل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقلاء في غاية الثقل ولمجيء هذا التغيير في بنات الياء كزنوى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال وجواب سيبويه عن الاول بان اجتماع الياآت وان كان ثقيلا الا ان سكون ماقبلها يخفف امرها وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه (وقال يونس غزوي) في غزوة (وظبوي) في ظبية (وقنوي) في قنية فقلب الياء واوا في الياقي وتبقى

الواو على حالها في الواوي ويفتح ماقبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت ذلك في فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف في الثلاثي المطلوب فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير بحذف التاء يجرئ على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع ثلاث ياآت مع الكسرة بخلاف المذكر فانه لقوته يحتمله (واتفقا) اي سيبويه ويونس (في باب طي وعدو) اي في المذكر من نحو طية الى رشوة فتقول في طي وطية على قول سيبويه طيي وعلى قول يونس فتقول في طية طووي وفي طي طيي (وبدوي) بفتح الدال في بدية بسكونها بمعنى البادية (شاذ) عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس (وباب حي) من حيي (وباب) من طوى الاثنان (وليه) من اوى الخ وما اشبهه مما كان قبل يائه المشددة حرف ... الاولى في الاصل واو اولا وسواء كان فيه تاء التأنيث او لا (رد) الياء الاولى الى اصلها فان كانت في الاصل واوا قلبت اليه وان كانت في الاصل ياء بقيت على حالها (وفتح) الاول لانه ... لا يلزم اجتماع ياآت في النسب لو حوفظ على الخفة ففتح الاول لان الفتح احف الحركات فلزم ردها الى اصلها وان صار بعد الفتح ... وهو الواو والياء والاولى منهما ... وقلبت الثانية واوا لاستثقال ياء متحركة ماقبلها قبل ياء النسبة (فتقول طووي) في طي برد الاولى الى اصلها لانه في الاصل طوي وفتحها وقلب الثانية واوا (وحيوي) في حي بابقاء الياء الاولى على اصلها (واووي) في لية برد الياء الاولى الى اصلها وهو الواو لانه في الاصل لوية (بخلاف) باب (كوي) في كوة وهو ثقب البيت (ودوي) في دوة وهي المفازة فان الواو المشددة الثانية لا تغير عن حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع الثقلاء المختلفة ليس كاجتماع الثقلاء المتماثلة (وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة) فتكون الياء رابعة او لم يذكر الثلاثية المشددة لان حكمها قد مر حيث ذكر حكم نحو غني (ان كانت) الياء المشددة (في نحو مرمي) مما كان الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (فيه) فيه وجهان (مرموي) في مرمي بحذف الياء الزائدة وفتح ماقبلها وقلب الاصلية

قوله وبدوي شاذ نظر ماكتبناه في هامش شرح الشيخ رضي في ١٣٠ صفحة ولا تكن من القاصرين في طلب العلم ( مصححه )

واوا اجراء ما الحرف الاصلي مع مشابهته لعنى لان ياء كل واحد منهما اصلية (ومرمى) بحذف الياء المشددة من مرمى لدفع الثقل والحاق ياء النسبة فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين في اللفظ وان اختلفا تقديرا (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأسا لدفع الثقل (ككرسى) في النسبة الى كرسى (و بخاتى) منصرفا (في بخاتى) غير منصرف وهو جمع بختى او ع من الاول مما كانت الياء المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الاخيرة اصلية اوكانت نحو احاجى منصرفا في احاجى اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع احجية وهى لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابوعبيدة هو نحو قولهم اخرج مافى يدى ولك كذا والياء الاخيرة منها اصلية وانما صارا بالنسبة منصرفين لان الياء النسبة لاتعد في بنية اقصى الجموع ولذلك صرف كمالى في النسبة الى كمال وانما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لوكان جمعا لحقه رد الى واحده و ينسب اليه فتقول في النسبة الى بخاتى بختى و كذلك احاجى اذا كان جمعا يرد الى واحده لكن فيه الوجهان كما في مرمى لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول احجى بحذف الياء المشددة واحجوى بحذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا واعلم انه لوقال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة ان كانت الاخيرة اصلية لكان اولى وكذلك لوقال بدل قوله و بخاتى في بخاتى وجاء في نحو بخاتى اسم رجل بخاتى لكان اولى (وما آخره همزة بعد الف) زائدة (ان كانت) الهمزة (للتأنيث قلبت واوا) كصحراوى في صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتعبير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها لان الهمزة لاتستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلاث ياآت اونقول انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة في القلب نحو حبلوى ﴿ وصنعانى ) في النسبة الى صنعاء اليمن ( وبهرانى ) في النسبة الى بهراء اسم قبيلة ( وروحانى) بفتح الراء في النسبة الى روحاء وهو بلد ٣ وقيل قبيلة (وجلولى) في النسبة الى جلولاء اسم قرية (وحرورى)

٣ قوله بفتح الراء في النسبة الى روحاء وهو بلد و بضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان لكن الكلام هنا في الاول كما في صنعانى على مانص عليه الفاضل الجاربردى (مصححه)

قوله صرف كمالى وفي شرح الجاربردى جمالى اه

في النسبة الى حروراء اسم قرية ٤ (شاذ) لان القياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة الالف والنون لالفي التأنيث وكذا القياس في جلولاء وحروراء ان يقال جلولاوي وحروراوي الا انه حذفت الفا التأنيث منهما على غير القياس (وان كانت الهمزة اصلية تثبت) الهمزة (على الا كثر كقرائي) في قراء لما عرفت من ان الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة اثقل من الواو (والا) اي وان لم تكن الهمزة للتأنيث ولا اصلية وهي على ضربين اما ان تكون منقلبة من حرف اصلي واما ملحقة بحرف اصلي (فالوجهان) المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه أما الابقاء فلتشبيهها بالهمزة الاصلية من حيث ان احداهما منقلبة من حرف اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة من حيث ان عينها ليست لام الكلمة كما كانت في قراء (كساوي) في كساء واصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلي (وعلباوي) في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرواح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدلة من حرف اصلي لا تتغير الهمزة حينئذ نحو مائي في النسبة الى ماء ﴿ وباب سقاية ﴾ وهي سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقائي بالهمزة) فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث او الوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياؤه همزة لان الياء لو واقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت في الطرف او في حكمه واذا حذفت التاء في النسبة قلبت الياء همزة لانها حينئذ في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث ياآت (وباب شقاوة) مما فيه تاء لازمة ولامه واو واقعة بعد الف زائدة (شقاوي بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة

٤ واليها نسبت الحرورية طائفة من الخوارج اذ كان اول تجمعهم بها ومنه قول سيدتنا عائشة لامرأة قالت أتجزئ احدانا صلاتها اذا طهرت أحرورية انت أي أتقولين بوجوب قضاء الفائتة في الحيض كالخوارج (مصححه)

قوله سقائي بالهمزة واو قلبوها واوا لم يبعد كما في رداوي كذا في الشرح (عصام)

همزة لان اجتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث ياآت (وباب راى وراية) مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء التأنيث اولا يجوز في النسبة اليه ثلثة اوجه (رايى) بثلاث ياآت لانه كظبيى بل هو اخف منه لان في الالف اجاما للسان ليس في غيرها من الحروف الساكنة (ورائى) بقلب يائه همزة لمشابهته لسقائى في النسبة الى سقاية من حيث وقوع الياء في كل منهما بعد صورة الالف (وراوى) بقلب يائه واوا لاستثقال اجتماع الياآت والياء ذا استثقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا ﴿ وما كان على حرفين ﴾ من الاسماء التى حذف منها شيء وهو على ثلثة انواع مايجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان (ان كان) ما كان على حرفين (متحرك الاوسط اصلا) يعنى في حال الوضع (والمحذوف) هو (اللام) احترز عن المحذوف غير اللام نحو سه فانه لا يجب رد كاسنجى ونحوه لكون الحذف بسبب العلة كما في العلة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة وصل) واحترز عما عوضت فيه الهمزة عن المحذوف نحو ابن فانه لا يجب الرد فيه ايضا فى هذه الصورة ثلثة شروط لوجوب رد المحذوف (وكان المحذوف ياء) احتراز عما كان المحذوف لاما واوا لا يجب الرد وان كان للام ياء كما في غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الياء (معتل اللام) سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن معتل اللام لا يجب الرد نحو عدة في هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجب رده) اى رد المحذوف في هاتين الصورتين اما في الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة في النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى هى محل التغيير واما في الصورة الثانية فلانه لزم اما اجتماع ثلاث ياآت ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو غير لفظ الواو فاذا رأوا لامه واوا ذهلوا عن ان فاءه واو محذوف (كابوى) في اب اذ اصله ابو حذفت الواو حذفا نسيا (واخوى) في اخ واصله اخو (وستهى في ست) واصله سته

وهذه الامثلة الثلثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هي اللام وكانت متحركة الاوسط في الاصل من غير تعويض همزة وصل فيها (ونحو وشوى) عند سيبويه بفتح العين (في شية) وصلة وشبهه حذفت الواو منها تبعا على المضارع وحركت العين بحركة الواو وهي الكسرة فلا رد فيه لم تحمل العين ساكنة كما كانت ساكنة في الاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردها لضرورة [illegible] كان الواو في حكم المحذوف لان علة الحذف باقية وهي حمل المصدر على الفعل وعلة الرد عارضة في النسبة فابقيت العين على الكسر واذ [illegible] كسره لعين [illegible] كما في [illegible] الاولى واوا كما في [illegible] (وقال الاخفش وشيى) بسكون العين (على الاصل) عند رد الفاء لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وقد زال الحذف فيقول وشيى [illegible] فان سكون ماقبل الياء الاولى يخفف امر الياآت (وان كانت لامه صحيحة) [illegible] فانه [illegible] (والمحذوف منها) غير اللام سواء كان فاء او عينا (لم يرد) المحذوف (كعدى وزنى) في عدة وزنة واصلهما وعدة ووزنة واذ لم يرد لانه انما حذفت الواو منه لعلة باقية وهي حمل المصدر على الفعل فلا يجوز الرد بلا ضرورة مع قيام علة حذفه ومع ان الفاء ليس محل التغيير كاللام حتى تضطر فيه برد المحذوف (وسهي في سه) واصله سته ولا يجوز رد المحذوف فيه لان العين ليس محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم المعرب بدون المحذوف وانما قال في سه لان في المنسوب الى ست يجب رد المحذوف [illegible] لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وجاء عدوى) بالواو وقبل ياء النسبة في النسبة الى عدة (وليس) هذا (ردا) للفاء المحذوفة منه والا لوجب ان يقال وعدى لان رد المحذوف ينبغي ان يكون في موضعه الاصلي بل الواو كالعوض من المحذوف (وماسواهما) اي سوى ما يجب فيه الرد وما يمتنع وهو على ثلثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط في اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل عنه محذوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كان محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض

الشية بكسر الشين وفتح الياء من غير تشديد كل لون يخالف معظم لون الحيوان كما جاء في التنزيل في قصة البقرة اه مصححه

همزة الوصل كاسم ( يجوز فيه الامران ) اى رد وترك الرد ( نحو غد وغدوى ) بفتح الدال فى غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد فلانه لا يلزم فيه اجحاف بالزام في دكر لان وسط غد ساكن واما الرد فلان المحذوف فى محل التعبير بالرد وغير الرد ( و ) نحو ( ابنى وبنوى ) فى ابن واصله بنو فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع اثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجحاف فى الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز ابنوى لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض ( وحرى وحرحى ) بفتح العين وانما فتح العين اذا كانت العين فيه ساكنة فى اصل الوضع لان نحو غدوى فى غد شاذ نحو طووى فى طى فى باب التعبير فى كل واحد منهما فى حال النسبة بواو ساكن ما قبلها كما فتح العين فى طووى فتح فى غدوى وحل نحو حرحى لا يكون معتل اللام على معتل اللام المشابه له فى الحذف والرد او نقول اذا حركت العين فى النسبة لان العين افتت الحركة عند الحذف وثبتت تلك الحركة لها الى زمان النسبة فلم يحذف فى النسبة احترازا عن مالها من الحركة المألوفة ( وابو الحسن ) الاخفش ( يسكن ) فى نسبة ( ما اصله السكون ) تنبيها على انه فى الاصل ساكن ( فيقول غدوى وحرحى ) بسكون العين منهما ( واخت وبنت كأخ وابن ) فى النسبة ( عند سيبويه ) فيقال اخوى وبنوى بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيهما وان كانت عوضا من لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث صارت كأنها لمجرد التأنيث فيجب حذفها فى النسبة ( وعليه ) اى على قول سيبويه ( كلوى ) فى النسبة الى كلتا لانه فى الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو تاء للدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقع بالالف لانها تقلب ياء فى حالتى النصب والجر فى قولك مررت بالمرأتين كلتيهما فاذا ذهب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على التأنيث كما عوضت فى اخت وبنت للدلالة عليه وسيبويه يحذف التاء منهما وكذا يحذفه ويرد الواو التى ابدلت التاء منها وانما حذفت الف التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف فى نحو حبلى لانها لو ابقيت

فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب ياء ويلزم اجتماع الواو مع ثلاث ياءات وكل واحدة منهما مستكره في غاية الثقل (وقال يونس اختي في اخت) باثبات التاء في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء الاصلية في عفريت وكما يقال في عفريت عفريتي فقال في اخت وبنت اختي وبنتي (وعليه) اي على قول يونس (كلتي وكلتوي وكلتاوي) باثبات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية وتكون النسبة اليه كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كلتا فعلى اما من قال ان وزنه فعتل وان التاء للتانيث والالف لام فقياس النسبة اليه كلوي وهذا القول مردود لعدم فعتل في كلامهم ولعدم كون تاء التانيث غير متطرفة في الاكثر ✽ (والمركب) وهو على ضربين اسنادي وغير اسنادي وغير الاسنادي في اسنادي ومتضمن حرف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لانه قال النسبة الى كلمتين تحذف الثانية كما حذفت تاء التانيث في النسبة لانها بمنزلته في ان كل واحدة منهما زيادة ضمت الى الاولى (كبعلي) في بعلبك (وتأبطي) في تأبط شرا ... (وخمسي في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني وتاء التانيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علما ولا ينسب اليه) اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه (مقصودا) بمدلوله (اصلا ٥) اي في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو) فان الزبير هنا مقصود بمدلوله واضافة الابن والاب اليهما لبيان (قيل زبيري) في ابن الزبير (وعمري ٦) في ابي عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف والتزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل ابني لزم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو اذا لم يسم في الحال ابن سمي عمرو يعرف به ثم يضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اي انه عاش حتى ولد له ولد يسمى عمرو فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف

٥ قوله ان كان الثاني مقصودا اصلا اي ان كان مقصودا نظرا الى اصله وانما قال ذلك لان العلم ليس شيء من اجزائه مقصودا نظرا الى الحال وما في الشروح انه قال اصلا احترازا عن خروج كنى الاطفال كما يسمى الطفل بابي عمرو الخ فبعيد عن العبارة اه (عصام الدين)

٦ لم يكتب واو عمرو لئلا يكون فاصلا بين الكلمة وبين ما هو بمنزلة جزئها (صافية)

( كعبد مناف وامرئ القيس ) مما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرأ الآخر ثم يضاف اليه بل المضاف والمضاف اليه بمنزلة جزء من اسم واحد ( قيل عبدي ومرئي ) في النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها حركت في النسبة اشعارا بانها قد الفت الحركة في اكثر الاحوال ﴿ والجمع ) بغير الواو والنون الباقي على جمعيته ( يرد الى الواحد ) اذا كان له واحد مستعمل قياسي لان الغرض في النسبة ان يكون واحدا وهو انه ذو الولد ذو الصنعة فحمل على الاغلب وللفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولاستثقال لفظ الجمع مع زيادة مدة قبل ياء النسبة ( فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتبي ) برد كتب الى واحده وهو كتاب ( وصحفي ) بفتح الفاء والحاء برد صحف بضم الفاء والحاء الى واحده وهو صحيفة ( ومسجدي ) برد مساجد الى واحده وهو مسجد ( وفرضي ) برد فرائض الى واحده وهو فريضة ( واما مساجد ) حال كونه ( علما فمساجدي ) من غير رد الى واحده لكونه علما لمسمى مفرد ولانه لو رد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة ( كانصاري ) في انصار فانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام المفردة ( وكلابي ) في كلاب فانه جمع كلب فجعل علما لقبيلة وانما قيل في أعراب أعرابي لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا للعرب ولا يجوز ذلك والا لزم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عباديدي في عباديد وهي الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هي الطرق المختلفة قال سيبويه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كما رد اليه في التصغير لان رده الى فعلول او فعليل او فعلال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مغايرة للنسبة الى الآخر

قوله مرئي هو بفتح الراء نص من الشرح صاحب الصحاح فلا يغرك قول المصنف في الاوقيانوس انه كرعي كما نبهت عليه في هامش شرح الشيخ ... المطبوع ... قاله مصححه

قال سيبويه يرد عباديد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعباديد اما جمع عبدود او عبديد او عبداد والتصغير في كل واحد منها عبيديد ويجمعه بالواو والنون على عبيديدون وبالالف والتاء على عبيديدات واما الجمع الذى له واحد ولكن لايكون قياسيا نحو محاسن في جمع حسن فانه جمع على غير قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لاواحد له وقيل يرد الى واحده وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ❁(وما جاء) في النسبة على غير ما ذكر )من الاصول( فشاذ )٢ كقولهم بصرى بكسر الباء في بصرة افصحها وبدوى في بادية وثلاثى في ثلثة وليس ثلاثى منسوبا الى ثلاث معدولا عن ثلثة اذ ليس في ثلاثى معنى التكرار كما كان في ثلاث معدولا وكذا رباعى وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة (وكثر مجيء فعال) بتشديد العين للنسبة (في الحرف) ان يلابس شيئا على صفة التكثير فشدد العين في اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى (كبتات) لعامل البتوت بالفتح او لبث الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب الثياب (وجمال) لصاحب الجمل ❁(وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشىء ٣ولذا يجىء ولا فعل له (كتامر) الذى تمر (ولابن) الذى لبن (ودارع) الذى درع (ونابل) الذى نبل والنبل السهام العربية لاواحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان العيشة لاتوصف براضية بمعنى فاعلة اذ لايقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى معنى مرضية ودخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضى في الحقيقة صاحبها (وطاعم) الذى طعام أى آكل (وكاس) الذى كسوة وهما مما يذم به كقوله

دع المكارم لاتنهض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

❁(الجمع الثلاثى) المكسر اذا صحح ذكر شرائطه في الكافية (الغالب في نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان

٢ ومن طرائف النسب رازى الى الرى ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وازلى الى لم يزل وهندوانى الى هند وفي الصحاح الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وسيوف هندكية اى هندية ولم يسمع زيادة الكاف في النسبة في غير هذه الكلمة وقولهم عبقسى وعبشمى وعبدرى نسبة الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار نحتا وجاء مرقسى في امرئ القيس وقالوا يمان وشآم في اليمنى والشامى (مصحح) ٣ ألا ترى انك لاتقول تمر ولادرع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لايؤنث ان كان بمعنى ذى كذا فيقال جمل شائل وناقة شائل كقوله تعالى السماء منفطر به أى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لافارض أى ذات فروض والا لقال فارضة اه كذا ❁ ١١ ❁ في شرح لجاربردى ونقله المولى عاصم مترجم القاموس في بلا بشرح وهو كلام لابد من معرفته (مصححه) ٤ اى ليس له فعل غيرانه يأكل ويشرب اه جاربردى

[illegible] ) سواء كان واويا او يائيا ثم يقولوا اسيل فى سيل واعود فى عود
لان [illegible] الياء [illegible] لاستثقلت الضمة على حرف العلة وان كان ما قبله ساكنا
لان الجمع ثقيل [illegible] فيستثقل فيه ادنى ثقل ( واقوس واثوب
و [illegible] ) اى فى المعتل العين اليائى
(دون [illegible] ) [illegible] فى المعتل العين الواوى وقد عرفت
بيان ذلك [illegible] فعول فى الواو دون [illegible] ) اى كما امتنعوا من فعول فى المعتل العين
الواوى لاستثقال الضمة على واو بعده واو فى الجمع دون المعتل اليائى فانه
يجئ منه فعول نحو سيول وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس
كاستثقال اجتماع الواوين (وفووج وسوور وشذ [illegible] المؤنث نحو قصعة)
مما فاؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث (على قصاع غالبا وجاء)
جمع نحو قصعة (على بدر و بدر) بكسر الفاء وفتح العين فى بدرة وهى
[illegible] آلاف درهم (و) على ( نوب) بضم الفاء وفتح العين فى جمع
نوبة ۞ (ونحو لقحة) مما فاؤه مكسور وعينه ساكن وهى الحلوب من الناقة
(على لقاح ) بكسر الفاء وفتح العين غالبا (وجاء) جمع نحو لقحة (على
لقح ) على ( لقح) فى لقحة ۞ (ونحو برمة) مما فاؤه مضموم وعينه ساكن
وهى ارض [illegible] (على رق) بضم الفاء وفتح الراء (وجاء) جمع
نحو رقة (على حجور) فى جمع حجرة وهى معقد الازار ومدخل التكة من
السراويل (وعلى برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ۞ (ونحو رقبة)
مما كان فاؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء اينق ) فى جمع ناقة واصله
انوق بدليل [illegible] موق اى مدالل واستوق الجمل فقدم الواو
على النون وقلبت الواو ياء فصار اينق فوزنه على هذا اعفل وقيل ان
اصله انوق حذف الواو وعوض عنه ياء زائدة بعد الهمزة فوزنه على
[illegible] (و) على (نيب) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع تارة (وعلى بدن)
بضم الفاء وسكون العين فى جمع بدنة ۞ (ونحو معدة ) مما كان على فعلة
بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين ۞ (ونحو تخمة) بضم
الفاء وفتح العين (على تخم ) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم
مما فرق بين جمعه وواحده بالتاء كالرطبة والرطب لان تخما مؤنث بخلاف

قوله ونحو معدة
على معد [illegible] فى
شرح الا[illegible]
وزن كلم [illegible] جمع
معدة [illegible] على
معد كلقح وقال [illegible]
جاء معد فى جمع
معدة على وزن
لقحة فى بعض
اللغات ( [illegible] )

رطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان نحو رطب ينبغى ان يصغر على لفظه ﴿ واد صحح ) انما ذكرها جمع تصحيح مع انه ذكره فى الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء يدخله تغيير ما فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا ولانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة فى الكافية وقدم هذا البحث من الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر (باب تمره) مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه صحيحة ( قيل تمرات بالفتح ) اى بفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا نحو ظبيات فى ظبية وانما فتح للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة بالسكون اولى لثقلها باتصالها بالموصوف ومشابهتها للفعل فى الدلالة على الحدث ( والاسكان ضرورة ) اى لا تبقى العين على سكونها الا للضرورة كقوله * فتستريح النفس من زفراتهـا * بالاسكان ( ومعتل العين ) من باب تمرة ( ساكن ) مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون الياء لانه لو فتح فان قلب الفالزم زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستثقال ( وهذيل تسوى ) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا ولم يعتد بالحركة لعروضها قال قائلهم فى صفة الضبعه * اخو بيضات رائح متأوب * ( وباب كسرة ) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام ( على كسرات بالفتح ) للفرق المذكور ( والكسر ) لاتباع العين الفاء فى حركته ( والمعتل العين ) سواء كان واوا كديمة وهى المطر الدائم او ياء كلعة ( والمعتل اللام ) حال كونه ( بالواو ) نحو رشوة ( تسكن ) العين منهما لمراعاة حرف العلة ( وتفتح ) للفرق المذكور ولا يجوز الكسر لاستثقال تحريك الياء بالكسر فى معتل العين ولئلا يلزم فى المعتل اللام بالواو واو متحركة قبلها كسرة فى آخر الاسم وهو مرفوض وانما قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع نحو فتيات فى فتية لان حكم اليـاء المفتوحة المكسور ماقبلهـا حكم الحرف الصحيح ( ونحو حجرة ) مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء ( على حجرات بالضم ) للاتباع

البدعة هى معبد النصارى والجمع بيع كما ورد فى القرآن وتصحيحه بيعات اه

( واضح ) بالفرق المذكور ( واما المعتل العين ) نحو دولة ( والمعتل اللام
بالياء ) نحو رقية ( فتسكن ) عينهما ( او تفتح ) ولا يجوز ان يضم العين في معتل
العين لاستثقال الواو المضموم ماقبلها ولا في معتل اللام بالياء
لاستثقال الياء المضموم ماقبلها اما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه
الاتباع نحو خطوات في خطوة ( وقد تسكن في تميم ) العين في نحو
( حجرات و لمرات ) وفي جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء اوضمها مع سكون
العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر
الفاء اوضمها ( و لسانه ساكن ) عينه ( في الجميع ) في فعلة بفتح الفاء
وبضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانه لو حركت العين معه
فان لم يدغم لزم العود الى المحذوف عنه ولا وجه لذكر لسعى
في التحريك حينئذ ( ومن الصفات فتسكن ) في جميع ما ذكر نحو
صعبات وصعبات وحلوات في صعبة وصعبة وحلوة ( وقالوا الجبات
وربعات ) ... اعترض لا ربعة صفة و... ربعة مع انه فتح العين
في جمعها ... لاصمعي الجبة الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة
اشهر فخف لبنها ويقال رجل ربعة اي مربوع الخلق لاطويل ولاقصير
وامرأة ربعة واجاب عنه بقوله ( للمح الاسمية الاصلية ) فانهما في الاصل
اسمان ٧ وصف بهما ففتح العين منهما في الجمع نظرا الى الاصل ( وحكم
نحو رضى واهل وعرس ) وهي وليمة العروس ( وعير ) وهي الابل
التي عليها الاحمال لانها تعير اي تجيء وتذهب ( كذلك ) اي كحكم
تمرة وكسرة وحجرة اي حكم مافيه التاء مقدرة حكم مافيه التاء ظاهرة
فيفتح العين في نحو ارضات كما يفتح في نحو تمرات ويجوز الاسكان
في اهلات لان في الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمية الاصلية
ويفتح ويضم في نحو عرسات كما في حجرات ويسكن ويفتح في نحو عيرات
كما في نحو ديمات ﴿ وباب سنة ﴾ مما لحقته تاء التأنيث وقد حذف لامه
وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مغيرا اولا
وقسم جمع بالالف والتاء سواء رد المحذوف في الجمع اولا وقسم جمع على
افعل ( جاء فيه سنون ) في سنة واصله سنوة بدليل سنوات فان الجمع

٧ لم ارق موضع الرخصة في لاصل اسم ان ... ربعات في رواية ( رضي )

بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبر به نقصان الاسم بالحذف نسيا وان لم يكن فيه شرائط الجمع السالم وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون في مسلمون وانما غير اوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما وقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يسمع فيه التغيير (وقلون) في قلة واصله قلوة لانه من قلوت اى مقت والقلة والمقلاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبرا عن النقصان وابقى الفاء على كسرته (وجاء ثبون) في ثبة وهى الجماعة اصله ثبية حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) في قلة من غير تغيير اوله فيكون في جمع قلة وجهان تغيير اوله وعدم تغييره (و) جاء في باب سنة (سنوات) في جمع سنة (وعضوات) في جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصله عضوة جمعا بالالف والتاء مع رد لامهما (و) جاء (ثبات) في جمع ثبة (وهنات) في جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم رد المحذوف (و) جاء في باب سنة (آم) في جمع امة واصله اموة واصل آم اءمو فقلبت الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة كما في ادل ثم اعل اعلال قاض فصار اءم ثم قلبت الهمزة الثانية الفا كما في آدم فصار آم (كاكم) في جمع اكمة وهى الربوة قال الشاعر

ياصاحبى الا لاحى بالوادى ✽ الاعبد وآم بين ادوار

✽ (الصفة) من الثلاثى المجرد (نحو صعب) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين (على صعاب غالبا) واعلم ان الاصل في الصفات ان لا تجمع جمع التكسير وانما تجمع جمع السلامة لانه لما اتصل بها الضمائر المستكنة وجب ان يكون في لفظها ما يدل عليها وليس في لفظ جمع التكسير ما يدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل على ان المستكن فيها ضمير العقلاء الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغى ان لا تجمع جمع التكسير كما لا يجمع الفعل بل يلحق باخرها ما يلحق باخر الفعل وهو الواو والنون وانما الحق الالف والتاء ايضا لانهما فرع على الواو والنون الا انه قد جاء لبعض

قوله وسنوات قيل اصل سنة سنوة وقيل سنهة بدليل المسانهة فالواو بدل من الهاء (عصام)

الصفات جمع التكسير لكونها اسماً كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجيء في صعب صعاب ولا يجيء صعوب كما يجيء في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البنائين (وباب شيخ) اى معتل العين اليائي من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللئيم (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اى لم يستحكم قوته (وشيخة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (وسحل) بضم الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اى ابيض (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اى كريم * ونحو جلف * مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اعرابي جلف اى جاف (واجلف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احرار * ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على أبطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم الفاء والعين في جمع نصف * ونحو نكد) مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشهم اى اشتد ورجل نكد اى عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاعى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو المنتفخ البطن (وحذارى) في جمع حذر وذلك بحمل نحو نكد على سكران وسكارى لتشارك فعل وفعلان في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان * ونحو يقظ) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه مضموما (على أيقاظ) حملا له على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ وندس وندس (وبابه التصحيح) اى حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون قبل لم يجيء

قوله ورطلة في رطل يقال غلام رطل أي لم يستحكم قوته كذا في الجار بردي وقال دهقان في شرحه غلام رطل أي ناعم من ترطيل الشعر وهو تليينه (عصام)

التكسير منه الا في بقط وتجد اى شجاع ﴿ وتحو حب ) مما كان على فعل بضم الفاء والعين ( على اجباب ) وثم لم يذكر من مضموم الفاء مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين اومكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلثة بل انما تجمع امابالواو والنون اوبالالف والتاء ( والجمع ) اى جميع هذه الامثلة من الصفة ( يجمع ) ايضا ( جمع السلامة ) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير ( للعقلاء الذكور واما مؤنثه ) اى مؤنث الجميع ( فبالالف والتاء لاغير ) اى لايجمع جمع التكسير كما جمع للمذكر ( نحو عبلات ) في عبلة وهى الضخمة ( وحلوات ) في حلوة يقال ثمرة حلوة ( وحذرات ) في حذرة ( ويقظات ) في يقظة ( ان نحو عبله ) بفتح الفاء وسكون العين ( فانه جاء ) جمعه ( على عبال وكاش ) في كشة وهى الناقة الصغيرة الضرع ( وقالوا علج ) بكسر الفاء وفتح العين ( في ) جمع ( علجة ) وهى علاقة الحلق ﴿ ومازيدته مدة ثالثة الاسم منه نحو زمان ) مما كانت المدة لثالثة الفا وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لاصفة ( على ازمنة غاسا وجاء ) امثلة ثلثة اخر في جمع نحو زمان ( قذل ) بضم الفاء والعين ( وغزلان ) بكسر الفاء في جمع غزال ( وعنوق ) في جمع عناق وهى الانثى من ولد المعز وفي ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث عن المذكر ( ونحو حمار ) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مكسورا وكان مذكرا اسما ( على احمرة وحمر ) بضم الفاء والعين ( عاما وجاء ) في جمع نحو حمار مثلان آخران ( صيران ) بكسر الفاء في جمع صوار وهو قطيع من البقر الوحشى ( وشمائل ) في شمال وهو خلاف اليمين ( ونحو غراب ) مما كان مدته الثالثة الفا وفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما ( على اغربة وجاء ) امثلة ثلثة اخر في جمع نحو غراب ( قرد ) بضم الفاء والعين في جمع قراد ( وغربان ) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غراب ( وزقان ) بضم الفاء في جمع زقاق ( وغلمة ) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غلام ( قليل وذب ) على وزن فعل بضم الفاء والعين في الاصل

لفظ الجنب مما يقع على الواحد والجمع وبه صرح الثعالبى في فقه اللغة قال عز من قائل وان كنتم جنبا فاطهروا ( مصححه )

الصوار القطيع من البقر كذا في كتب اللغة اه

قوله وذب نادر يعنى في جمع ذباب مصححه

( نادر ) لانه لايجئ جمع نحو رمان وحمار وغراب على فعل بضم الفاء ولهس اذا كان مضاعفا لانه لوجاء من المضاعف فعل وقيل خلل في حلال فان ادغم التبس وان لم يدغم استثقل ولذا لم يجئ من معتل اللام فعل لانه لوجاء من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودو في دواء اسار جم لكثره على حرفين ولزم كثرة التغييرات في كلمة واحدة ( وجاء في مونث الستة ) لجرده من التاء ( اعنق ) في عناق ( وادرع ) في دراع ( واعقب ) في عقاب لحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعل واثبت في جمع المذكر وقيل افعلة فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التاء فيه مقدرا شبه العدد نحو ثلاث واربع لحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد فيه ( ومكان شدد ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على افعلة وقيل ان المكان مؤول بالارض وهي مؤنث ولما فقد المجرد من التاء لانه وكان معها فلا يجمع على فعائل نحو حمائم في حمامة ورسائل في رسالة ودوائب في ذؤابة ﴿ ونحو رغيف ) مما كانت المدة الثالثة ياء ولايكون فاؤه الامفتوحا لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من ابنيتهم ( على رغفان ورغف ) بضم الفاء ( و ) على ( رغفان ) بضم الفاء ( وانصباء ) ثلاثة امثلة اخر ( انصباء ) في جمع نصيب ( وفصال ) في جمع فصيل وهو ولد الناقة ( و افائل ) في جمع افيل وهو الصغير من الابل ( وظلمان ) في جمع ظليم وهو المذكر من النعام ( فذلك وربما جاء مضاعفه ) اى مضاعف نحو رغيف ( على سرر ) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم لزم الالتباس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على افعل نحو يمين وايمن وذو التاء يجمع على فعائل نحو كتائب في كتيبة ﴿ ونحو عمود ) مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولايكون فاؤه الامفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء من ابنية الجموع ٣ الاماشذ نحو سدوس بضم الفاء للطيلسان الاخضر ( على اعمدة وعمد ) في عمود في غير الناقص ( وجاء ) ثلاثة اخر ( قعدان ) بكسر الفاء في جمع

٣ قوله من ابنية الجموع ومن ابنية المصادر ايضا يقال له كالقعود في فعل متعدي اللازم كأمر فهل هذا لا دخول

فعود وهو الابل الذى يركب فى كل حاجة ( وافلاء ) فى جمع فلو كاعداء فى جمع عدو وهو ولد الفرس الذى يفتلى اى يفطم ( وذنائب ) فى جمع ذنوب وهو الدلو الممتلئ ماء واما الناقص من نحو عمود فانما يجمع على افعال نحو اعداء فى عدو ومؤنثه المجرد من التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذو التاء عليه تقول ذنائب فى ذنوب كما تقول تنائف فى تنوفة ويكون فعول فى المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اثقل من اخواته بسبب الواو جعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى التاء والسدة ) مما مدته ثالثة ( نحو جبان ) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا ❁ وفاؤه مفتوحا ( على جبناء وصنع ) بضم الفاء والعين فى صنايع يقال امرأة صناع اليدين اى ماهرة بعمل اليدين ( وجياد ) فى جمع جواد من جاد الفرس اى صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا جوادا فجمعه جود وقيل له جود فى الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة ( ونحو كناز ) مما كانت مدته الثالثة الفا وفاؤه مكسورا ( على كنز ) بضم الفاء والعين والكناز الناقة المكتنزة من اللحم ( وهجان ) بكسر الفاء فى جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء فى اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال ( ونحو شجاع ) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مضموم على ثلثة امثلة ( على شجعاء وشجعان واشجعة ❁ ونحو كريم ) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى الفاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر ) فى نذير ( وثنيان ) بضم الفاء فى جمع ثنى وهو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت ( وخصيان ) بالكسر فى جمع خصى ( واشراف واصدقاء واشحة وظروف ) بضم الفاء فى جمع ظريف والقياس ظرفاء او ظراف ❁ ونحو صبور ) مما كانت مدته الثالثة واوا واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة ( على صبر ) بالضمتين غالبا ( وودداء ) فى جمع ودود وهو المحب ( واعداء ) فى جمع عدو

شجعاء ككرماء وشجعان بالكسر لكن المفهوم من مختار الصحاح ان الاول جمع شجيع وهو القياس اه مصححه

﴿ وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى ) بفتح الفاء وسكون العين ( نحو جرحى وقتلى واسرى ) عادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالاخف وههنا قدم الاثقل وهو صبور على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيها على ان فعيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول ولكثرته اذ ما من فعل الا وله فاعل ففصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو صبور (واعلم ان الاصل يطلق على ما ينبني عليه غيره وعلى الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستصحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستصحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو لنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز ان يكون بالمعنى الاول والثاني ( وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء ) هذا عند المصنف واما عند صاحب المفصل فلم يجعلها ثلثة امثلة نحو صباح وعجائز وخلفاء ولا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فعلاء جمع فعيلة وانما هي جمع فعيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يحتمل ان يكون خلفاء جمع خليف ولا يجعل اصلا في جمع فعيلة عليه اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بنص ( ولا يجمع ) فعيل بمعنى مفعول ( جمع التصحيح ) لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء ( ولا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز ) فعيل بمعنى مفعول ( عن فعيل الاصل ) اي عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم ينعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو حميد على حمدى ولا ذبيح على ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما هو مختص بما يعد للذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلى نحو مرضى في جمع مريض فاجاب عنه بقوله ( ونحو مرضى محمول على جرحى ) للمشابهة بينهما

قوله لانها ليست بمعنى المذبوح ويشهد له حديث الذبيحين كما لا يخفى مصححه

من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلأن المريض بمعنى الذى اصابه المرض كما ان القتيل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اى على جرحى (نحو هلكى) فى جمع هالك (وجربى) فى جمع اجرب (وموتى) فى جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اى فحمل مريض على جرحى (اجدر) للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول (ايامى) فى جمع ايم وهو فيعل وهو الذى لازوج له من الرجال والنساء (ويتامى) فى جمع يتيم وهو فعيل (على وجاعى) فى جمع وجع (وحباطى) فى جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعلان الصفة لتقاربهما فى المعنى واتحادهما فى المبنى اما الاول فلأن النعت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثانى تقارب واما الثانى فانهما يأتيان من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه ❁ (والمؤنث) من الصفة (لم يذكر ما مدته الف وانما ذكر ما مدته ياء وفاؤه مفتوح لامر (نحو صبيحة) وهى الحسناء من صبح وجهه اى حسن (على صباح وصبائح) وهما الغالب عليها (وجاء على خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا فى جمع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والتاء للمبالغة نحو العلامة لا للتأنيث ولانه لما لم يقع الا على المذكر فكأنه لا تاء فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلائف فى الارض (ونحو عجوز) مما مدته واو (على عجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله ❁ (وفاعل الاسم) مما مدته ثانية وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء حجران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر (وجنان) فى جمع جان وهو

قوله ثم يؤكد الاولى ثم اكده مصححه

قوله وانما يثبت بثبت اى بدليل وحجة عه

قوله ولا تقل عجوزة قد يقال ذلك تحقيقا للتأنيث فيجمع على عجوزات (مصححه)

او اجلس و لعظم من الجبة سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كاتبة) او هي بالفارسية يا ل اسب (على كواثب) وبزلو (فاعلاء) اي ما فيه الف التأنيث (منزلته) اي منزلة نحو كاتبة (فقالوا قواصع) في قاصعاء وهي جحر من جحرة اليربوع ٢ الذي يتقصع اي يدخل فيه (و نوافق) في نافقاء وهي احدى جحره ٤ يكتمها ويظهر غيره فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج (ودوام) في جمع داماء وهي احدى جحرته التي يدمها بالتراب (وسوابٍ) في جمع سابياء وهي المشيمة التي يكون فيها الولد واصله سوابي اعل اعلال قاض ❁ و الصفة) منه (نحو جاهل على جهال وجهلاء و سائر وسمرة كثيرا) بفتح الفاء و لعين (وعلى قضاة) في جمع قاض (في معتل اللام) . واصله قضية بفتح القاف التي هي الفاء وضم او به بعد قلب آخره الفا لتعتدل ٤ طرفا الكلمة او تقول ان ضمة قضى لعادة فرق بين الجنس بالمعتل الام وقال الفراء اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحذفت احدى الصادين وعوض عنه التاء (وعلى بزل) في جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه وذلك في سنة التاسعة (وشعراء وصحباء وحجار وقعود واما فوارس) في جمع فارس (فشاذ) لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات من يعقل لا في جمع فاعل صفة وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالذي حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة و اما هوالك فقد جاء في مثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما تخرج عن القياس واما نواكس فللضرورة في بيت الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

اما اذا كان فاعل في صفات ما لا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل قياسا مطردا نحو مررت بخيل رواهس من الرهس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث في الجمع (والمؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة (نحو نائمة على نوائم ونوم و كذلك حوائض وحيض) في جمع حائض لفرق



٢ قوله من جحرة بكسر الجيم وفتح الحاء جمع جحر وزان قردة فهو كقرطة المقدمة في آخر الصفحة الثانية وكن على بصيرة في ضبطه اه مصححه

٣ قوله يكتمها ويظهر غيره ومنه سمى المنافق وليعلم وضعه قبل الكتاب المجيد اه مصححه

٤ قوله ليعدل الخ او ليفرق بينه وبين المفرد من نحو فتاة كما في شرح الجاربردي ومن قبيل القضاة الغزاة والرماة والحماة والرعاة والغفاة الى غير ذلك مما يطرد في جمع اسم الفاعل من الناقص ولقد لحن من تلفظ بالتشديد (مصححه)

بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث في المعنى فلافرق بين وجود التاء وعدمه ❁ والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى ) اى مما كان الالف المقصورة في الاسم ( على اناث ) لان الالف للتأنيث كالتاء فيجمع ذو الالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع ذو التاء بعد حذف التاء عليه نحو قصاع في قصعة وقد يجمع ايضا قياسا جمع اقصى الجموع على دعاو في جمع دعوى وانما جمع ذلك الجمع للاعتداد بالف التأنيث لانها للزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعا وفي الاعلال حكم جوار لانه لما جمع هذا الجمع وكسر مابعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دعاوى بفتح مابعد الف الجمع لانه ترك مابعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحه وكسر مابعده على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المقلبة نحو ملاه في ملهى والف الالحاق نحو اراط في ارطى فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة للتأنيث ( ونحو صحراء ) مما كانت الالف الممدودة في الاسم ( على صحارى ) لانه لما حذف المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحة والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير لان التغيير بالاعلال القياسي كلا تغيير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه صار صحارى فلم تجعل الكسرة فتحة لتحصيل بناء الجمع الاقصى وانما لم يكسر مابعد ياء التصغير في نحو صحيراء لتحصيل بناء التصغير لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر لتحصيل بنائه ثم اعل اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر مابعد الجمع الاقصى فينقلب الالف الاولى ياء

قوله اصل صحراء صحرا بغير مد بالف واحد ثم زيد الف اخرى للمد فاجتمع الفان فقلبت الالف الثانية همزة فصارت صحراء فجمع جمع الاقصى فصار صحاريء فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء فصار صحاري ( منه )

قوله في الهامش ثم زيد الف اخرى للمد توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ليصير له بنا آخر ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يمكن حذف احداهما لان الاولى للمد والثانية علم التأنيث لحذفها يخل بمدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة ه من شرح الجاربردي فانظر تقصير الشارح ( مصححه )

وماد ـ الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستثقال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولاسيما اذا لم يكن في الواحد حتى تثبت في الجمع تابعة لمن الجمع الواحد كما في كرسي وكراسي ﴿ والسعة نحو عطشى ) مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة ( على عطاش ) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه وانما يجيء فعال مما لم يجيء منه الجمع الاقصى فلما قيل اناث لم يقل اناثى ولما قيل خناثى لم يقل خناث ( ونحو حرمى ) وهي الشاة التي تشتهي الفحل ( على حرامى ) كما في صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو دعاو لان الصفة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف فيها اولى ( ونحو بطحاء ) مما فيه الالف الممدودة في الصفة وهي مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله ( على بطاح ) كما يجمع الاسم عليه ( ونحو عشراء ) وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ( على عشار * وفعلى افعل ) المقصورة ( نحو الصغرى على الصغر ) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما يجمع نحو الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر وجمع احمر ايضا على حمر لانه لما كان بين صيغتي المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل احمر حمراء ولم يقل احمرة كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة في صيغة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة ( و ) المؤنث ( بالالف خامسة مقصورة ( نحو حبارى على حباريات ) قال المصنف في شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الا مصححا لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسي المذكر فلان يكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الميم نحو قواصع في قاصعاء تشبيها لفاعلاء بفاعلة كما عرفت لكنه لما ذكر دقيل كان في حكم الاستثناء ( وافعل الاسم كيف تصرف )

قوله ونحو عشراء بضم العين وفتح الشين ومثله اسماء من النساء (مصححه)

اي سواء كانت همزته مفتوحة ومضمومة او مكسورة ( نحو اجدل واصبع )
وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما
واتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء
( واحوص ) والمراد تصغيره يجمع ( على اجادل واصابع واحاوص )
فان قلت احوص ان كان صفة من حوص صار صفة ... فلا يجمع
على حوص وان كان علما فلا يجمع على احاوص وقد جمع عليهما كقوله
اتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا ٧
فاجاب عنه بقوله (وقولهم حوص للمح الوصفية ) الاصلية فجمع جمعها
وقولهم احاوص لمح الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم
اعتبار الوصفية مع العلمية في حكم واحد كما لزم اعتبارها مع العلمية
في منع الصرف لو اعتبر الوصفية مع العلمية لابعد التنكير لان اعتبار
الوصفية في الجمع ودخول الالف واللام حكمان باعتبار الوصفية ولا مشاركة
للعلمية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفية مع العلمية في حكم واحد وهو
منع الصرف لتنافي ثبوت سببين متساويين متباينين في حكم واحد ❁ ( و )
افعل ( الصفة نحو احمر على حمران ) كثيرا ( و ) على ( حمر ) بضم الفاء
وسكون العين قياسا ( ولا يقال احمرون ) بالجمع بالواو والنون ( لتميزه
عن افعل التفضيل ) فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعل الصفة بهما
ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعل التفضيل انما جمع بهما
للتشبيه بافعل الاسم وذلك لان افعل التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف
وليس له فعل بمعناه بخلاف افعل الصفة ( و ) لا يقال ( حمراوات )
في جمع مؤنثه بالالف والتاء ( لانه فرعه ) اي لان المؤنث فرع المذكر فكما
لا يجمع المذكر جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء
مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات
صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب عنه بقوله
( وجاء الخضراوات لغلبته اسما ) والمراد بغلبة الاسمية ان يكون الوصف
عاما في كل ما فيه اصل الوصف ثم يكثر استعماله في جنس من الاجناس
بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء

قوله واصبع بلغاتها التسع الحاصلة من ضرب حركات الهمزة في حركات الباء ومن لغاتها اصبوع وجمعها اصابيع كذا في القاموس هذا وقول الشارح الرضي في تفسير قول المصنف كيف تصرف اي تصرف حركتي همزته وعينه اقرب اه مصححه

٧ والاحوص اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو في البيت للتمني أي وددت أن نهاهم ( جاربردي )

فانه لايحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السود فانه لابد في استعماله في كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود اوغيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات يفهم منه البقول من غير قرينة ( ونحو الافضل ) مما كان افعل التفضيل ومعرفا باللام ( على الافاضل ) لما ذكرنا الآن ( وعلى الافضلين ) لانه الاصل ﴿ ونحو شيطان وسرحان وسلطان ) مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا اسما لاصفة سواء كانت الفاء مفتوحة اومكسورة اومضمومة وسواء كانت العين ساكنة اومتحركة ( على شياطين وسراحين وسلاطين ) وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان من تشيطن الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلايجمع لانه يجري حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر وسبعان وهو موضع وظربان وهودويبة منتنة الريح على وراشين وسباعين وظرابين ولابد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرتجل لانه لايجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعثمان لكراهة تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل ( وجاء سراح ) في جمع سرحان (و ) فعلان ( الصفة نحو غضبان ) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنا سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانة اولا نحو غضبان وغضبى ( على غضاب وسكارى ) في المذكر والمؤنث حملا له على فعلاء وذلك لمشابهة فعلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالى وفعال نحو صحارى في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع فعلان عليهما الا انه قد يجمع بينهما في فعلان وفعلانة نحو ندامى وندام بخلاف فعلاء فانه لايجمع بينهما فيها فانه لماقيل بطاح لم يقل بطاحى ولماقيل صحارى لم يقل صحار ( وقدضمت اربعة ) في بعض فعلان فعلى ( كسالى ) في كسلان ( وسكارى ) في سكران ( وعجالى ) في عجلان ( وغيارى ) في غيران وانمابضم اولها تنبيها على مخالفة فعلان فعلى للقياس لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف

قوله ورشان بفتحتين وسبعان بضم الباء وظربان بكسر الراء كقطران كماقلته لك من قبل واكثر الناس غافل عن ضبط القطران مع كونه متلوا في الفرقان ( مصححه )

قوله وقد ضمت أربعة لم ارا حدا حصر المضموم الاول في أربعة بلى في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم ولاتصريح فيه ايضا بالحصر وقدذكرفي الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافا في ضعافى كسكارى وسكارى ( شيخ رضي )

والنون فيه الفى التأنيث فغير اوله تغييرا غير قياسى تنبيها من اول الامر على انه مخالف للقياس ولذلك لايجمع نحو خمصان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعالى لامتداد فعلاء بضم الفاء فى المؤنث حتى يشبه به فعلان وانما يجمع على خماص يقال رجل خمصان وامرأة خمصانة اى ضامر البطن ﴿ وفيعل نحو ميت ) مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية ( على اموات ) فى جمع ميت وميتة ( وجياد ) فى جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثيرا مايحذف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فجمع عليهما كما جمع كعب عليهما ( وابيناء ) فى جمع بين من بان الشئ بيانا اى اتضح حملا لفيعل على فعيل لانه مناسب له فى عدد الحروف وفى الزيادة ﴿ ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ) مما هو من ابنية مبالغة الفاعل ( ومضروبون ومكرمون ) بكسر العين ( ومكرمون ) بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول ( استغنى فيها بالتصحيح ) عن التكسير ﴿ وجاء عواوير ) فى جمع عوار وهو الجبان ( وملاعين ) فى جمع ملعون ( ومشائيم ) فى جمع مشؤوم والشؤم نقيض اليمن وهو البركة ( وميامين ) فى جمع ميمون يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ( ومياسير ) فى جمع موسر اوميسور يقال أيسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال انضا يسر ييسر ويسر يوسر يسرا وميسورا وامر ميسور ( ومفاطير ) فى جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقوم مفاطير ( ومناكير ) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع المنكور اوالمنكر ( ومطافل ) فى جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الظبية التى معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج ( ومشادن ) فى جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الظبية فهى مشدن اذا شدن ولدها ﴿ والرباعى نحو جعفر ) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين ( وغيره ) من الابنية الخمسة الباقية ٧ ( على جعافر قياسا ) سواء كان اسما اوصفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقلة

قوله وهو الطفل المولود سهو منه اومن النساخ وهو ظاهر وهو من الفعل المختص بالمؤنث كالمرضع ( مصححه )

٧ المتقدمة فى صدر الكتاب من نحو زبرج وبرثن ودرهم وقمطر ( مصححه )

اولكثرة وذلك لانه لايجوز ان يحذف منه شئ حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقيل ذوات شو حجمة تجمع فى القلة ايضا بالالف والتاء نحو جاجة وجحمات (وقرطاس) مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الف اوواوا اوياء الاانهما [illegible] الا اوواوا [illegible] ياء وان كانت ياء ابقيت على حالها (على قراطيس) قياسا مطردا والاسم على ماذكرنا من [illegible] سيبويه [illegible] فى تصغير [illegible] [illegible] ينبغى ان يقول فى جمعه [illegible] (وما كان على زنته) من الرباعى المزيد فيه سواء كان (ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقا له فى حركاته المعينة املا (بغير مده او بمده غير محراة) فى انه يجمع على فعالل وفعاليل (نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعثير ٤) وهو الغبار هذه الثلاثة ملحقة وليست فيها مدة (وجعفر) وهو شجر يتخذ منه السهام (ومدعس) وهو الرمح وهذان المثالان غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعى فى حركاته المعينة والثانى موافق الدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البردعة ملحق بقرطاس وفيه ضم القاف وكسره مع مدة (ومصباح) غير الملحق مع مدة ❁ ونحو حوارنة واشاعثة فى الاعجمى والمنسوب) فانه يلحق باخرهما التاء اما فى الاعجمى كالجورب فانه اعجمى معرب ولانه فرع العربى فزيدت فيه علامة الفرعية وهو التاء لتدل على كونه اعجميا واما فى المنسوب كالاشعثى فلانه لما استثقل ابقاء ياء النسبة فى جمع ثقيل لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء التانيث المناسبة بينهما لجيئهما للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمرة وروم ورومى وللمبالغة كعلامة واحرى ولالمعنى كغرفة وكرسى الا ان التاء فى المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا يقال فى اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمى فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شئ فيقال جوارب ايضا وقد تجئ التاء عوضا عن المدة نحو جحاجحة فى جمع جحجاح وهو السيد والاصل جحاجيح فى جحجاح التاء عوض عن الياء المحذوفة لابد منها او من الياء ولا يجتمعان وقد تجئ الهاء لتأكيد الجمع وتحقيق تأنيثه نحو

٤ قوله وعثير هو بكسر العين كحمير فانه [illegible] فى هذا [illegible] فتح فى غير ضهيد وعتيد ومن لطائف العلامة فى شرح المفتاح العثير بالكسر [illegible] ولايفتح [illegible] ذكره العلامة اسعد فى [illegible]

قوله ونحو حوارنة واشاعثة [illegible] و[illegible] وبرود ومارده فى الجمع واشعرى و[illegible] وحسلى وحر[illegible] فى المنسوب وقد اشترك فى هذا الوزن المجموع على الغالب كالمهالبة فى المهلبى [illegible] صمرقوم [illegible] ادرة لا [illegible] منذر قاله [illegible]

فشاعمة في جمع مشم وهو المسن من النسور والرجال ولتأكيد الجمعية كما في عمومة ❁ وتكسير الخماسي مستكره ) لانه مستثقل في واحده فاذا جمع زاد استثقالا لانه ان لم يحذف منه شيء ويجمع على ما حكى سيبويه عن بعضهم انه يقال في تكسير سفرجل سفارجل لزم الثقل بامتداد البناء في الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ما هو المشهور لزم حذف حرف اصلي ولاشك في كراهة كل واحد منهما ولا يكاد يستعمل في سعة الكلام الا على استكراه ( كتصغيره ) فانه ايضا مستكره ( بحذف خامسه ) وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفى ❁ وهو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح ) لانه اسم مفرد وضع للجنس ولذلك افرد صفته وضميره ( وهو في غير المخلوق ) مما سمعت بذلك باعتبار خلقة اصلية لا باعتبار صنعة من الآدميين ( ونحو سفين ولبن وقلنس ) مما يكون لصنعة الآدميين مدخل فيه ( ليس قياس ) وانما هو شاذ ( وكمأة وكمء ) هو نوع من النبت ( وجبأة وجبء ) وهو نوع آخر منه ( عكس تمرة وتمر ) فان حيث يميز الواحد والمفرد والجنس ولما انعكست القضية في الجاة نسبها بعضهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ بزيادة المعنى لطابق اللفظ المعنى لانه من حيث انه اكثر وذلك لانهم حمية في الارض فكأنها متراجعة الى الجهة التي من الارض ان تذهب منه ❁ وحور ) في راكب : طلق على الخيل وليس واحده بالتاء ( وحلق ) في حلقة ( وجامل ) في جمل ( وسفرد ) في سري وهو السيد ( وفرهد ) في فاره وهو الحاذق ( وعراء ) في ( وتؤام ) على وزن فعال في تؤأم ( ليس بجمع على الاصح ) لانها تصغر على لفظها ولانكون جمع كثرة وليست من ابنية القلة واسماء الجمع وقوله تمييزا عن احد عشر وتمييزه انما هو مفرد ❁ وهو اراهط ) في جمع رهط ( واباطيل ) في جمع باطل ( واحاديث ) في جمع حديث ( واعاريض ) في جمع عروض ( واقاطيع ) في جمع قطيع ( واهال ) في جمع اهل ( وليال ) في جمع ليل ( وحمير ) في جمع حمار ( وامكن ) في جمع مكان ( على غير الواحد منها ) لان القواعد المذكورة تقتضي ان لاتكون

التاء في اقصى الجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في غيره من الجموع حجارة وعمومة انتهى ( مصححه )

قوله وتكسير الخماسي مستكره قال ابو سعيد معنى استكراههم انهم لا يعرفونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه ( جاربردي )

قوله وغير ذلك وزن فعل جمع على أفعال وعدي وقاض وقصي حاج وحج ( مصححه )

قوله الامكن قال فيما تقدم وامكن شاذ ولا تنسى ثم ان الظاهر ان هذه جموع من الفاظ آحادها الا انها جاءت على غير القياس ومن هذا

الباب حوائج في جمع حاجة ومذاكير في جمع ذكر وكأنهم فرقوا بينه وبين الذكر مقابل الانثى اهـ مصححه

هذه الجموع جموعا لهذه الآحاد وانما تقتضي ان تكون جمعا لارهط وابطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة وايلاة ومكن كفلس
❁ وقد يجمع الجمع ) وهو غير مطرد وقياسي الا انه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الا بالالف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا ولذا قال بلفظ قد ( نحو اكالب ) في جمع اكلب في جمع كلب ( واناعيم ) في جمع أنعام في جمع نعم ( وجمائل ) في جمع جمال جمع جمل هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد من هذه الجموع جمعا مثل جمع الواحد الذي هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكالب كاصبع على اصابع وجمال على جمائل كشمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما جمع بالالف والتاء بقوله ( وجمالات وكلابات ) جمع كلاب جمع كلب ( وبيوتات وحمرات ) جمع حمر جمع حمار ( وجزرات ) جمع جزر جمع جزور وهي من الابل يقع على الذكر والانثى وهي تؤنث
❁ التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا ) اي سواء كان الحرف الثاني مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف الاول حرف لين اولا لان الوقف على الحروف يسد مسد الحركة وذلك لانه يمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك او صلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف آخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المندرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فيجوز فيه ما لم يجوز في غيره ( واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الا مع الاتيان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا في التحقيق ( و ) يغتفر ( في المدغم قبله لين في كلمة ) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة اوكالمدة والثاني مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قيدا لا حاجة اليه لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة اوكالمدة كياء التصغير

كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم
من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منها لكان الاول منهما في الآخر
الذي هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين
مطلقا كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه
بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا
ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منها لكان الادغام
الذي هو شرط اغتفار تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به
فيحذف الاول ايضا نحو صن فان النون الاولى هي لام الفعل والثانية
ضمير جماعة النساء (نحو خويصة و الضالين وتمود الثوب) وانما
اغتفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات
التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها
ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا
اذا كانت ساكنة وماقبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع
مدها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي
بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجيء بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة
مد الياء بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الياء فانه لا يتمكن
فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيأت فيه بعد الياء للمد الالفي
بواسطة الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد اليائي بواسطة الياء فان كل
واحد من المدين الى جانب آخر فلا يتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل
بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل
في افعل من الود والييل اود وايل بحذف حركة العين بل بنقل الحركة
الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون
صارت بمنزلة المدة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء
التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان
يرتفع بهما ارتفاعة واحدة فكأنه لا التقاء الساكنين ههنا (و) يغتفر
في (نحو ميم وقاف وعين ثمانى لعدم التركيب) سواء كان من اسماء
حروف التهجي ام لا (وقفا ووصلا) اي يغتفر الالتقاء في حالة الوقف

والوصل اما في حالة الوقف فلما مر ٧ واما في حالة الوصل فلانه لا حركة لا في من لسا كنين والاول ساكن فيلزم بجاورهما اضطرارا وانما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان مابني لعدم التركيب بني على السكون فرقا بين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء ماليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ماعرض فيه مانع الاعراب فجعل له ماهو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قال انما ان التقاء الساكنين ايضا فيهما للوقف (و) يغتفر (في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (الالتباس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو ابقيت على حالها تخالف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج فابدلت الفا لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عنها الا انها ما بقيت على صورتها وحقيقتها فيجاور ساكنان عند قلب الهمزة الفا احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحسن والياء من ايمن (وفي قولك لاها آلله واي الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها وياء اي وجائز حذف الالف منها والياء من اي اما الاثبات فان لم تثبت الهمزة معهما وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزلة الجزء من الكلمة لانهما عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم تحذف لالتقاء الساكنين لانهما على حده كما في قولك الضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس ببعيد من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يالله فحينئذ لم يجتمع ساكنان اصلا فثبتت الفها واما اثبات ياء اي فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجيء اسم الله بعد همزة مكسورة واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله

٧ من ان لا وقف على الحرف يسد مسد الحركة منه

قوله بدليل قولهم يالله وفي تفسير القاضي الله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام ولذلك قيل يا لله بالقطع وتخصيص القطع بالنداء لمحضهما فيه للتعويض من اجل اغناء التعريف النداء عن تعريفهما كما افاده المولى السيالكوتي في حواشيه منه

تعالى و حتار موسى قومه اى من قومه واما فى دما الله فلا يجوز الا الجر لان ها عوض من حرف القسم لما بيرها و بين الواو من التناسب فى الظرفية ٤ فى المخرج وكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقتا البطان) بانبات الف حلقتا (شاد) والقياس حذفها ٥ كما تقول غلاما الامير و ما الك فانك لا تلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذى تحت بطن البعير ... حلقتان فاذا التقتا على نهاية الهزال ٦ وبهذا المثل يضرب شدة الامر وتفاقم الشر (فان كان) الالتقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من هذا الصور الخمس (واو لهما مدة حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفا وسواء كانا لانه فى كلمة واحدة وماقى حكمها او فى كلمتين ... المدة ... مستعملة وحينئذ ... بعد ... لانه ... بالثانى مع تعذر تحريكها لكونها مده ... المدة لا تحرك لانها ... ساكنة وحمل ماوليها من حذفها ليسهل النطق بها ولو حرك لزال هذا الغرض و ذاته ... تحريكها حذف ذلها المانع من التلفظ بالثانى وهذ ليس على اطلاقه لانه انما تحذف ان لم تؤد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك الثانى نحو مسلمان ومساوون فانه لو حذف فى الاعمال ... حركات لتجاوز الساكنين ولم تحذف لالف و لواو مثلا يلتبس المثنى والمجموع بالمفرد لصوت و مردوح الواو ... ثالث المحذوف فى اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثى المجرد عند ... الثانى لا الاول عند سيبويه لان الثانى وهو واو المفعول زائد ليس دلالة لان علامة اسم المفعول هو الميم لاطراد زيادتها فى جميع اسماء المفاعل من الثلاثى المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل و لزائد بالحذف اولى وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثانى زيد لبناء المفعول لانه لما زيدت الميم صار على وزن مفعل وهو ليس من ابنيتهم فاشبعت ... فانقلبت الواو فحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الغرض (نحو ... قل وبع) حذفت الالف والواو والياء وكان الالتقاء فى كلمة (وتخشين) اصله تخشيين

٤ لان كل واحد من الهاء والواو فى طرف حيث يخرج الهاء من الحلق والواو من الشفة منه

٥ الانهم فى هذا لا يحذفوها ابدا بل يقلبونها لحالة ... الالف ... الا لفظا اه (جاربردى)

٦ ... لان الانسان يمسى فى الهرب ويضطرب ... رحله ... لشدة الحركة حتى تلتقى حلقتاه والمصدر الشدة الخوف ان ينزل بشده وهذا المثل يضرب فى شدة الامر وتفاقم الشر (جاربردى)

قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارمى واغزن وارمن) وهذه الامثلة كلها الالتقاء فيها فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اغزوا اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت الياء التي هي لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم ويغزو الجيش ورمى العرض) هذه الامثلة الالتقاء فيها في كلمتين ثانيتهما مستقلة واعلم ان نون التأكيد له جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لابد له من ان ينضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لايكون كالجزء منها فحيث عرض لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه ولذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل النون بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذف الالف التبس المثنى بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثنى بالواحد فالغرض في جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لايلتبسان بالواحد المذكر لان ماقبل النون في الواحد المذكر مفتوح وهنا مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثاني فلم اعيدت المدة في موضع نحو خافا ولم تعد في نحو خف الله فاجاب عنه بقوله (والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشون غير معتد بها بخلاف خافا ٣ وخافن ٤) فان قلت لم كانت الحركة في تلك الامثلة غير معتد بها وفي نحو خافا وخافن معتدا بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيهما لازمة لا في تلك الامثلة فان قلت لم كانت في تلك الامثلة عارضة وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي

٣ قوله خافا هو هنا امر مثنى من الخوف لا ماض مثنى منه كما يسبق الى الفهم ٤ وخافن مفرد مذكر مخاطب اصله خف ادخل عليه نون التأكيد فاجتمع الساكنان وحرك الفاء دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة واعيد العين لزوال المانع بتحريك اللام اهـ مصححه

جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضة هي التي جاءت مع وجود سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف ومابقي سببا لسكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع في يخافان النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لا لحذف الحركة واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيد سبب لفتحته فرجح النون على بناء الامر لانه امر معنوي والنون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف الله فان بناء الامر سبب لسكون لامه وهو باق في خف الله من غير معارض وكذلك الحركة في اخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها فتكون حركتها عارضة فان قلت لم عادت الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان سبب سكون التاء وهو كونها تاء التأنيث اللاحقة بالفعل موجود فتكون التاء المتحركة في تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه لا لتأنيث الفعل فالتاء مانعة للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدة حرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا اولا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالساكن الثاني يجب ازالة المانع بتحريكه وحينئذ ٧ لا يؤدي الى نقض الغرض ولا الى الاستثقال كما ادى اليهما اذا كان مدة (نحو اذهب ولم ابله) اصله ابالي حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله حتى صار كأنه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشي الله) لما التقى واو الضمير وياؤه فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجيء ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اي ومن اجل ان الاول ان لم يكن

٧ اي حين لم يكن الاول مدة وحرك بحركة مناسبة (منه)

قوله اللام الساكنة منصوب بالمفعولية لفعل التقى بمعنى لاقى (مصححه)

مدة حركة الاول ( وقيل اخشون، واخشين ) في اخشوا واخشي فانه لما جتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما وردهما بقوله ( لانه ) اي لان نون التأكيد في اخشون واخشين ( كالمتصل ) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا وهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لا لتأكيد الفاعل فاتصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به فيهما لفظا ومعنى فلذلك تعود المحذوف من خافن واخشين ولم يعد في اخشون واخشين ويقول اعادما فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لا فيهما ( الا في نحو انطلق ولم يلده ٣ ) مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لغرض وسكنه نطلق وهو امر شبه طلق بكتف فسكن العين منه كما تسكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التي هي العين والقاف فحركوا الثاني بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ولم يلده اصله لم يلده شبه بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثاني كما ذكرت الآن ( و ) الا ( في رد ولم رد في تميم ) لا في حجاز فانهم الاظهار ( فحرك من تحريكه للتخفيف ) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لفات الغرض من اسكانه وهو التخفيف الحاصل بالادغام ( فحرك الثاني ) في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثنى نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله ٤

(٥) لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وكذلك كان عليه ان يستثنى تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين علمين ( وقراءة حفص ) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ( ويتقه ) فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر

٣ في قول الشاعر عجبت لمولود وليس له اب ، وذي ولد لم يلده ابوان ، وذي شامة سوداء في حر وجهه ، مخلدة لا تنجلي لزمان ، ويكمل في خمس وتسع شبابه ، ويهرم في سبع مضت وثمان ، اراد بالمولود عيسى وبذي ولد آدم عليهما السلام وبذي شامة الى الآخر القمر اه من شرح الجاربردي ( مصححه )

٤ واوله قد يجمع المال غير آكله ﷺ ويأكل المال غير من جمعه اه

( ٥ ) قوله لا تهين نهي من الاهانة مؤكد والاصل لا تهينن بدليل ثبوت الياء وعلك لغة في لعلك ( مصححه )

الهاء ( ليست منه ) اى من هذا الباب ( على الاصح ) لان صله متقيد حذفت الياء للجزم والهاء ضمير عائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء ولا يكون هنا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجله وقيل الهاء للسكت فلما سكن القاف تشبيها بكتف التقى ساكنان هاو والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لزم من تحريك هاء السكت وثباتها فى الوصل ❁ والاصل ) فى تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثانى ( الكسر ) وذلك لانك اذا حاولت تحريك ساكن وطبعته وجدته مهيأ ... لا يتوصل الى النطق بالساكن الابالكسر كما فى بكر وعمر فى الوقف واذا كان الكسر من سجيتها حرك بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع ( فان خولف ) بان يضم الساكن او يفتح ( فلعارض كوجوب الضم فى ميم الجمع ) ليس هذا ... ذلك لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة وياء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لم يجاور ساكنان حركت الميم رعاية لحركتها الاصلية لان الميم فى الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ماقبلها مضموم لان الاصل انتم اخوتهم وعندهم الرجال بخلاف نحو عليهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا الكسرة ماقبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وحينئذ جاز ان يضم الميم وان يكسر ( و ) فى ( مذ ) لانه فى الاصل منذ تحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية ( وكاختيار الفتح فى الم الله ) وهو مذهب سيبويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالى الامثال من الكسرتين والياء او نقول فتحت ليحصل التفخيم فى لام اسم الله لانها تفخم ٥ بعد الفتحة والضمة وترقق بعد الكسرة فلو كسر لزم ان ترقق والتفخيم به اولى بهذه ... اقر ... لا ... الهمزة واما الاخفش وجاز الكسر فيه ... لا ... وقيل ... هذه الفتحة فتحة همزة اسم الله نقلت الى الميم لان ما لا يعدم ... فى حكم موقوف عليه من حيث المعنى

٥ قوله لانها تفخم الخ وتفخيم لامه اذا انفتح ماقبله او انضم سنة وقيل مذهبا قاله البيضاوى ( مصححه )

وان اتصل بعضها ببعض من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لا في الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة ( وبجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ) اي من الساكنين ( ضمة اصلية في كلمته ) اي ثابتة في كلمة الثاني ( نحو وقالت اخرج ) فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة اصلية ( وقالت اغزى ) فان الزاي وان كانت مكسورة الا انها في الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوى ٣ فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسر على الاصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية ( بخلاف ان امرؤ ) فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض ( و ) بخلاف ( قالت ارموا ) فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارميوا ( و ) بخلاف ( ان الحكم ) فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني وهو لام التعريف واذا لم تكن في كلمته لاتكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها وههنا قيد آخر وهو ان لايكون قبل الاول كسرة فان المبرد لايستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض لاستثقال الخروج من الكسرة الى الضمة ( واختياره ) اي وكاختيار الضم ( في نحو اخشوا القوم ) مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ماقبلها سواء كان اسما ٤ او حرفا نحو مصطفوا ٥ الله وانما كان الضم فيه مختارا ليكون ماقبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربو القوم ( عكس لو استطعنا ) مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسر ( وبجواز الضم والفتح في نحو ردو لم يرد ) مما كان الثاني من المثلين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم و الوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلثة اوجه الفتح لخفته وثقل المثل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن ( بخلاف نحو رد القوم ) مما اتصل بنحو رد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال ( على الاكثر ) لانه يجوز الفتح كما روى يونس قوله

٣ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد نزع حركته وقلبت ياء لسكونها وكسرة ماقبلها فحذفت الياء فصار اغزى ( منه )

٤ لو او في اخشوا اسم لانه ضمير الفاعل ( منه )

٥ الواو حرف ﷺ

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

بفتح الضاد كأنه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو ردا ردوا ردي للمناسبة (وكوجوب الفتح في ردها) اى اذا اتصل بحو رد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكأن الالف وليت المدغم فيه وماقبل الالف يجب ان يكون مفتوحا (و) كوجوب (الضم في ردوه) اى اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المذكر لما ذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال (على الافصح) لان ماقبل الواو لايجب ان يكون مضموما بخلاف ماقبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لغية) فانه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلايبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان يكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ماقبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب في جواز الفتح) في نحو رده (لكونه ضعيفا) لاسماع به و) كوجوب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستثقل توالى الكسرتين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الاصل ولايلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية (عكس من ابنك) فان الاشهر فيه الكسر وان لزم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من توالیهما (وعن في عن الرجل على الاصل) فان الاشهر فيه الكسر لانه لايلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء في) التقاء الساكنين (المغتفر) اى الجائز (النقر ومن النقر ٤) بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثاني الذي سكن للوقف من غير نقل حركته في حالتي الرفع والجر ولم يجز في حالة النصب الاعلى شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا والنقر التقاط الطير الحبة (وجاء اضربه) بتحريك الباء بالضمة (و) دأبة وشأبة) بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمروني) فانه لاتقلب

٤ قوله وجاء في المغتفر النقر ومن النقر يعني بضم القاف في الاول وكسرها في الثاني حيث ان الراء الموقوف عليها في الاول مرفوع وفي الثاني مجرور فلعلك بعد هذا تفهم شرح الشارح وتشكرلي (مصححه)

الواو همزة لبعد الهمزة عنها وثقل الضمة عليها مع ضم ماقبلها ﴿ لا بتداء ﴾ وهو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما قيل ٢ ( لا يبتدأ الا بمتحرك ) لان الحرف المنطوق به ممتنعة على حركته لمن عمرو او على حركة ماقبله كميء او على مدة قبله لبداهة حتى يقدهده الاعة ذات تعذر التكلم ودليله التجربة ٣ وذلك لانك اذا اخليت نفسك وطبيعتها وحدت منها انها تتوصل الى النطق بساكن اوله كما في اله رسية بهمزة مكسورة في غاية الخفاء بحيث لايدركها السامع نحو شتاب وشير وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يتعسر ولا يتعذر لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ومحال توقف الشيء على ماحصل بعدوفيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لا بعده ٤ (كما لا يوقف الا على ساكن) فالوقف ٥ ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته الان الابتداء بالمتحرك ضروري و لو وقف على الساكن لاستحسن مد كلامه من تردف الكلمات ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع الثانية ليعلم ان ماعداها همزة القطع فقال ( فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة ) اي مسموعة ( وهي ابن وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله ) وكذلك الهمزة في تثنية مذكر من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرآن فاصل ابن بنو بدليل ابناء في جمعه كجمل واجمال فاعل بحذف اللام وسكن لبناء على طريق الشذوذ فزيدت فيه الهمزة لئلا يبقى الاسم المتمكن على حرفين وابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل اسم سمو بوزن قنو حذفت الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء ورده على سمي وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي واصل است سته بدليل جمعه على استاه واصل اثنان واثنتان ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاؤهما

٢ حتى الزم وقوع الابتداء بالساكن ( چاربردى )

٣ ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس ( چاربردى )

٤ والا لامكننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال قاله الجاربردى وادعى الامام الرازي سابقية الحرف على الحركة بسبب كون الحرف آنيا والحركة زمانية ملخصا منه ان شئت في شرح المواقف في بحث الاصوات وتجد جوابه ايضا هناك ( مصححه )

٥ فان الوقف نحو

زيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأة مرء ومرأة زيد في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلثة احرف لان لامهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فاجريا مجرى ان واسم . أما ايمن فهذا صريح انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آحر وآنك وهو اسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل و لا لما سقط في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكانه قيل بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد وآحر وآنك اعجميان وهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسي بقوله ( وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة وصاعدا ) احترز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلثة احرف نحو اكرم ٣ فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعان وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة الى النطق بالساكن بعدها لا لمعنى وهي احد عشر بناء ( كالاقتدار والاستخراج ) والانطلاق والاحرار والاحمرار والاعشيشاب والاخرواط والافعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار ( وفي افعال تلك المصادر ) من الابنية الاحد عشر ( من ماض وامر ) لا من مضارع ( وفي صيغة امر الثلاثي ) الذي مابعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب ( وفي لام التعريف وميمه ) فالسماعي من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله ( الحق ) جزاء لقوله فان كان في الابتداء اي الحق بسبب الابتداء به ( حاسمة ) ى لا في الدرج ( همزة وصل مكسورة ) لما ذكرنا من انها من محبة النفس والكسر الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى ( الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل ) فان التاء الواقع بعد ساكنه مضمومة

٣ قوله نحو اكرام فان الهمزة فيه همزة قطع وكذا في ماضيه وامره ( مصححه )

بضمة اصلية ( واغزو ) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير واغزى فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوى ( بخلاف ارموا ) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارميوا فالميم فى الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة لسكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت فى نحو اقتل لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة فى الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فاذ دوها سوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر وفعل المضارع فى المتكلم الواحد فعلى القول الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثانى يكون كسرها عند فتح العين على خلاف القياس ( والا فى لام لتعريف وميمه وفى ايمن فانها ) اى فان الهمزة فيها ( تفتح واثباتها وصلا لحن ) اى خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها ( وشذ ) اثباتها ( فى الضرورة ) كقوله

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

يقال نث الخبر وانثه بمعنى اى نشره والقمين الجدير ( والتزموا جعلها ) اى جعل همزة الوصل ( الفا لا بين بين على الافصح ) لان بين بين قريب من الهمزة ولو جعلت بين بين لكان كأنها اثبتت فى الوصل ( فى نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك ) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة ( للبس ) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهمزة ٤ مكسورة اومضمومة فتحذف ولا تقلب الفا كقولك أبن زيد عندك وأستخرج المال لانه لانه لالبس ههنا لانه يعلم بفتحة الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن فى هذه التراكيب نحو وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير الرازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله ( واما سكون هاء وهو وهى

٤ قوله اما اذا كانت الهمزة مكسورة اى كما فى ابن اومضمومة اى كما فى استخرج المال فانه بصيغة المجهول وقوله أبن زيد عندك وأستخرج المال بفتح الهمزة فيهما كما فى قوله عز من قائل أستكبرت أم كنت من العالين اه ( مصححه )

وفهو وفهي ولهو ولهي فعارض) لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذلك هي في الاصل مكسور الهاء ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ماقبل الهاء (فصيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها لوهو ووهي بعضد وكتف لانها صارت كالجزء من هو وهي مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه) اي بالمذكور من وهو ووهي (اهو واهي وثم ليقضوا) مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهي وان لم يكثر كثرة وهو ووهي لكنه على حرف واحد وكذا مافيه ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء (ونحو ان يمل هو) مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال ❁ الوقف ❁ في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقفت هي وقوفا وفي الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اي على تقدير ان يكون بعدها كلمة والا فقد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شيء وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع لانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها ليسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لايسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له (وفيه وجوه مختلفة) ترتقي الى اثني عشر۳ وجها الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف ابدال تاء التأنيث الملحقة بالاسم هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كأنك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل وهذا معنى قوله (وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو) اي الروم

۳ قوله ثنى عشر وفي شرح الجاربردي احد عشر لعده اثبات الواو والياء وحذفهما وجها واحدا اه مصححه

( و المفتوح والمكسور ) لان الفتحة خفيفة سريعة فى النطق ولا تكاد تخرج الا على حالها فى الوصل ( والاشمام فى المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان ) لتؤذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب ادراك مضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا فى المضموم وبين هذه الثلثة مضادة فلو جمع بين اثنين منهما لكان جمعا بين الضدين فى محل واحد والاشمام لا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى ( والاكثر على ان لا روم ولا اشمام ) فى هذه الصور الثلث الآتية بعد ( فى هاء التأنيث ) المبدلة عن التاء فى الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة الهاء فى الاصل وانما الحركة للتاء ومن جوزهما نظر الى حركة الهاء فى الاصل واما تاء التأنيث التى لا تبدل منها هاء فى الوقف نحو اخت وبنت فيجرى الروم والاشمام فيها ( و ) لا روم ولا اشمام فى ( ميم الجمع ) على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولا اشمام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلانه اذا حذفت الواو فى الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذى هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو الاصلية ( و ) لا روم ولا اشمام ( فى الحركة العارضة ) وهذه هى الصورة الثالثة نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيها فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لها ( وابدال الالف ) من التنوين ( فى المنصوب المنون ) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين انما لم يحذف لانها للدلالة على امكنية الاسم فقلبت بحرف حركة ماقبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه ( وفى اذن ) فانه تبدل نونه الفا تشبيها بالتنوين لان صورته صورته ( و ) فى ( نحو اضربن ) مما فى آخره نون التأكيد الخفيفة المفتوحة ماقبلها

فانها تبدل الفا ولا تبت لئلا يكون للعمز مزية على الاسم ( بخلاف المرفوع والمجرور ) المنونين ( فى الواو ) للمرفوع ( والياء ) للمجرور فانه يحذف التنوين لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم ( على الافصح ) وقيل تبدل فى الاحوال الثلاث بحرف حركة ماقبلها فتبدل فى حالة النصب بالالف وفى حالة الرفع بالواو وفى حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدى ٥ ومنهم من يحذف التنوين فى الاحوال ويسكن الآخر فتقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد ( ويوقف على لالف فى باب عصا ورحى ) مما كان منونا و لمه منقلبه عن واو اوياء هى لام الكلمة ( باتفاق ) الا ان سيبويه قال ان الفه فى حالة النصب بدل من التنوين وفى حالتى الرفع والجر هى الالف الاصلية فانه لماوقف عليه وزال التنوين الموجب لحذف الالف عادالالف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين فى حالتى الرفع والجر ويبدل الفا فى حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهى الالف الاصلية فى الاحوال الثلاث لانه اميل نحورحى ومسمى ومعلى فى الوقف فى الاحوال الثلاث ولوكانت الالف الف التنوين لم تمل ولانه كتب نحومسمى فى الاحوال الثلاث بالياء ولوكان الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلاينهض دليلا على غيرهم وقال المازنى الفه الف التنوين لانه انما ابدل التنوين فى النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وهو فى نحو مسمى فى جميع الاحوال بعد فتحة فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدر لاالعارض فى الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزى وتكسر من ارموا وقبل التنوين فى نحو مسمى فى حالتى الرفع والجر ضمة وكسرة فى التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما فى حالة النصب فيبدل تنوينه الفا للفتحة المقدرة لاللفتحة الملفوظة ( وقلبها ) اى قلب الالف المبدلة من التنوين نحورأيت رجلاً ( وقلب كل الف ) سواء كانت للتأنيث كحبلى اولا كعصا ( همزة ضعيف ) ووجه قلبها همزة ان الهمزة ابين فى الوقف من الالف قيل فى عبارته نظر

٥ قوله ومنهم من يحذف الخ فيه ان الترتيب العقلى ان يكون جوهر الاسم دليلا على جوهر المسمى وحركاته على احواله من الفاعلية والمفعولية والمضافية فحيث اريد تعريف المسمى من غير التفات الى تعريف شئ من احواله ينبغى ان يتلفظ بالاسم المعين له ساكن الآخر خاليا عن الحركة واما اذا اريد افادة شئ من خصوصيات ذلك المسمى واوصافه فيجب ان تلحقه الحركة التى تستتبعها حتى يكون الاصل بازاء لاصل والصفة بازاء الصفة نص عليه الامام الرازى فى تفسير آية الحج ( مصححه )

لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة فى قوله وكذلك قلب الالف فى نحو حبلى همزة وفى النظر نظر لانه انما ذكر قبلها دفعا لتوهم متوهم ان الف التنوين لاتقلب همزة لاستبعاد ان التنوين تبدل فى الوقف العاثم ابدل الالف همزة ولواقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الالف فى نحو حبلى) مما كان الالف فيه للتأنيث (همزة او واوا اوياء) لان الالف خفية حلقية والياء ابين من الالف والواو ابين من لياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء فى نحو رحمة) مما كان التاء فى الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين تاء التأنيث الفعلية وقد ذهبت فى الوقف الحركة التى كان بها التمييز وانما لم تقلب حرفا آخر دون الهاء لانها اشبه شئ بالالف لمجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ماقبلها ولم يعكس لانه لوقيل ضربه فى ضربت لالتبس بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالتاء نحو قولهم عليه السلامت و رحمت وقول الشاعر

الله نجاك بكفى مسلمت * من بعدما و بعدما و بعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت

قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل فى القدر من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافى والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتى من الحلق (وتشبيه تاء هيهات به) اى بتاء التأنيث (قليل) قال النحاة ان جعل هيهات جمعا فدرانه هيهيات حذفت ياؤه التى هى اللام ويوقف عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء قال المصنف فى شرح المفصل انه امر تقديرى اذهيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يفتحه بالفتح ويقف بالهاء من يفتحه بالكسر وانما ذلك تشبيها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه فى الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه

قوله قوله بعدمت المراد به الخ انظر ما كتبته لك من شروح الالفية فى هامش الرضى المطبوع هنا اه (مصححه)

ومراته وذلك لان اسم الفعل اما منقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويدا او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى اوعن المصدر الذى كان فى الاصل صوتا نحو صه ومه اومنقول عن الظرف نحو امامك اوعن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلايكون اسم فعل غيرمنقول حتى يقال ان هيهات من هذا القسم (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (فى الضاربات) صوابه فى نحو الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التأنيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان فى جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى قطرب عن طئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه بابدال تاء الجمع هاء فى الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة وهو ضعيف (وعرقات) بكسر الفاء وسكون العين اوكسره وهو على التحقيق جمع اواسم جمع لان معناه جمع عرق (ان فتحت تاؤه فى النصب) ويقال استأصل الله عرقاتهم (فبالهاء) وذلك لان فتح تائه دل على انه غيرجمع لانه لوكان جمعا لما جاز فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلبت هاء فى الوقف (والا) تفتح تاؤه فى النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره فى موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثه اربعه فيمن حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمى الوصل والوقف (فلانه نقل حركة همزة القطع) وهى همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لايقلب التاء هاء الا فى الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف اونقول ثلثه مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فحينئذ لايكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان)

حركة لسا ان الاول بالفتح على ماعرفت (وزيادة الالف فى انا) فى الوقف روما لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهى و نحوه لان النون اخفى من حروف المد واما فى الوصل فيجئ بالالف وغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزائدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف (وقف على لكنا هو الله ربى بالالف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون و ادغمت النون فى النون فقيل لكنا واثبات الالف فيه وصلا صحيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا دون غيره لانه يلتبس بلكن المشددة او زيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها وقوله هو ضمير الشان و الجملة بعده خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء و ربى لانه بمنزلة الضمير المرفوع ولا يجوز ان يكون لكن هنا هى المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان ضمير الشان المنصوب لا يحذف الا فى الضرورة ولا يوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (ومنه) بالحاق الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) ٤ بالحاق الهاء بآخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف اقرب مخرجهما وان يكون لبيان حركة نون انا (قليل) وانما لم نعده من الوجوه المذكورة ❁ والحاق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شئ كقوله (فى نحو ره وقه) او كان قبله شئ لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) فى نحو (مجئ مه ومثل مه فى مجئ مه جئت ومثل مه انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام ولام وانما لزم

٤ قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجهما اذ الاكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قال • او كنت ادرى فعلى بدنه • من كثرة التخليط فى من انه • قال الجاربردى والتخليط فى الامر الافساد واختلط فلان اى فسد عقله ومثله هكذا فزدى انه فى قول حاتم اى فصدى وانا تأكيد للياء اه (مصححه)

الالحاق لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المحرك ( وجائز ) الحاق الهاء ( في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه ) مما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ماقبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون اذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه لا لم يبق على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا ( و ) في نحو (غلاميه ٣ وغلامه وحسابه والامه ) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ماقبلها كالشيء الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حسابه ومجيء مه جئت ٤ قد عرفته واما الفرق بين غلاميه ومجيء مه جئت فهو ان الياء في غلامي كالجزء مما قبلها لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال وقوله ( مما حركته غير اعرابية ) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل ولم تحتج الى بيانها بهاء السكت ( ولا مشبهة بها ) اي بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها ( كالماضي ) فانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حركة المضارع المعرب (ويا زيد) اي المنادى المضموم (و) باب ( لا رجل ) اي المنفي بلا لنفي الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثاني تشبهان حركة المعرب لعروضهما بسبب شيء يشبه العامل ولذلك جاز في صفتهما الحمل على لفظهما ( و ) جائز لالحاق ( في نحو ههناه ) مما يكون في آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رباه ( وهؤلاه ) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لاظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به ﴿ وحذف الياء ) في الوقف عند بعضهم ( في نحو القاضي ) مما كانت في آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضي رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت في الوصل



٣ اعلم ان جواز الحاق الهاء في غلاميه وكتابيه وماهيه واشباهها انما هو في لغة من يحرك الياء وصلا لا فيمن لا يحركها لعدم الحاجة اسمعه مني فانك لا تجد من تعرض له غيري ( محمد )

٤ اصله حئت مجيء ما وهو سؤال عن صفة المجيء اي على اي صفة جئت ثم اخر العمل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر ( چاربردي )

قوله وفي نحو ههناه وهؤلاه يعني يلحق الهاء فيما آخره الف هذا اذا لم يلتبس الهاء بالمضاف اليه فلا يقال ياحبلاه ( عصام )

صارت كالصحيحة فاجريت مجراها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامى) مما كان في آخره ياء المتكلم المكسور وماقبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى فما آتانى الله مفتوحا في الوصل وموقوفا عليه بغير ياء في قراءة ابى عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلاخلاف وكقوله تعالى ياعبادي لاخوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله وغلامى وحده لاله ولقوله في نحو القاضى لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عمم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جوارى والذى ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع والمجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن (واثباتها) اى اثبات الياء في نحو القاضى الساكن ياؤه وفي نحو غلامى سواء تحركت ياؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في الوقف موجب لحذفها فبقيت على ماكانت عليه ومن حذفها فانما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) مما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض وعم وجوار فان الحذف فيه اولى لانه اكثر لان حذف التنوين عارض وكانه موجود فبقيت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذفت التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان قاض منادى فيثبت الياء لانه ماحذف لاجل التنوين العارض (واثباتها في نحو يامرى اتفاق) مما لو حذفت الياء لزم الاخلال ببناء الكلمة ومراسم فاعل من ارى يرى واصله مرئى فنقلت حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاء ولايلزم من ذلك

قوله وغلامى حركت اوسكنت يريدان حذف ياء غلامى واثباتها جائزان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين (چاربردى)

قوله حركت اوسكنت قيد لياء غلامى واما ياء القاضى اذا حركت وهو في حال النصب فيوقف عليه بالسكون اذا لم يكن منونا واما اذا كان منونا فتبدل الالف عنه فالواضح ان نقول وحذف الياء في نحو القاضى اذا سكنت وغلامى حركت اوسكنت (عصام)

امتناع هذا مر ومررت بمر بحذف الياء وقفا ووصلا لان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف فى نحو يامرى فانه حذف تخفيفى ولايلزم من اغتفار الاخلال للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف ﴿ واثبات الواو والياء ) نحو زيد لم يغزو ولم يرمى ( وحذفهما ) نحو زيد يغز ويرم (فى العواصل) وهى رؤس الآى ٦ ومقاطع الكلام (والقوافى) والقافية من قفيت اى تبعت كان اواخر الابيات تتبع بعضها بعضا ( فصيح ) وذلك لقصد تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا اوقصد التخفيف فيها لتعددها ( وحذفهما ) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى فى العواصل والقوافى ( فى نحو لم يغزوا ) مما كان الواو فيه ضمير الجمع المذكر ( وفى نحو لم ترمى ) مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة المؤنثة ( وصنعوا ) فى نحو قوله

لايبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ماصنع ( ٧ )

اى ماصنعوا فانه لما حذف الواو مع علمه واقف لاواصل ( قليل ) لان كل واحد من لواو والياء كلمة رأسها لحذفه مخل بخلاف حذف ماتقدم فانه جزء من كلمة فما ابقى منهما دليل على ما لقى ( وحذف الواو من نحو ضربه ) مما اتصل به هاء الضمير المذكر ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلهما ضربهو ومنهو وعنهو لقولهم فى المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فقيل انها من نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو فى الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف فى الوصل كثيرا فحذف فى الوقف وجوبا والحذف فى الوصل احسن اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس كراهة اجتماع المتشابهات والا ٨ فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ( و ) نحو ( ضربهم ) مما اتصل به ضمير الجمع المذكر الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهمو بدليل ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو فى الوقف وجوبا كما حذفت فى الوصل كثيرا وانما قال ( فيمن الحق )

---

٦ كقوله تعالى والفجر والوتر والليل اذا يسر لان اصله يسرى باثبات الياء لكن حذف لاجل تناسب الآى سعد

(٧) بحذف الواو واسكان العين ( رضى )

٨ اى وان لم يكن قبل الهاء حرف علة بل حرف صحيح متحرك ولم يكن ساكنا وان كانت ساكنة فالحذف حسن ( منه )

لان من لم يلحق الواو في الوصل لايتصور حذفها في الوقف (و) حذف (الياء في نحو به) مما اتصل به هاء الضمير المذكر المكسورة لكسرة ماقبلها ولم يذكر ههنا قوله فيمن الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ماقبلها اولوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منهم فيمن الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذي فابدل الهاء من الياء لان الياء تجيء للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحينئذ فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما في نهي فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا ﴿ وابدل الهمزة ﴾ التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها عند قوم) فان كان ماقبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ماقبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة (مثل هذا الكلو) ماقبلها مفتوح (والخبو) ماقبلها ساكن وقبل الساكن فتحة (والبطو) ماقبلها ساكن وقبله ضمة (والردو) ماقبلها ساكن وقبله كسرة (ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي) في هذا الردو مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (ويتبع) الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروضهما واما ان كان ماقبلهما مضموما نحو الكؤ في جمع كمء فيقلبونها واوا وان كان ماقبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو اهني وهو المصاع المكلم من هنأ في الطعام ﴿ والتضعيف ٤ ﴾ باربعة شروط (في) الحرف الموقوف عليه (المتحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضي فانه لايضعف لاستثقال حرف العلة (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لاتضعف لئلا يجتمع همزتان

٤ قوله والتضعيف وهو تشديد الحرف الذي يوقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو المدغم قاله الاشموني في شرح الالفية اه مصححه

( المتحرك ماقبله ) احترز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة ( مثل هذا جعفر وهو قليل ) لان الوقف للتخفيف والتضعيف ينافيه ( ونحو ) قول الشاعر * مثل الحريق وافق ( القصبا * شاذ ضرورة ) لانه اتى بالتضعيف الذى هو حكم الوقف فى حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فانها اما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا وليس ذلك فى نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول من حيث انه اجرى الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكميهما واما على الثانى فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الآخر لان التضعيف فى الوقف كالعوض من الحركة ﴿ ونقل الحركة فيما قبله ) اى قبل الآخر ( ساكن ) لان المتحرك لا تنقل حركة اخرى اليه ( صحيح ) لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه ( الا الفتحة ) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لقوتهما كرهوا حذفهما وقوله ( الا فى الهمزة ) استثناء مفرغ ى لا تنقل الفتحة فى اى حرف كانت الا فى الهمزة فان فتحتها تنقل لاستثقال الهمزة ( وهو ايضا قليل ) فى الاستعمال ( مثل هذا بكر ) نقلت ضمة الراء الى الكاف ( وهذا حبؤ ) نقلت ضمة الهمزة الى الباء ( ومررت ببكر وحبئ ) نقلت فيهما الكسرة ( ورأيت الحبأ ) نقلت فتحة الهمزة ( ولا يقال رأيت البكر ٣ ) بنقل فتحة الراء ( ولا ) يقال ( هذا حبر ولا من قفل ) بنقل الضمة والكسرة الى ماقبلهما لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة ( ومنهم من يقول ) فيما كان الحرف الاخير همزة ( هذا الردؤ ومن البطئ ) بنقل الضمة والكسرة وان لزم البناء ان المرفوضان لاستثقال الضمة ( ومنهم من يفر ) من الخروج من الضمة الى الكسرة و بالعكس ( فيتبع ) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردئ بكسرتين ومن البطؤ بضمتين

﴿ المقصور مافى آخره الف ) من الاسماء المتمكنة احترازا عن الافعال والحروف

---

قوله ونحو القصبا فى قوله مثل الحريق و فق القصبا قيل يصف الفرس فى العدو والهمهمة والصواب انه يصف كل الجراد العشب بدليل سباق الابيات اه ( عصام )

٣ قوله مثل هذا بكر بضم الكاف وسكون الراء ومنه قوله . عجبت والدهر كثير عجبه . من عنزى سبنى لم اضربه . اراد بالعنزى القصير اه كتبه مصححه

وغير المتمكنة لايقال فيها مقصور وممدود واما قولهم فى هؤلاء وهؤلاء مقصور وممدود فتسامح فى العبارة وقوله ( مفردة ) احتراز عن نحو صحراء لانه وان كان فى الظاهر فى آخره همزة الا انه فى الاصل فى آخره الف زيدت الف اخرى لتكثير ابنية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان فى آخره الفا فى الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمى المقصور مقصورا ٤ لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لاتمد لانه لم يكن بعدها همزة ( نحو العصا و لرحى والممدود ماكان ) من الاسماء المتمكنة ( بعدها ) اى بعد الالف ( فيه ) اى فى آخره ( همزة كالكساء والرداء ) يدخل فى تعريفه هذا نحو ماء مع انه لايسمى ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى والقياسى منهما هو ماعلم قصره اومده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى مايفتقر الى سماع قصره اومده ( والقياسى من لمقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ) وذلك لانه اذا وقع فتحة قبل الآخر فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور ( و ) القياسى ( من الممدود ان يكون ما قبله ) اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح ( الفا ) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا ( فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثى المجرد ) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اورباعيا مجردا او مزيدا فيه ( مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما ) من الصحيح ( مكرم ومشترك ) مفتوح ماقبل آخره ففى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا ( و ) المعتل اللام ( من اسماء الزمان والمكان ) سواء كان فعله ثلاثيا اوغيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه نفتح ماقبل الآخر واذا كان مفتوحا تقلب الواو والياء الفا وصار مقصورا ( و ) من ( المصدر ) فهو عطف على المضاف لا على المضاف اليه ( مما يأتيه مفعل ) بفتح الميم وفتح العين فى الثلاثى المجرد ( ومفعل ) بضم الميم وفتح ماقبل الآخر فى غير الثلاثى المجرد ومراده

٤ قوله وانما سمى المقصور مقصورا الخ قال الفاضل اللارى فى حاشية الجامى الالف المقصورة انما سميت بها لانها ضد الممدودة او لانها ممنوعة من الحركات مطلقا والقصر المنع والاول اولى بدليل مقابلتها للممدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه فى ميم غلامى اه ولك ان تقول ان الاطراد ليس بشرط فى وجه التسمية انما هو مستحسن ولعله لهذا قال اولى اه ( مصححه )

من الثلاثي مايكون ميمه مضمومة وماقبل اخره مفتوحة يشمل نحو مستخرج ومدحرج ومتدحرج فلوقال والمصدر الميمي لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولاحاجة الى تكلف وتطويل وقوله م قياسه الخ قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان اومكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذي ليس نظيره على مفعل نحو الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو مضرب ( كمعزى ) من غزوت ( وملهى ) من الهيت ( لان نظائرهما مقتل ) من الثلاثي المجرد ( ومخرج ) من الثلاثي المزيد فيه ( و ) المعتل ( من المصادر من فعل ) مكسور العين ( فهو افعل او فعلان وفعل ) يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلثة فمصدره مقصور لان مصدره على فعل بفتح العين فتقلب اللام الف في المعتل اللام فصار مقصورا ( كالعشى ) مصدر عشى فهو اعشى وهو الذي لايبصر بالليل ويبصر بالنهار ( والصدى ) مصدر صدى اذا عطش فهو صد ( والطوى ) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان ( لان نظائرها الحول ) مصدر حول فهو احول ( والعطش ) مصدر عطش فهو عطشان ( والفرق ) مصدر فرق اى خاف فهو فرق ( والغراء ) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد ( شذ ) لانه ممدود وقياسه القصر فمده على خلاف القياس ولابعد في مجئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس ( والاصمعي يقصره ) اجراء له على القياس ولكن المسموع المد على ماذكره سيبويه ( و ) المعتل اللام من ( جمع فعلة ) بضم الفاء وسكون العين ( و ) جمع ( فعلة ) بكسر الفاء وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما عليهما تحرك اللام وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا ( كعرى ) جمع عروة ( وجزى ) جمع جزية ( لان نظائرهما ) من الصحيح ( قرب ) جمع قربة بالضم وهو الدنو والقرابة في الرحم ( وقرب ) جمع قربة بالكسر وهي مايستقى به ( ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء )

من المصادر ( ممدود لان نظائرها ) من الصحيح قياسه ان يكون قبل آخره الف زائدة كقوله ( الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام ) فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة فى الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود واعلم ان الاحبنطاء ليس بالمعتل اللام لان احبنطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت للالحاق بالاصلى وكأنها اصلية فتساهلوا فى العبارة ( و ) المعتل اللام من ( اسماء الاصوات المضموم اولها ) ممدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم ( كالعواء ) وهو صوت الذئب ( والثغاء ) وهو صوت الشاة ( لان نظائرهما ) من الصحيح ( النباح والصراخ ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت فى العادة فاجرى مجراه ومن قصره جعله كالحزن لانه ليس بصوت على الحقيقة ( و ) المعتل اللام من ( مفرد افعلة ) ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد ( نحو كساء ) مفردا كسية ( وقباء ) مفرد اقبية فتقلب الواو والياء همزة ( لان نظائرهما ) من الصحيح ( حمار ) مفردا حمرة ( وقذال ) مفردا قذلة ( واندية ) فى قول الشاعر

فى ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

( شاذ ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال فى مفرده نداء بالمد او لا يقال فى جمعه اندية واندية فى الشذوذ من المعتل كانجدة فى جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفرده نجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفردا فعلة ( والسماعى ) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا ( نحو العصا والرحى ) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره ( ونحو الحفاء والاباء ) بالفتح والمد وهو القصب من الممدود ( مما ليس له نظير ) واصل مطرد من الصحيح ( يحمل عليه ) فى القصر والمد

﴿ وذو الزيادة ٤ حروفها ﴾ العشرة ( اليوم تنساه اوسألتمونيها او السمان

٤ قوله وذو الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك ياأوس هل نمت وقولك لم يأتنا سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم فى بيت وهو • ياأوس هل نمت ولم يأتنا • سهو فقال اليوم تنساه •

( چار ردى )

هويت ) ويا أوس هل عت اولم يأتنا سهو واعا اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى مازيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة على ماسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة الالف في المخرج وتعاقب اليها وكذلك الهاء مجاورة للالف في المخرج والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة والنون فيه ساعة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والتاء مهموسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج ( اي التي لاتكون الزيادة لغير الالحاق و ) لغير ( التضعيف ) اي تكرير الحروف من جنس حروف الكلمة ( لامها ) لاعلى معنى ان هذه الحروف لاتكون الا زائدة ابدا اذ مافيها حرف لا ويكون اصلا ايضا والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل وقد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لاتكون للالحاق ولا للتضعيف ( ومعنى الالحاق انها ) اى ان الزيادة ( انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ) فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحروف الاصلي في الملحق به ( ليعامل معاملته ) في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى ( فنحو قردد ) وهو المكان الغليظ ( ملحق بجعفر ) ولذلك قالوا قرادد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر ( ونحو مقتل ) مما كانت الزيادة لاطراد معنى غير الالحاق ( غير ملحق ) وان كان على وزن جعفر وصح فيه مقاتل ومقيتل ( لما ثبت من قياسها ) اى قياس الزيادة وهى الميم ( لغيره ) اى لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ( ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك ) غير ملحق ( لذلك ) اي لمجئ هذه الزيادات لمعان مطردة غير معنى الالحاق كما عرفت ( ولمجيء مصادرها مخالفة ) لمصادر الرباعي واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذ لامصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لايكونان للالحاق

وقدجعلهمـا المصنف من الملحقات ( ولاتقع الالف للالحـاق فى الاسم حشوا لمايلزم من تحريكها ) وهى لاتقبل الحركـة ولذلك حكم بانهـا لاتكون اصلا بل منقلبة عن واو اوياء لان الاصـول فى الابنيـة قابلة للحركات فكره ان يوضع مالايقبل الحركة فلم توضع للالحـاق ايضـا لكراهة ان يوضع مالايكون اصـلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسـه نحو كتاب وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلايقابل بحرف صحيح امااذا كانت الالف طرفاجاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير متعرض ٢ للسكون والتغيير فى الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حشوا وانما قال فى الاسم لان مذهبه ان نحو تعافل ملحق بتدحرج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة ومايقتضى الحـال ذكره من الالحـاق شرع فيمـا هو المقصود من هذا البـاب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلى بقوله ﴿ ويعرف الزائد )من ٣ الاصلى بسلبة طرق ( بالاشـتقاق ) وهو اخـذ لفظ من لفظ يدور فى تصـار يفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيهـا بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا فى بعض تصـاريف الكلمة التى توافقها فى المعنى والترتيب حكمت بزيادته (و) يعرف بسبب ( عدم النظير ) ومعناه انه لوحكم باصالة الحرف لزم بنـاء لم يوجد فى كلامهم كنون قرنفل فانه يحكم بزيادتها اذليس فى كلامهم مثل سفرجل بضم الجيم ( و ) يعرف بسبب ( غلبة الزيادة ) فيه اى كثرة زيادة ذلك الحرف فى ذلك الموضع كالهمزة اذاوقعت اولا وبعدهـا ثلثـة اصول نحو احمر ( والترجيح عند التعارض ) اى تعارض بعضها مع بعض كما سيجئ ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد يعرد واحـد من هذه الثلثة وقد يجتمع اثنـان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التـاء لانه من رتب وكـذا عدم النظير يدل عليهـا لعدم مثل جعفر بضم الفـاء فى كـلامهم وقد يجتمع الثلثـة نحو عرند للغليظ لان الاشـتقاق يدل عـلى زيادة النون لقولهم عرد بمعناه ولان النون الثالثة السـاكـنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس

٢ اسـم مكان ( منه )

٣ متعلق بيعرف بتضمـين معـنى الامتياز ( منه )

في الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى ( والاشتقاق المحقق ) وهو الاشتقاق الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى ( مقدم ) على عدم النظير وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو مااستوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليهما ( فلذلك ) اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم ( حكم بثلاثية عنسل ) وهو الناقة السريعة وبان النون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع في اصل المعنى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم فنعل في كلامهم وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيبويه اصح لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا ( و ) حكم بثلاثية ( شأمل وشمأل ) بزيادة الهمزة قبل الميم وبعده لقولهم في معناهما شمل وشمال ولقولهم غدر شمول يضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان وزنهما فأعل وفعأل وهما ليسا من ابنيتهم ( و ) بثلاثية ( نئدل ) وهو الكابوس فانه فئعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشيء اى اخذته بسرعة وان كان فئعل غير موجود ( و ) بثلاثية ( رعشن ) وهو المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلن غير موجود في كلامهم ( و ) بثلاثية ( فرسن ) وهو للبعير كالحافر للدابة وان لم يوجد فعلن لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق كل ماوقع عليه ( و ) بثلاثية ( بلغن ) وهو البلاغة مع عدم فعلن

لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطائط) بالهمز وهو القصير مع عدم فعائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط عن جرم الكبير (و) بثلاثية (دلامص) وهو الدرع البراق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من دلاص الدرع (و) بثلاثية (قمارص) وهو اللبن الذي اشتد حموضته مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرمس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرقم) وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية (قمامس) وهو لابل العظيم مع عدم فعامل لقولهم ابل اقمس اذامال رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة (و) بثلاثية (ترعوت) وهو ترنم القوس عند النزع مع عدم تفعلوت او صحوح اشتقاقه من الترنم (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الدد) وهو شديد الخصومة (افعلا) لظهور الاشتقاق لان الالد معنا والاشتقاق يدل على انه من اللد وعدم النظير يدل على انه من الالدون وزنه فعللا فحنئذ يقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا فى معرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض الادلة لانه لو كان من الالد يكون زيادة الدال للالحاق فلا دغم كما فى قردد فلا يكون الاظهار شاذا (و) كان (معدفعلا) فحكم زيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل (لمجئ تمعدد) فعل ماض كقولهم تمعددوا اى تشبهوا بمعد بن عدنان فى التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش ٤ فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذالميم يكثر زيادتها فى الاول ولاشك ان التاء فى تمعدد زائدة فلو جعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل فى تمعددوا ووزنه تفعللوا فيكون فى معد ايضا كلا لاتفاق المشتق منه والمشتق منه فى حروف الاصول (ولم يعتد) فى اصالة الميم (بتمسكن وتدرع) اذالبس المدرعة اى قميص صغير ضيق الكم اولبس الدرع ودرع المرأة قميصها (وتمندل) اذا مسح بيده المنديل (لوضوح

٤ قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائى بالعصا أن اجلدا (چاربردى)

شذوذه ) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم في تلك الامثلة فلاوجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل ولا يلزم من الحكم على تعدد وا باصالة الميم لانه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالتها في تلك الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها ( و ) كان ( مراجل ) وهي اثبات الوشي ( فعالل لمجئ ثوب ممرجل ) وهو نوع من ثياب الوشي وهو مفعلل لامفعل لوجود الاول وعدم الثاني فقدم الاشتقاق على غلبة زيادة الكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (و ) كان ( ضهيأ ) وهي المرأة المشبهة بالرجال في انها لاينبت ثديها ولا تحيض ( فعلأ ) لافعلا كجعفر ( لمجئ ضهياء ) بالمد بمعناه وضهياء بالمد فعلاء كحمراء بدليل منع صرفه والهمزة في ضهياء زائدة فكذا في ضهيأ وان لم يكن فعلأ موجودا فقدم الاشتقاق على عدم النظير ( و ) كان ( فينان فيعالا ) لافعلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف في الآخر ( لمجئ فنن ) وجمعه افنان ثم افانين وهي الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه واسود ظله (و ) كان ( حرائض ) بالهمزة وهو العظيم الشديد ( فعائل ) لافعاللا مع كثرة فعالل كعلابط ( لمجئ حرواض ) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن ( و ) كان ( معزى فعلى ) لامفعلا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول ( لقولهم معز ) بمعناه وسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتمكن على حرفين وضعا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وفتحه خلاف الضأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الفه للالحاق عندهم ( و ) كان ( سنبتة فعلتة ) لافعللة مع كثرة فعللة وعدم فعلتة ( لقولهم سنب ) يقال مضى سنب من الدهر وسنبتة اى برهة والتاء الاولى تثبت في التصغير تقول سنيبة فقدم الاشتقاق على عدم النظير ( و ) كان ( بلهنية فعلنية ) لافعللية مع كثرة فعللية كسلحفية وعدم فعلنية ( من قولهم عيش ابله ) اى قليل الغموم ويقال فلان في بلهنية من العيش اى في سعة

زيدت فيه النون والياء للالحاق بقذ عمل (و) كان (عرضنة) وهي الناقة التي من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط (فعلنة) مع عدمها لافعللة مع كثرتها نحو ربحلة وسبحلة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اول افعل) لافوعلا (لمجئ الاولى) في مؤنثه (والاول) في جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولا يجيئان من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح انه) على تقدير انه افعل (من وول) مما فاؤه وعينه واو ولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التي هي العين في العين (لامن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) لامن (اول) مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهي قلب الهمزة واوا على المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة حملا له على جمعه (و) كان (انقحل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لايكون زيادتان في اول الاسم غير الجاري على الفعل (من قحل اى يبس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعي (افعلانا لمجئ افعى) وهو افعل لقولهم فعوة السم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو تغلب زيادتها في غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضئ (افعلانا) كاسحمان وهو جبل بعينه لافعليانا كصليان وهو نقلة (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياء مع ثلثة فصاعدا (و) كان (خنفقيق) وهو الداهية (فنعليلا من خفق) لافعلليلا فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرنى) وهو الاسد (فعلنى من العفر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره في التراب يعفره وعفره تعفيرا مرغه والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لايكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كارطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واواق)

وهوالجنون (حيث قيل بعيرآرط ) اى آكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل على اصالتها فيكون الفه للالحاق بجعفر فيكون وزنه فعلى لاافعل (و) بعير ( راط) فان سقوط الهمزه فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعل ( واديم مأروط ) اذاد بغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت الهمزة فيه (و) اديم ( مرطى ) يدل على انه افعل ( ومأ لوق ) يدل على ان او لق فوعل (ومولوق) يدل على انه افعل (جاز الامران ) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بين الآن ( وكحسان وحمار قبان ) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن فى الارض قبونا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحس والقب و هو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح ان العرب لاتصرف قبان يقال قب اذا ذهب ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك فى حسان وكأن المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال ( حيث صرف ومنع ) اى كل واحد منهما (والا) يكن الاشتقاقان واضحين (فالترجيح ) اى فيؤخذ بالراجح (كملك) لاخلاف ان ملكا تخفيف ملأك لقولهم فى جمعه ملائك وملائكة وقوله

فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

(قيل) والقائل الكسائى مألك ( مفعل ) لان اصله ( من الالوكة ) بمعنى الرسالة فقدم العين على الفاء ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عزوجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير ( وابن كيسان فعأل )بزيادة الهمزة( من الملك )وهو بعيد لان فعأ لا نادر ومفعلا كثير ولانه ليس له مناسبة مع الملك اذلانعرف له ملكا ( وابوعبيدة مفعل من لأك اذا ارسل )وهو المختار ان ثبت لأك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لامرسل ولوكان من لأك كان معناه مرسلا وفيه نظر اذ لايلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى ) بمعنى الآلة التى يحلق بها ( مفعل من اوسيت اى حلقت

قوله فلست لانسى هكذا فى الرضى وغيره وفى الكشاف فلست بانسى قال المولى محب الدين وفى معناه قول صواحب يوسف ماهذا بشرا ان هذا الاملك كريم اه كتبه المصحح

و كوفيون فعل من ماس ) اذا تبختر والاول اولى لمناسبة الحلق بخلاف تبختر ولا، [illegible] من فعلى لانه بنى من كل ما ماصيه على اكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل لانه ينصرف فى المعرفة والنكرة وفعلى لاينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس ) فهو مناسب له فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر و اناس وانيس تدل على اصالة الهمزة ويكون وزنه فى التصغير فعيليانا (وقيل ) انسان ( افعان ) وهو قول الكوفيين ( من نسى لمجئ انيسيان ) فى تصغيره وهذا لايدل على انه فعلان لانه لاو فق نسى لافظ لعدم الياء فيه ولامعنى اذلا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد بحذف اللام وفى الجمع بقلب النون ياء نحو ناسى اذ اصله اناسين ( وترنوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانه ) اى لان الترنوت ( الدلول ) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعل تفعولا من قولهم ربته تربيتا اى رباه مع المناسبة بينهما لان الحمل تفعيل ذلو لا ماتربيت اى التربية و الاعمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للمبالغة فى الجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء ( وقال ) سيبويه (فى سبروت ) وهو الدليل الحاذق فى سبر الطرقات ( فعلول ) من قولهم سبروت الارض القفر ويشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر كفلك مفردا اوجمعا اويطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان فى الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة بينهما (وقيل من السبر )وهو فعلوت للمناسبة المذكورة وانما جعل سيبويه ترنوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء بعد الواو فى هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها فى مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول فى كلامهم كعضرفوط (وقال سيبويه فى تنبالة فعلالة وقيل ) تفعالة ( من نبل للصغار لانه القصير ) وانما لم يقل انها تفعالة لانها قليلة فى الاوزان بخلاف فعلالة فانها كثيرة فيها

قوله اذلا دلالة للانسان على النسيان ولك ان تعمل بقول الشاعر ( وماسمى انسان الالنسيه وما القلب الا انه يتقلب ) كيف لا واول النسيان من اول الانسان كما نطق به قوله عز من قائل فى حقه فنسى ولم نجد له عزما مع قول اصدق القائلين لووزنت احلام بنى آدم بحلم آدم لرجح حلمه اه ( مصححه )

( وسريه قيل من السر ) وهو الجماع والذى يلم له سبة المعنوية لان السرية تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى فى النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعاولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعلية معبرة عن فعلوله ( وقيل ) سرية ( من السراة ) وهى الخيار اذ لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعيلة والمختار الاول وهو انه فعلية من السر لقوة المعنى كما ذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعلية كرية وقلة فعلوله وعدم فعيلة وقال الاخفش انه فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلت من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء ( ٣ومؤنة قيل من مان يمون ) بلفظ الاجوف يقال مانه اذ قام بمؤنته ووزنها مووته بو اوين على وزن فعولة قلبت الواو الاولى همزة كما فى الادؤر وقال فى الصحاح ان المؤنة فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم ( وقيل من الاون ) وهو لثقل ( لانه ) اى لان المؤنة ( ثقل ) والاصل فيها مأونة نقلت حركت الواو الى الهمزة فصار مؤنة لوزنها على هذا مفعلة ( وقال الفراء من الاين ) وهو التعب والشدة و لاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها والمختار الاول لظهور دلاله المؤنة على معنى مان يمون بخلاف الثقل والتعب لعدم ظهور الدلاله وعدم اللزوم ايضا وقول الفراء ابعد لادائه الى كثرة التغيير ( واما منجنيق ) وانما فصله عما قبله لانه واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ماقبله وانما حكم بتعريبه لان الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة واحدة فى كلام العرب الا ان تكون معربة ٤ واصلها بالفارسية من چه نيك اى ما اجودنى والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصاله الحرف وزيادته لوقوعها فى كلام العرب وتصرفهم فى الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية اويحكم بذلك على معنى انها لوكانت من كلامهم لكان

٣قوله ومؤنة قيل من الخ قال فى المصباح المنير المؤنة الثقل وفيها لغات احداها على فعولة بفتح الفاء والهمزة مضمومة والجمع مؤنات على لفظها ومأنت القوم امأ نهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر أميرنا مؤنته خفيفة والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مونة بالواو والجمع مون مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال اه مصححه

٤ نحو الجردقة للرغيف وهى معرب معرب ... رده اوحكاية صوت نحو جلبلق وهو حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اه (چاربردى)

قياسها ان يكون كذلك وقيل لايتعرض لوزنها ولايحكم بزيادة بعضها واصالة آخر والاول هو المختار واليه ذهب المصنف ( فان اعتد بجنقونا ) اى رمونابا لمجنيق ( فنعيل ) لان اصولها باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف ( والا ) يعتد به لقلته فى استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع فى لغة العرب ( فان اعتد بمجانيق ) فى جمعه بحذف النون الاولى ( فعليل ) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لايجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه لايجتمع فى اول الاسم غير الجارى على الفعل زيادتان ( والا ) يعتد به ( فان اعتد بسلسبيل ) وقيل هو فعلليل ( على الاكثر فعلليل ) لان الغرض انه لايعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا موجود فى كلامهم كسلسبيل فلا يلزم محذور كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعلليل ( والا ) يعتد بسلسبيل ( فعلنيل ) لان الغرض ان لايعتد بسلسبيل فلا يكون فعلليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وماهو اقرب منه اولى فيكون وزنه فعلنيلا ( ومجانيق يحتمل ) الوجوه ( الثلثة ) لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل والا فوزنه فلانيل ( ومجنون ) وهو الدولاب ٦ ( مثله ) اى مثل منجنيق فى اوزانه ( لمجئ منجنين ) بمعناه وهو مثله بلاشك ( الا فى منفعيل ) بزيادة الميم والنون فى اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم والنون ( ولولا منجنين لكا فعللولا ) لمجئ هذا الوزن فى كلامهم ( كعضرفوط ) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانين فمجنين فنعليل ومجنون فعلول والا فان اعتد بسلسبيل فمجنين فعلليل ومجنون فعللول والا فمجنين فعلنيل ومجنون فعلنول واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية جمعهما على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعهما على مجانين ( وخندريس كمجنين ) فى كونه فعلليلا اوفنعليلا لاكونه فعلنيلا لعدم نون فيه فى مقابلة النون الثانية فى منجنين ( فان فقد الاشتقاق بخروجها ) اى فيعرف الزائد من الاصلى بخروج الكلمة ( عن ) اوزانها

٦ قوله وهو الدولاب قال الشاعر وماالدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الامعذبا اه مصححه

( الاصول ) وهذا شروع منه فى عدم النظير بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة وان لا تخرج هى بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا واشار الى الاول بقوله ( كنتأتتفل ) وهو ولد الثعلب (و) تاء ( ترتب ) وهو الشئ الثابت اذ ليس مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنيتهم فيحكم زيادتها فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا تعارض وزنان فالحمل على الزائد اولى لان مازيد فيه من الكلم اكثر من المجرد فمثاله ههنا مما يخرج على تقدير الاصالة ولا التفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء فى ترتب بالاشتقاق لانه من الرتوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ايراده هنا انه خرج على الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر الى اشتقاقه ( و ) مثل ( نون كنتأل ) وهو القصير فانه لو حمل النون اصلية لكان وزنه فعللا على تقدير اصالة الهمزة اوفعلأ لا على تقدير زيادتها وكلاهما مفقود ( و ) كنون ( كنهبل ) وهو شجر اذ ليس فى الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل ( بخلاف كنهور ) وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم زيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن فعلل وهو موجود فى ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلول ( و ) ( نون خنفساء ) بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها لعدم فعللاء ( و ) كنون ( قنفخر ) بضم القاف وهو العظيم الجثة فانه حكم بزيادتها لعدم فعلل ( او ) تعرف الزوائد ( بخروج زنة اخرى لها ) اى للكلمة عن الاصول ( كتاء تتفل وترتب ) بضم اولهما ( مع تتفل وترتب ) بفتح اولهما فانه يحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا فى كلامهم كبرثن لما ذكرنا من زيادتها فى تتفل وترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد فى احدهما اصليا وفى الآخر زائدا ( و ) مثل ( نون قنفخر ) بكسر القاف ( مع قنفخر ) بالضم فانه يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها فى قنفخر بالضم ( و ) نون ( خنفساء ) بضم الفاء ( مع خنفساء ) بفتحه وان ثبت

قرفصاء لزيادتها في خنفساء (و) مثل (همزة النئج) وهو عود يتبخر به فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعلل موجود اكثر نبث وهو العليظ (مع البحوج) وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة وانما لم يحكم بالعكس في هذه الامثلة فيحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول (فان خرجتا معا) اى الكلمتان من الاصول على تقدير اصالة الحرف وزيادته (فزائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون لو كانت زائدة لكان على زنة نفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه انه لا نظير له على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لان له نظيرا على تقدير زيادتها وهو كنثأو على زنه فنعلو وهو عظيم اللحية من كثأت لحيته اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب (و) مثل (نون جندب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون وزيادته (اذا لم يثبت جخدب) بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جخدب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلي (الا ان تشذ الزيادة) في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كميم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما حكم بزيادة نونه لعدم فعللول فوزنه فعلنلول (و) مثل (نون برناساء) هو الناس يقال ما ادرى اى البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعلالاء (واما كنأبيل) وهو علم ارض غير منصرف (فمثل خزعبيل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسي على فعليل لكنه ذكره في المفصل في مزيد الرباعي ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح الهادى في مزيد الرباعي وفعاليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو كنأبيل ولما فرغ من عدم النظير شرع في غلبة الزيادة بقوله ❁ فان لم تخرج)

الكلمة ولازنه اخرى لهما بتقدير اصالة الحرف ولا شذوذ زيادته عن الاصول ( فبالغلبة ) اى فيعرف الزائد بالغلبة ( كالتضعيف فى موضع اوموضعين مع ثلثة اصول ) من الحروف الاصول ( للالحاق وغيره ) وانما ذكر التضعيف هنا مع انه بصدد بيان الزيادة التى هى اعم لا لحاق والتضعيف لغلبة زيادته لالا نه مختص بصدده ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة ( كقردد ) وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بجعفر بتكرير اللام ( ومرمريس ) وهى الداهية لشديدة من المراسة وهى الشدة كررت الفاء والعين الالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل ( وعصبصب ) وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين واللام الالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل (و) مثل (همرس ) وهى العجوز قالا كثر على انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف ( وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش لعدم فعلل ) فان قلت لوكان اصله همرشا لما ادغم لانه لايدغم من المتقاربين مايؤدى الى اللبس بوزن آخر فاجاب عنه بقوله لعدم فعلل فعلم انه فعلل ( قال الاخفش ولذلك ) اى ولعدم فعلل (لم يظهروا ) نونه بل ادغموا لعدم اللبس ﴿ والزائد فى نحو كرم الثانى ) لما علم ان الدال الثانية فى قردد زائدة للالحاق فكذلك الثانى ههنا زائد ( وقال الخليل ) الزائد ( الاول ) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى ( وجوز سيبويه الامرين ) لتعارض الامارتين ﴿ ولا تضاعف الفاء وحدها ) لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو جئ بهمزة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله فى لغتهم فان قلت فما تقول فى نحو زلزل واخواته فاجاب عنه بقوله ( ونحو زلزل وصيصية ) وهو حصن ( وقوقيت ) من قوقى الديك قوقاة اذا صاح ( وضوضيت ) من الضوضاء وهى الصياح ( رباعى وليس بتكرير الفاء ولا العين ) بل كل حروفه اصلية ( للفصل ) على مايجئ الآن (ولابد من زيادة لاحد حرفى اللين لدفع التحكم ) اذ لو جعل احدهما زائدا على التعيين لزم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقى حرفان ولا اسم متمكنا ٧ موضوعا

٧ صفة اسم كما تقول لارجل ظريفا ( منه )

على حرفين (وكذلك سلسبيل خماسي) ووزنه فعلليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعلليل وزن نادر فالاولى ان يكون فعليلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمريس بتكرير الفاء مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس بفاصل (وقال الكوفيون زلزل من زل) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وصرصر) اى صوت (من صر ودمدم) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وكالهمزة اولا) احتراز عن ان تكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلان كادب فان الهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين (فقط) اى ثلثة اصول لا اكثر من ذلك واحترز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما عرف بالاشتقاق نحو احمر فيحمل عليه مالم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فافكل) وهو الرعدة (افعل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اى القائل بانه فعلل (مخطئ) واصطبل فعلل كقرطعب) فحكم باصالة الهمزة لانه ماثبت زيادة الهمزة فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه لزيادتها (والميم كذلك) تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة فى) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها به حمل على ما عرف به ✻ والياء زيد مع ثلثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها فى الاول ام لا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رقاق (الا فى اول الرباعى) لان الياء لا تلحق بالرباعى من اولها

قوله فافكل الخ فى الصحاح الافكل على وزن افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف انتهى وقول صاحب القاموس اخذه الافكل فهو مفكول يشعر بتصرفه اه (مصححه)

( الا فيما يجرى على الفعل ) المضارع نحو يدحرج ( ولذلك ) اى ولاجل ان الياء لاتزاد فى اول الرباعى ( كان يستعور ) وهو شجر يستاك به والباطل وموضع عندحرة المدينة ( كعضرفوط ) وهو العظاءة الذكر والياء فيه اصلية ( وسلحفية ) وهى دابة جلدها عظام ( فعلية ) زيدت فيه الياء وهى رباعى للالحاق بالخماسى نحو قذعملة ❁ والواو والالف زيدتا مع ثلثة ) اصول ( فصاعدا ) كجوهر وضارب فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول ( الا فى الاول ) فانه لايزاد الالف فى الاول وهو ظاهر لانه ساكن ولا الواو وذلك لانه قد يكون فى اول الكلمة واو فاذا زيدت عليها واو وادخل عليها واو العطف اوغيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة بنباح الكلب ( ولذلك ) اى لعدم زيادة الواو فى اول الكلمة ( كان ورنتل ) وهو الداهية على وزن فعلل ( كعنفل ) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة ( والنون كثرت ) زيادتها ( بعد الالف الزائدة آخرا ) سواء كانت خامسة اوسادسة اوسابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوثران وهو نبت طيب الرائحة مما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه ان نون مران اصل وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلثة اصول (و) كثرت زيادتها ( ثالثة ساكنة نحو شرنبث ) وهو غليظ الكفين والرجلين ( وعرند ) وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اى صلب ولقولهم فى معناه عرد ولانه ليس فى الاصول نحو جعفر واللامان مختلفان ( واطردت ) زيادة النون ( فى المضارع ) المتكلم مع الغير نحو ننصر (و) فى ( المطاوع ) كما فى الانفعال والافعنلال نحو قطعته فانقطع وحرجمته فاحرنجم ( و ) اطردت ( التاء ) بالزيادة ( فى تفعيل ونحوه ) نحو تفعل وتفاعل وتفعلل ( وفى ) نحو ( رغبوت ) زيادة التاء فى نحوه كثيرة مطردة على ما يفهم من عبارته ( والسين اطردت فى استفعل وشذت ) زيادته ( فى اسطاع قال سيبويه

هو اطاع ) اي افعل من باب الافعال ( فمضارعه يسطيع بالضم ) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة في مضارعه مضموم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغيير لان اصله اطوع يطوع ( وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة ) وجعلها همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين ( وحذف التاء ) من استطاع لانه من باب الاستفعال ( فمضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة ٧ ) غير المعجمة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث في حالة الوقف نحو اكرمتكس ( من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة ) المعجمة ان تعد من حروف الزيادة لان كل واحد منهما انما جيء به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرته فلم يبق فرق بين المذكر والمؤنث فجيء به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جيء بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذي الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصر كذلك بل يكون كلمة متصلة بآخر كلمة كهذه السين وهاء السكت فلا يكون منه و لكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية الكاف المكسورة والجمهور بالفتح لانه مصدر كسكس كالبسملة والسبحلة مصدري بسمل اذا قال بسم الله وسبحل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة ﴿ واما اللام فقليلة ) زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة تشبها بحروف العلة ( كزيدل ) في زيد ( وعبدل ) في عبد ( حتى قال بعضهم في فيشلة ) وهو رأس الذكر ( فيعلة مع فيشة ) بمعناه ( وفي هيقل ) وهو ذكر النعام ( فيعل مع هيق ) بمعناه ( وفي طيسل مع طيس ) للكثير من الماء وغيره ( وفعل ) يحكم في هذه الامثلة بزيادة الياء واللام وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامثلة التي بعدها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان اللين ذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيهما ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى ( وفي فحجل كجعفر ) يحكم باصالة اللام

٧ سين الكسكسة هي السين التي يلحقها بعض من العرب بكاف المؤنث في الوقف خوفا من التباسها بكاف المذكر بالسكون يجعلون ترك السين في الوقف علامة للمذكر فيقولون في خطاب الانثى اكرمتكس واذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف فارقة حينئذ وبعضهم يلحقون بدلها شينا ويقولون اكرمتكش فاللغة الاولى كسكسة وهذه كشكشة اه (مصححه)

قوله واما اللام الخ قال ابن مالك اللام زيدت آخرا في فحجل وعبدل وهيقل وطيسل الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية كذا في المزهر اه مصححه ﴿فيه﴾

فيه ( مع افتح بمعناه ) ولا لام فيه وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ✿ واما الهاء فكان المبرد لايعدها ) من حروف الزيادة ( ولايلزمه نحو احشه ) مما الحق به هاء السكت ( فانها ) اى فان هاء السكت ( حروف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه ) فلا يكون من حروف الزيادة ( وانما يلزمه امهات ونحو * امهتى خندف والياس ابى * وام فعل بدليل الامومة ) فى مصدره فيكون الهاء زائدة ( واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمهت ) اى اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد فى كتاب العين وهذا يدل على اصالة الهاء ( فتكون امهة فعلة كابهة ) وهى العظمة ( ثم حذفت الهاء ) والتاء ايضا فوزن امفع فالامومة فعوعة ( او هما ) اى امو امهة ( اصلان ) بمعنى قام فعل وامهة فعلة ( كدمث ودمثر ) بمعنى ( و ) كعين ( ثرة ) اى كثيرة الماء ( و ) رجل ( ثرثار ) اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام ( ولؤلؤ ولأّال ) وهو بائع اللؤلؤ وهو ليس من اللؤلؤ اذ هو رباعى ولأّال فعال للنسبة ولا يجئ الامن الثلاثى وهو من الثلاثى غير مستعمل ( ويلزمه ) ايضا ( نحو اهرق يهريق اهراقة ) فهو مهريق وذاك مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفى الصحاح هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صببته وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت وصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا عن حذف العين قال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل ) فحكم بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها ( وهلع للاكول من البلع وخولف ) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن فى ذلك وان كان قرب من الاشتقاق فى هجرع لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها ( وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها تركل فى مشيها ) والركل هو الضرب بالرجل الواحدة ( وخولف ) الخليل ايضا لما ذكرنا لانه ( اى السين مطرد الغالب ) من حروف الزيادة ( مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها ) اى

قوله كدمث الدمث والدمثر المكان اللين
قوله ودمثر فى الشرح لايمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة وفيه انما يراد للالحاق غير محفوظ فليكن دمثر ملحقا بقمطر ( عصام )

فى تلك الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين ( اوفيهما ) ان كانتا اثنين ( كحبنطى ) وهو الصغير البطن وقيل القصير يحكم فيهما بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثالثة ساكنة وزيادة الالف فى الآخر ( فان تعين احدهما ) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لا تخرج اصلا فشرع فى القسم الاول بقوله ( رجح بخروجها ) عن الاصول ( كميم مريم و ) ميم ( مدين ) وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما لا الياء لعدم فعيل وكثرة مفعل ( وهمزة ايدع ) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة لا الياء لقلة فيعل وكثرة افعل ( وياء تيحان ) وهو الذى يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لا تائه لوجود فيعلان نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقى فى شرح الحماسة التيحان فيعلان بفتح العين ولا يجوز كسرها لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا ( و ) مثل ( تاء عزويت ) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوزان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلثة اصول تكون زائدة ابدا الا فى الاول ( و ) مثل ( طاء قطوطى ) من القطو وهو مقاربة الخطو ( ولام اذلولى ) اى اسرع ( دون الفهما لعدم فعولى ) ووجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء ( و ) لعدم ( افعولى ) ووجود افعوعل كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف ( و ) مثل ( واو حولايا ) وهو اسم مكان ( دون يائهما ) فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء لوجود فوعالى مثل زوعالى وهو النشاط وعدم فعلايا ﴿ و ) مثل ( اول يهير ) وهو صمغ الطلح ( وبالتضعيف ) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى ( دون ) الياء ( الثانية ) لوجود يفعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادى فى شرحه فى موضع بتخفيف الراء

مع بلع وفى موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف فى آخره وقال بهيرى بمعنى الباطل وهو يفعلى كجمرى بمعنى الاجر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل ( و ) مثل ( همزة اروندان ) يقال يوم اروندان اى شديد ( دون واوه ) لعدم فعولان ووجود افعلان ( وان لم يأت الانجان ) يقال عجين انجان اى مدرك منتفخ والحمل على ماوجد ولو مثال واحد اولى من الحمل على مالا مثال له وفى الصحاح فى بعض الكتب انبخان بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما وشرع فى القسم الثانى بقوله ﴿ فان خرجتا ) عن الاصول على التقديرين ( رجح باكثرهما ) زيادة ( كالتضعيف فى تأفان ) يقال جاء على تأفان ذاك اى اوله فانه لم يوجد فى الاصول فعلان ولا فعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان ( و ) مثل ( واو كوألل ) وهو القصير فانه لم يوجد فى الاصول فوعلل ولا فعألل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ( و ) مثل ( نون حنطأو وواوه ) قدعرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فنعألا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة لكان فنعلوا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلو وشرع فى القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيهما ) عن الاصول اصلا ( رجح بالاظهار الشاذ ) اذا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم فى الاصول ولم تعلم الموافقة فى المعنى ( وقيل ) رجح ( بشبهة الاشتقاق ) ان ثبت فى احدهما وقيل رجح بالاظهار الشاذ ( ومن ثم اختلف فى يأجج ) اسم قبيلة ( ومأجج ) اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود فى كلامهم وهو يأج قال وزنهما يفعل ومفعل لانه وجد فى كلامهم اج فجعلهما على بناء كلامهم اولى ( ونحو محبب علما يقوى ) القول

( الضعيف ) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعل فلو رجح بالاظهار الشاذ لقيل وزنه فعلل ( واجيب ) بانه رجح ( بوضوح اشتقاقه لا بشبهته ( فان ثبت ) شبهة الاشتقاق ( فيهما ) اى فى التقديرين ( فبالاظهار ) الشاذ ( اتفاقا كدال مهدد ) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدد فتعين الترجيح بالاظهار فالدال زائدة للالحاق والاوجب الادغام ﴿ فان لم يكن فيه اظهار شاذ ) وهو على ثلثة اقسام ان يوجد فيه الاشتقاق فى احدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد فى واحد منهما واشار الى الاول بقوله ( فبشبهة الاشتقاق ) ان لم يعارضها اغلب الوزنين ( كميم موطب ) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان حمل مفعلا كان من وطب على الشئ وطوبا اى دام وان حملته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم ( و ) كم ( معلى ) فانه ان جعل مفعلا كان من علا وهو مستعمل وان حمل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ اخذته بسرعة واعلم ان عثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما فى موطب اولا كما فى معلى ( وفى تقديم اغلبهما ) اى اغلب الوزنين ( عليها ) اى على شبهة الاشتقاق ( نظر ) من قدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى ( ولذلك ) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها ( قيل رمان فعال ) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من رم وان كان مستعملا ( لغلبتها ) اى لغلبة زنة فعال ( فى نحوه ) اى فى نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبت له نوراحمر وتفاح قال سيبويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه فى المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر

زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكأنه المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واشار الى القسم الثاني بقوله ﴿ فان ثبتت ) شبهة الاشتقاق ( فيهما رجح باغلب الوزنين ) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس ( وقيل ) رجح ( باقيسهما ) وان كان الآخر اغلب ( ومن ثم ) اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف ( اختلف فى مورق ) وهو علم فقيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المعتل الفاء الواوى الذى حذف واوه ٢ فى المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ٣ ان يكسر عينه كموعد ( دون حومان ) واحده حومانة وجمعه حوامين وهى اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لا فوعال من الحمن لغلبة فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين ( فان ندرا ) اى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض ( احتملهما ) اى الخط الوزنين ( كارجوان ) و يقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من الرجاء وان يكون فعلوانا من الارح كأنه فوان لاول الشباب واشار الى القسم الثالث بقوله ﴿ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما ) ولم يكن ثم اظهار شاذ ( فبالاغلب ) ان كان ( كهمزة افعى ) فانه افعل لا فعلى لغلبة افعل (و) كهمزة ( اولق ) وهو التحير فانه افعلان كانجان لا فوعلان كتونان بالتاء و بالثاء اسم بلد لان زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة (و) مثل ( ميم امعة ) وهو الذى يكون لضعف رأيه مع كل احد فانه فعلة كدمة وهو القصير لا افعلة كانفحة لغلبة فعلة على افعلة ( فان ندرا ) اى الوزنان ( احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة ) فهو اما افعوالة لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة ( والا ) تثبت افعوالة ( ففعلوانة ) على التعيين ( لا افعلانة لمجيء اساطين ) فى جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف بغير تاء التأنيث الا والوسط فيه

٢ احترازمن وجل يوجل ( منه )
٣ احتراز من وقى يقى ( منه )

يقال رجل امع وامعة للذى لا يثبت على شيء ويتابع كل احد على رأيه قال شارح القاموس الاول منحوت من انى معك والثانى من انى معه اه ( مصححه )

حرف مدزائد ولوكان اسطوانة افعلانة لقيل في جمعه اساط ﴿ الامالة ﴾ في اللغة من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح ( ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة ) بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها و بين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف لانه شامل بجميع الاقسام ولانه قديكون الامالة من غير الف في مثل رحمة ومن الكبر ومن الحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك من ان يكون امالة ( وسببها ) المجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل ممال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره ( قصد المناسبة ) اللفظية والتقديرية ( لكسرة ) لا ضمة ولا فتحة لعدم مناسبتهما الامالة ( او ياء ) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بواقي الاسباب اليهما ولذلك قد مهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها ( او لكون الالف منقلبة عن مكسور ) سواء كان المكسور واوا او ياء ( او عن ياء ) سواء كانت اليا مكسورة ام لا ( او ) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دعى في دعا وحبليان في حبلى اما اذا صارت ياء ساكنة كما في قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولاسيما اذا كان من حروف العلة ( او ) قصد المناسبة ( للفواصل ) اى لرؤس الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها مالا يمال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه من الضحوة واذا لم يقع في الواصل لا يمال لان كسرته المقدرة عارضة فلا تأثيرلها (او ) قصد المناسبة (لامالة قبلها ) اى قبل الالف لانه لو لم يمل حينئذ لزم العدول من سفل الى علو وهو مستكره اما اذا كانت الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفل وهو اسهل ولذلك اذا امالوا اذال محاذر لكسر رائه لا يميلون الفه قال المصنف

وليست الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما تسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة ومالم يبالغ فيه سمي بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط ( شرح رضى )

فى شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الابعض المميلين لانهما ليست كسرة محققة ولاياء فلايلزم من اعتبارهما فى مناسبتهما للامالة اعتبار مانحن به نحوهما او شار اليه بقوله ( على وجه ) واجاز بعضهم الامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم اليتامى والنصارى با مالتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء فى التثنية نحو يتا ميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميلت الاولى لامالة الثانية ثم شرع فى تفصيل ما اجمله بقوله ( فالكسرة ) المفرطة ( قبل الالف فى نحو عماد ) مما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذى عليه فتحة الالف فاصل فيمال ( و ) نحو ( شملال ) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقة المسرعة فيمال ايضا ( ونحو درهمان ) مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الهاء ( سوغه خفاء الهاء مع شذوذه ) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا ولكن لايكون ممانحن بصدده الا ان يقال لااعتبار بكسرة النون لزوالها بالاضافة ( و ) الكسرة ( بعدها ) اى بعد الالف ( فى نحو عالم ) مما كانت الكسرة اصلية فيمال ( ونحو من كلام ) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء ( قليل لعروضها ) والمراد بالكسرة العارضة ما كان مجيئها فى الكلمة لامر فى بعض احوالها كحركة الاعراب ( بخلاف من دار للراء ) لما فى الراء من التكرار فكأن فيها كسرتين فيمال كثيرا ( وليس مقدرها اى مقدر الكسرة ( الاصلى ) اللازم تقدرها فى جميع الاحوال ( كملفوظها ) فلا يمال ( على الافصح جاد ) اصله جادد ( وجواد ) اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا فى التقدير الا انه صار لازما فى اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما اما لوا خاف اعتدادا بكسرته المقدرة ( بخلاف سكون الوقف ) فان الكسرة معه كالملفوظة لان سكونه ليس بلازم فى اللفظ ولاتؤثر الكسرة فى ) الالف ( المنقلبة عن واو ) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من بابه وماله) لان الفهما عن واو لقولهم ابواب واموال ( والكبا ) بالكسر والقصر

وهو الكناسة ( ش ذ ) لان الفه عن واو بدليل كبوت البيت ( كما شذ العشا )
وهو بالفتح و لقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة
عشواء ( و ) شذ ( المكا ) بالفتح والقصر جحر الثعلب وهو من الواو
لقولهم في معناه مكو ( وباب ومال والحجاج ) الفه ليست بدل عن شئ
( والناس ) الفه ايضا ليست ببدل عن شئ وانما قال ( بغير سبب )
لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة
اذ لا كسرة فيها في غير حال الجر ومراده هذا ( واما الربا فلاجل الراء )
يمال وان كانت الفه عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء
المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال او متأخرة نحو من دارهذ كله
فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله ( والياء
انما تؤثر قبلها ) اى قبل الالف ( في نحو سيال ) مما لم يكن بين الياء
والالف حرف فاصل وهو شجر السين ضرب من الشجر ( و ) في نحو
( شيبان ) مما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد
وهو علم على فعلان وانما يمال في هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء
ساكنة فهي ادعى الامالة لزيادة لينها وتسهلها واما اذا كانت الياء
متحركة نحو حيوان او يكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيسبان
اسم شجر ولا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر
( و ) الالف ( المنقلبة عن مكسور نحو حاف ) واصله خوف بالكسر
( وعن ياء ) سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كان الياء عينا او لاما
ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت في المقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم
كما يأتي بمثال من الفعل نحو حاف لانه لا يمال المقلبة عن المكسورة في الاسم
نحو رجل مال واصله مول اى كثير المال لان الكسرة في الفعل تظهر
وتقوى امرها نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف كما يتصرف
في الفعل ( نحو ناب ) لقولهم انياب ( والرحى ) لقولهم رحيان ( وسال )
من السيل ( ورمى ) من الرمي فان الفاتها كلها تمال ( و ) لالف ( الصائرة
ياء مفتوحة نحو دعا ) لقولهم دعى في مجهوله ( وحبلى ) لقولهم حبليان
في تثنيته ( والعلى ) لقولهم العليا في مفرده واصله العلوى من العلو قلبت

الواو ياء لان واو فعلى سما تقلب ياء ( بخلاف جال وحال ) فان الفه يصير ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك ( والمواصل نحو ) قوله تعالى ( والضحى ) وبيناذلك ( والامالة ) قبل الالف ( نحو رأيت عمادا ) فيمال الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين في الوقف لاجل تلك الاماله ( وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا ) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الفه عارضة للوقف وهي في حكم التنوين ثم شرع في مواضع الامالة وهي ثمانية حرف بقوله ﴿ والاستعلاء ) اي حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف ( في غير باب خاف ) وهو ما الفه منقلبة عن مكسور ( و ) غير باب ( طاب ) وهو ما الفه عن ياء ( و ) في غير باب ( صغى ) وهو ما تقلب الفه ياء مفتوحة نحو صغى اليه ( مانع ) لمناسبة لصوت كما امليت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعلي الى الحنك فلو املت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو املت في هابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشقة لكن في الثاني اكثر وانما لم يكن مانعا في الابواب المذكوره لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف الممالة نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان لسبب اما قبلها او بعدها ولا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا لبعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقربه ( قبلها ) اي قبل الالف ( يليها ) بان لا يكون بينهما فاصل ( في كلمتها ) اي في كلمة الالف نحو صاعد ( و ) مانع قبل الالف ( بحرف ) واحد كصواعد فقوله وبحرف عطف على قوله يليها لا على محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليها بحرف ( و ) يليها ( بحرفين على رأي ) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا تمتنع الامالة نحو رابط سالم ( و ) مانع ( بعدها ) اي وقع بعد الالف ( يليها في كلمتها ) نحو عاصم ( و ) بعدها ( بحرف ) نحو رافض ( و ) بعدها ( بحرفين على الاكثر ) نحو مواعيط وانما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على

المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفل لم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو ( ٣ والراء غير المكسورة ) وهى المفتوحة او المضمومة ( اذا وليت الالف قبلها ) اى حال كون الراء قبل الالف نحو كرام ( وبعدها ) نحو هذا حارك ( منعت ) عن الامالة فى غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يمال ران لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه رينا اى غلب وتترى ٤ سواء جعل الفه للتأنيث او للالحاق لقولهم فى مثناه تتريان ( منع المستعلية ) فى غير هذه الابواب لما فى الراء من التكرر فاذا وليت الالف وهى غير مكسورة صارت كانها بفتحتين او ضمتين فلم يقو سبب الامالة فيها ( وتغلب ) الراء ( المكسورة بعدها ) اى بعد الالف ( المستعلية ) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا والواحدة كانت سببا فى مثل طالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع فى غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو ( و ) تغلب الراء المكسورة ( غير المكسورة ) كما تغلب المستعلية ( فيمال طارد ) لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء ( وغارم ) كذلك ( ومن قرارك ) لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر فى شرح الهادى انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى حينئذ ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال ( فاذا تباعدت ) الراء عن الالف ( فكالعدم فى المنع ) عن الامالة لو كانت غير مكسورة ( و ) فى ( الغلب ) على المستعلية لو كانت مكسورة ( عند الاكثر فيمال هذا كافر ) بكسرة الفاء ولا يعتد بالراء ( ويفتح مررت بقادر ) ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست كحرف الاستعلاء وانما هى مجراة مجراه لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا وان بعد اعتبار الراء اذا بعدت ( و بعضهم يعكس ) اى يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا ( قيل هو ) اى العكس ( الاكثر وقد يمال ماقبل هاء

٤ قوله والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت والامالة فى فراش وسراج لحن العامة ( عصام )
٤ فى قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى ، اى واحدا بعد واحد واصله وترى من الوتر وهو الفرد واختلف انه مؤنث او ملحق وعلى التقديرين فهو من باب صغى لانك تقول فى التثنية تتريان كذا فى شرح العصام محمد

التأنيث ) المنقلبة عن التاء ( فى الوقف ) وهو الفتحة وان لم يكن بعده الف كما كانت فى الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا لخفائها وحكما لكونها للتأنيث فلا يمال ماقبل تاء التأنيث فى الفعل لفقد الشبه اللفظى ولاماقبل هاء السكت وهاء الضمير لفقد الشبه الحكمى ( ويحسن ) الامالة ( فى نحو رحمة ) مما لم يكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء ( وتقبح فى الراء نحو كدرة ) لان الراء المفتوحة اشد منعا ( وتتوسط ) بين الحسن والقبح ( فى الاستعلاء نحو حقة والحروف لاتمال ) لان الفاتها لا اصل لهـا فى الياء حتى تطلب مناسبتها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف ( فان سمى بهـا فكالاسماء ) اى صارت من قبيل الاسماء فان كان فيهـا سبب امالة اعتبر والافلا ولذلك يمال حتى اذا سمى به لانه اذا سمى به وثنى قيل حتيـان ولان الالف الرابعة ٦ قد يحكم بانهـا عن ياء ولاتمال على لانه لوسمى به وثنى لقيل علوان لانه يجعل من الواوى لكثرته ( واميـل بلى ويا ) فى النداء ( ولا فى اما لالتضمنهـا الجملة ) المنضمنة للفعل والاسم اوللاسمين فصارت كأنهـا اسم اوفعل لاغنائهـا عن ذلك امابلى فانهـا اغنت عن الجملة المذكورة فى السؤال قال الله تعـالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا واما يافلانه قائم مقـام ادعو واما لا فى اما لا فلان اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لايكن ذلك الامر فافعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما لا فتكلم فقام لامقـام الجملة ( وغير المتمكن ) من الاسماء ( كالحروف ) فى عدم الامالة لان الفـاتهـا اصل فانهـا غير مشتقة ولامتصرفة فلا يعرف لهـا اصل ( وذا ) من اسماء الاشارة ( وانى ) من اسماء الاستفهام ( ومتى ) منها ( كبلى ) فى انها تمال اما ذا فلاستقلاله تقول ذا فى جواب من قال من فعل ولانه شـابه المتمكن من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر واما انى ومتى فلاستقلا لهمـا تقول من انى لمن قال لك الف دينـار وتقول متى لمن قال زيد يسافر وانما قال ( واميل عسى ) مع انه فعل صريح من ذوات اليـاء ( لمجئ عسيت ) ولو لم يذكره لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجئ منه المضارع ولا الامر ولا النهى يكون كالحرف فى امتنـاع الامالة فلمـا

٦ اصلا نخ

٣ قوله واميـل عسى لمجئ عسيت انما قال لمجئ لانه قد يجئ عسـاى ( عصام الدين )

قال واميل عنى ازال هذا الوهم اظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالمصرف فى ظهور الياء فيه فاميلت (وقد تمال الفتحة منفردة) عن الف اوهاء تأنيث (فى نحو من الضرر ومن الكبر ومن الحذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تغلبهما لان فى امالة الفتحة المنفردة كلفة فلم يقو عليهما الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة الكسرتين

﴿ تخفيف الهمزة ) وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من اقصى الحلق مع تعالى ولا تستطيع ادنى ثقل فخففها اهل الحجاز ولاسيما قريش وروى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمزناه كما ان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها بحث لاتحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف اولثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته ( يجمعه الابدال والحذف وبين بين ) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال يجمعه وماقال يجمع ( اى بينها ) اى بين الهمزة ( وبين حرف حركتها ) وهو الكثير فى بين بين (وقيل او) بينها وبين (حرف حركة ماقبلها ) مثل يستهزؤن فيجعل الهمزة بين الهمزة والياء وسئل فيجعل الهمزة بين الهمزة والواو (وشرطه) اى شرط تخفيفها ( ان لاتكون ) الهمزة ( مبتدأبها ) يعنى لاتكون اول كلمة مبتدأبها لانها حينئذ لاتخفف لانها لو خففت لجعلت بين بين لانتفاء موجب الحذف والابدال ولوجعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان همزة بين بين عندهم ساكنة اوكالساكنة عند البصريين لانها عندهم متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن فكره ان يبدأ بما يقرب من الساكن لانه مرفوض فى كلامهم اومتعذر وليس مراده

قوله تخفيف الهمزة لم يحدده بان يقول ان ترد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوى يغنى عنه كذا فى الشرح وفيه بحث لان حذف الهمزة ليس تخفيفها بل تخفيف بسبب الهمزة والاسم اللغوى لايغنى عنه فالاولى تحديده بانه تخفيف الكلمة بحذف الهمزة وابدالها اوجعلها بين بين والهمزة حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق لذلك الاستثقال اع فيها التخفيف وع من الاستحسان تخفيف الهمزة ة قريش واكثر اهل الحجاز التحقيق لغة تميم قيس (عصام)

انهـا لاتكون فى اول الكلمة لانها قدتخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولايرد النقض بنحوخذ وكل لان الهمزة التى حذفت للتخفيف وهى الهمزة الثانية ليست بمبتدأ بهاوالمبتدأ بهـا وهى الهمزة الاولى لم يحذف للتخفيف وانما استغنى عنها ( وهى ساكنة ومتحركة فالسـاكنة ) لمفردة ( تبدل بحرف حركة ماقبلها ) سواء كانت الهمزة السـاكنة مع المتحرك الذى قبلها فى كلمة اوفى كلمتين ابدالا جائزا فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت الفـا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا ( كراس وبيروسوت ) من ساء يسوء ( و ) قوله تعالى ( الى الهداتنا ) واصل ايتنا ائتنـا قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ماقبلهـا ولسكونهـا ثم لما تصل بقوله الهدى سقط همزة الوصـل وعادت اليـاء الى اصلهـا وهو الهمزة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنـان وهمـا الف الهدى والهمزة العـائدة فحذفت الف الهدى لالتقاء لساكنين فصـارت الهمزة الساكنة بعد الدال المفتوحة فقلبت الفا فصار الى الهداتنا ( و ) قوله تعالى ( الذيتمن ) واصله الذى اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلهـا ولمـا اتصل قوله الذى سقط همزة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى سـاكنان فحذفت اليـاء من الذى فصـار الذئتمن بهمزة سـاكنة بعد الدال المكسورة فقلبت ياء ( و ) قوله تعالى ( يقولوذن لى ) فقوله ائذن امر من اذن قلبت الهمزة الثـانية ياء ثم سقط همزة الوصل فى الدرج وعادت اليـاء الى اصلها وقلبت الهمزة واوا وانمـا تعين الابدال فى هذه الصور عنـد ارادة تخفيفهـا لانه لايمكن جعلهـا بين بين لا المشهور لسكونهـا ولا غير المشهور لانه حيث لايجوز المشـهور لايجوز غير المشهور ولايمكن الحذف لانه لايبقى مايدل عليهـا ( والمتحركة ان كان قبلهـا سـاكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحـاق ) ولابد من قيدين آخرين وهمـا زائدتان فى بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتهمـا بناء ومدتان بان يكونا سـاكنين وحركة ماقبلهمـا من جنسهمـا لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسئ لايدغم بل تنقل حركة الهمزة اليـه لان الاصل فى الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لايدغم بل تنقل

قوله سوت بتاء التكلم اوالخطاب ماض من ساء يسوء اه مصححه

الحركة اليه فيما اذا كانت المدة زائدة لكنها ليست بزائدة فى بناء الكلمة ابتغوا امرهم وابتغى مرهم واو الضمير وياءه اسمان مستقلان يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحتملان الحركة لكونهما عوضا عن لمعنى وليستا بزائدتين فى بنية الكلمة (قلبت) الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذى قبلها فيها (كخطية) اصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروءة (وافيس) تصغير افؤس جمع فأس واصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها وياء التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعى فلا تقبل الحركة كالمدة الزائدة فى بنية الكلمة وهى لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال مع انها لو حركت لزال مدها من غير موجب لزاوله وانما تعين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اى قول النحاة (التزم) القلب والادغام (فى نبى) وهو فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) فى (برية) من برأه الله براء اى خلقه (غير صحيح) فى التزام القلب والادغام لان نافعا قرأ النبئ بالهمزة فى جميع القرآن وهو وابن ذكوان قرآ البريئة بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عمن ثبت عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه من الآحاد (ولكنه) اى لكن القلب (كثير) فيهما وان لم يكن واجبا واما النبى بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من النباوة وهو ما ارتفع من الارض فهو فعيل بمعنى مفعول ومنقوص ويجئ تصغيره على نبى واصله نبى واعل اعلال قاض واما النبى من النبأ فتصغيره على نبيئ على وزن فعيل وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (الفا فبين بين المشهور ٧) فيجعل بين الهمزة والالف فى نحو ساءل وبينها وبين الواو فى نحو تساؤل وبينها وبين الياء فى نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بنقل

فى النبى والبريئة والذرية والخابية اه وفى تاج العروس عند قول صاحب القاموس (نبر الحرف ينبره همزه) بعد ضبط ينبر بالكسر ما نصه ومنه الحديث قال رجل للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفى رواية انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن انتهى فانظر اه مصححه

٧ المشهور الذى يكون بين الهمزة وبين الحرف الذى منه حركتها وغير المشهور ان يكون بين الهمزة والحرف الذى منه حركة ما قبلها (عصام الدين)

الحركة لان الالف لاتقبل الحركة وامتناع القلب والاد غام لان الالف لاتدغم ولايدغم فيها ولايمكن بين بين غير المشهور لان ماقبلها ساكن وانما يجوز هنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين اوكالتقائهما لخفاء الالف وكأنه ليس قبل الهمز شيء ولزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرف صحيحا اومعتلا غيرذلك) المذكور بان يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليه و حذفت) الهمزة لان حذفها ابلغ فى التخفيف وقدبقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسلة) والاصل مسألة (والخب) والاصل الخبء من خبأت الشيء اى سترته (وشى وسو) واصلهما شيء وسوء والساكن فيهما وان كان من حروف العلة الاانه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جيأل وهو الضبع (وحوب) اصله حوأب وهو اسم ماء الياء والواو فيهما للالحاق بجعفر (و) نحو (ابوب) فى ابوايوب (وذومرهم وابتغى مره وقاضو بيك ٧) وقد عرفت بيان ذلك (وقدجاء باب شيء وسوء) مما لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغما) تشبيهاله بما فيه مدة نحو مقروة (ايضا) اى كما جاء فيه النقل والحذف (٨ والتزم ذلك) النقل والحذف (فى باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرأى (و) فى باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارأى بفتح الياء (يرى) وهو مضارع ارى واصله يرئى والمراد بيان كل ماكان من تركيب رأى من الرؤية و زيد عليه حرف لبناء صيغة وسكن فاؤ (للكثرة) اى لكثرة لاستعمال وقديكثر حذف الهمزة مع تحرك ماقبلها مع همزة الاستفهام نحواريت فى ارأيت وهو قراءة الكسائى فى جميع ماوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف ينأى) مضارع نأى (وانأى ينئى) من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (فى سل للهمزتين) لان اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همز الوصل فصار سل لكن غير ملتزم

٧ قوله قاضو جمع قاض والاصل قاضو حذفت النون بالاضافة وكذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك و من مك وكم بلك (چاربردى)

٨ قوله والتزم ذلك فى باب يرى حتى لايجوز استعمال الهمزة الالضرورة كما فى قوله المتر مالا قيت والدهر عاصر و من يتمل العيش يرأى ويسمع اى من يستمتع من العيش و يعيش كثيرا يرى امورا كثيرة فيضعف كثرة معرفته لطول عيشه (عصام)

لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جرمن الجؤار بمعنى الحوار يقال جأ الثور اذا صاح ﴿واذا وقف على﴾ الهمزة (المتطرفة) المتحرك فى الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او القلب والادغام (فيجئ فى هذا الخب) فى الخبء (و) هذا (رى) فى ريء (و) هذا (مقرو) فى مقروء (السكون والروم والاشمام) فى هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخبء تقدر الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلثة وكذلك حكم المثالين الاخيرين (وكذلك) هذا (شئ وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفتها (او ادغمت) بعد ماقبلها ياء وواوا يجئ فيهما السكون والروم والاشمام لما ذكرنا لان هذا اذ لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المحركة فى حال الوصل الف واليه اشار بقوله (الا ان ماقبلها الف) نحو قراء (اذا وقف بالسكون) وحينئذ لم يحافظ ماعليها لالف فى حال الوصل وهو جعلها بين بين (وجب قلبها الفا ادلا نقل) لانه لايتصور نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها لان العرض انه وقف بالسكون (وتعذر التسهيل) اى جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ماقبلها واذا قلبت الفا احتمع الفان الالف التى قبل الهمزة والالف المقلبة عن الهمزة (فيجوز القصر) بحذف احدهما لالتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بابقائهما لامكان الجمع بينهما لما فى الالف من قبول المد اكثر مما فى الواو و الياء (وان وقف بالروم) فانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين الذى كان فى حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام (فالتسهيل) اى فتعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اى كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اى قبل الهمزة المحركة (متحرك فتسع) اى تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلى (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اى قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومئة

ومؤجل ) فان الهمزة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسئم ومستهزئين وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (ورؤف ومستهزؤن ورؤس) الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فنحو مؤجل) مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مضموما (واو) اى تقلب الهمزة واو الضمة ماقبلها ولايمكن جعلها بين بين المشهور والايكون كالالف بعد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مكسورا (ياء) لمثل ماقبلها في الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ماقبلها والياء المفتوحة المكسور ماقبلها يصحان نحو لن يغزو ولن يرمى (ونحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤن) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن بين الهمزة والواو (وقيل بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزؤن بين الهمزة والياء (والبقى) من اقسام الهمزة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما في نحو سئم ومستهزؤن ورؤس فلانه لافرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى وما في نحو سئم ورؤف فلانه لوجعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وقبلها كسرة في نحو سئم وضمة في نحو رؤف (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهمزة المتوحة المفتوح ماقبلها الفا على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيقع تجويزه فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى) منهم بقلب الهمزة المتحركة المكسور ماقبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهمزة المكسور ماقبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) ٢ قوله

* وكنت اذل من وتد بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجى *

واصله واجئ قلبت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قلبت الهمزة ياء في الوقف (خلافا لسيبويه) فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل في عذره بان القصيدة مطلقة بالياء وياء الاطلاق لاتكون منقلبة من الهمزة

( ان الهوان حمار الاهل يعرفه * والحر ينكره والجسرة الاجد * ولايقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج ولايرثى له احد * الجسرة الناقة العظيمة والاجد بضمتين القوية اه ( منه )

٢ قوله واما يشجج رأسه بالفهر واجى يعني واما الواجى في قول ابن حسان (ولولاهم لكنت كحوت بحر)(هوى في مظلم الغمرات داجى) ( وكنت اذل من وتد بقاع) ( يشجج رأسه بالفهر واجى ) فعلى القياس لانه قلب

لانهـا فى حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لايدفع كون التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة فى جعل الياء المنقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق لان نقلابها ياء على خلاف لقياس ﴿ والتزموا خذ وكل ) بحذف الهمزة واصلهما اؤخذ واؤكل وكان القيـاس ان يقلب الهمزة الثانية واوا الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب ( وقالوا مر ) فى الامر من الامر ( وهو ) اى مر بحذف همزته فى اول كلام غير موصـول بماقبله ( افصح ) واكثر ( من اؤمر ) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفى الابتداء به ثبتنا فكان الحذف اولى ( واما وأمر ) بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا ( فافصح من ومر ) بحذف الهمزة لان همزة الوصل تسقط فى الدرج فلايجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية منه منه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة وجاز ومر وفى ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأبها فكانهـا حذفت الهمزة اولا منه فى الابتداء ثم وقعت محذوفة الهمزة فى الدرج فبقيت على حالهـا ﴿ واذا خفف ) همزة ( باب لاحمر ) مما كان فى اوله همزة داخلة عليه لام التعريف ( فبقاء همزة اللام ) التى للوصل ( اكثر ) من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف ( فيقال الحمر ) باثباتها لانهما فى حكم الساكن لعدم الاعتداد بها ( ولحمر ) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف فى الاسم فصـار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل حركة الهمزة اليه ( وعلى الاكثر قيل من الحمر ) فى من الاحمر (بفتح النون) لان اللام فى حكم الساكن فحرك النون ٧ بالفتح لان التقاء الساكنين كانه باق ( وفلحمر بحذف الياء ) كحذفها فى لاحمر لالتقاء الساكنين ( وعلى الاول ) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لحمر بسكون النون وفى لحمر باثبات اليـاء ( جاء عادلولى ) عادا الاولى فى قراءة ابى عمرو لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة

قـوله وقالوا مر وحقه ان يذكـر فى اجتمـاع الهمزتين الا انه انسـاق كلامه اليه ( عصـام )

٧ نون من نخ

ان يقال عادن اولى بسكون لتنوين واعتد بحركه الام فادغم التنوين في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في لحمر فيقولون الحمر فاجاب عنه بقوله ( ولم يقولوا اسل ) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا اقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقوله من الواو اليه ( لاتحاد الكلمة ) اى الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلى للزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ماصار لازما لاينطق به الا كذلك اعتبار ماليس بلازم و ينطق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله

﴿ والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفا ) ان كانت الاولى مفتوحة و ياء ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لانا نقل منها حصل ( كآدم ) من الادمة واصله ءادم على وزن افعل وقال في المفصل وفي الكشاف ما آدم لا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالخ ( وايت ) امر من أتى اتيانا ( واوتمن ) فعل ماض مجهول من ائتمن ائتمانا ( وليس آجر منه ) اى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة وجب قلبها الفا ( لانه ) اى لان آجر ( فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر ) في مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ ( وما قلت فيه ) اى في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله

( دللت ثلثا على ان يوجر لايستقيم مضارع آجر )
( فعالة جاء والافعال عز وصحح آجر تمنع آجر )

اى استدل على ان آجر فاعل لا افعل بثلثة وجوه فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لايكون يوجر مضارع آجر لان يوجر انما هو مضارع افعل ( الاول انه جاء آجر اجارة في مصدره ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة (و الثاني ان افعالا عز في مصدره ولو كان افعل لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عز انه لم يوجد

قوله وفي الكشاف الخ قاله عند قوله تعالى في سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها ونصه واشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وعابر وشالخ وفالغ واشباه ذلك ( مصححه )

قوله ومما قلت فيه اى شعر قلته فيه والاولى وماقلته فيه لئلا يتوهم ان هذا بعض اشعار له فيه ( عصام )

افعال فممنوع اذ في كتاب المحكم آجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد انه قليل مسلم ولكن لا يحصل مطلوبه ( والثالث انه قد ثبت آجر يؤجر فيكون آجر فاعل وصحته تمنع آجر افعل وفيه نظر لان صحة ذلك لا تمنع مجيء آخر على وزن افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يوجر اعلم ان النزاع ليس في مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره يأجره اجرا اي اعطاه ثوابا لانه لا نزاع في انه افعل لا فاعل ولا آجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته آجره اي اعطته اجره وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى اكريتهما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل وافعل لمجيء لغتين فيه وحاله مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل ( وان تحركت ) الثانية ( وسكن ماقبلها ) ولم تكن في الآخر ( كسأل ) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والا لارتفع فيما يفر منه ولا بين بين المشهور والا تصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا بين غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يعلم حينئذ انه فعال بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية في الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المصنف في مسائل التمرين ومثل سطر من قرأ قرأي وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله وحده ( وان تحركت ) الهمزة الثانية ( وتحرك ماقبلها ) وهو الهمزة الاولى ( فقالوا ) اي النحاة ( وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها ) وهو الهمزة الاولى ( او انكسرت ) اي الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ماقبلها ( و ) قلبت الهمزة الثانية ( واوا في غيره ) اي في غير ما يكون احداهما مكسورة ( نحو جاء ) اي في كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام في مفرده وفي جمعه على فواعل واصله على مذهب سيبويه جايئ قلبت الياء القائم الالف همزة فصار جاءء بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جايئ قلبت اللام الى موضع

قوله البغي صفة المرأة وهو فعول من البغي بمعنى الزنا قلبت واوه ياء وادغمت ثم كسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحقه التاء او فعيل بمعنى فاعل ولم تلحقه التاء لانه للمبالغة او للنسبة كطالق كما في تفسير البيضاوي مصححه

٢ صدر البيت * نحى الذنابات شمالا كثبا * وام اوعال كها اواقربا ، ذات اليمين غير ما ان ينكبا * نحى
من باب التفعيل للتعدية اى ابعد  وفاعله راجع الى الحمار الوحشى يصفه والذنابات

العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ فال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلبت احترازا عن توالى الهمزتين لانه لولم تقدم الهمزة على الياء وقلبت الياء التى قبل الهمزة همزة لزم اجتماع همزتين وفيه نظر لانه انما يحترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع ما يوجب زواله فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا فى كل ما يؤدى الى مرفوض نحو قر وكذا حكم حواء فى جمع جائية (وائمة) فى جمع امام واصله ائممة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم فى الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين بين لما ذكرنا فى جاء ( واويدم ) فى تصغير آدم واصله اؤيدم فقلبت الهمزة الثانية لضم ما قبلها واوا ( واوادم ) جمع آدم واصله اآدم قلبت الهمزة الثانية واوا حملا للتكسير على التصغير ( ومنه خطايا فى التقدير الاصلى ) عند سيبويه وانما قيده بالاصلى لان خطايئ بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيبويه خطايئ بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى خطايئ بياء ثم بالهمزة الا ان خطاءئ بالهمزتين تقديره الاصلى بالنسبة الى خطائى بالهمزة ثم بالياء ( خلافا للخليل ) فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق سيبويه فى ان اصله خطايئ وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت احداهما وجب قلب الثانية ياء بقوله ❊ وقد صح ) عن القراء ( التسهيل ) اى جعل الهمزة الثانية بين بين ( فى نحو ائمة ) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صح ( التحقيق ) اى تحقيق الهمزتين فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عمن ثبت عصمته وجوابه ان النحاة قالوا الشاذ على ثلثة انواع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع فى فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله ٢ وام اوعال كها اواقربا *
٢ فان قياس الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله

بفتح الذال المعجمة والنون مفعول اسم موضع شمالا مفعول ثان لكونه حاملا لمعنى الجعل كثبا اى قريبا صفته اذا مال الى ام اوعال وام اوعال اسم الهضبة وهى الجبل المبسط على الارض اوجبل خلق من صخرة واحدة كذا فى القاموس عطف على الذنابات اذا مال الى الذنابات كها اى مثل الذنابات مفعول مطلق للفعل المحذوف مجازا اواقربا جمع قريب عطف على الذنابات ذات اليمين صفتها كناية عن المضاف اليه غير ما ان ينكبا وغير بمعنى لا وما زائدة النكب العدول وحاصل المعنى ابعد الحمار الوحشى الذنابات اذا مال الى ام اوعال شمالا قريبا وابعد ذلك الحمار ام اوعال مثل الذنابات اذا مال الى الذنابات او ابعد الاقرباء التى ذات اليمين الآخر اذا مال الى كل منهما بلا عدول عن الطريق كذا فى شرح ديوان الفرزدق ( منه )

ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيخة اليتقصع

وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان ومانحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولايقاس عليه وهذا لاينا فى مجئ خلافه فى القرآت السبع لجواز ان يكون مخالف القياس ولايكون مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعترا ضا آخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله ﴿ والتزم فى باب اكرم ) اى فى المضارع المتكلم من باب الافعال ( حذف ) الهمزة ( الثانية ) وان كان الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احدهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ فى باب التخفيف من لقلب واصله ءاكرم لان حروف المضارع حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة ( وحملت عليه ) اى على اكرم ( اخوته ) وهى مافيه ياء المضارعة وتاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا للباب ﴿ وقد التزموا قلبها ) اى قلب الهمزة حال كونها ( مفردة ) وليست معها همزة اخرى ( ياء مفتوحة فى باب مطايا ) اى فى الجمع الاقصى الذى ليس فى مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة او الف ثالثة بعدها واو وذلك لاستثقال الهمزة والياء المكسور ماقبلها فى بناء ممتد ثقيل لفظا ومعنى فخففت الهمزة بقلبها ياء دون واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء ليقلب الياء الثانية بعدها الفا ومطايا جمع مطية واصلها مطيوة لانه من المطو وهو اسراع الدابة فى السير قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء واصل مطايا مطاو قلبت الواو ياء لكونها فى الطرف مع انكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى رسائل على ماسيجئ بيانها فصار مطائى ثم عمل فيه ماذكرنا فصار مطايا ( ومنه ) اى مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة ( خطايا على القولين ) اى على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلانه بعد قلب الهمزة الثانية ياء تصير خطائى واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطائى ثم عمل فيه

الشيخة اسم رملة بيضاء ببلاد حنظلة وقاصعاء اليربوع ونافقاؤه جحرتهما فى مبحث الجمع ان كان على ذكر منك ( مصححه )

على القولين ماذكرنا اماإذا وقعت في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة فسيجئ بيانها ان شاءالله تعالى ﴿ و ) الهمزتان ( في كلمتين ) ويحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وماقبلها احوال اربعة وكذلك اذا كانت مضمومة اومكسورة ( يجوز تحقيقهما ) اى ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهون امر الثقل ( و ) يجوز ( تخفيفهما ) نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على مايقتضيه قياس التخفيف اوانفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما الاجتماع او بان تخففا معا على حسب مايقتضيه تخفيف كل واحد منهما لوانفردت ( و ) يجوز ( تخفيف احداهما ) واختلفوا فاختار ابوعمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز الا انهم ابدلوا من اول المثلين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا في الهمزتين فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلايصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال ( على قياسها ) متعلق بقوله وتخفيفهما وتخفيف احداهما اى على قياس الهمزة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى في كلمة ( وجاء في نحو يشاء الى ) مماكانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة ( الواو ايضا في الثانية ) لانضمام ماقبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ماتقدم ( وجاء في المتفقتين ) في الحركة والاولى آخر الكلمة ( حذف احداهما وقلب الثانية ) بحرف من جنس حركة ماقبلها ( كالساكنة ) اى كما تقلب الثانية الساكنة فتقلب الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب في جاء احدهما الفا وفي تلقاء اليهم ياء وفي ادرأ اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فجاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب مايقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لوانفردت ﴿ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ) ففي قوله تغيير يدخل تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال ممالیس بحرف العلة نحو اصيلال في اصيلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها مايضادها

من الحركة والحرف للطافتها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فحصل انها عند ذلك التغيير او اثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خلت كلمة منها فخلوها من ابعاضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن الاتيان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة عن الحرف بلا فصل ٣ ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق فى المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاى وكذا لا فرق بين قولك الرمى باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف العلة بلا مد واعتماد عليه صار عين الحركة (وشمعه القلب) باقسامه الستة والحذف والاسكان وحروفه) اى حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما تضادها من الحركة والحرف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال (ولا يكون الالف اصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل) سواء كان الفعل متصرفا اولا فان الالف فيه لا تكون الا زائدة او منقلبة للاستقراء بذلك ولانها لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء فى محل آخر اولا فان وقعت فى محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع فى محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين فى كل موضع كان اصلهما فيه الحركة وهو كثير فيؤدى الى اسة قال كثير ولان اوزان الثلاثى والرباعى والخماسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة فى التصغير والتكسير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتمكنة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة او زائدة اما الحروف

٣ قوله ظن بعضهم ان الحركة على الحرف توضيحه ان الحركة متأخرة بحسب الزمان عن الحرف كما صرح به الشيخ الرضى وان الحركات ابعاض حروف العلة فضم الحرف فى الحقيقة اتيان بعده بلا فصل ببعض الواو وقس عليه اخويه فالحركة اذن بعد الحرف لكنها من فرط اتصالها به يتوهم انها معه لا بعده ويظهر تأخرها عنه عند اشباعها فانها حينئذ تصير حرف مد مع ان الاشباع ليس الا تلفظ الحركة بمقدار تلفظها مرتين كما فى حواشى الجامى للفاضل اللارى والسيالكوتى فاعرفه مع ما تقدم فى ص ١١٢ من هذا الكتاب اه مصححه

فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتمكنة لعدم اشتقاقها ( ولكن ) الالف فيهما ( عن واو و ياء وقد اتفقتا فائين كوعد و يسر وعينين كقول و بيع ولامين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى ) حال كونهما ( فاء وعينا كويل ) تقدمت الواو فاء على الياء عينا ( و يوم ) تقدمت الياء فاء على الواو عينا ( واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما ) نحو طويت ( بخلاف العكس ) فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله ( وواو حيوان بدل عن ياء ) و لاصل حييان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استقراء كلامهم فكان حمله على الياء اولى اجراء له على ماثبت من قياس كلامهم ولادليل في حي على ان اللام ياء لانه لوكان واوا لانقلب ياء لانكسار ماقبلها مع وقوعها في الطرف ( و ) اختلفتا في ( ان الياء وقعت فاء وعينا في يين ) اسم مكان ( و ) وقعت ( فاء ولاما في يديت ) اى انعمت ( بخلاف الواو ) لانها لا تقع فاء وعينا ولافاء ولاما ( الا في اول على الاصح ) وهو ان اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ( و ) الا ( في الواو ) فانه اسم متمكن لابد ان يكون الفه منقلبة اماعن ياء اوعن واو ( على وجه ) وهو ان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما ( و ) في ان ( الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييبت ) اى كتبت الياء ( بخلاف الواو ) فانها لاتقع فاء وعينا ولاما ( الا في الواو على وجه ) وهو ان يقال الفه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فائه همزة ولوكانت عينه ياء لقيل في تصغيره وية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب بب ❊ الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل ) مما اجتمع فيه واوان متحركتان في اول الكلمة وهو جمع واصل واصله وواصل بواوين الاولى منهما

يين هو اسم واد ولا اعلم له نظيرا ( شيخ رضى )

هي الهاء والثانية هي المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفه الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا حملا للتكبير على التصغير فاجتمع واوان متحركتان في اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستثقال اجتماع المثلين في اول الكلمة ولذلك قل باب وون ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثلين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك ( واو يصل ) في تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة ( والاول ) جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله واوان ولام كما عرفت وقوله ( اذا تحركت الثانية ) قيد في قوله لزوما ( بخلاف ووري ) مجهول واري مواراه اي ستر فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان في اوله لسكون الثانية (و) تقلب الواو همزة (جوازا) مطردا (في نحو احوه ) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول الكلمة اولا نحو ادؤر مضمومة ضمة اصلية غير مشددة واما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو وكأنه اجتمع هناك واوان ولا تقلب واو نحو التقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه دلو لعروض ضمتها ٩ وايس في قوله نحو وجوه اشارة الى جميع هذه الشروط (و) في نحو (اورى) مما وقع في اوله واو مضمومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون ( وقال المازني) تقلب الواو همزة (في نحو اشاح ) مما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شيء ينسج من الاديم عريضا ورصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقيها (ولزموا ) قلب الواو الاولى همزة (في الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (حملا) له (على الاول ) وهو جمعه وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لا على الحمل على الجمع ( واما اناه ) وهي المرأة التي فيها فتور واصله وناة من الوني (واحد)

٩ قوله وايس في قوله نحو وجوه المتقدم مهموز باعتبار ما يأول اليه صناعة ( مصححه )

واصله وحد ۹ (واسماء) علما قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلية والتأنيث المعنوى (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة ﴿وتقلبان تاء) جوازا (فى نحو اتعد واتسر) مما كانت الواو والياء فائين فى باب افتعل وكانتا اصليتين احترازا عن المخالفة فى التصاريف وذلك لانه لولم تقلب تاء وقيل فى الماضى المعلوم ايتعد بقلب الواو ياء وفى المجهول اوتعد بالواو وفى المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد بالواو لزم الخ لفة فى هذه لامثلة فقلبت تاء لانها لاتتغير فى الاحوال مع ان مابين الواو والتاء من الاتحاد فى الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب فى المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء فى التاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما اى بين الواو والتاء من قرب المخرج لما ذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء او واوا لكسرة ماقبلها اولضمته فانه لاتقلبان تاء لعروضهما بزوال الكسرة او الضمة مماقبلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها) وهى ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كميقات اوعارضين كقيل (وجوبا) الا فى باب اتعد (و) تقلب (الياء واوا اذ انضم ماقبلها) وهى ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات واصلهما موزان من الوزن وموقات من الوقت (وقيل) واصله قول (وموقظ) واصله ميقظ من ايقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالقمار (ويحذف الواو من نحو يلد) واصله يولد (ويعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وحدها لاجتماعها مع الياء على وجه لايمكن ادغام احداهما فى الاخرى كما مكن فى طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها موافقة لها (ومن ثم)

۹ قوله واصله وحد بدليل امثلة اشتقاقه وقدجاء فى تصرفاته اتأحد بالهمزة بدل الواو كما ورد انه عليه السلام مر بسعد وهو يشير فى التشهد باصبعين فقال احد احد يا سعد اى اشر باصبع واحدة اه (مصححه)

اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم بين نحو وددت) مما هو معتل الفاء مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من الاعلالين فى يد) اى فى مضارعه لانه اذا فتح عين ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على فعل بفتح العين لايجئ مضارعه على يفعل بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم لايقع الا شاذا نادرا كاعلال استحى يستحى فى تميم بتحريك الحاء قال السيرافى فى الاعلال الذى منعنا من جهة فى العين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلالان على التوالى الا اذا لم يكن على التوالى كما تقول فى ايمن الله من الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله م الله فليس ذلك بمكروه واماقه فليس فيه الا اعلال واحد لانه مأخوذ من تق حذفت التاء لبناء الامر (وحمل اخواته) اى اخوات يعد مما فى اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو تعد ونعد واعد وصيغة امره) نحو عد (عليه ولذلك) اى ولاجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (جعلت فتحة) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما فلما حذف الواو للعلة المذكورة فتحت العين لاجل حرف الحلق (و) جعلت (فتحه) عين (يوجل على الاصل) لانه ماحذفت الواو منه (وشبهتا) اى شبهت يسع ويضع (بالتجارى) اى شبهت فتحة عينهما بكسرة راء التجارى لانها عارضة ايضا وذلك لان اصله التجارى بالضمة لان المصدر من باب التفعل بالضمة وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت الفتحة فى يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة ومابعد الف جمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فانها لاتحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلة المذكورة (فى نحو ييئس) مضارع يئس (وييسر) مضارع يسر (وقدجاء يئس بحذف الياء لاستثقال

٦ في لغة الشافعي نسخه

اليائين مع الهمزة (و) قدجاء (يائس) بقلب الياء الفا (كما جاء ياتعد) عند قوم من اهل الحجاز فانهم يقلبون فاء افتعل اذا كان واوا او ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون ايتعد ياتعد لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والفتحة (وعليه) جاء (موتعد وموتسر ٦) يعني من قلب الواو ياء في الماضي و لفا في المضارع وابقى الياء في الماضي على حالها وقلبها الفا في المضارع يقول في اسم الفاعل موتعد و موتسر ومن قلب الواو والياء تاء في الماضي و المضارع يقول فيه متعد ومتسر (وشذ في مضارع وجل ييجل) بقلب واوه ياء (وياجل) قلب واوه الفا (وبيجل) بكسر ياء المضارع وقلب واوه ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تنبيها على تلك الكسرة لانهم لايكسرون الياء وهنا انما كسرت الياء لتقلب الواو بعدها ياء وانما كان شاذ لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي يدل على ان قلب واو نحو يوجل الفا قياس وان قل وقال السيرافي في يلمون الواو الفا في يوجل وماأشبه ذلك قال ابوعلي اما فعل يفعل نحو وجل يوجل ففيه اربع لغات كما عرفتها ❁ وتحذف الواو من نحو العدة) اي من مصدر فعل حذف واوه في المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء (والمقة) واصلهما وعدة وومقة حذفت الواو قياسا على المضارع وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعا له في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الحلق فيجوز ان يفتح العين في المصدر حملا على الفعل نحو يسع سعة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو يهب هبة (ونحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء الزائدة في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ماحذف منه الواو تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ واما من قال انه اسم للجهة المتوجه اليها فاثبات الواو فيه على القياس لان الواو لاتحذف من فعلة اذا كان اسما نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح الجهة والوجه بمعنى والاسم الوجهة

والوجهة بكسر الواو وضمها ﴿ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما ) وكان عليه ان يقول ايضا وانفتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما لازمان لفظا او تقديرا وعريت العلة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وانفتاح ماقبلهما ليسا بعلة قوية للقلب لانه للاستثقال ولا استثقال هنا لانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط ذلك ليحصل لعلة القلب نوع قوة وسيجئ بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحده وانما قلبنا حينئذ الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستثقل وقلبوهما الفا ليجانس حركة ماقبله ( او في حكمه ) اى في حكم المفتوح وفي حكم المحرك وهو في كل موضع نقل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانفتحت الواو والياء بعد الفاء ( في اسم ثلاثي ) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لانقلب الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلاتؤثر في غير محل التغيير في الاسم الذي هو فرع على الفعل في الاعلال اذا لم يكن الاسم موافقا له في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد ( او محمول عليه ) اى على الفعل والمحمول عليه فعل ( او اسم محمول عليهما نحو باب ) واصله نيب ( وناب ) اصله نوب ( وقام ) اصله قوم ( وباع ) اصله بيع ( واقام وابان واستقام ) واصلها اقوم وابين واستقوم بجعل ماقبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت فتحتهما الى ماقبلهما وجعلنا في حكم المتحرك فقلبتا الفا وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس نقل الفتحة الى الفاء لاجل الثقل لان الفتحة اخف الحركات فلاتستثقل على الواو والياء ولاسيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التغيير بل انما ينقل الفتحة لاتباع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين ( واستكان منه ) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله استكون على وزن استفعل من الكون لا افتعل من السكون (خلافا للاكثر

يقال حمار حيدى اذا كان يحيد اى يعدل ويميل عن ظله انشاطه اه

لبعدالزيادة ) اى زيادة المدة بين العين واللام فى باب افتعل ( ولقولهم ) فى مصدره ( استكانة ) وافتعل لايجئ مصدره لغير المرة على افتعالة بخلاف مصدر استفعل فانه يجئ على استفعلة فى الاجوف واصله استكوان على وزن استفعل ( ونحوالاقامة والاستقامه ) واصلهما اقوام واستقوام فالقاف وان كانت ساكنة الاانها فى حكم المفتوح بالنظر الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو الفا حملا على اقام واستقام فالتقى الفان فحذفت الثانية الزائدة عندالخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عندالاخفش وعوضت التاء من المحذوفة على القولين ( ومقام ) بفتح الميم اسم مكان اوزمان اومصدر من قام واصله مقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو لما حملاله على قام ( ومقام ) بضم الميم اسم مفعول اواسم مكان اوزمان اومصدر من اقام واصله مقوم قلبت لواو الفا حملاله على اقام واعلم انه فى المحمول عليه من الاسم احدالامرين شرط اقلب الواو والياء الفا وهو اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازناله ومباينته له لكون الحرف الزائد فيه لايزاد فى افعل اويزاد ولكن حركته غير حركة افعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك ٥ لاتقلبان فى نحو ابيض لعدم المباينة بوجه ولانحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها ( بخلاف قول وبيع ) فانه لاتقلب الواو والياء فيهما الفا لسكونهما ( وطائى ) فى النسبة الى طئ وقدعرفت بيان ذلك ( وياجل ) فى يوجل ( شاذ ) لانه قلبت الياء والواو فيهما المانع انهما ساكنان ولاحاجة الى ذكرياجل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لاتقلبان الفا وان تحركتا وانفتح ماقبلهما نحو توسع وايس واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى عارض فلاتؤثر فيما لايليق به الخفة وهو الفاء لان التخفيف بالآخر اوبما هوقريب منه اولى لان الكلمة انما تثقل عند الانتهاء الى الآخر

٤ تعليل للحكم بكون استكان من الفعل المحمول على الثلاثى لا اقوله خلافا للاكثر (منه)

٥ اى لكون احد الامرين شرطا للقلب ( منه )

٦ قوله يرفع رأسه كبرا صوابه يرفع رأسه كبراه اه مصحح ٧ قوله واخيلت الناقة الخ
هذا وضع محال ومعنى مختلق وانما قال اهل اللغة خيل  للناقة واخيل اذا وضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب هذا كلامهم ولعل العبارة محرفة عن اخليت للناقة بصيغة التكلم اه (مصحح)

( و بخلاف قاول و بايع وقوم و بين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع ) فان الواو والياء لا تقلبان في هذه الامثلة الفا وان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة ( ونحو القود ) وهو القصاص ( والصيد ) وهو مصدر الاصيد وهو لذى ٦ لايرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة ٧ اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب ( واغيلت ) المرأة اذا سقت ولدها الغيل ٨ يقال ضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن ( واغيمت ) السماء من الغيم ( شاذ ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كما في المثالين الاولين وفي المحمول عليه كما في لامثلة لباقية مع انهما لاتقلبان ﴿ و صح باب قوى) مما اجتمع فيه واوان من اللفيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ماقبلها اذ اصله قوو من القوة فقلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها ( و ) باب ( هوى ) مما اجتمع فيه واو وياء من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء في قوى و بعد قلب الياء الفا في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى ( و ) صح باب ( طوى وحى ) مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لايجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو والياء فيهما الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل في الثلاثى فعل بفتح العين لخفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت في الاصل صحت في لفرع ( او لمايلزم من يقى ويطاى ويحاى) بالضمة الملفوظة للياء التى هى لام الفعل المضارع وهو مرفوض وبيانه انه لو قلب عين حى الفا وقيل حاى لزم ان يقال في مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب في الماضى وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولايجيء في آخر الفعل المضارع ياء مضمومة لفظا وان كان ماقبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل ﴿ وكثر الادغام في باب حيى) مما فيه المثلان ياآن ولاعلة لقلب ثانيهما و يكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (للمثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محيية فان حركة الياء الثانية ﴿ عارضة ﴾

٨ قوله يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت اي جومعت امه وهي ترضعه وكذا اذا حملت وهي ترضعه وعنه عليه السلام انه قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة وهي بكسر العين وقد تفتح وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لايصح الفتح الا مع حذف الهاء وبها فسر قوله عليه السلام لاتقتلوا اولادكم سرا اي بالغيل وتمام الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يهدمه و يطحطحه والغيل مضر بالولد يفضى الى وهنه فربما يضعفه عن قتال قرنه في الحرب فينقتل فلذلك سماه صلى الله عليه وسلم قتلا ولما كان خفيا لايدرك جعله سرا خذ مني مثل هذه الفوائد اه مصحح

فارسه لاجل تاء التأنيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من المثالين في الصحيح لايزول عنه الا بسبب دخول ما اوجب سكونه عليه كالضمائر والجوازم نحو رددن ولم يردد فلا اشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف معتل اللام فانه يسكن الثاني من المثلين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو يحيى فيشترط لزوم حركة الثاني منهما ايكره للمثنى ولو ع ثبات ولا يكون كالساكن ( وقد يكسر الفاء ) الى حركة العين المدغم ادغام العين في اللام ( بخلاف باب قوى ) بابه المثلان واو في اصل الصحيح ( لان الاعلال قبل الادغام ) لان لاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما قلب الواو ياء مابقى مثلان حتى يدغم احدهما في الآخر ( ولذلك ) اي ولاجل ان الاعلال قبل الادغام ( قالوا ) في مضارع حيي ( يحيي ) لانه لما قدم الاعلال على الادغام قلب ياؤه الفا فلم يبق مثلان ( وقوى ) في مضارع قوى ( واحووى ) و ... وهو الدرهم وهي حمرة تضرب الى السواد ( ... ) في مضارع احواوى ( وارعوى يرعوى ) ... ارعوى ... ارعوائي اي كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح ( فلم يدغموا ) عن هذه الامثلة وهي واو في لامها وهو واو بعدها لان الاعلال مقدم على الادغام ( وجاء احوواء ) في مصدر احواوى ... لا ادغام ... لان الاصل لان الاسماء ... على الاهمال في الاعلال ( و ) جاء ( حويا ) بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ( ومن قال اشهيابا ) في مصدر اشهاب ... من اشهيابا وهي مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله ( قال ) في مصدر احواوى ( احوواء ) بحذف الياء بعد من غير ادغام معا لانه نقل من احوواء لان اكتناف الياء بواوين فيه ضعف امره ( كاقتتال ) مما كان من باب الافتعال وبعد تائه تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيبويه اعلم لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى في نحو اقتتل لايلزمها تاء للثانية ... قولك اجتمع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين ... واما

اذا كان قبل تائه تاء فحسب الادغام نحو ترك ( ومن ادغم اقتتالا ) نظرا الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما فى مثل هذا البناء فقال قتالا فى اقتتالا ( قال حواء ) فى احوواء ( وجاز الادغام فى نحو احيى ) مجهول احى ( واستحيى ) مجهول ستحى لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى فى حى ( بخلاف احى واستحى ) وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما اعلت الثانية لم يبق مقتضى الادغام ( واما امتناعهم ) من الادغام ( فى يحيى ) مضارع احيى ( ويستحيى ) مضارع استحيى واجتمع فيه مثلان ( فلئلا يضم ماريض ضمه ) وهو ضم اللام فى الفعل المضارع اذا كان ياء فى حالة الرفع وهو مرفوض ( ولم يبنوا من باب قوى ) اى مضاعف الواو ( مثل ضرب ) بفتح العين ( و ) لا مثل ( شرف ) بضم العين ( كراهة قووت ) او بنوه من باب ضرب ( و ) كراهة ( قووت ) لو بنوه من باب شرف وهم ا كره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها فان قلت تقول فى نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله ( ونحو القوة والصوة ) وهو علم فى الطريق ( والدو ) وهو جلد ولد البعير المملو بالتبن ( والجو ) وهو الهواء وفى بعض النسخ الحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود ( محتمل للادغام ) روى بفتح الميم اى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصل ويحتمل كسره اى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغتفر وان اجتمع فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه ﴿ وصح باب ما افعله ) معطوف على قوله صح باب قوى واعلم يعلوا افعل التعجب نحو ما قول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به ( لعدم تصرفه ) فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفة لم يحمل عليها ( وافعل ) للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو وابيع من بكر ( محمول عليه ) اى على افعل التعجب لاجل انهما مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب ( و ) صح افعل التفضيل ( للبس بالفعل

وكذا افعل الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مشابهته للفعل بوجه لماذكر فلواعل التبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل في الاعلال (و) صح (باب ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتوروا بمعنى اشتراك اثنين فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاعل فلما كان اجتوروا تابعا لتجاوروا في المعنى جعل ايضا تابعا له في اللفظ تنبيها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعل باب افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسواد للبس) لانه لو اعل انتقل فتحة الواو الى العين وقلبت الفا فالتقى الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاعل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال وان كان الثلاثي اصلا للمزيد فيه لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي تابعا للمزيد فيه في اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى (وما تصرف منه صحيح ايضا كاعورته واستعورته) لصحة عور وهما متصرفانه (ومقاول ومبايع) اسمى فاعل من قاول وبايع (وعاور واسود) لصحة عور وسود (ومن قال عار) في عور وقلب واوه الفا (قال اعار واستعار) بقلب واوهما الفا بعد نقل فتحتهما الى العين (وعائر) بقلب واوه الفا والفه همزة (وصح تقوال وتسيار) وهما مصدران كالقول والسير (للبس) لانه لو اعل بنقل فتحة الواو والياء الى ماقبلهما وقلبتا الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما وصارا تقالا وتسارا فالتبسا بمجهول مضارع قال وسار اذ الفتحة خفية ربما لايدركها السامع ولانهما ليسا على نمط فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط للبس) لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا لم يعلم اهو مفعل او مفعال في الاصل او لما ذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسبا للفعل بوجه ومباينا له بآخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط محذوفان منهما) اى من مقوال ومخياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فجعلا تابعين في اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما في المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع)

مما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما واليائى مكسورا (ومقوم ومبيع) اسمى مفعول منهما (بغيرذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ماقبلهما وحذف احدى الواوين فى اسم المفعول الواوى اوحذف الواو اوالياء فى اسم المفعول اليائى (للبس) وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال وقلبت الواو والياء فى هذه الامثلة الفا وفتح ما قبلهما محافظة على الالف التبس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول فى بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وفاعل اصله بقلب عينه الفا وكان ماقبل العين ساكنا فالقياس فى تلك الامثلة ان لايعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة اومضمومة اومكسورة لان السكون قبلهما خفف امرهما ولذلك لايسكن الواو والياء فى نحو دلو وظبى وان كانا فى الطرف الذى هو محل التغيير والتخفيف لكن ٧ لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشترك فى اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول فى جميعها وتناسب فى المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو موجود فى اصلها موجود فيها نزلت منزلة ذلك الاصل ٨ فان كانت الحركة المنقولة فى تلك الامثلة فتحة بقلب المنقول عنه الفا ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا ابقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو نقيم واصله يقوم وان كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو نبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل فى مطلق الاعلال (و) صح (نحو جواد وطويل وعيور) مما زيد فيه حرف المد فى بناء الكلمة بعد العين (للالباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما فى قائل (او) للالباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس جار على الفعل) لان الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما

٧ استدراك من قوله ان لا يعل (منه)
٨ واعلت مثله اه

موافقاً له ٥ في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بجارية على الفعل ( ولا موافق معه ) في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا بحاصل ( و ) صح ( نحو الجولان و الحيوان ) مما في آخره الف ونون زائدتان ( و ) نحو ( الصورى ) وهو اسم ماء بعينه ( والحيدى ) مما في آخره الف التأنيث يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه ( للتنبيه بحركته ) اى بحركة العطف ( على حركة مسماه ) قيل فيه نظر اذ لا مناسبة بين الحركتين الا ٣ لاشتراك اللفظى ( و ) صح ( المونث لانه بصيغة اولانه ليس ) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة ( بجار على الفعل ولا موافق له ) قال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام يهيم ونحو الجولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل ( و ) صح ( نحو ادور واعين للالباس ) لانه لو قيل ادور واعين بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار يدور داراً وعان عليها يعين عيانة اى صار لها عينا اى ربيئة ( اولانه ليس بجار ) على الفعل ( ولا مخالف ) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته بآخر ( و ) صح ( نحو جدول ) للنهر الصغير ( وخروع ) لشجر يقال له بالفارسية بيد انجير ( وعليب ) اسم واد ( لمحافظة الالحاق ) فانهما ملحقة بجعفر ودرهم وبرثن فلو اعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لزال وزن الالحاق ( اولسكون المحض ) لان ما قبلهما ليس فاء الكلمة بل عينا حتى يكون في حكم المفتوح ( وتقلبان ٤ همزة في نحو قائم وبائع ) اى في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عيناً فيه ( المعتل فعله ) واصلهما قاوم وبايع فلما اعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المقلبة همزة وانما لم يعل نحو قاول وبايع قياساً على قال وباع لانه ليس من باب قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة ( بخلاف عاور ) فانه لما صح

---

٥ في الصفحة ٣ من قبيل ما فعلوه الا قليل وقليلا

٤ قوله وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع قد عد في المغنى من اللحن قول من قال بايع بالياء غير مهموز ويشهد لذلك قول ابى على الفارسى قد اصغنا خطوا تنا في يارة مثله على الكاتب الذى نقط كلمة قائل بنقطتين تحت الياء نعم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل ياء حقيقة بمقتضى القياس الصرفى وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون ولم يروه احد بالهمز كذا في المطالع النصريه ( مصححه )

فعله وهو عور صح هو ايضا ( ونحو شاك وشاك شاذ ) من الشوكة وهي شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم اى ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشائك باثبات الهمزة وهو القياس ( وفى نحو جاء ) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام ( قولان قال الخليل ) مقلوب ( كالشاكى وقيل على القياس ) وقد عرفت بيان ذلك ( و ) تقلبان همزة ( فى نحو اوائل ) جمع ول ( وبوائع ) جمع بويعة من البيع ( وخيائر ) جمع خير ( وعيائل ) جمع عيل واصله عيول من عال عيالة يعنى انهم عولوا قالهم ( مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو اوياء ) يعنى اذا اكتنف حرف علة الف الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانى مدة سواء كان الحرفان واوين اوياءين او الاول واوا والثانى ياء او بالعكس وذلك لاستثقال ذلك فى الجمع الاقصى مع كون الثانى قريبا من الطرف الذى هو محل التغيير بخلاف عواوير ) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولاعتمادها عليها ( و ) بخلاف ( طواويس ) جمع طاووس لما ذكرنا ( وضياون ) جمع ضيون وهو السنور الذكر ( شاذ ) لان واوه لا تقلب همزة مع وجود علته فى الصحاح صحة الواو فى جمعه لصحتها فى الواحد فان قلت صح عواور فى قوله ٤ * وكحل العينين بالعواور * مع قربه من الطرف واعل عيايل فى قوله * فيها عيايل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله * وصح عواور واعل عيايل لان الاصل عواوير ) بالمد لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا فى المفرد لم تحذف فى الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير ( فحذفت الياء لكنه ثابتة تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها فى التقدير ( و ) الاصل ( عيائل ) بغير مدة لانه جمع عيل ٧ ولا مدة فيه قبل الآخر حتى تثبت فى الجمع ( فاشبع ) الكسرة فكأنه لامدة فيه ( ولم يفعلوه ) اى لم يقلبوا

قوله وكحل العينين بالعواور يريدان مر الزمان افسد بصره فكحل فعل من التكحيل وما قبل النظم مذكور فى شرح الجاربردى وفيه ايضا ان ضمير فيها فى النظم الآتى للمفازة اه ( مصححه )

٧ قوله جمع عيل اى كسيد قال فى الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد اه ( مصححه )

حرف العلة همزة ( فى باب مقاوم ومعايش ) مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الفه حرف علة اصلى ( للفرق بينه وبين باب رسائل ) فى جمع رسالة ( وعجائز ) فى جمع عجوز ( وصحائف ) فى جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل فى هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع المدان فقلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك فى صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهى الالف

( وجاء معائش بالهمزة على ضعف ) لان مدته اصلية ( والتزم همزة مصائب ) وان كانت الياء فيه ليست زائدة تشبيها لمصيبة بصحيفة فى الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل فى مصيبة مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ماقبلها وقلبت الواو ياء ( وتقلب

ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى ) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التى لاتكون صفات ( ولاتقلب ) ياؤه واوا ( فى الصفة لكن يكسر ماقبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى ) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى ( وقسمة ضيزى ) اى قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار اصلهما حيكى وضيزى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى فى الصفات الاعزهى ٤ ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى ( وكذلك باب بيض ) مما هو معتل العين اليائى وهو على فعل فى جمع افعل صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء فى البابين اما ياء فعلى فلانها تجعل كالقريبة من الطرف لخفاء الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم لخفته اولى بقلب ياء واوا من الصفة لانها اثقل فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى واما ياء فعل فلقربها من الطرف الذى هو محل التخفيف وفى الجمع الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوى واليائى فيه ( واختلف فى غير ذلك ) اى فى غير فعل وفعلى مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعدها

حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة ( فقال سيبويه القياس الثانى )

٤ يقال رجل عزهاة وعزهى اى لايطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى وعزهون اه مختار الصحاح

وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغييرا ولانها قريبة من الطرف الذي اذا وقعت الياء فيه لا تقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الترامي لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغي ان لا تقلب الياء الى ما هو اثقل منه وكذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة نحو ادل في جمع دلو (ونحو مصوفة شاذ عنده) لان اصله مصوفة من صفت الرحل صيانة اذ ازلت عليه صيفا او من اصفت من الامر اشفقت منه والمصوفة من شفق منه والمراد به ما نزل من الحوادث فلم تقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة) بكسر العين فقلبت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون شاذا بل يكون مصدرا (ومفعلة) بضم العين فقلبت الضمة الى الفاء ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كما في موقن وموسر فيكون قياسه عنده ما دام وقعت فيه نحو مرتطة (فهي عنده قياس عنده ومعيشة مفعلة بلا كسر عنده) (وان لم يكن مفعلة بالكسر ان لم يكن مفعلة بالضم (لزم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا لضمة ما قبلها (وعليهما) اي على المذهبين لو بنيت (افعل من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقيل تبيع) بقلب الضمة كسرة على مذهب سيبويه (وتبوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش * وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصدر ياء نحو قياما) واصله قوام (وعيادا) [2] واصله عواد (وقيما) واصله قوم وبعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلال افعالها) اي لاعلال افعال تلك المصادر من نوع ما من الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معلا باعلال المصدر بعينه وانما يجب القلب حينئذ لان الكون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع من حروف العلة الثلثة مع رعاية حمل المصدر على الفعل (وحال حولا [3] كالقود) ولا تقلب فيهما على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء في نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاود) فانه لم يعل فعله باعلال ما فانه



[2] قوله وعيادا ومثله لياذا يقال لاذ به اذا لجأ اليه وعاذ به لوذا ولياذا واما قوله تعالى يتسللون لواذا من لاوذ ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض كما ذكره المصنف في آخر الصحيفة هذه بقوله بخلاف مصدر نحو لاود (مصححه)

[3] قوله وحال حولا الحول هنا بالكسر الحاء وفتح الواو كما في قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا اه (مصححه)

لايعل مصدره نحو لواذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا لاتقلب في مصدر زال زوالا وان اعل فعله لعدم الكسرة (و) تقلب الواو المكسور ماقبلها (في نحو جياد) اى في جمع اعل مفرده وهو جمع جيد واصله جيود (وديار) في جمع دار واصله دور (ورياح) في جمع ريح واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم الناس يتاورون (وديم) في جمع ديمة واصله دومة لانه من دام يدوم (لاعلال المفرد) فاعلت الواو في هذه الامثلة حملا على مفرداتها (وشذ طيال) في قوله

تبين لي ان القماءة ذلة ✽ وان اعزاء الرجال طيالها

لانه لم يعل مفرده وهو طويل (وصح رواء في جمع ريان لراهة اعلالين) وذلك لان اصل رواء رواي قلبت الياء همزة فلو قلبت الواو ياء لزم الجمع بين الاعلالين المرفوض (و) صح (نواء جمع ناو) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمنت تنوى نواية وهو على القياس الصحة عين مفرده (و) تقلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها) اى تقلب الواو ياء اذا وقعت عينا في الجمع مكسورا ماقبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض حواض لان مفرده حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة وقلب اثقلها وهو الواو الى مايجانس حركة ماقبلها مع ضعفها بسبب سكونها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد الصاد بزيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف عودة) جمع عود وهو المسن من الابل (وكورة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لتحركها في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت (واما ثيرة) في جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واوه ياء مع عدم الالف بعدها ✽ (وتقلب الواو عينا اولاما اوغيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم) الياء في الياء (ويكسر ماقبلها ان كانت حركته ضمة) اصلية (كسيد)

قأ بجمع وكرم قأة وقءة وقساء بالضم والكسرة دل وصغر فهو قمئ اه قاموس

اصله سيود (وايام) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لافعال والاقيل دوار وقوام (وقيوم) اصله قيووم على وزن فيعول لافعول والا لقيل قووم (ودلية) واصله دليوة لانه تصغير دلو (وطي) واصله طوى (ومرمي) واصله مرموى قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت من ضمة ماقبلها كسرة (ومسلي) واصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ماقبل الياء وانما قال (رفعا) لانه لااجتماع للواو والياء في حالتي النصب والجر لانهما بالياء وترك هنا قيودا مع ان في بعض الامثلة يجب القلب وفي بعضها يمتنع وفي بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اي سواء كانت الواو عينا اولا ماً او غيرهما وسواء كانت متقدمة على الياء او متأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط ان لايكون مع الياء سبب قلبها واوا وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء آخر ولا يشترط ان كان في الطرف او في حكمه وسبق احدهما بالسكون ليمكن الادغام المقصود من القلب الرافع للثقل الناشئ من اجتماعهما فلا تقلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لا لعلة قياسية فكأنه لاقلب فيه ولا اجتماع ولا تقلب في نحو العوى ٩ وهو من منازل القمر واصله العوياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما في فعلى مفتوحة الفاء اسما كما سيجيئ ان شاء الله تعالى فقلبت الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسيود في تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة مع انهما في غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل الاجتماع بخلاف عجيز في تصغير عجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة

٩ العواء بالفتح وبالتشديد من منازل القمر يمد ويقصر كذا في كتب اللغة اه مصححه

ضعيفة فلاتكون لها قوة تدفع القلب بهـا عن نفسها وبخلاف عرية في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان عارضـا الا انه في محل التعبير الذي يتغير بادنى سـبب ( وجاءلى في جمع الوى ) من قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصومتـه ( بالكسر ) على الاصل المذكور وهو قلب الضمة كسرة ( والضم ) على اصل وضع الكلمة واما الالى اذا كان مصدرا فلم يجر فيه الضم ( واماضيون ) للسنور الذكر ( وحيوة ) اسم رجل ( ونهو ) على وزن فعول من النهى واصله نهوى والقيـاس ان يقلب واوه ياء ويدغم لكن عكس ( فشاذ ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الامثلة ( وصيم وقيم شاذ ) لانه قلب الواو ياء فيهما مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم ( وقوله )

الا طرقتنا مية بنت منذر * ( فما ارق النيام الا سلامها *

اشذ ) ٣ وجه شذوده قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده من الطرف بسبب الالف ❁ وتسكنان وتنقل حركتهمـا ) الى الساكن قبلهما ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل الامثلة ( في نحو يقوم ويبيع لالبسه بباب يخاف ) لو قلبت الواو والياء الفا وفتح ماقبلهما وبيان ذلك مذكور قبـل ( ومفعل ) بضم العين ( ومفعل ) بكسرهـا ( كذلك ) يسكن الواو والياء فيهما ولم يقلبا الفا للبسه بمخاف ( ومفعول كذلك ) يسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ماقبلهما ( نحو مقول ) واصله مقوول ( ومبيع ) واصله مبيوع ( والمحذوف عند سيبويه واو مفعول ) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره ( و ) المحذوف ( عند الاخفش العين ) لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول نحو قل وبع ( وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة ) وذلك لانه لما حذف من مبيوع الياء لالتقاء السـاكنين بعد نقل ضمتهـا الى الياء صار مبوع فقامت الضمة كسرة والواو ياء ( فخالفا ) اى سـيبويه والاخفش ( اصلهما ) اما سيبويه فلان اصله انه اذا اجتمع سـاكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وقعت الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة

الطرق على وزن الدخول الاتيان بالليل والارق السهر وبابه طرب وارقه كذا تأريقـا اى اسـهره اه

٣ والقياس الدوام اه ( چاربردى )

وهنا قد قلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفهما وكان كل منهما حافظا على اصله من وجه آخر اما سيبويه فلأن اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ماقبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو مفعول واما الاخفش فلأن اصله في الياء المذكورة قلبها واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيبة والقياس مهيب (وكثر نحو مبيوع) بالتصحيح من غير اشكال ونقل في الاجوف اليائي (وقل نحو مصوون) بالتصحيح في الاجوف الواوي لان اجتماع الواوين اثقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو يلووا) والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من لوى يلوي ليا واصله يلويوا نقلت ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يلووا منه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من نقل ضمة الواو الى اللام وبحذف الواو التي هي عين الفعل هذا اذا جعل تلووا من الليّ واما اذا جعل من الولي فعلى القياس (و) اعلال (يستحي) من استحى يستحي بتحريك الحاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحيى يستحيي باثبات اليائين على وزن استرعى يسترعي ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما ﴿ وتحذف﴾ وجوبا (في نحو قلت وبعت) مما كانت الواو والياء فيه عينا واعلتا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل املا (و) في نحو (قلن وبعن ويكسر الاول ان كان العين ياء) نحو بعت للفرق بين الواوي واليائي بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (او واوا) مكسورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (في غيره) اي في غير مايكون العين فيه ياء او واوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يفعلوه في لست) اي لم يكسر الاول

قوله واعلال نحو يلووا لا وجه لاسقاط النون قال عز من قائل وان منهم لفريقا يلوون السنتهم وفي نسخة الجاربردي واعلال تلووا بصيغة الجمع المذكر ولعله للاشارة الى نص الآية التي ذكرها الشارح اه (مصححه)

مع ان العين ياء (لشبهه بالحروف) اى اشبهه بحرف النفى سلبوه مالللا فعال من التصرف والتزموا السكون فى ليس ٢ اذ اصله ليس وان كان السكون فى مثله نحو علم جائزا لاجرائه مجرى ليت (ومن ثم سكنوا الياء من ليس وفى نحو قل وبع لانه من تقول وتبع) ولم يختلف فى الضمة والكسرة فيهما (و) تحذفان (فى الاقامة والاستقامة) وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالمحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل ذكرهما مكرر هنا الذكرهما قبل ٣ ولا تكرار لان ذكرهما قبل ذلك لقلب العين الفاء وهنا لحذفه لالتقاء الساكنين (ويجوز الحذف فى نحو سيد وميت) مما كان على بناء فيعل بكسر العين معتلا عينه فانه يحذف الياء المكسوره لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد فى غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين نحكم بان اصل سيد فيعل بفتح العين لوجوده فى الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فيعل بكسر العين ان اصل نحو جيد جويد كطويل فنقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا محذور من اختصاص الاجوف بينهما فيعل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فيعل بفتحها (وفى نحو كينونة وقيلولة) مما كان المصدر معتل العين على وزن فيعلوله واصلهما كيونونة وقيولولة وقيل التزم الحذف فيهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث (وفى باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصل بع بيع فاسكن الياء لاستثقال الكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بان يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور فى اول الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين فى حال التصويت وهذا الاشمام مما يكون

٢ قوله اذ اصله ليس كعلم لا كضرب اذ لم يجئ اسكان المفتوح قاله المولى عصام اه مصححه

٣ فى قوله ونحو الاقامة والاستقامة قبيل ذكر ياجل

شه

عـلى اللغة الاولى ( والواو ) فيهمـا نحو قولَ وبوع ووجهه ان تقول ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من العكس قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش ٣ وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الواو ( فان اتصل به ) اى بباب قيل (مايسكن لامه ) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف، عينه لالتقاء الساكنين ( نحو بعت ياعبد ) فان قوله ياعبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لابائع ( وقلت ياقول ) فان قوله ياقول يدل على انه مقول لاقائل ( فالكسر والاشمام والضم) جائز ايضا (وباب اختير) واصله اختير (وانقيد) واصله انقود مما كان قبل الواو والياء فى الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافتعال والانفعال ( مثله ) اى مثل باب قيل وبيع فى اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسـورتان ومضموم ماقبلهما ( فيهما ) اى فى الواوى واليائى فاختير يائى وانقيد واوى ( بخلاف باب ابيع واستقيم ) مما كان قبل الواو والياء سكون كالماضى المبنى للمفعول من باب الافعال والاستفعـال واصلهمـا اقوم واستقوم ﴿ وشرط ٤ اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى ) المجرد لان ٥ فى الثـلاثى المجرد من الاسم لم يشـترط فيه ماشرط فى الثلاثى المزيد فيه لانه لوشرط فيـه ذلك لم يعل لانه لاتتفق مخـالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال ( و ) فى الاسم ( غير الجـارى على الفعل ) لان فى الجارى عـلى الفعل ماشرط هـذه الشرائط الآتيـة نحو الاستقـامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قديما قيل ماهو المقصود من كلام القدماء فى ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون السـاكن فاءه فاجرى مجراه وقوله ( مما لم يذكر ) بيـان لهمـا ( موافقة الفعل حركة )وسكونا بكونه موازنا له (ومخالفته بزيادة ) لانزاد تلك الزيادة فى الفعل ( اوبنيـة مخصوصة به ) وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها فى الاسم غير حركتها فى الفعل ( ولذلك ) الشرط ( لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ ) بكسر التاء وهو ماافسده السكين من الجلد من

٣ وهو ان القياس ابقاء الضمة وقلب الياء واوا ( منه )

٤ قوله وشرط مبتدأ خـبره قوله الآتى موا فقـة الفعـل ( منه )

٥ اى انمـا قيـد المصنـف الاسم بقوله غير الثلاثى لان الخ ( منه )

حلأت الجلد اذا قشرته ( قلت مبيع ) معتلا لان الميم لا تزاد في اول الفعل ( وتبيع معتلا ) لان موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف لمطلق الفعل لانه لا يزاد في اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليست الكسر باصل الوضع ( و ) لو بنيت ( مثل تضرب ) من البيع ( قلت تبيع غير معتل ) مصححا لان التاء المفتوحة تزاد في اول الفعل ايضا فلو اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل في الاعلال ( اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح ) اي لفتحهما سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل اولا لان اللام محل التغيير فتؤثر لعلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احترازا عن نحو رمتا واصله رميتا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء لا لفتح الياء ( كغزا ) اصله غزو ( ورمى ) اصله رمي ( ويقوى ) اصله يقوي ( ويحيى ) اصله يحيي ( وعصا ) اصله عصوي ( ورحى ) اصله رحي ( وربا ) اصله ربو ( بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين ) لجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم يقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة لسكونها واما تخشين لواحدة المؤنثة المخاطبة فاصله تخشيين فقلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقا الساكنين فوزنه تفعين ( وتأبين ) لجمع المؤنث على وزن تفعلن ( وغزوورمى ) فان الواو والياء في هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما ( وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان ) والغليان والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان في هذه الامثلة الفا ( للالباس ) وذلك لانه لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب في عصوين حالتي النصب والجر مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان ( واخشيا ونحوه ) اي نحو غزوا في عدم الاعلال

(لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التبس بالمفرد فلم يعل ايضا اخشيا وان لم يلتبس لانه حينئذ يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فانه على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان (لشبهه بذلك) اى بلن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق ماوجب فتح اللام فيهما فعلى هذا حمل اخشيا على لن يخشيا ثم حمل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا) واصله اخشيوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ماقبلها دلالة (واخشى) واصله اخشيى (واخشين) وحكمه حكم اخشى فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها) سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة اولا وسواء صارت اللام في حكم الوسط لحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه اولا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لاثالثة فانها لاتقلب ياء نحو دعوت لخفة الثلاثى (فصاعدا ولم ينضم ماقبلها) لانه لو ضم ماقبلها لاتقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها (كدعى) اصله دعو مجهول دعا (ورضى) اصله رضو (والعازى واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ورضيان) في هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكأن المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع انهم قالوا ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو اولا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فما دام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ماقبلها (وقنية) واصله قنوة وقيل لاشذوذ

لانه يقال قوت الشيء وقتيته قوة وقوة وقوتة وقيتوقية اى كمدته (وهو ابن عمى دنيا) اى لاصق لنسب (شاذ) والقياس قوة ود و (وطي) ى قسلة طي (تقلب الياء فى ات رضي وبقي ودعى ٨) اى فى كل فعل ثلاثى مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون من الكسرة الى الفتحة فقلبت الياء لفا (وتقلب الواو طرفا بعد ضمة فى كل اسم (متمكن) فى الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يائى فى ثمود على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ماقبلها ثقيل ولاسيما اذا كانت فى الطرف اوفى حكمه وفى الاسم الذى يمكن تواردحركات الاعراب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الوا وياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا عن نحو الخطوات فى جمع خطوة لانه لاتقلب واوه ياء وان كانت بعد ضمة وفى حكم الطرف لان ضمة التاء غير لازمة لانها فى الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها فى الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم فى عدم قلب الواو ياء اذا كان ماقبلها مكسورا نحو غريان من لعرو فان الالف والنون لازمة فيه واثر فى عدمه اذا كان ماقبلها مضموما لان الواو المكسور ماقبلها قد تقلب ياء فى غير الطرف نحو ميزان وقيام ولا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ماقبلها نحو ادلو فانه لم يعهد قلبها ياء فى غير الطرف فلاتقلب ياء الا اذا كان فى الطرف اوفى حكمه (كما قلبت الضمة كسرة (فى الترمى و التجارى) واصلهما الترامى والتجارى مصدرا ترامينا وتجارينا للمحفوظة على الياء (فيصير من باب قاض) مما كان فى آخره ياء مكسور ماقبلها فاعل اعلاله (مثل ادل) فى جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء للعلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) فى الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس اصله قلنسو قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة و القلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممتها كسرت السين (بخلاف

٧ فيقولون رضا وبقا ودعا (بضم الدال فى مجهول دعا) لانهم استثقلوا الكسر قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا و ذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضى اه (چار پردى)

فلنسوة وقمحدوة ) لان الواو ليس فى الطرف ولا فى حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرفا او فى حكمه ليدخل فيه نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه قمحدوة وهى ما خلف الرأس ( وبخلاف العين ) اذا كان واوا مضموما ماقبلها ( كالقوباء ) وهو داء يتقشر فانه لاتقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لاتقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت فى التجارى (ولا اثر للمدة الفاصلة ) المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة فى منع قلب الواو ياء (فى الجمع الا فى الاعراب ) فان اعرابه لفظى فى جميع الاحوال ( نحو عتى ) فى جمع عات (وجثى) فى جمع جاث واصله عتوو قالواو الاولى وهى المدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهى لام الكلمة ياء لوقوعها بعدما هو بمنزلة الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسرت العين لاجل الياء ( بخلاف المفرد ) فانه لاتقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت الواوان طرفا فى الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما يائين وادغام الاولى فى الثانية عند هذه الشروط الثلثة لكون الطرف محل التخفيف وثقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية لكونها فى محل التغيير بخلاف قوم لوقوع الواوين فى غير الطرف وعتو لانه مفرد فلايكون ثقيلا كالجمع ونحو فى جمع احوى فلا تقلبان لقوتهما باصالتهما ( وقد يكسر الفاء للاتباع ) اى لاتباع الفاء العين ( فيقال عتى وجثى ونحو نحو ) فى جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفى الصحاح وحكى عن اعرابى انه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة اى فى جهات يريد جمع النحو الذى هو اعراب الكلام ( شاذ ) لتصحيح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه ( وقد جاء نحو معدى ومغزى ) بالقلب ياء ( كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة ) او فى حكم الطرف بان يكون بعدهما حرف غير لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فى الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة التثنية غير اللازمة ( نحو كساء ) واصله كساو (ورداء) اصله رداى

قوله وقد يكسر الفاء اى سواء كان مفردا او جمعا وقد يبقى على الضم وهو كثير فى المفرد وفى الجمع ورد منه فى التنزيل بكيا بضم الباء فى جمع الباكى والحلى فى جمع الحلى اه مصححه

( بخلاف راى ) جمع راية وهو العلم على حد تمر وتمرة فانه لاتقلب الياء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلي واصله روى من رؤيت اى جمعت الا انه اعتلت عينه فسلمت لامه لئلا يجتمع اعلالان على عكس طوى (وثاى) فى جمع ثاية وهو مأوى الابل من ثويت ( ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ) مما كان التاء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المعروفة ٤ والسقاية التى فى القرآن العظيم هو الصواع الذى كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة ( ونحو صلاءة ) وهو الفهر ( وعظاءة ) فى الصحاح العظاء ممدودة دويبة اكبر من الوزغة ( وعباءة )وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان لاتقلب للزوم التاء سأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث فى حكم كلمة اخرى منضمة اليها لمعنى التأنيث فكأنها وقعت متطرفة مثلها فى صلاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاء وعباء ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى ﴿ وتقلب الياء واوا فى فعلى ) مفتوحة الفاء (اسما كتقوى) وهو التقية والورع واصله وقيا قلبت الياء واوا وقلبت الواو الاولى تاء كما فى تراث (وبقوى) واصله بقيا فى الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم الياء وكذلك البقوى بفتح الباء ( بخلاف الصفة ) فانه لاتقلب الياء فيه واوا ( نحو صديا ) تأنيث صديان من صدى اذا عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته وثقل الصفة والتخفيف فيهما بابقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو ياء فى فعلى ) مضموم الفاء ( اسما كالدنيا ) واصله الدنوى من دنا يدنو ( والعليا ) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين فى الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبتهما الاسمية ولايجىء كل واحد منهما صفة الا فى حال التعريف ولذا لايقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة ( وشذ القصوى ) والقياس القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان الاصل صفة ( وحزوى ) اسم مكان

٤ قوله والسقاية التى فى القرآن العظيم يعنى فى سورة يوسف فى قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وهى كما فى الكشاف مشربة يسقى بها وهى الصواع هذا واما قوله عز من قائل فى سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فسقاية الماء لاغير ولم يتذكره رحمه الله اه مصححه

( بخلاف الصفة ) فانه لاتقلب الواو فيه ياء ( نحو الغزوى ) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تمادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة ( ولم يفرق ) بين الاسم والصفة ( في فعلى ) مفتوحة الفاء ( من الواو ) اذا كان لامه واوا ( نحو دعوى ) اسما ( وشهوى ) صفة مونث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها لقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير ( ولا ) يفرق ايضا بين الاسم والصفة ( في فعلى ) مضموم الفاء ( من الياء نحو الفتيا ) اسما ( والقضيا ) صفة كما لم يفرق في فعلى مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستثقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء ولقلة الصفة من الياء في هذه البنية ﴿ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة ) واقعة تلك الهمزة ( بعد الف في باب مساجد وليس مفرده كذلك ) اى لايكون الياء في مفرده واقعة بعد همزة واقعة بعد الف ( الواو ) تقلب ( الهمزة ياء ) مفتوحة ( نحو مطايا ) واصله مطايو ( وركايا ) جمع ركية وهي البئر واصله ركايو من ركوت البئر اصلحته ( وخطايا على القولين ) اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطائى وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائى همزة فتجتمع همزتان وبيانه ذلك قبل ( وصلايا جمع المهموز ) وهو الصلاءة واصله صلائى ( و ) جمع ( غيره ) اى غير المهموز وهو الصلاية واصله صلايى بيائين ( وشوايا جمع شاوية ) واصله شواوى قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوائل فصار شوائى ثم عملت ما في العمل ( بخلاف شواء جمع شائية من شأوت ) اى سبقت ٤ وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لاتقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفرده همزة بعد الف ثانية لاتقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد ( وبخلاف شواء ) من شاء يشاء ( وجواء ) من جاء يجيئ فان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء الاصلية ( جمع شائية وجائية على القولين فيهما ) اذ اصله شوايئ فقدمت الهمزة على الياء فصار شوائى عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواءء بهمزتين

٤ قوله اى سبقت ومن فخريات المتنبي ( وابصر من زرقاء جو لانني ) ( اذا نظرت عيناى شاءهما على ) اى سبقهما

ثم قلبت الثانية ياء فصار شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور في مطايا (وقد جاء اداوى) في جمع اداوة وهي المطهرة (وعلاوى) في جمع علاوة وهو مايعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) في جمع هراوة وهي العصا فانه لما جمع على فعالل نحو هذه الامثلة مما وقع في مفرده الف ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واوا مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشاكلته في وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التي في الجمع هي الواو المنقلبة عن همزة هي منقلبة عن الف مفرده والواو التي في المفرد هي لام الكلمة ﴿ وتسكنان في باب يغزو) اي في فعل معتل اللام الواوي المضمومة فيه الواو المضموم ماقبلها فانه يسكن فيه الواو لاستثقال اجتماع الثقلاء المتجانسة في آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان في آخر الاسم واو مضموم ماقبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء في الفعل مراعاة للبنية (و) في باب (يرمى) اي فيما كان معتل اللام اليائي المضمومة فيه الياء المكسور ماقبلها فانه حذفت ضمة لياء للاستثقال لكن هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل وانما لم ينقل الضمة الى ماقبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لا يسكنان (و) في باب (الغازى والرامى) مما كان الياء فيه مكسورا ماقبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور ماقبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة الياء الى ماقبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما الياء المكسورة المكسور ماقبلها فمختصة بالاسم (والتحريك في الرفع والجر) في الياء اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم متمكن مما في آخره واو وقبلها حركة (شاذ) كقوله في التحريك في الرفع

قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس سحاح

العوس بالضم ضرب من الغنم وسحاح اي سمان من سحت الشاة اذا سمنت وكقوله في التحريك في الجر

قوله سحاح بضم السين وتشديد الحاء جمع ساح مشدد الحاء كحاج وحجاج يقال شاة ساح اي سمينة (مصححه)

ماان رأيت ولااری فی مدتی * كجواری يلعبن فی الصحراء
( كالسكون فی النصب ) فانه ايضا شاذ كقوله ( ١ )
فـاسودنی عامر من وراثة * ابی الله ان اسمو بام ولااب
وكقوله
يابارى القوس بريا لست تحكمه * لاتفسد القوس اعط القوس باريها
(و) مثـل (الاثبـات فيهمـا) ای فی الواو والياء (وفی الالف فی الجزم) فانه شـاذ ايضـا كقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
ای لم تهج لانك اعتـذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته ٣ حقيقة (ويحذفان فی مثل يعزون) ای اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما فی يغزو ثم حذفت لالتقاء السـاكنين ( ويرمون ) اصله يرميون قيل نقلت ضمة اليـاء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير به بعد اعلاله وحذفت وضم ماقبلها لاجل الواو ( واغزن ) اصله اغزووا حذفت ضمة الواو لالتقـاء السـاكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء السـاكنين ولم تضم الواو كما ضم فی اخشون لضمة ماقبلها (واغزن) واصله اغزوی (وارمن) واصله ارميوا الخ ( وارمن ) اصله ارمی (ويحو يد) واصله يدی (ودم) واصله دمو او دمی ( واسم ) واصله سمو ( وابن ) اصله بنو (واخ) واصله اخو ( واب ) واصله ابو ( واخت ) واصله اخو (ليس) حذف لامانهـا ( بقياس ) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبـات
﴿ الابدال جعل حرف مكان حرف ) لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضـا عن حرف فی غـير موضعه نحو تاء عـدة فانه لايسمی ابدالا الاتجوزا وقوله (غيره) احترازعن رد المحذوف فی مثل اب فی النسبة نحو ابوی فانه لايسمی ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه فی مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصـل فاء كما فی اجوه وعينـا ان كان عينـا كما فی قال ولاما ان لاما كما فی دعا وزائدا دالا عـلى المعنى المقصـود ان كان الاصـل كذلك كما فی عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فعلى هـذا لايكون تاء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولا ينتقض التعريف

( ١ ) وقبله وانی وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشـهور فی كل موكب اه مصحح

قوله باريها بسكون اليـاء والقيـاس فتحها وهو محل الشاهد ومثله قوله يادار هند عفت الا اثافيها اه مصحح

٣ وفی بعض القرآت ارسله معاغـدا نرتعی ونلعب وقوله نرتعی جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتق ويصبر باثبات الياء واجاز ابو علی ان يكون من موصولة ويتق صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتق لان الموصول هھنـا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء فی خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطيـة احتمـل ان يكون ثبوت الياء لاشـباع الكسرة (جاربردی)

بمثل اظلم واصله اظتلم فان جعل الظاء مكان تاء الافتعال لايسمى ابدالا لان الظاء ليس من حروفه على ماستعرف ان شاء الله تعالى لانه كأنه قال جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره ( ويعرف ) الابدال ( بامثلة اشتقاقه كتراث ) للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث ( واجوه ) فى جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال ( بقلة استعماله ) اى بقلة استعمال ماذلك الحرف فيه بخلاف مافيه الحرف الآخر ( كالثعالى ) فان الثعالب اكثر استعمالا منه وعلم ايضا بامثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلب للانثى وثعلبان للذكر ( و ) يعرف ( بكونه ) اى بكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف ( فرعا ) للفظ آخر ( والحرف زائد ) فى الاصل ( كضويرب ) فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه ( و ) يعرف الابدال ( بكونه ) اى بكون اللفظ ( فرعا ) من لفظ آخر ( وهو ) اى الحرف ( اصل ) فى الفرع فالحرف الذى بازائه فى الاصل يكون بدلا منه ( كويه ) فى تصغير ماء فان الهاء فيه يدل على ان الهمزة فى ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان اوائل فرع اول والهمزة فى اوائل غير زائدة مع ان مافى الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها غير وارد لان الهمزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن حرف اصلى ( و ) يعرف الابدال ( بلزوم بناء مجهول ) لو لم يحكم بالابدال ( نحو هراق ) فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هفعل لعدم وجوده ( واصطبر ) واصله اصتبر لعدم افطعل ( وادارك ) واصله تدارك لعدم افاعل وافداعل ( وحروفه ) اى حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم ( انصت يوم جد طاه زل ) انصت من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب فى الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زللت يافلان تزل زللا اذا زل فى طين او منطق ( وقول بعضهم ) انها ثلثة عشر يجمعها ( استنجده يوم طال ) يقال استنجدنى فانجدته اى استعاننى فاعنته ( وهم فى نقص الصاد والزاى منها لثبوت صراط ) فى سراط

( وزقر ) في سقر فابدل السين صادا او السين زايا فيكونان من حروف الابدال
( و ) وهم ايضا في ( زيادة السين ) وجعله من حروف الابدال لانه ليس
منها ( ولو اورد ) ذلك البعض ( اسمع ) واصله استمع فابدل السين
من التاء ( وردّ ) عليه ( ادكر ) واصله اذتكر ابدل التاء دالا مع ان الذال
ليس من حروف الابدال ( و ) ورد ( اظلم ) واصله اظتلم مع ان الظاء
المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا لزوم جمع الحروف التي تبدل
لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال ( فالهمزة تبدل من حروف
اللين ) الثلثة ( و ) من ( من العين والهاء فمن حروف اللين ابدال لازم )
مطرد ( في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل ) وقد عرفت بيان
ذلك ولما كان التعبير بالآخر اولى قدم المصنف بيان الابدال في اللام
على ما في العين وما في العين على ما في الفاء ( وجائز ) مطرد ( في نحو اجوه
واورى ) وقد عرفت بيان ذلك ايضا ( واما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز )
فابدال الالف همزة في هذه الامثلة ( وشئمة ) بابدال الياء همزة ( ومؤقدة )
بابدال الواو همزة ( فشاذ واباب بحر ) في عباب بحر وهو معظم الماء
بابدال عينه همزة ( اشذ وماء ) واصله موه بدليل مويه في تصغيره
بابدال هائه همزة ( شاذ لازم ) وكذا في جمعه امواء بابدال هائه همزة
شاذ لكن ليس بلازم ( والالف ) تبدل ( من اختيها ) الواو والياء
( ومن الهمزة والهاء فمن اختيها لازم في نحو قال وباع ) كما عرفت ( ونحو
آل على رأي ونحو ياجل ) واصله يوجل ( ضعيف وطائي ) في النسبة
الى طيّ ( شاذ ) لازم ( ومن الهمزة في راس ) بالالف في رأس بالهمزة
( ومن الهاء في نحو آل على رأي والياء ) تبدل ( من اختيها ومن
الهمزة ومن احدى حرفي المضاعف ومن النون والعين والباء والسين والثاء
فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغاز ) واصله غازو ( وقيام ) واصله
قوام ( وحياض ) واصله حواض كما عرفت ( وشاذ ) ابدال الياء
( من اختيها في نحو حبلي ) بالياء في الوقف على حبلى بالالف و( صيم ) واصله
صوم من الصوم ( وصبية ) واصله صبوة ( وبيجل ) واصله يوجل
( و ) ابدال الياء ( من الهمزة في نحو ذيب ) بالياء في ذئب بالهمزة

(و) ابدال الياء (من الباقى) المعدود قبل مسموع كثير) بضبط ولا يقاس عليه (فى نحو امليت) الكتاب امليه املاء وفى التنزيل فهى تملى عليه بكرة واصيلا واصله امللته امله املالا وفى التنزيل فليملل الذى عليه الحق وقيل انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس (وقصيت) اظفارى فى قصصت (وفى اناسى) كقوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ٢ فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله

٣ ومنهل ليس له حوازق ﴿ ولضفادى جمه نقانق

(والثعالى) كقوله

٤ كأن رحلى على شغواء حادرة ﴿ ظمياء قد بل من طل خوافيها

لها اشارير من لحم تتمره ﴿ من الثعالى ووخز من ارانيها

والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادى) واصله السادس كقوله

٥ اذا ما عد اربعة فسال ﴿ فزوجك خامس وابوك سادى

اى سادس (والثالى) واصله الثالث كقوله

قد مر يومان وهذا الثالى ﴿ وانت بالهجران لا تبالى

اى هذا الثالث (وضعيف الواو) تبدل (من اختيها و) من (الهمزة فمن اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب) فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموفن وطوبى وبوطر وبقوى) فان الابدال فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها (ضعيف فى هذا امر ممضو عليه) واصله ممضوى من المضى وقياسه قلب الواو ياء وادغامها فى الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و) هو (نهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانهما لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته (و) تبدل الواو (من الهمزة فى جونة وجون) بالواو اصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة قيل المثال غلط لان تركيب جأن مهمل وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر

جمع حاذق وحاذقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء أن ينبسط حوله ويجوز أن يريد أن جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهى الصوت وجه معظمه وكثرته

٤ الشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة شبه راحلته فى سرعتها بعقاب وظمياء أى تضرب الى السواد أو عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافى ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها أشارير لحم قد جففته وبسطته والاشرارة بالكسر القطعة من القديد تتمره أى تقطعه صغارا والتمر المقطع والوخز شىء منه ليس بالكثير (چار پردى)

الجون من الخيل مثل العبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهمزة فيه بدل من ☸ والميم ) تبدل ( من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم فى فم وحده ) واصله فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لزم ان تقلب الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى اسم معرب على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (فى لام التعريف) وهى لغة طائية كقوله

ذاك خليلى وذو يعاتبنى ☸ يرمى ورائى بامسهم وامسلمة

ورائى بمعنى قدامى ٣ والسلمة واحدة السلام وهى الحجارة يعنى انه يدفع عن قدامى بالسهم والاحجار وهذا البيت فى الصحاح بالسهم بتشديد السين والسلمة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم فى نحو عنبر) مما كان النون فيه ساكنة قبل باء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشنباء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى الماء عليه (وضعيف) ابدال الميم من النون (فى البنام) واصله البنان وهى اطراف الاصابع (وفى طامه الله على الخير) اى طانه وفى الصحاح طانه الله على الخير وطامه اى جبله بمعنى (و) من الباء (فى بنات مخر) ٤ وهو سحاب بيض رقاق يأتين قبل الصيف واصله بنات بخر لانه من البخار (وفى ما زلت راتما) اى راتبا من الرتوب وهو الثبوت (و) فى رأيته (من كثم) اى من كثب اى قرب ☸ والنون ) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ فى فى صنعانى وبهرانى) لان الواو عنده بدل من الهمزة فى صنعاء والاولى ان يقول انه فى الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو نون لما بين الواو والنون من القرب فى المخرج ولا قرب بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال اللام نونا (فى لعن) اصله لعل ☸ والتاء ) تبدل (من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الياء )اى ابدال التاء من الياء (والواو لازم فى نحو اتعد واتسر) كما عرفت وانما قال ( على الافصح) لانه جاء فيهما ايتعد وايتسر ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب فى التصرف (وشاذ) ابدال

٣ قوله ورائى بمعنى قدامى كما فى قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وفى قوله سبحانه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وذو هنا بمعنى الذى كما نص عليه الجار بردى اه مصححه

٤ قوله وفى بنات مخر هى السحاب سميت بنات لانها حمليات امتلأت بطونها من المطر والمخر مشتق من المخار (عصام)

(الواو)

الواو تاء (في نحو اتلجه) والاصل اولجه لانه من الولوح (و) شاذا ابدل السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستثقال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفاصل بين المثلين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اى يقلب طست وحده لاجمعه ولا مصغره وليس المراد لاغيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجئ جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لاالسين على ماينباء (و) ابدال التاء من الباء (في الذعالت) واصله الذعالب وهي قطع الحرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت صعيف) في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طئ والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية * (والهاء) تبدل (من الهمزة والالف والياء والتاء من الهمزة مسموع في هرقت) واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله من ارحت الدابة اى رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لاتجامع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فعلت فعلت) بابدال همزة ان الشرطية هاء (في لغة طئ وفي هذا الذى) من قوله

واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا

اي أذا ٣ فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال (الهاء من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (وفي حيهله) واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر

بحيهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف ٤

(و) في (مه) مستفهما واصله ما كقوله

* قدوردت من امكنه * من ههنا ومن هه * ان لم تروها فمه *

اى قدوردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروه افما تصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اى مه يا انسان يخاطب نفسه ويزجرها

٣ قوله اى اذا تفسير لقوله هذا الذى يعني ان هاء هذا في هذا البيت بدل من همزة استفهامية وهي مفتوحة غير ممدودة (مصححه)

٤ قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذى يتبع بعضها بعضا واما قول المؤذن حى على الصلاة فبالمين وليس من ذلك اه (چار پردى)

(و) فى (ياهناه) والاصل هناو على وزن فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا كما فى كساء وقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة واعاقال (على رأى) لانه قيل ان الهاء بدل عن همزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما فى هن وهنة (ومن الياء فى هذه امه الله) والاصل هذى لان الياء يجئ للتأنيث نحو تضربين هكذا قال فى شرحه وذكر فى شرح الكافية ان بعضهم ذكران الياء فى هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغته موضوعة للمؤنث اويكون الياء بدلا من الهاء فى قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء فى باب رحمة) مما فيه تاء التأنيث متحركة ماقبلها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب فى الوقف هاء وهذا مطرد (و) ابدال (اللام من النون والضاد فى اصيلال) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان كبعير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلان ثم ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفى الطجع) واصله اضطجع ابدل اللام من الضاد (ردى) كقوله

لما رأى ان لادعه ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطجع

(و) ابدال (الطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر) اذا كان فاء الافتعال صادا وكذلك اذا كان صادا اوطاء اوظاء (و) ابداله (شاذ فى نحو حصط) اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصت من الحوص وهو الخياطة (و) ابدال (الدال من التاء لازم فى نحو ازدجر) اى اذا كان فاء الافتعال زايا واصله ازتجر (و) فى نحو (دكر) اى اذا كان فاء الافتعال دالا واصله اذتكر وكذلك اذا كان فاؤه دالا (و) ابدال الدال من التاء (شاذ فى نحو فزد) مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ (فى اجدمعوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الافتعال دالا وان لم يكن فاؤه حرفا من الحروف المذكورة (واجدز) فى اجتز كقوله

فقلت لصاحبى لاتحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيحا

قوله وفى ياهناه فى النداء خاصة اصله هناو قلبت واوه الفا كما فى كساء فامتنع التلفظ بالف فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة كما فى كساء لئلا يتوهم انه من التهنئة اه (عصام الدين)

قوله وشاذ فى نحو حصط ابدل الطاء من ضمير المتكلم والحوص الخياطة قوله وشاذ فى نحو فزد من الفوز على صيغة المتكلم (عصام)

يخاطب نفسه بخطاب الاثنين اى لاتحبسا بنزع اصول الكلاء واقطع ثم بحاودع اصوله فى الارض لئلا يطول المكث هنا (وفى دولج) واصله تولج هو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء دالا فى غير باب الافتعال (والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيمج) فى فقيمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا الابدال (شاذ) ابداله (من) الياء (غير المشددة نحو

لاهم ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج

(اشذ) اراد اللهم ان قبلت حجتى فلا يزال يأتيك بى شاحج وبعده * اقمر نهات ينزى وفرج * والشاحج من شحج البغل صوت والاقمر الابيض والنهات النهاق وينزى اى يحرك وقوله وفرج اى وفرتى وهو الشعرة الى شحمة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم من الياء (فى نحو) قوله (حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ) لانه جعلت الياء المقدرة كالملفوظة اذ اصله امسيت وامسيا وقيل ان الجيم بدل من الف امسى * (والصاد) تبدل (من السين التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء) ابدالا (جوازا) سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس مستفل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستفل الى المستعلى والصاد توافق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف فى الاستعلاء فيجانس الصوت (نحو أصبغ) فى أسبغ (وصلخ) فى سلخ (ومس صقر) فى مس سقر (وصراط) فى سراط اما اذا كانت السين بعد هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال فى قست قصت لانحراف الصوت فلا تثقل ثقل التصعيد من منخفض * (والزاى) تبدل (من السين والصاد اذا وقعتين قبل الدال) حال كونهما (ساكنتين نحو يزدل) فى يسدل ثوبى ابدلت السين زايا للتنافى بين السين المهموس والدال المجهور والزاى من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق الدال فى الجهر فيتجانس الصوتان (وهكذا فزدى انه) اى انا وهو بالاسكان ياء المتكلم اى فصدى فانه حاتم حين عقر ناقة وقيل له

هلا قصدتها فبدل الصاد زايا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فبين حرفيها تناف وبين الصاد والزاى توافق فى المخرج والصفير مع ان الزاى تناسب الدال فى الجهر ( وقد ضورع بالصاد الزاى ) بان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاى فيصير بين بين اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد والزاى لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية ( دونها ) اى دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين الزاى لاتحادهما فى المخرج والصفة وهى لصميرفيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاى فان اطباق الصاد امكن من اشرابها صوت الزاى ( وقد ضورع بها ) اى بالصاد الزاى ( متحركة ايضا ) اى كما ضورع بها ساكنة ( نحو صدق وصدر ) ومراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للصاد ( والبيان ) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة ( اكثر منهما ) اى من الابدال والمضارعة ( ونحو مس زقر ) فى مس سقر بابدال السين المتحركة زايا ( كلبية ) اى لغة بنى كلب ( واجدر واشدق بالمضارعة ) اى مضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم اذا وقعتا ساكنين قبل الدال ( قليل ) يعسر ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاى فانه ورد فى القرآن

﴿ الادغام ﴾ فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وفى الاصطلاح ( ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك ) اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره ( من مخرج واحد ) احتراز عن فلس ( من غير فصل ) احتراز عن نحو قوول مجهول قاول فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا بقوله فمتحرك لان الفاء انما يدل على التعقيب مادة

قوله الادغام الخ الادغام فى اللغة ادخال اللجام فى فم الفرس يقال أدغمت الفرس اللجام وادخال الحرف فى الحرف كذا فى القاموس فالتعبية بالادغام ليس اصطلاحا بل هو اللغة الا انه لما كان ادخال الحرف فى الحرف لا يصح على حقيقته فسره ارباب الاصطلاح بما فسره كشفا لتفسير اهل اللغة ومن لم يحقق الحال قال الادغام فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ وفى الاصطلاح ماذكر ( عصام )

فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس او غيره وانما يخرج بقوله من غير فصل
لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا
مغاير الهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف
الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثانى مثل
الاول لانه لم يمكن اخراج المتقارب بين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف
منهما مخرجا على حدة والادغام اما لاجل ثقل المتجانسين لان نقل اللسان عن
موضع ثم رده اليه ثقيل اولاجل تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تب
بالادغام اخف من تبب ( ويكون ) الادغام ( فى المثلين و المتقاربين ) بعد ان
يصير امثلين ليمكن الادغام ( فالمثلان واجب عند سكون الاول ) سواء
كانا فى كلمة واحدة او فى كلمتين نحو المد واضرب بكرا ( الا فى الهمزتين ) فانه
لا يجوز ادغام احداهما فى الاخرى سواء كانتا فى كلمة كان يبنى مثل سبطر ٣
من قرأ فيقال قرأى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او فى كلمتين نحو املاء
اناء وذلك لثقل الهمزة ( الا فى نحو سأل و الدأث ) وهو الاكال يقال دأثت
الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان
بعدهما الف اولا نحو سؤل ٥ جمع سائل ( والا فى الآاف ) نحو صحراء
لان اصله القصر وزيدت الف المدة توسعا فالتقيا كنسان فلما لم يمكن ٤
حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام ( لتعذره ) لان الالف
لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة ( والا فى نحو قوول ) مما يؤدى
الادغام فيه الى لبس مثال قياسى بمثال قياسى فان قوول وهو مجهول قاول
مثال قياسى ولا يدغم ( للالباس ) بمجهول فعل الذى هو ايضا مثال قياسى
فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو اينة على وزن افعلة من الان فانه
يدغم لان هذا المثال ليس بقياسى فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام ( والا فى نحو
تووى وريا ) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين
فيه مدة منقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم ( على
المختار اذا خفف ) بقلب همزتهما واوا وياء لان الواو والياء هنا بمنزلة
الهمزة لكون قلبهما اليهما غير لازم فكأن الهمزة باقية والهمزة
لا تدغم فى الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى ظاهر

٣ قوله كأن يبنى مثل سبطر بان يكسر اوله ويفتح ثانيه مع سكون ثالثه اه مصححه

٤ قوله فلما لم يمكن جوابه قوله الآتى قلبت الثانية همزة اه مصححه

٥ كنصر فى جمع ناصر

اجتماع المثلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى به انما قلبت الواو ياء للادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض (و) الا في (نحو قالوا وما وفي يوم ٩) مما يكون الاول من المتماثلين في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم زال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الآخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا آخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولا نحو مقرو وبرى واصلهما مقروء وبرئ فاصل الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض ونحو معزو ومرمى اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرفا آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام ولا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام (عند تحركهما) لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثلين فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة (في كلمة) لا في كلمتين فان الادغام حينئذ لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقاة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة الاولى (ولا الحاق) احتراز عن نحو قردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر داله لالحاقه بجعفر فلو ادغم لانكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما كان انكسار الوزن في الالحاق بالحذف في نحو ارطى لعروض الحذف عند التنوين العارض الذي يحذف باللام و لاضافة (ولا لبس) مثال بمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثلين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام حينئذ نحو ردد لكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما في لدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة

٩ ولقائل ان يقول كان من الواجب على المصنف ان يقول وفي ماليه هلك فان هاء السكت لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوى به الوقف عليه ثم قول وعند تحركهما في كلمة ( ركن لدين )

لئلا يجاور ساكنان ويلزم التغيير في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو ردد يردد) واصلهما ردد يردد ولا لبس هنا لانه يتبين الوزن والمثال باتصال ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة نحن رددن و يرددن (الا في نحو حيى) مما فيه المثلان ياآن ولا علة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب الادغام في مضارعه و يلزم ضم الياء في المضارع وهو مرفوض (والا في نحو اقتتل) مما كان فيه بعد تاء الافتعال تاء اخرى قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها الثانية الى ترى انى قولك اجتمع وارتدع فلما لان المتحركان فيه كانهما في كلمتين واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها (و) الا في نحو (تنزل وتباعد وسيأتى ان شاء الله) تعالى و — بيانه اى في المضارع من بابى تفعل وتفاعل لا تفعلن فانه لا يدغم والا لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى النقل في البناء الممتد وكان عليه ان يقول والا في باب قوى والناقص من باب احمر واحمار والمراد به ما فيه المثلان واوان في اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانى ياء او الفاء حاصلا فان الادغام فيه ممتنع فلا يقال قو يقو وارعو يرعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها وارعوى يرعوى بقلب الواو الثانية الفا في الماضى وياء في المضارع لوجود سببه لان الاعلال مقدم على الادغام واذا اعل ما بقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين) نقلا واجبا وصوابه ان يقال غير مدة ولا ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تحتمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو يرد) اصله يردد او واوا او ياء نحو يود اصله يودد من وددت الرجل اوده وايل اصله ايلل من اليلل وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة ايلاء وكان عليه استثناء باب فتعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذلك جاء فيه قتل بفتح القاف على تقدير نقل حركة التاء اليه و بكسره

قوله الا في نحو حيي اى كعلم وقوله والاخرى عربية كثيرة اى اللغة الاخرى وهى الفك والاظهار مستعملة فصيحة اه (مصححه)

على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقدير ين سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحرك الفاء وانما لم يجب النقل فيه على الاكثر الفراء يقول يجب النقل كما في يعد واما كسرة قتل عنده ويقال هي في الاصل فتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على حذف همزة الوصل المكسورة ٣ لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين ولا يجب المحافظة عليها بنقلها الى ماقبلها فيجوز النقل وعدمه ( وسكون الوقف كالحركة ) فلو سكن الثاني من المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام ( ونحو مكنني و يمكنني ) مما كان فيه نون الوقاية مع نون هي لام الكلمة ( ومناسككم وماسلككم ) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة ( من باب كلمتين ) لايجب الادغام ( و يمتنع ) الادغام ( في الهمزة على الاكثر وفي الالف ) كما ذكرنا وانما ذكرا ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وههنا امتناعه ( و ) يمتنع ( عند سكون الثاني لغير الوقف ) سواء كانا في كلمة او كلمتين ( نحو ظللت ) بكسر العين في كلمة ( ورسول الحسن ) في كلمتين والسكون في الكلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك الموجب باقيا كالضمائر المرفوعة المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة الثانية عليه نحو قلن انفعلن قال الخليل ان بعض العرب يدغمون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول من المثلين و يحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيرافي هذه لغة ردية فاشية في عوام بغداد ( وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد ) مما كان الثاني ساكنا سكون عارض وهو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى لضرورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضا وجعل الساكن كالمتحرك وادغم بعد ان يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل التعجب نحو احبب به فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز

قوله الفراء يقول الى قوله لان حركة الاول لم يوجد في بعض النسخ اه ( مصححه )

٣ قوله لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين لان التاء الاولى في اقتتل تاء الافتعال وعين الفعل هي التاء الثانية فلم يمكن الحركة المنقولة حركة العين اه ( مصححه )

فيظهرون نظرا الى مجرد سكون الثانى وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بها الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بها ذلك الضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق ٣ نحو اردددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا اردى (و) يمتنع الادغام (عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للالحاق (وسرر) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) يمتنع (عند ساكن صحيح قبلهما فى كلمتين نحو قرم مالك) والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه فى كلمتين وانما يجب النقل فى كلمة نحو يرد ولم يجز فى كلمتين لان اجتماع المثلين فى كلمة لازم فجاز ادلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاولى الى ماقبله بخلاف الاجتماع فى كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لايمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا فى كلمتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لايعتبر فى الوزن (وحمل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول القراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبى

وما كان من مثلين فى كلمتيهما * فلابد من ادغام ما كان اولا

كيعلم مافيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

والرجوع الى قول القراء اولى لتواتر نقلهم عمن ثبت عصمته عليه السلام بخلاف نقل النحاة فانه مابلغ حد التواتر (وجاز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والممتنع ويرد عليه ما اذا كان اول المثلين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء ببدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لايصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند فجائز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء ﴿ المتقاربان ونعنى بهما ماتقاربا فى المخرج ) اى مخرج الحرف وهو المكان الذى ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينتهى الصوت

---

٣ قوله بالاتفاق اى باتفاق من اهل الحجاز وقبيلة التميم وقوله على الاكثر اشارة الى لغة بكر بن وائل لانهم جوزوا الادغام فى اردددن وقالوا ردن بفتح الثانى كما ذكره الشيخ الرضى اه (محمد)

٤ بضمتين جمع سرير وسرر بضم الفاء وفتح العين جمع سرة لانه لو ادغم سرر جمع سرير مثلا التبس فعل بفعل ساكن العين ولا يقال الالتباس حاصل فى رد لانه لايعلم انه فعل او فعل لانا نقول يزول الالتباس عند الفك نحو رددت اه (ركن الدين)

فثم مخرجه الاترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد اطبقت احداهما على الاخرى (او) تقاربا (فى صفة تقوم) تلك الصفة (مقامه) اى مقام المخرج كالجهر والهمس (ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا) لاتحقيقا (والا) تكن تقريبا (فلكل) اى فلكل حرف (مخرج) مخالف لمخرج الآخر والا لكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتين والحياشيم واعلم ان عادته وعادة غيره انه يقدم فى الذكر ماهو اقرب الى مايلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال (فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق) فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى مايلى الصدر ولذلك ثقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (وللعين والحاء) غير المعجمتين (وسطه وللغين والخاء) المعجمتين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف السبعة حروف الحلق (وللقاف اقصى اللسان ومافوقه) من الحنك (وللكاف منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (مايليهما) اى يلى اقصى اللسان والحلق يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (وللجيم والشين والياء وسط اللسان ومافوقه من الحنك) لاعلى (وللضاد اول احدى حافتيه) اى حافتى اللسان والحافة الجانب (ومايليهما من الاضراس) التى فى الجانب الايمن او الايسر ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر (وللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (ومافوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى المفصل بعد قوله من الحنك لاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية قال المصنف فى شرحه وكان ينبغى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فتابعه الزمخشرى والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلى مخرجها وهو فوق الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان

اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء هي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنى عشر طاحنا من الجانبين ثم الواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل (وللراء منهما) اى من بين طرف اللسان وفويق الثنايا (ما يليهما وللنون منهما ما يليهما) وانما افرد كل واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام (وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا) العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك من اصول الثنايا وقد يكون مما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف (وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا) اى وما بينهما (وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا) قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاى والسين يفارق مخرج الظاء المعجمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا او بعد بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا وليس ثم الا ثنيتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنيتين فهذه الحروف لثمانية عشر لسانيه اى مخرجها اللسان وان كان يشاركه غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شفيهة وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات في جمعها بقوله (وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا) فهي مشتركة بين الشفة والثنايا بخلاف ما بعدها فانها للشفتين خاصة (وللباء والميم والواو ما بين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجئ ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا على المخارج ولم يجعل مخارج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والالف الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة

على مخارج صوابها غايتها انها اريلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم ( ومخرج المتفرع واضح ) لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمى هذا اصلا لاخلاصه على ما اوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده ( والفصيح ) من المتفرع ( ثمانية ) مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق فى المسموع وقد وجدت فى القرآن الكريم وفى فصيح الكلام ( همزة بين بين ثلثة ) بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء ( والنون الخفية ) وسميت ايضا الخفيفة ( نحو عنك ) م وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التى تخفى فيها الاترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان ومافوقه واذا قلت عنك لم يكن انها تخرج من الفم وانما هى غنة تخرج من الخيشوم ( والف الامالة ) وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه ( ولام التفخيم ) نحو الصلاة ( والصاد كالزاى ) قرأ به حمزة والكسائى فى قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ( والشين كالجيم ) نحو اشدق ( واما الصاد كالسين ) نحو سغ فى صغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد ( والطاء ) المهملة ( كالتاء ) هى فى لسان اهل العراق كثيرة كقولهم فى السلطان السلتان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم ( والظاء ) المعجمة ( كالثاء ) لما قلنا فى الطاء ( والفاء كالباء ) وفى المفصل والباء كالفاء كقولهم فى بور فور والور جمع البائر وهو الهالك ( والصاد الضعيفة ) وهى التى لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها وكانها بينهما ( والكاف كالجيم ) كقولهم ٥ فى جدكد ( فمستهجنة ) مستقبحة لم تقع فى فصيح الكلام وانما تأتى ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهى كحرف يلثغ به وانما ذكرها اليبين امكانها لا انها واقعة قصدا اليها فى كلام العرب ( واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ) لانه عد الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما هما فى التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين

قوله ومخرج المتفرع واضح ثم ان اصل حروف التهجى تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا فى لغة العرب ولا همزة فى كلام العجم الا فى الابتداء ولا ضاد الا فى العربية ولذا قال عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعنى انا افصح العرب قال فى شرح الهادى من قال اراد نفس الضاد لصعوبتها فقد اخطأ لاستواء العرب فى الافصاح فى الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الف حرفا مستقلا عامى لا وجه له كما عدها الحريرى حرفا واحدا فى رسالته الرقطاء وجاء به هكذا فى مواضع ولا وجه له وكان المبرد يعده ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا اعدها فى الحروف التى اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة فى اللفظ يستدل عليها بالعلامات كذا فى الشرح (عصام) كالجيم ٥ والصواب كقولهم فى كد جد او جد فى كد اه مصححه ﴿ كالجيم ﴾

كالجيم وكذلك الآخر وبقي حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب يتكلم به وهي القاف التي كالكاف ولما فرغ من اقسام الحروف باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف منها ماهو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لاتدل على معنى فقال ﴿ ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ماينحصر ) اى يحتبس (جرى النفس مع تحركه) وذلك لانه قوى فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلايخرج الاصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه فقوى لتصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته ( وهي ماعدا حروف ستشحثك خصفه ) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفة اسم امرأة والشحث الالحاح فى المسأله ومنه يقال للمكدى شحاث ومعناه ماقاله الزمخشرى ستكدى عليك هذه المرأه ( و ) الحروف ( المهموسة بخلافها ) وذلك لضعفها فى انفسها وضعف عتمادها على المخرج لايقوى على منع النفس فيجرى معها النفس فلم يقو التصويت قوته فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة من الهمس وهو الاخفاء ( ومثلا بققق وككك) اى مثل المجهور بققق والمهموس بككك فانك اذا قلت ققق وجدت النفس محصورا لايحس معه شئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وفى التمثيل بهذين المثالين ايذان بانه اذا ظهر تباين القسمين فى الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر ( وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاى والعين والياء من المهموسة و ) جعل ( الكاف والتاء من المجهورة ورأى ) ذلك البعض ان الشدة تؤكد الجهر ) وليس كذلك لقوله (والشديدة ماينحصر جرى

قوله ومثلا فعل مثنى مجهول من التمثيل كما يتضح من الشرح اهـ مصححه

صوته عند اسكانه فى مخرجه فلايجرى ) صوته ولذلك سميت مجهورة لانه لما انحصر فى مخرجه لم يجر اشتد وامتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولايجرى الصوت كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولايجرى النفس كالضاد والعين فلاتؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض ( ويجمعها اجدك قطبت ) وهى ثمانية احرف ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء اوهو من القطوب وهو العبوس (و ) الحروف ( الرخوة بخلافها ) وهى مأخوذة من الرخاوة وهى اللين سميت بذلك لقبولها التطويل بل يجرى الصوت فى مخرجه عند النطق ( ومابينهما ) اى مابين الشديدة والرخوة ( مالايتم له الانحصار و ) لا ( الجرى ) المذكورين فى الشديدة والرخوة ( ويجمعها لم يروعنا ) وهى ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلثة عشر حرفا ( ومثلت ) الاقسام الثلثة ( بالحج ) فانك لو وقفت على جيم الحج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك ( والطش ) وهو المطر الضعيف فانك لو وقفت على شينه وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت ( والخل ) فانك لو وقفت على اللام وهو من حروف مابينهما يكون انحصار الصوت وجريه بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة فى المخرج لتحقيق تباينها فى الصفة وقدرها سواكن ليتبين انحصار الصوت فى مخرجه اوجريه اومابينهما (و ) الحروف ( المطبقة ماينطبق على مخرجه الحنك ) الاعلى و اللسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وماحاذاه من الحنك الاعلى ( وهى ) اربعة ( الصاد والضاد والطاء والظاء ) وهى فى الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ٧ ومثله كثير فى اللغة والاصلاح (و ) الحروف ( المنفتحة بخلافها ) ولاينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون مابين اللسان والحنك منفتحا وهى كالمطبقة فى التسمية لان الحرف لاينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك (و ) الحروف

قوله اللسان وما حاذاه صوابه بين اللسان وماحاذاه كما وقع للفاضل الجار بردى اه (مصححه)

٧ وكما يقال للمستثنى الذى حذف فيه المستثنى منه المفرغ مع انه المفرغ له لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه اه (مصححه)

( المستعلية ماير تفع اللسان بها الى الحنك وهى ) سبعة ( المطبقة ) الاربعة
(والخاء والغين والقاف ) وحينئذ لايلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم
من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلى عندها
الى الحنك فهى مستعل عندها اللسان وتجوز فى تسميتها مستعلية
كما تجوز فى قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها
من جهة العلو وكل ماجاء من عال فهو مستعل ( والمنخفضة بخلافها )
لان اللسان لايستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعلى بالمستعلى
( وحروف الذلاقة مالاينفك رباعى اوخماسى عن شئ منها لسهولتها )
على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذى هو ٤ مجرى الحبل فى البكرة
لسهولة جريه فيها (ويجمعها مر بنفل) والنفل ٥ الغنيمة ومن هذه الاحرف
الستة ثلثة ذولقية ٦ وهى اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهى الباء والفاء
والميم وهى احسن الحروف امتزاجا بغيرها ( والمصمتة بخلافها لانه صمت
عنها فى بناء رباعى اوخماسى منها ) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة
فى الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه
وفيه نظر لانه لايصح تسميتها بذلك لاباعتبار نفسها لخروج نصفها
عن ذلك وهى الميم والباء والفاء اذلامدخل لها فى طرف اللسان لانها شفهية
ولاباعتبار مضاداتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لا يتركب عنها
على انفرادها رباعى ولاخماسى فلاينبغى ان يكون مضادة ذلك المنطوق
بطرف اللسان (وحروف القلقلة ماينضم الى الشدة فيها ضغط ) من ضغطه
٧ يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه ( فى الوقف ) وهى خمسة
احرف (يجمعها قد طبج) من الطبج وهو الشئ الاجوف ٨ كالرأس
ونحوه وسميت بذلك امالان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة
التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لايتبين بسكونها
مالم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه
وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس
ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان
احتاجت الى التكلف فى بيانها فلذلك يحصل الضغط للمتكلم عند النطق

٤ قوله هو مجرى الحبل فى البكرة وفى مختار الصحاح مجرى المحور فى البكرة ولم ار هذا المعنى فى الاوقيانوس والبكرة هى بكرة البئر التى يستقى عليها اه (مصححه)

٥ بالتحريك اه جار بردى

٦ قوله ذو لقية ذولق كل شئ حده وذولق اللسان طرفه اه (مصححه)

٧ قوله من ضغطة الخ بالضاد والعين المعجمتين من باب فتح ومنه ضغطة القبر بالفتح وبالضم اى شدته ومشقته اه (مصححه)

٨ قوله من الطبج وهو الشئ الاجوف وفى الرضى الطبج ضرب اليد على مجوف ومثله فى شرحى الفاضل الجاربردى والاسفرائينى وهو الموافق لكتب اللغة اه (مصححه)

بهاساكنة (وحروف الصفير مايصفر بهاوهي الصادوالزاي والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هنالك ويأتي كالصفير الاترى انك لووقفت على اص اراس سمعت صوتا كالصفير (و) الحروف (اللينة حروف اللين) وهي الالف والواو والياء لمافيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وافقها ماقبلها في الحركة فهي حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواءكانت متحركة اوساكنة حروف علة لانها كالعليل لاتبقى على حالة وحروف لين لانهما تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر الراء انعثر اللسان به) لما فيه من شبه ترديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجرى مجرى الحرفين في احكام كثيرة (و) الحرف (الهوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهوى في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك في الياء (و) الحرف (المهتوت التاء لخفائها) وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ماذكر في المفصل من ان المهتوت الهاء كانه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولاهتة في الهاء لاشبهت الحاء اعني بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالمجهورة الى قوله وحروف القلقلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفي والاثبات في التحقيق لا في صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هي الحروف التي لاتجري النفس معها عند

قوله مايصفر بها اي يسمع حين الوقف عليها صفير (عصام)

النطق بها والمهموسة هى التى تجرى النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفى والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة ومابينهما واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسيمه لانه لم يسم قسيمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عنه ذلك الوصف كما تقول ماعدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفى التكرار ﴿ ومتى قصد ادغام المتقارب) فى الآخر من المتقارب (فلا بد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافى ابقاء الاول على حال يخالف الثانى فى الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير اولى (الا لعارض) يقتضى قلب الثانى (فى نحو اذبحتودا) فى اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء فى الحاء (واذبحاذه) فى اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء فى الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل فى الحلق من الحاء فيكونان اثقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذى العرض منه التخفيف (وفى جملة) مبدلة (من تاء الافتعال) فانه قلب الثانى فيها (لنحوه) اى لعارض كما سيجئ ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اى لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبت هى الى الاول لان التغيير يجر الى التغيير (ومحم) فى معهم بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والفصيح معهم من غير قلب ولا ادغام (وست) اصله سدس بدليل سديس فى تصغيره واسداس فى تكسيره (شاذ) لان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام وههنا لا قلب للادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك لاستكراههم توافق الفاء واللام لقلة باب سلس فقلبوا السين تاء لكونهما مهموسين متقاربين فى المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء فى التاء لتقاربهما فى المخرج وتوافقهما فى الهمس ﴿ ولا يدغم منها) اى من الحروف المتقاربة (فى كلمة) وسيجئ بيان حكم كلمتين (ما يؤدى الى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) لانه لو ادغم لم يدر اهما دالان او طاء ودال او تاء ودال ولانه لم يعلم اهو ساكن على ما كان عليه او متحرك سكن للادغام فيتحقق ذه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثانى هو مراده يقال وطدت الشئ اطده وطدا اى اثبته ووتدت الوتد اتده وتدا (وشاة

زنماء) و لزمة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زنم وازنم وناقة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين او من نون وميم (ومن ثم) اي ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدى الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا وطدا) بسكون الطاء (ولا وتدا) بسكون التاء في المصدر وانما يقولون طدة وتدة (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) التركيب بتركيب او لمثال بمثال ان ادغم ولكن في الصحاح فتقول وتدت اوتد اتده وتدا وتدة ووطدت الشيء طده وطدا (بخلاف امحى) واصله انمحى قلبت النون ميما وادغمت في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس لانه لو كان بعده الميم المشددة من ميمين في الاصل اوجب ان تكون الاولى صلية او زائدة وليس كذلك لعدم امفعل ولا افعل من ابنيتهم (و) بخلاف (اطير) واصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واتى بهمزة الوصل لانه لا يؤدى الى اللبس لعدم افعل بتشديد الفاء والعين (وجاء ودفى وتدفى تميم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل متباعدين في الاصل لا يدغم بعد حصول صفة قربت بينهما واشار الى هذين القسمين بقوله ﴿ ولا تدغم حروف ضوى مشفر ) الضوى الهزل يقال ضوى بالكسر يضوى ضوى و لمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (فيما يقاربها لزيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها من غير شيء يخلفها والمد واللين في الواو والياء والغنة في الميم والتفشي في الشين وشبه التفشي في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (وليه) واصله لوية من لوى الرجل رأسه واوى برأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لا تدغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان مافيهما من الغنة اكثر من غنة الميم (لكراهة نبرهما ؟) والنبرة رفع الصوت لشدة تقاربهما والفصيح ادغامها فيهما بلا غنة (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من الشفتين

قوله وشاة زنماء الزنمة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا ويقال ناقة زنمة وزنماء وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل لم يدغم لئلا يجهل من زم البعير اي رفع رأسه (عصام)

قوله كالجحفلة من الفرس والجحفلة للفرس بتقديم الجيم كالشفة للانسان اه مصححه

و بينهما مخارج ( الغنتهما ) اى لاشتراكهما فيها فصار بذلك متقاربين وانما ادغمت النون فى الميم ولم يدغم الميم فيها ولا فى غيرها لان النون الساكنة كثرت فى استعمالهم حتى استغنوا بغنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لئلا تفوت صفتها وهى الغنة ( و ) ادغمت النون ( فى الياء والواو ) نحو من يوم ومن ويل ( لامكان بقائها ) اى بقاء غنتها معهما ( وقد جاء ) فى القراآت الصحيحة ( لبعض شأنهم ) بادغام الضاد فى الشين ( واغفر لى ) بادغام الراء فى اللام ( ونخسف بهم ) بادغام الفاء فى الباء والى ذى العرش سبيلا بادغام الشين فى السين والنحاة ينكرون وعليه جهور اهل اللغة ( و ) لا يدغم ( حروف الصفير فى غيرها ) محافظة على الصفير ( ولا ) الحروف ( المطبقة فى غيرها من غير اطباق على الافصح ) محافظة عليه قال النحاة قالوا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده ( ولا ) يدغم ( حرف حلق فى ) حرف حلق ( ادخل ) فى الحلق ( من الاول ) لئلا يلزم الثقل بادغام الاسهل فى الاثقل ( الا الحاء فى العين ) المهملتين ( وفى الهاء ) مع انهما ادخل فى الحلق من الحاء وذلك لشدة التقارب بينهما ( ومن ثم ) اى ومن اجل انه لا يدغم حرف حلق فى ادخل ( قالوا فيهما اذبحتودا ) فى اذبح عتودا ( واذبحاده ) فى اذبح هذه بقلب الثانى الى الاول ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذه بقلب الاول الى الثانى وانما لم يستثن ادغام الخاء فى الغين المعجمتين مع ان الغين ادخل فى الحلق من الخاء كما استثنى الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر فى الحلق واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا فى المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهملة فى الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلابد من استثناء الحاء ولما استثناه ضم العين معه لئلا يتوهم ان ادغامها فى الهاء لا فى غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا يدغم فيها فيما يقاربه شرع فى الحروف التى تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور

عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لاتدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة لايشاركها فيها غيرها ولانهم فى غنية من الادغام لجواز تخفيفها الذى يحصل به سهو لتها وترك الالف لانها لاتدغم لافى مثلها ولافى مقاربها لذهاب مدها ولزوم تحريكها ( فالهاء ) تدغم ( فى الحاء ) نحو اجبه حائما من جبهته اى صككت جبهته وانما لم تدغم فى العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام فى الهمزة كره فى العين لما فيها من التهوع ( والعين ) تدغم ( فى الحاء ) نحو ارفع حاتما ( والحاء فى الهاء والعين بقلبهما حاءين ) قلب الثانى الى الاول عكس باب الادغام لئلا يؤدى الى ادغام الادخل فى الفم فى الادخل فى الحلق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة فى قولك اذبح هذه ( وجاء ) فى قراءة ابى عمرو ( فمن زحزح عن النار ) بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها فى العين على غير لقياس ( والعين ) تدغم ( فى الخاء ) على القياس نحو ادمغ خالدا يقال دمغه اذا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ ( والحاء ) تدغم ( فى الغين ) على غير قياس قولهم ان الادخل فى الفم لايدغم فى الادخل فى الحلق نحو اسلخ غنمك فى اسلح غنمك بقلب الحاء غينا وان كان الغين ادخل لتقاربهما حتى لايتميز الادخل منهما من الآخر ( والقاف ) تدغم ( فى الكاف ) نحو خلقكم ( والكاف فى القاف ) نحو لك قال وهما على قياس الادغام لانه لايعتبر الادخل باعتبار ادغامه فى غيره الا فى حروف الحلق ( والجيم ) تدغم ( فى الشين ) نحو اخرج شيئا لقربها منها مع سكون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها ولا فى غيرها عند النحاة وقد ادغمت فى التاء عند ابى عمرو فى ذى المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والصاد لانها من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربها ❁ واللام المعرفة تدغم وجوبا فى مثلها ) نحو اللحم ( وفى ثلثة عشر حرفا ) وهى التاء والثاء والدال الى الظاء المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف فى هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف فى كلامهم ويكفى بالامثلة هذه الاسماء ( و ) اللام ( غير المعرفة لازم ) ادغامه ( فى الراء نحو

بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (في البواقي) من الحروف المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانهما من حروف ضوى مشفر (والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون) وهي ستة (والافصح بقاء غنتها في الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من ويل ومن يوم وخلف من الرواة قرأ بدون الغنة (و) الافصح (ذهابها في اللام والراء) نحو من ربه ومن لين (وتقلب) النون الساكنة (ميما) اذا وقعت (قبل الباء) نحو من بعد لكراهة نبرتها وتخفى في غير حروف الحلق) وهي خمسة عشر حرفا باقية و بعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك (فيكون لها) اى النون الساكنة (خمس احوال) الادغام و بقاء غنتها على الافصح في الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح في اللام والراء وقلبها ميما قبل الباء والاخفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) في حروف يرملون (جوازا والطاء والدال والتاء) غير تاء الافتعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (في الصاد والزاي والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضي ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن هذه الثلاثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء لاتحادها معها في حكم الادغام ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتي بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للطبقة لايكون الابها واذا لم يكن الابها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة وغير موجودة

وهو تناقض فان قلت لا نسلم انه لوكان فى نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخرى فلم لايجوز اطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون فى من يقول) فانها لايتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى مايحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلايستقيم الاطباق الابنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية مافى الباب ان يقال انه ليس بادغام فى الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثانى بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلايجوز ان يقال ان الطاء مدغمة ( والصاد والزاى والسين يدغم بعضها فى بعض ٩ والباء فى الميم والفاء ) نحو خلص زائر وسائر ونحو فاز صابر اوسائر ونحو افلس صابر او زائر (وقد تدغم تاء افتعل فى عينه) اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان نقل فتحة التاء الى القاف وادغمت التاء فى التاء للتنبيه بان حركة القاف هى حركة المدغم كما فى يشد ( وقتل ) بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على ماهو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ماهو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل فى اللغتين للاستغناء عنها وانما لم يجئ فى بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما فى لحمر والحمر لان الحركة فى لحمر عارضة بلاشك لااصل للام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة ههنا ( وعليهما مقتلون ) بفتح القاف ( ومقتلون ) بكسرها وكذلك المضارع فمن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

٩ قوله والباء فى الميم والفاء نحو يعذب من يشاء و يعذب فى النار (عصام)

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر ( وجاء مردفين اتباعا ) بضم الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدفه اى استدبره قلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال وفتحت الراء او كسرت على ماذكرنا ثم اتبعت الراء الميم فى ضمتها ( وتدغم التاء ) التى وقعت فاء الافتعال ( فيها ) اى فى تاء الافتعال ( وجوبا على الوجهين ) اى بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح ( نحو اثأر ) بالثاء المثلثة واصله اثتأر قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء فى الثاء ( واتأر ) قلبت الثاء تاء وادغمت لتاء فى التاء يقال اثأرت من فلان اى اخذت ثأرى منه والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيبويه على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين ( وتدغم فيها لسين ) التى وقعت فاء الافتعال فى تائه جواز التقارب المخرجين واتحاد السين والتاء فى الهمس نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك ( شاذا ) اى ادغاما شاذا ( على الشاذ٣ ) وهو قلب الثانى الى الاول ولا يجوز عكسه ( لامتناع اتمع ) لئلا يذهب صفير السين ❁ ( وتقلب ) تاء الافتعل ( بعد حروف الاطباق ) الاربعة ( طاء ) لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لاتدغم فى التاء لئلا يذهب اطباقها بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق بها لقربها فى المخرج ومنافاتها فى الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء فى المخرج ويوافق ماقبله فى الصفة ( فتدغم الطا فيها وجوبا فى نحو اطلب ) اى اذا كان فاؤه طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطتلب ( و ) تدغم ( جوازا على الوجهين ) اى بقلب الاولى الى الثانية وبالعكس ( فى اظطلم ) اى اذا كان فاء الافتعال ظاء معجمة فيقال فيه اطلم بالطاء المهملة المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة ( ٤ وجاءت ) الصور ( الثلاث ) اى الاظهار والادغام على الوجهين ( فى ) قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفو ويظلم احيانا فيظطلم )

٣ قوله شاذا على الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب الثانى الى الاول ( جار بردى )

٤ قوله وجاءت الثلاث فى ويظلم أحيانا فيظطلم أى فى قول زهير واوله هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم أى يعطيك عطاء كثيرا ويظلم احيانا فى الطلب وهو الطلب مع عدم حضور شئ عنده فيقبل الظلم ويتحمل المشقة فى احضار السؤل ( عصام )

(و) يدغم ادغاما (شاذا) لان حروف الصفير لاتدغم في غيرها ولاحروف ضوى مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لان القياس في الادغام قلب الاول الى الثاني وهنا عكسه (في نحو اصطبر) اى اذا كان فاء افتعل صادا مهملة (و) في نحو (اضطرب) اى اذا كان فاؤه ضادا بقلب الطاء صادا او ضادا نحو اصبر واضرب لابقلبهما طاء (متناع اطبر واطرب) لانه يفوت حينئذ صفير الصاد واستطالة الضاد (وتقلب) تاء الافتعال (مع الدال والذال والزاى دالا) لمخالفتها للذال المعجمة والزاى المعجمة لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة ولمخالفتها الدال لانها مهموسة والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاى في الجهر (فتدغم) بعد قلبها دالا (وجوبا في نحو ادان) مما كان فاء الافتعال دالا فاصله ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) اى فصيحا (في نحو اذكر) مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجاء اذكر) بقلب الثاني الى الاول (و) جاء (اذدكر) بالاظهار (و) ادغاما (ضعيفا في نحو ازان) مما كان فاؤه زايا واصله ازتين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا (لامتناع ادان) بقلب الزاى دالا محافظة على صفير الزاى (ونحو خبط وحصط وفزد وعد في خبطت) يقال خبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص وهو الخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التي تقلب تاء الافتعال بعدها فان تاء الضمير تقلب تشبيها بتاء الافتعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه ❁ (وقد تدغم) جواز (تاء) نحو (تنزل وتتنابز) مما اجتمع في باب تفاعل وتفعل مع تائهما تاء المضارعة (وصلا) اى في حالة وصله بماقبله اما في حالة الابتداء فلاتدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل اول المضارع ولايجوز ذلك لان حروف المضارعة تقتضي التصدر لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل في اول المضارع بزيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لو قال ساكن غير مدة لكان اولى لانه

لايدغم عند وصله بحرف ساكن غيرها سواء كان حرف علة نحو لوتتزل او حرفا صحيحا نحو هل تتزل لانه لو ادغم لزم تحريك الساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرك لزال الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من التحريك فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تتزل او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تتزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لو كان مجهولا لا تدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو تتزل لان لطبع لايستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التاءين فانه يجوز في تتزل حذف احدى التاءين واذا حذفت احداهما لايجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تترس وتتارك لئلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولئلا يلزم بقاء الفعل المضارع من غير حرف مضارعة اوما يقوم مقامها من جنسها ❊ وتدغم تاء ) نحو ( تفعل وتفاعل ) اى في الماضى من بابى تفعل وتفاعل ( فيما يدغم فيه التاء ) وهى الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاى والسين وصلا وابتداء ( فيجب همزة الوصل ابتداء ) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع واما باب تدحرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في البناء الممتد ( نحو اطهروا ) واصله تطهروا ( وازينوا ) واصله تزينوا ( واثاقلوا ) واصله تثاقلوا ( وادارؤا ) واصله تدارؤا ( ونحو اسطاع مدغما ) بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء ( مع بقاء صوت السين ) ومن غير نقل حركة التاء الى السين ( نادر ) للجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لاتدغم في الحروف المذكورة التى تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتدال نحو استطال لان التحرك في نية السكون ولانه لو ادغم لحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون ( الحذف الاعلالى

٥ اعلم ان الحذف الاعلالى والترخيمى فقد تقدما اما ❁ ٢٢٨ ❁ الحذف الاعلالى ففى باب الاعلال من

والترخيمى قد تقدم ٥ وجاء غيره فى تفعل وتفاعل ) اى فى مضارع تفعل و تفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب اوللتأنيث لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام فى الابتداء كما ذكرنا فحذفت احداهما فعند سيبويه المحذوفة هى الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى جيئ بها لمعنى المضارعة وقيل المحذوفة هى الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تتصدى والالقيل تصديت وكذا حكم باب تفعلل فانه يجوز الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت او ) جاء (حذف احد المثلين فى نحو مست) مما يتعذر فيه الادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثانى لان الثقل نشأ منه واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحته وان نقل كسر (واحست) فى احسست وليس فيه الافتح الفاء لالقاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر ( وظلت ) واصله ظللت ( واسطاع يسطيع ) واصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء منهما وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامرين فى مست لكن حذف الاولى اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وابقاء التاء ( وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء ٦ فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء ) وذلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد فى المخرج بين اللامين وكره لجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثانى فحذف الاول ( واما و يتسع و يتقى ) بحذف التاء منهما (فشاذ) لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو فى التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع و يقى مضارع وقى حذف من يتسع ويتقى مضارع اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما (وعليه) اى على الحذف (جاء ❁ تق الله فينا والكتاب الذى تتلو ❁ ٧ فانه لما حذفت الواو من تتقى وحذف حرف المضارعة لبناء الامر ومابعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل ( بخلاف اتخذ يتخذ فانه اصل) لانه يقال

التصريف و اما الحذف الترخيمى ففى النحو فى باب الترخيم اه
( ركن الدين )

قوله الحذف الاعلالى والترخيمى قد تقدم فى باب الاعلال وترخيم المنادى ولا يبعد ان يجعل الترخيمى شاملا لمثل اخواب المذكور فى بحث الاعلال اه
( عصام الدين )

٦ قوله وملماء ومثله ملجن فى قول المتنبى ( نحن ركب ملجن فى زى ناس ) ( فوق طير لها شخوص الجمال ) اراد من الجن اه
( محمد )

٧ لانه اذا حذف حرف المضارعة يبقى تقى فحذفت الياء لاجل الامر فصار تق ( ركن )

في الامر اتخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون التاء ولوكان من باب وفي لقيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي الامر تخذ لكن في الصحاح اتخذوا في القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا (واستخذ في استتخذ) وهو استفعل من تخذ يتخذ بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) للسين (من تاء اتخذ) اي من احدى تائي اتخذ (اشذ) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اي اشذ من يسع ويتقي بتخفيف التاء لان الحذف منها للحمل على يسع ويقي ولا وجه هنا للحذف

(ونحو تبشروني وتبشرونني واني) وانني مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المتكلم (تقدم) الكلام في اثبات النون وحذفها

﴿ هذه مسائل التمرين ﴾

من قولهم مرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمرنوا متعلم الصرف فيما علمه (ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) واختلف في معناه واشار الى الاختلاف بقوله (اذا ركبت منها زنتها) اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعملت ما يقتضيه القياس) ان عرض في الفروع قياس يقتضي تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد) على ما ذكر قولك (وحذفت ما حذف في الاصل) بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف في الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس قول الآخرين) ان تزيد على ماذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفت وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر (فمثل محوي) وهو منسوب الى محي اسم فاعل من حيي وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما تحذف من المشتري فتقول محيي

قوله ونحو تبشروني واني قد تقدم اي في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية (شيخ رضي)

قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة واللفظة وفي قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد اعمال المذكور فيه (شيخ رضي)

مشددة فيجتمع كسرة واربع ياآت فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (من ضرب) بالتشديد (مضربى) على القول الأول فى النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس فى الفرع قياس يقتضى التغيير (وقال ابو على مضرى) بحذف اللام واحدى الرائين كما حذفت فى محوى اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم يحذفون من الفرع ماحذفوا فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل اسم وغد من دعا دعو) بضم الفاء وكسرها فى اسم لان اصله سمو بضم السين وكسرها على القولين الاولين لان الحذف فى اسم ليس بقياس فتحذفه فى الفرع (ودعو) بفتح الفاء فى عد لان اصله غدو ٩ (لاادع) فى اسم (ولادع فى غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع فى اسم ودع فى غد لانهم يحذفون فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل صحائف من دعايا باتفاق) على المذاهب الثلاثة (اذلا حذف فى الاصل) وهو صحائف لاعلى القياس ولاعلى غيره فلاحذف فى الفرع ايضا واصله دعايو قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما فى صحائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفرده كذلك فقلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلبت الياء التى هى اللام الفا كما فى ركايا وشوايا (ومثل عنسل من عمل عملل) من غير ادغام (و) مثل (عنسل من باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للالباس بفعل ومثل قفعخر من عمل عملل) بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيا اوخماسيا ان تكرر اللام (ومن باع وقال بنيع وقنول بالاظهار) اى باظهار النون (للالباس بعلكد) وهو البعير الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدرا هومثل قفعخر وادغم امثل علكد فى الاصل (ولا يبنى مثل جحنفل) وهو الغليظ الشفة (من كسرت اوجعلت لرفضهم مثله) اذ لو بنيت منهما لقلت كسترر وجعلل وهو مرفوض (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (اولبس) بنحو سفرجل ان ادغم (ومثل ابلم)

٩ قوله لان اصله غدو حذفوا الواو بلاعوض ويستعمل تاما فى الشعر قال (وما الناس الا كالديار واهلها) (بها يوم حلوها وغدوا بلاقع) اه من مختار الصحاح (مصححه) بتشديد الدال وزان اردب اه مصححه

وهو شوص المثل (من وأيت) من الوأى وهو الوعد (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كما فى الترامى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوه (و) مثل ايلم (من اويت او) مدغما (لوجوب الواو) اى يجب قلب الهمزة ولو الآن اصله اوى قلبت الهمزة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهمزتين واولاهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض فصار او (بخلاف تؤوى) مان الفصيح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفى تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اىء) واصله اوئى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ائى فاعل اعلال قاض فصار اىء فتقول هذا اىء ومررت باىء ورأيت ايئا (و) مثل اجرد (من اويت اى) ويحمل اعرابه لفظا على ماقبل المحذوف واصله اوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ايى بثلاث يا آت وقياس مااجتمع فى آخره ثلاث يا آت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى ويجعل الاعراب على ماقبلها جاريا (فيمن قال احى ٥) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا (ومن قال احى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما تقول هذا احى ومررت باحى ويلزمه ان يقول ورأيت ايا كما يقول رأيت احى (ومثل أوزة) وهو طير الماء (من وأيت ايئاة) واصله اوأية لان اصل اوزة اوززة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايأية فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئاة (و) مثل اوزة (من اويت اياة مدغما) واصله اءوية فقلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء فى الياء فصار ايية فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اياة (ومثل اطلخم) ومعناه اظلم (من وايت أينا) لان اصله اطلخم فاصل ايئيا اوأيى بثلاث يا آت

يصير على صورة اولى الحروف المشبهة بالفعل وعليه يتخرج اللغز المشهور المذكور فى المغنى وغيره وهو (ان هند المليحة الحسناء وأى من أضمرت لخل وفاء) فيقال كيف رفع ان اسمها وصفته الاولى مع ان حقهما النصب فيجاب بان ان هنا نأنيث امر مؤكد من الوأى بمعنى الوعد وهند منادى محذوف منه حرف النداء والمعنى عدى ياهند الخلة الحسناء اه (مصححه) قوله ومثل اوزة المذكور فى اللغة ان الاوز كهجف اعنى بكسر الهمزة وفتح الواو مع تشديد الزاى من طير الماء مايسميه اهل الفرس مرغاب وعليه قول الشارح لان اصل اوزة اوززة والمفهوم من كلام الرضى انه كاصبع مشددالواو

قال وهو الاصل راجعه ان شئت اه (مصححه) (٥ بالاعراب الثلثة على الياء لفظا اه جاربردى

قلبت الواوياء لانكسار ماقبلها فصار اى ابى ادغمت الياء فى الياء فصار اى ابى فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئيا (و) مثل اطلخم (من اويت ابويا) واصله اء ويى قلبت الهمزة ياء لزوما فصار ايويى ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ايوى فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ابويا وانما لم يدغم الياء فى الواو كما فى اياة لان همزته همزة وصل فاذا وصلت بماقبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اء ويا (وسئل ابوعلى عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق) على الاصل فقال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (و اللاق على اللفظ) لانه حذف من الله فاء الفعل (والالق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا استتر فانه حينئذ يكون مثال الله منه الالق لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد اوتحير (بنى) ابو على ذلك بناء (على انه) اى اولق (فوعل) ولو بنى على انه افعل لكان جوابه ماولق الولاق وماولق اللاق وماولق الولق (واجاب) ابوعلى (فى باسم بالق) ان قيل اصله سمو بالضم (اوبالق) ان قيل اصله سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لا افعل والاجاب بولق اوبولق (وسأل ابوعلى ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة) وهى اسم شجرة ٤ (فظنه) ابن خالويه (مفعالا وتحير فقال ابوعلى مستئء فاجاب على اصله) اى على ماهو القياس عند ابى على وهو الحذف فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا واصله مسنأوء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مسطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستئء) لانه لايحذف من الفرع عليه الامااقتضاه فى نفسه لابالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى اوى) واصله ووأى فاذا خفف بنقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها صار ووى واذا علته كاعلال رحى قلت ووى ثم اذاجمع

٤ قوله وهى اسم شجرة قال فى القاموس آء ثمر شجر واحده آءة وو هم الجوهرى فى تفسيره بالشجر اه (محمد)

جمع السلامة صار وون واذا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافة صار وووى فادغمت الواو فى الياء وكسر ماقبلها فصار ووى ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين فى اول الكلمة كما فى اواصل جمع واصلة ( ومثل عنكبوت من بعث بعبوت ) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعللوت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فنعلوت فمثلها من البيع بنيعوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثانية ساكنة ضعيفة ( ومثل اطمأن من بعث ابيعع ) مصححا العين بادغام العين الثانية فى الثالثة واصله ابيعع كما ان اصل اطمأن اطمأنن نقلت حركة النون الى ماقبله وادغمت النون فى النون ( ومثل اغدو دن ) معلوما ( من قلت اقوول ) واصله اقووول فادغمت الواو الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة ( وقال ابو الحسن ٥ اقويل للواوات ) اى لكراهة الجمع بين الواوات الثلث فقلبت الاخيرة ياء لضعفها بتطرفها فصار اقوويل فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء ( ومثل اغدودن ) مجهولا ( من قلت وبعت اقووول وابيويع مظهرا ) اى لايدغم لئلا يلتبس بناء ببناء ولان الواو الثانية فى اقووول والواو فى ابيويع صارت مدة زائدة فلاتدغم كما لاتدغم فى قوول مجهول قاول ( ومثل مضروب من القوة مقوى ) واصله مقووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقووى فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصارى مقو ( ومثل عصفور من القوة ( قوى ) واصله قووووبارع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كما فى عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واوياء والاولى ساكنة فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة ( و ) مثل العصفور ( من اغزو غزوى ) واصله غزووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلث واوات فصار غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة

٥ المراد بابى الحسن الاخفش الاوسط اشهر الاخافش سعيد بن مسعدة المجاشعى مولى مجاشع ابن دارم مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين وكان تلميذ سيبويه اه مصححه

( ومثل عضد من قضيت قضى ) واصله قضي ابدلت الضمة كسرة كما فى الجوارى ثم اعل اعلال قاض فصار قض ( ومثل قذعملة ) من قضيت ( قضية ) واصله قضيية بثلاث يا آت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة ( كمية فى التصغير ) لمساوية عند اجتماع ثلاث يا آت ثم ادغمت الياء الاولى فى الثانية فصار قضية ( و ) مثل ( قذعميلة ) من قضيت ( قضوية ) واصله قضيييية باربع يا آت الاولى لام و الثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى فى الثانية والثالثة فى الرابعة فصار قضيية فكره اجتماع اليا آت كما كره فى مبى فحذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما فعلوا فى اموى فصار قضوية ( ومثل حصيصة ) وهى بقلة حامضة تجعل فى الاقط من قضيت ( قضوية فقلب كرحوية ) والاصل قضيية بثلاث يا آت ادغمت الياء فى الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية ( ومثل ملكوت ) من قضيت ( قضوت ) واصله قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت ( ومثل جحمرش ) من قضيت ( قضي ) واصله قضيي اعلت اعلال قاض فصار قضي وانما لم تقلب الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لايخل بالالحاق نحو معزى ( و ) مثل جحمرش ( من حييت حيو ) واصله حيي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت الياء التى قبلها واوا كراهة اجتماع اليا آت ( ومثل حلبلاب ) وهو النبت الذى تسميه العامة اللبلاب ( من قضيت قضيضاء ) واصله قضيضاى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ( ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ) واصله قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء التكلم ولايكون قبلها الف فى كلامهم وجب قلبها ياء ( ومثل سبطر من قرأ قرأى ) واصله قرأء قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واوا ولذلك اذا وقعت الواو

قوله ومثل قذعملة قضية يقال ماعنده قذعملة اى شئ والقذعملة من النساء الخسيسة القصيرة ( عصام )

قوله ومثله قذعميلة القذعميل الشيخ الكبير كذا فى القاموس ( عصام )

رابعة فصاعدا قلبت ياء كما في اغزيت واستغزيت وانما لم تدغم مع ان الادغام مغن عن القلب كما في سآل لان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كجلباب (ومثل اطمأننت من قرأ اقرأ يات) واصله اقرأأأت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعه يقرئيئ مثل يقرعيع) اصله يقرأء بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة فقلبت ياء ولم يقولوا يقرأئ لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ماقبلها فعلوا بمماثله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما استثنى

مطلب للشئ وجود في الخط ووجود في اللفظ ووجود في الذهن و وجود في الخارج ونفس الامر اه

## الخط

وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الامم كاختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني والخارجي وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الامم فللشئ باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد ههنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس بجار على اللفظ لانه قد ثبت في اللفظ مالم يكن في الخط وبالعكس كابرهم والرحمن وككتابة الالف في نحو ضربوا والواو في نحو الربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كالزكوة والصلوة وصلى وزكى فان الملفوظ الف والمكتوب واو وياء وعرف الخط العربي بانه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه) فالهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف المفردة المركب منها الكلمات (اذا قصد) الحرف (المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هوجه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم الملفوظ هوجه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالمسؤل عنه) وهو المسمى (والجواب لسؤاله جه لانه المسمى به) فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هوجه

لا الجيم ( فان سمى بها ) اي بهذه الاسماء ( مسمى آخر ) غير الحروف كما لو سمى رجل بيس ( كتبت ) هذه الاسماء ( كغيرها نحو ياسين وحاميم ) من الاسماء فيقال ياسين ( وفى المصحف على اصلها ) منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال ( على الوجهين ) واما اللفظ الذى يقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاى والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثم قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والا فقتضاه ان تكتب ما يطلق عليه الشعر

﴿ والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ) وهذا اصل معتبر فى الكتابة ( ومن ثم ) اى ومن اجل ذلك الاصل ( كتب نحو ره ) فى الامر من ترى ( وقه ) فى الامر من وقى ( ره زيدا وقه زيدا ابا ) لحاق ( لهاء ) بآخرهما فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء ( و ) كتب ( مثل مه انت ٣ وجىء مه جئت بالهاء ايضا ) مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به ( بخلاف ) الحرف ( الجار نحو حتام والام وعلام ) فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحتى والى وعلى لا يكتب بالهاء لشدة الاتصال ) لما الاستفهامية ( بالحرف الجر وصارت مع ما لهما كالشىء الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا حاجة الى الحاق الهاء بها ( ٤ ومن ثم ) اى من اجل شدة الاتصال ( كتبت ) هذه الحروف ( معها ) اى مع ما الاستفهامية ( بالفات ) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتب حينئذ بالالف لان الالف وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لا غير ( و ) من ثم ( كتب مم ) فى من مه ( وعم ) فى عن مه

٣ قوله وجىء مه جئت مر تفسيره فى بحث الوقف فى هامش ص ١٢١ من هذا الكتاب فلا تغفل اه مصحح

٤ قوله ومن ثم كتبت معها بالفات لان الالف المتوسطة فى الاكثر منقلبة عن الواو بخلاف الالف فى الآخر فانه فى الاكثر من الياء فيكتب المتوسطة بالالف و الآخر بالياء (عصام)

عندادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون عندالادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الهاء كتبتها) اى الهاء (ورجعت الياء) اى صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت (غيرها) وهو النون في من مه وعن مه (ان شئت) هذا لقصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها (كتب انا زيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومنه لكنا هو الله ربي) لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و) من ثم (كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وتمرة) وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء كتب تاء بخلاف اخت وبنت) فان الوقف عليهما بالتاء لان التاء فيهما ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قائمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في لفظها ليست للتأنيث وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحقة به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالف مبدلة من التنوين (وغيره) اى غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) اى بحذف التنوين من غير ابداله واوا اوياء على الاكثر (و) كتب (اذا بالالف على الاكثر) لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينها وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اى بالالف عوضا عن نون التأكيد الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكر (على الاكثر) ومنهم من يكتبه بالنون حملا له على اضربن في امر الجمع المذكر (وكان قياس اضربن) للجمع المذكر ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس

قوله لان الوقف عليه بالالف على الاكثر لم يوجد في اكثر النسخ اه

(اضربن) للواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربي (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه فيقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) للواحدة المخاطبة ان تكتب (بياء ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون ويقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربن (على لفظه لعسر تبينه) اى تبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون (او لعدم تبين قصدها) اى قصد نون التأكيد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا كذلك (وقد يجرى) اضربن الامر الواحد المذكر (مجراه) اى مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لفوات الامرين المذكورين الآن (و) من ثم (كتب باب قاض) مما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغير ياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى) مما كان الياء ثابتة فيه لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد (متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا به) (لانه لا يبتدأ به) لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها ❁ والنظر بعد ذلك) فى شيئين (فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف فيه) الاصل (بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول المهموز) وهو ما فيه همزة (وهو اول ووسط وآخر الاول الف) فى الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة او زائدة (مثل احد واحد وابل) واكرم وانصر واعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلت الفا فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب فى اللفظ

مطلوب

مطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فيخفف خطا ( والوسط اما ساكن ) متحرك ماقبلها ( ف ) تكتب ( بحرف حركة ماقبله مثل يأكل ) كتبت بالالف لان حركة ماقبلها فتحة ( ويؤمن ) كتبت بالواو ( و يئس ) كتبت بالياء ( واما متحرك قبله ساكن ف ) تكتب ( بحرف حركته مثل نسأل ) كتبت بالالف ( و يلؤم ) بالواو ( و يسئم بالياء ( ومنهم من يحذفها ) قبل التخفيف ( ان كان تخفيفها بالنقل ) نحو مسلة ( او الادغام ) نحو سو وشي لان في النقل حذفا في اللفظ وفي الادغام كالحذف فحذفت في الخط ايضا ( ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سل ومنهم من يحذفها في الجميع ) سواء كانت الهمزة مفتوحة اولا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف اولا ( واما متحرك وقبله متحرك فتكتب على نحو مايسهل ) و يخفف ( فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء ) لما عرفت ان تخفيفها كذلك ( وكتب نحو سأل ) بالالف ( ولؤم ) بالواو ( و يئس ومن مقرئك ) بالياء ( ورؤس ) بالواو واليه اشار بقوله ( بحرف حركته ) لان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور ( وجاء في نحو سئل ) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموم ( و يقرئك القولان ) وهما ان تكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لان في تخفيفها خلافا في ان تجعل بين بين المشهور اوغير المشهور ( والاخر ان كان ماقبله ساكنا حذف نحو خبء وخبئا وخبء ) وليست الالف في رأيت خبئا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا ( وان كان ) ماقبلها ( متحركا كتب بحركة ماقبله كيف كان الهمزة ) اي سواء كان ساكنا او متحركا مفتوحا اومضموما اومكسورا ( مثل قرأ و يقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ ) وهذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها واشار الى القسم الذي لايجوز الوقف عليه بقوله ( والطرف الذي لايوقف عليه لاتصال غيره ) من ضمير متصل اوتاء تأنيث ( كالوسط ) فمن كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط ( نحو جزأك وجزؤك وجزئك ) مما كان

الاول منه مضموما كتب الهمزة فى هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو ردؤك وردئك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه ويقرئك) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مفتوح اومكسور (الا فى مقروة وبرية) فانه كتبت الهمزة بحذفها كانه روعى تخفيفها حيث قالوا مقروه وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لايكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرته) اى لكثرة استعماله فكأن الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته) لانه لوكتب بالالف مع حذف النون كان صورته لالا ولتوالى اللامات (وكل همزة بعدها حرف مدكصورتها تحذف نحو خطا فى النصب) فانه يكتب بالف واحدة فى حال النصب (ومستهزؤن) بواو واحدة لانه قال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا (ومستهزئين) بياء واحدة (وقدتكتب الياء) فى مستهزئين بياءين اذليس استثقال الياءين كاستثقال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطا ا فى النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين (بخلاف قرأ اويقرأ ان) فانه يكتب بالفين (للبس) اى للبس قرأا بواحده وهو قرأ وللبس يقرأ ان بالجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف مستهزءين فى المثنى لعدم المد) لان الياء ماقبلها مفتوح (وبخلاف ردأيى ونحوه) فانه يكتب بياءين (فى الاكثر لمغايرة الصورة) لان الياء الاولى مغايرة للثانية فى الصورة (اوللفتح الاصلى) لان اصل ياء المتكلم الفتح فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد (وبخلاف نحو حنائى) فانه بياءين (فى الاكثر للمغايرة) اى لمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرئى) للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بياءين (للمغايرة) المذكورة (واللبس) بتقرى مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع فى الثانى وهو ماخولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله ﴿ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء (بما الحرفية

قوله فكأن الهمزة فيه متطرفة هكذا فى النسخ والصواب متوسطة (مصححه)

نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك ) فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبله ( بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدتني وكل ما عندى حسن ) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبله ففصلت عنه ( وكذلك من ما وعن ما فى الوجهين ) اذا وقع بعدهما لفظة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت ( وقد يكتبان متصلين مطلقا ) اى سواء كانت حرفا او اسما ( لوجوب الادغام ) اى ادغام نونهما فى ميم ما فكأنهما كلمة واحدة ( ولم يصلوا متى ) بما الحرفية وان كانت مثل اين ( لما يلزم من تغيير الياء ) اى صورة الياء وهى الالف التى فى متى لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف لا بالياء فيقع الوهم فيها ( ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا ) فى نحو لئلا يعلم ( بخلاف ) ان ( المخففة نحو علمت أن لا تقوم ) فانها لا توصل مع لا للفرق بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى ( ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والا تفعلوه وحذفت النون فى الجميع ) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل فى ذلك كله بحذف النون ( لتأكيد الاتصال ) وذلك لان النون حذفت وجوبا لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ وتأكد الاتصال ( ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ فى مذهب البناء ) ليوم ( فمن ثم كتبت الهمزة ) اى همزة اذ ( ياء ) لانها حينئذ صارت كالمتوسطة والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت فى الاول تكتب صورته بالالف لا غير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا ( وكتبوا نحو الرجل ) مما دخلت عليه لام التعريف ( على المذهبين متصلا ) لام التعريف باول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلأنه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عنده كهل لكنه وصل بما بعده ( لان الهمزة

كالعدم ) لسقوطها في الدرج وقوله ( او اختصارا للكثرة ) عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعنى لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل ( واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف ) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا او سادوا فجعلوا الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما في ما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لاتكتب متصلة ( بخلاف نحو يدعو ويغزو ) فانه لاتلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ويغز ( ومن ثم ) اى ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا ( كتب ضربوا هم في التأكيد بالف ) لان التأكيد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل ( و ) كتب ضربوهم ( في المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله ( ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء ) اى في واو الجمع في الاسم ( ومنهم من يحذفها ) اى الالف ( في الجميع ) اى في الفعل والاسم وان التبس لندوره وزواله بالقرينة ( وزادوا في مائة ) من العدد ( الفا فرقا بينها وبين منه ) اى من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكر ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فجبر ذلك زيادة الالف واصل مائة مأى حذفت الياء وعوض عنها الهاء ( والحقوا المثنى ) وهو مائتان ( بها ) اى بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته ( بخلاف الجمع ) نحو مئات فانه لاتزاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه ( وزادوا في عمرو ) علما ( واوا فرقا بينه وبين عمر ) مع الكثرة ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلتبس بخلاف غيره ( ومن ثم ) اى ومن اجل ان الزيادة للفرق ( لم يزيدوا في ) حالة ( النصب ) زيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبدلة من التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه ليس فيه تنوين

( وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك ) اي بين الى الداخلة على كاف الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف ( واجرى اولاء عليه ) وان لم يلتبس ( وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولو عليه ) زاد في بعض النسخ ﴿ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد واذكر واجرى نحو قتت ) مما كان لامه تاء يتصل به تاء الضمير ( مجراه ) اي مجرى المشدد من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين ( بخلاف نحو وعدت ) مما كان لامه حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجرى مجراه لانهما ليسا بمثلين ( و ) بخلاف ( اجبهه ) لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل (و) بخلاف ( لام التعريف ) فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان ( مطلقا ) اي سواء كان المدغم فيه لاما اوغيرها ( نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ) لان المدغم فيه من كلمة اخرى ( ولكثرة اللبس ) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو الحم وارجل وهو كثير في استعمالهم ( بخلاف الذى والتى والذين ) جمعا فانه يكتب المشدد حرفا واحد ( لكونها ) اي لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات ( لا تنفصل عنها فصار كالجزء ( ونحو الذين في التثنية كتب بلامين ) للفرق بين الجمع والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى ( وحمل اللتين ) اي مثنى المؤنث ( عليه اي على مثنى المذكر وهو الذين فيكتب بلامين ( وكذلك اللاؤن واخواته ) كاللاتى واللواتى واللاء واللائى بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا ( ونحو مم وعم ) واصلهما من ما وعن ما ( واما ) واصله ان ما ( والا ) واصله ان لا مما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى ( ليس بقياس ) كتابتها بحرف واحد ( ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف ) من بسم الله المنضم مع باقى البسملة ( لكثرته ) في السنة الناس ( بخلاف باسم الله ) مجردا من باقى البسملة ( وباسم ربك ونحوه ) لعدم تلك الكثرة ( وكذلك ) نقصوا الالف ( من اسم الله والرحمن ) لكثرتهما ( مطلقا ) اي سواء وقعا في البسملة ام لا ( ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء ) اي سواء كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء ( الالف لئلا يلتبس

( بالحق ) اولم يحذف الالف ويقال للرجل ( بخلاف بالرجل ونحوه ) فانه لاينقص منه الالف لعدم اللبس ( ونقصوا مع الالف اللام ) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله ( فيما فى اوله لام نحو اللحم واللبن كراهة اجتماع ثلث لامات ) اولم يحذف الاول والاولى للجر والابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ( ونقصوا الف الوصل من نحو أبك بار فى الاستفهام ) مما كان فى اوله همزة وصل مكسورة داخلة عليها همزة الاستفهام ( و ) من نحو ( اصطفى البنات الف الوصل ) كراهة اجتماع الالفين فى اول الكلمة ( وجاء فى نحو الرجل ) مما كان فى اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام ( الامران ) الحذف لما ذكر الآن والاثبات لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف أصطفى فانه لم يكثر كثرته ( ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو ) وذلك لكثرة استعماله كذلك ( بخلاف زيد ابن عمرو ) فانه لاينقص الفه لانه ماوقع صفة وانما وقع خبر ابين علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لايكون بين علمين ( و ) بخلاف ( المثنى ) نحو الزيدان ابنان لعمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة ( ونقصوا الف ها ) للتنبيه ( مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء ) لكثرة الاستعمال ( بخلاف هاتا وهاتى لقلته ) فلم يكثر تلك الكثرة لحذف منها الالف ( فان جاءت الكاف ) الى هذا وهذان ( ردت ) الالف ( نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف ) فانه لما اتصل الكاف به صارت كالجزء منه وكرهوا ان يصلوها لئلا يلزم مزج ثلث كلمات ( ونقصوا الالف من ذلك و ) من ( اولئك ومن الثلث والثلثين ومن ( لكن ولكن ) مخففا ومشددا ( ونقص كثير الواو من داود ) كراهة اجتماع الواوين ( والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية ) لكثرة الاستعمال

﴿ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة ) فصاعدا ( فى اسم اوفعل ) نحو المغزى ويغزى ( ياء ) تنبيها على انها تقلب فى التثنية ياء او على انها مما يمال ( الافيما قبلها ياء ) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة

الياء نحو الدنيا ( الا فى نحو يحيى وريى عليين ) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا اوصفة ( واما ) الالف ( الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا ) تكن عن ياء ( فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله ) اى ماكان الفه ثالثة ( بالالف ) سواء كانت عن واو وعن ياء لانه القياس ( وعلى ) تقدير ( كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك ) اى يكتب بالياء ايضا ( وهو قياس المبرد وقياس المازنى ) يكتب ( بالالف وقياس سيبويه المنصوب ) يكتب ( بالالف وماسواه بالياء وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان ) فعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو ( وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى ) لانه ليس فى كلامهم مافاؤه ولامه واو الاالواو على وجه ( وبكون العين واوا نحو شوى ) فانه ليس فى كلامهم ماعينه ولامه واو ( الا ماشذ نحو القوى والصوى فان جهل ) الفه من الواو والياء بان لم يكن فيه شئ مماذكر ( فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو المنا وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك ) بقلب الفه ياء ( وكلا يكتب على الوجهين ) اى بالياء والالف ( لاحتمالين ) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء فى كلتا ولاحتمال كونها من الياء بدليل امالتها فان الالف عن الواو لاتمال لكسرة ( واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى ) لامالة الفه ( وعلى والى ) لانقلاب الفهما الى الياء فى عليك واليك ( و ) غير ( حتى ) فانه يكتب بالياء حملا لها على الى

ممم

م

قد قوبلت بالنسخة المطبوعة سنة ثلث وتسعين التى صححها الفاضل
الاوحدى * والكامل الاديب (ذهنى افندى) مع زيادة فى هامشها
من شروح الكتاب فوائد * ومما اقترحته قريحته
الصائبة عوائد * وطبعت على طبقها فى المطبعة
العامرة بتصحيح الفقير الى عفو ربه الغنى *
(ابراهيم رشدى) الايلغينى * فى اواسط
جمادى الاولى من سنة
ست وثلثمائة والف
من هجرة من له
المجد الشرف

م م
م

## ( فهرس شرح الشافية للسيد عبدالله )